

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والحضارة الإسلامية
قسم اللغة العربية



جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية
-قسنطينة -

أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم
" من سورة الأعراف إلى سورة الناس "

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في اللغة العربية والدراسات القرآنية

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد الله بوخلخال

إعداد الطالبة:

عزيزة سلولة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الرئيسية	الصفة
أد/ زين الدين بن موسى	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	رئيسا
أد/ عبد الله بوخلخال	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	مقررا
أد/ صلح خديش	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور - خنشلة -	عضوا
أد/ محمد مشري	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	عضوا
أد/ عمار الساسي	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعد دحلب - البلدة 2 -	عضوا
د/ عبد الناصر بن طناش	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	عضوا

السنة الجامعية 1438-1439 هـ / 2017-2018 م

جامعة الأميرة
عبد القادر للعالم الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ

عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا

يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِمْ

88 /

﴿ لِبَعْضِ ظَهْرِهَا ﴾

الإهداء

إلى روح والدي الذي وفته المنية ومحتي لم يخرج إلى النور بعد

وإلى والدي أطل الله عمرها ومُنَّعها بالصحة والعافية

وإلى زوجي وأولادي - سارة وهاجر وأيوب - الذين اصطبروا على تقصيري في حقهم

وإلى كلِّ محبٍّ للعربية لغة الذكر الحكيم وفقاره

إلى كلِّ هؤلاء تُهدى الأمة الفقيرة إلى الله - عزيزة سلولة - لهذا البحث المتواضع .

الشكر والتقدير

أمّا الشّكر فللّه ابتداءً وانتهاءً، عدد ما احتوى هذا البحث وأكثر بل عدد خلقه ومداد كلماته
وزنة عرشه فله الحمد حمدا يليق بجلاله.

ثمّ لأستاذي الأول الأستاذ الدكتور صبيح التميمي الذي شجّعني على البحث وهو بعيد عنه
وإلى أستاذي الدكتور ناصر حسين علي، والأستاذ الدكتور سامي عبد الله الكناني، والدكتور
رمضان أيوب، وإلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عبد الله بوخلخال جزيل الشكر على
حلمه وصبره ورعايته لهذا البحث حتّى خرج في هذه الحلة القسيبة، فالله أسأل أن ينفعني
به.

وإلى أعضاء لجنة المناقشة المحجّلين على تفضّلهم قبول قراءة البحث ومنه ثمّ مناقشته،
وإلى الرفقة التي صحبتني في مرحلة الضبط والمراجعة والنهريسة، مضمّية بكثير من وقتها
وراحتها أسمى معاني المحبة والتقدير ابنتي روفية عمراي، وسارة عرعار وابني كريم كحول
والشكر موصول إلى كلّ من كانت له أياديّ سابغات من موظفي جامعة الأمير عبد القادر وعملها
وطلبتها إلى كلّ هؤلاء شكر ومودة ودعاء موصول بظهر الغيب ما تعاقب الليل والنهار.

الأستاذة: عزيزة سلولة

جمادى الثاني 1439هـ - مارس 2018 م

ولهذه الأرجوزة تضمنت أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

سورة الأعراف الى سورة الناس

سَبَحَانَهُ وَجَلَّ فِي عُلَاهُ	قَالَ كَرِيمٌ حَامِدًا مَوْلَاهُ
وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ هَدِي	مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
أَهْدِيَّتَهَا أُسْتَاذِي عَزِيْزَهُ	وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ أَرْجُوزُهُ
وَزَنًّا قَدْ احْتَوَاهُ بِحَثِّهَا الرَّصِيْنَ	ضَمَّنْتَهَا ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِيْنَ
مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ذِي ثَلَاثٍ فَاحْصِرُ	عَنِيْتُ بِالْوَزْنِ وَزَانَ الْمَصْدَرِ
مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ حَتَّى النَّاسِ	أَوْزَانَهُ حَصْرًا بِلَا التَّبَاسِ
كَسَبَبٍ وَفَعَلٍ مِثْلُ: نَزَلَ	أَوَّلَهَا فَعَلٌ كَبَخَسٍ وَفَعَلٌ
كَمَرَقَدٍ وَمَعَزَلٍ وَمَلَّهَ	وَمَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ وَفِعْلُهُ
كَلْعَبٍ رِزْقٍ وَجُهْدٍ وَحَوْلٍ	وَفِعْلٌ فِعْلٌ وَفَعْلٌ وَفِعْلٌ
مِثْلُ: هَدَى دَائِرَةً وَنَزَلَهُ	وَفَعْلٌ فَاعِلَةٌ وَفِعْلُهُ
مِثْلُ: بَرَاءٌ عَقْدَةٌ ثُمَّ جِدَالٌ	ثُمَّ فِعَالٌ فِعْلَةٌ ثُمَّ فِعَالٌ
كَذَا فِعْوَلٌ كَغُرُورٌ وَصَعُودٌ	ثُمَّ فِعْوَلٌ كَسُرُورٌ وَسُجُودٌ

مَفْعَلَةٌ فَعَلَى وَفَعَلِيَاءُ	فَعِيلَةٌ كَذَلِكَ فَعَلَاءُ
مَرْحَمَةٌ دَعَوَى وَكَبْرِيَاءُ	مِثَالُهَا: وَسِيلَةٌ سَرَاءُ
فَعَالَةٌ مِثَالُهَا: عِبَادَةٌ	فَعَالَةٌ مِثَالُهَا: شَهَادَةٌ
كَمَلَكُوتٍ حَيَوَانٍ ثَبَتَا	وَفَعَلُوتٌ فَعَلَانٌ يَا فَتَى
وَفَاعِلِيَّةٌ كَجَاهِلِيَّةٍ	تَفْعَلَةٌ مِثَالُهَا: تَحِيَّةٌ
مِثَلٌ: عَالَانِيَةٌ رَهْبَانِيَّةٌ	ثُمَّ فَعَالِيَّةٌ فَعَلَانِيَّةٌ
فَعَلَانٌ فَعَلَانٌ كَذَا فَعَالٌ	تَفَاعِلٌ كَذَلِكَ التَّفْعَالُ
بِرَهَانٍ عَصِيَانٌ كَذَا مُكَاءٌ	مِثَلٌ: التَّنَادِي وَكَذَا تَلْقَاءُ
مِثَالُهَا: أَمْنَةٌ بَعُولَةٌ	فَعَلَةٌ كَذَلِكَ الْفَعُولَةُ
خَيْرَةٌ ذَكَرَى وَبَشْرَى فَامْتَثَلٌ	فَعَلَةٌ فَعَلَى وَفَعَلَى وَالْمِثَلُ:
وَزْنٌ فَعِيلٌ كَشَهَيْقٍ وَزَفِيرٌ	ثُمَّ فَعِيلٌ كَرَوِيدٍ وَالْأَخِيرُ

المقدمة

جامعة الأمير
علي بن عبد الله
العلم للإسلامية

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ابن عبد الله خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين، ومن تبعهم ونهج نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

يُعتبر المصدر من المفردات الصرفية التي عني بها النحاة القدامى وتبعهم المحدثون، حيث خصّه كثير منهم بتأليف عامة وخاصة وإن لم يصلنا شيء منها. وتلتها دراسات وأبحاث في هذا المجال، نذكر منها: دراسة الباحث صلاح حسنين الموسومة بـ: "أبنية المصادر في اللغتين العربية والعبرية واستعمالاتها في القرآن الكريم والتوراة"، وهي رسالة دكتوراه قدمها صاحبها إلى كلية دار العلوم، جامعة القاهرة سنة 1776م، وقد حاولت الحصول عليها لكن دون جدوى. وبحث "المصدر في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية" (باللغة الفرنسية)، رسالة دكتوراه الدرجة الثالثة، بإشراف دافيد كوهين، باريس، 1980م، مقدّمة من الطالب عمر الأسود. ورسالة أخرى في "المصادر واستعمالاتها في القرآن الكريم" لمحمد مختار المهدي. ورسالة وسمية عبد المحسن المنصور المسماة بـ: "أبنية المصدر في الشعر الجاهلي"، قدّمت إلى كلية الآداب جامعة القاهرة، سنة 1981م. ورسالة دكتوراه أخرى بعنوان "المصدر الثلاثي في اللغة العربية دراسة صرفية" لعبد الرزاق تورابي، بإشراف: عبد القادر الفاسي الفهري، سنة 1992م. و"المصدر في القرآن الكريم"، رسالة دكتوراه في الجامعة الأردنية لأبي سعيد محمد عبد المجيد وحيدى عبد اللطيف، سنة 1992م. بالإضافة إلى رسائل تبحث في أنواع المصادر، كبحث "المصدر الصناعي في العربية، دراسة صرفية ودلالية من خلال مؤلفات الكندي الفارابي وابن سينا"، لمحمد عبد الوهاب شحاتة. ومن البحوث ما كان منصباً على تحليل الصيغ الصرفية وتوجيهها الصوتي، كبحث بومعزة رايح المعنون بـ: "صور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر والمصادر من خلال الربع الثاني في القرآن الكريم"، سنة 1958م. وتعتبر دراسة محمد عبد الخالق عزيمة في كتابه "دراسات لأسلوب القرآن الكريم"،

من أبرز الدراسات في المصدر؛ إذ تقوم على استقراء أسلوب القرآن الكريم في جميع قراءاته، وعرضٍ لمسائل صرفية ونحوية كثيرة، منها: المصدر وأبنيته المختلفة، التي سجل فيها أكثر المصادر الواردة في القرآن الكريم بقراءاته المتواترة والشاذة. إلى جانب مقالات اهتمت بالمصادر، نذكر منها: مقال الأستاذ محمود الحسن بعنوان: "أبنية المصادر بين الوضع والاستعمال"، وهو منشور بمجلة اللغة العربية بدمشق، مجلد 80، ج2. وغيرها كثير، مما يدل على أهمية الدراسة الصرفية وقيمتها المعرفية في اللغة العربية، خاصة ما يتعلق منها بالمصدر باعتباره أصل المشتقات. ثم تأتي دراستي للمصدر محاولةً للكشف عن الأبنية المصدرية المستعملة في القرآن الكريم ومقابلتها بما ضبطه النحاة من الأبنية.

وتكمن أهمية الدراسة في استقصاء هذه الأبنية من سورة الأعراف إلى سورة الناس استكمالاً لعمل قمتُ به في مرحلة الماجستير، حيث درستُ حينها "المصدر في الربع الأول للقرآن الكريم، دراسة لغوية"، غير أن الموضوع لم يأخذ حظه من الدراسة والبحث، ومافتى يحتاج إلى توسع وتتمة لكل بناء مصدري على حدة، إن على مستوى الصوت، أو الصيغة، أو الدلالة؛ خاصة إذا ما علمنا أن المصدر بأبنيته المتباينة يتداخل مع صيغ الأسماء والمشتقات وجوع التكسير. ويسعى البحث إلى تتبع الأبنية المصدرية في القرآن الكريم و قراءاته بكل أنواعها و الوقوف على تعدد الأبنية المصدرية للفعل الواحد، وذلك بإحصاء لأبنية المصادر وأمثلةها، و دراسة بعض الصيغ و معرفة دلالتها في السياق القرآني، و محاولة ربط تعدد الأبنية المصدرية باختلاف و تنوع أبنية الفعل من جهة، و باختلاف اللغوي اللهج من جهة أخرى.

وقد شديني لدراسة بعض الأبنية ما وجدته من جمال الأداء القرآني فيما يخص تنوع الصيغ مثل (فَعَلٍ) و(فُعَلٍ)، و(فَعَالٍ) باختلاف حركة الفاء، و(فُعَلَانٍ) و(فَعَلَانٍ)...، إلى غير ذلك من الأمثلة. ان تبيان وجوه الاختلاف بين هذه البنى ودلالاتها، وربطها بأفعالها والكشف عن علاقة المبنى بالمعنى في السياق القرآني، الى جانب القضايا المتعلقة بالمصدر، كالتأنيث، والزيادة في

المقصود والممدود، وغيرها من المسائل التي سيكشف عنها البحث لدليل واضح على أهمية الموضوع الذي ينتسب إلى علم الصرف بوصفه من أهم علوم العربية، فمن أراد أن يمتلك اللغة فعليه به، - على عوصه- إذ به يعرف البناء الصحيح من السقيم، وعلى أهمية هذا العلم وكثرة البحث فيه لا يزال بكراً، كونه مجالاً خصباً للدراسات اللغوية الحديثة المقارنة، خاصة منها ما تعلق بالصوت والبنية والدلالة، وتكمن أهميته الكبرى في الاعتماد على نصّ صحيح فصيح لا يدخله الرّيب، ألا وهو كلام الله المعجز في حرفه ولفظه وآيه قصاره وطواله مكّيه ومدنيّه، وهو الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومن ثم كان اختياري للقرآن الكريم بقراءاته المتواترة والشاذة مثلاً حياً للتطبيق الصرفيّ المصدريّ، فهو النص الذي يشرف الإنسان به لأنّه نص لا يطوله النقصان بحكم أنّه لا يمثل مرحلة لغوية بعينها كما هو الحال في كلام العرب شعره ونثره، ولا يمثل اتجاهها معيناً، إنما هو منهاج رب العباد للعباد سراج منير، فكان ذلك دافعاً لدراسة أبنية المصدر، اعتماداً على كلام الله عزّ وجلّ وتحقيقاً لرغبة أستاذه الفاضل نفع الله به "الأستاذ الدكتور صبيح التميمي" الذي اقترح علي هذا الموضوع ولما رأيت فيه من أحقية للبحث؛ وذلك لكثرة ما ورد من أبنية مصدر الفعل الثلاثي المجرد وتعدّدها وتداخلها، وهو ما يفتح أفقا لدَرء الخلاف الشديد بين العلماء وردّ ما اختلفوا فيه من الأبنية إلى القرآن الكريم. والهدف من هذه الدراسة هو الموازنة بين آراء علماء النحو القدامى منهم خاصة والمحدثين، والحكم على هذه الجهود من خلال النص القرآني، إضافة إلى تتبع الدلالة واستقصائها في الأبنية المصدرية عند المعجميين وأهل الغريب والمعاني والمفسرين. وقبّل أن أشرع أبحث في الموضوع حاولت التثبت من أنه لا يوجد بحث مستقل جامع في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم - من سورة الأعراف إلى سورة الناس-، ولم أعثر على ذلك في حدود اطلاعي ومعرفتي.

وتقوم إشكالية البحث على تتبع أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم، وعلاقتها بأفعالها الماضية والمضارعة، وما لحق هذه الأبنية المصدرية من زيادة، ومدى موافقتها لما

جاء في كتب النحو والصرف من ضوابط تتعلق بالمصدر مع إبراز دلالاتها في السياقات القرآنية المختلفة.

أما المنهج الذي اتبعته في دراستي لموضوع المصدر فمنهج وصفي إحصائي تحليلي، عرّضت فيه أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم كما وصفها الصرفيون القدامى والمحدثون، ووقفتُ على أبنيةٍ اعتبرت من الأبنية النادرة، لكن ثبت شيوعها في القرآن الكريم، أو شاع استعمالها في كلام العرب وقلّت في القرآن الكريم، كما أُنبت عن ظاهرة تداخل الأبنية المصدرية (تأخي الأبنية). ثمّ قمت بإحصاء مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن وفق الأبنية التي وضعها النحاة القياسية منها والسماعية، وصنّفتها بحسب التجرد والزيادة، معتمدةً في ذلك على أمّات المراجع الصرفية والنحوية التي بحثت في المصدر ككتاب سيويه، والمقتضب للمبرد، وكتاب ابنية الأسماء و الأفعال و المصادر لابن القطاع، وشرح الشافية للرضي، مشفوعة ببعض الدراسات الحديثة ككتاب دراسات لأسلوب القرآن الكريم لعبد الخالق عزيمة، و أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، مع جملة من كتب التفسير، كجامع البيان في تأويل آي القرآن للطبري، والكشاف للزمخشري، والمحرم الوجيز لابن عطية، وروح المعاني للألوسي ومفاتيح الغيب للرازي، والتحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، وبعض كتب القراءات، وكتب الغريب، ومعاني القرآن، والفروق اللغوية، وكتب إعراب القرآن، والمعجمات وغيرها من المصادر والمراجع.

ويقوم البحث على مقدّمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدّمة فضمّنتها إشكالية البحث وأهمية الموضوع ودوافع بحثه والهدف منه، وعرضت فيه لبعض الدراسات السابقة مع تبيان منهج البحث وخطّته.

وبيّنت في التمهيد مصطلح المصدر عند القدامى والمحدثين وتعدّده، وأنّه لم يتضح إلا عند ابن جني، وابن الحاجب، وابن مالك، ومن جاء بعدهم، ثمّ جئت إلى الفصل الأول والثاني اللذين

يشكلان مادة البحث وجوهه؛ إذ يستهدفان حصر أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن. حيث يأتي الفصل الأول في مبحثين: خصّص الأول منهما لأبنية المصادر المجردة للفعل الثلاثي المجرد، وقد تلخّصاً في بنائَيْ (فَعَلَ) و(فُعِلَ). أمّا المبحث الثاني فيضمّ المصادر المزيّدة للفعل الثلاثي المجرد، كبناء (فَعَّال) باختلاف حركة الفاء.

أمّا الفصل الثاني فتحدّثُ فيه عن مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بالزيادة، وقسمتهُ إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول خصّصته للمصادر المختومة بتاء التأنيث ك(فَعَّالَة) و(فَعَّالَة)، والمبحث الثاني عاجتُ فيه المصادر المختومة بألف التأنيث بنوعيهما ك(فَعَّالَاء) و(فَعَّالِيَاء)، و(فُعُلى). وجاء المبحث الثالث ليضمّ المصادر المختومة بألف ونون ك(فُعْلَان) و(فَعْلَان).

وفي الفصل الأخير اقتصرْتُ على دراسة بعض القضايا الصّرفية المتعلقة بأبنية المصدر، كما تناولها النحاة، وربطها بالأبنية المستعملة في القرآن الكريم، وعلاقتها بأفعالها ومدى ارتباط المعنى بالبناء المصدرى، واشترك بعض الصيغ مع غيرها في أداء المعنى. لأخُرج بعد ذلك بنتائج تكون خاتمةً للبحث.

ولا يخلو بحث من صعوبات، وأجلّها عندي كون مادة البحث كتاب الله الذي خفي علينا كثير من أسرار التنزيل والجهل بالعلوم التي تتصل به، كعلم التفسير والقراءات، أضف الى ذلك طبيعة الموضوع وسعته. كما كان لانقطاعي عن البحث لسنوات ثم العودة إليه أثره، مما اضطرني إلى تعديله وإعادة صياغة إشكاليته من جديد.

وقد تمّ بحول الله وقوّته، فالله أسأل أن ينفعني به وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

التّمرید

مصطلح المصدر ووضعه من أقسام الكلم

عند اللّغويين العرب القدامى والمحدثين

ينقسم الكلم العربي عند النحاة القدامى وكذا عند كثير من النحاة المحدثين إلى أقسام ثلاثة وهي: الاسم والفعل والحرف، يقول سيبويه (ت.180هـ): «فالكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعلاً»⁽¹⁾. ولا يقدح في هذا التقسيم -يقول الزعبلأوي- ما ذهب إليه الفراء (ت.207هـ) من القول بمفارقة أسماء الأفعال في ذاتها للأسماء، بل الأفعال في وجوه شتى، وما ذهب إليه أحمد بن صابر⁽²⁾ من جعل (اسم الفعل) قسماً برأسه وتسميته ب: (خَالِفَةُ الفِعْلِ) لأنه ينوب عن الفعل في الدلالة على معناته⁽³⁾. فالخالفة قسم رابع في نظر ابن صابر وإن كان النحاة القدامى لم يأجوا لهذا الرأي، لأنه لم يقم على دليل.

¹ سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ط3، 1403هـ-1983م، عالم الكتب، ج1، ص12. وانظر: الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد)، معاني القرآن، ط3، 1403هـ-1983م، عالم الكتب، بيروت، ج1، ص471، وانظر: المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)، المقتضب، تح: أحمد السيد علي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، م1، ص11. وانظر: ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل)، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ط3، 1417هـ-1993م، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج1، ص36. وانظر: الزجاجي (أبو القاسم)، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، ط1، 1416هـ-1996م، دار النفائس، ص41. وانظر: ابن جني (أبو الفتح عثمان)، اللّمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، 1988م، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، ص15. انظر: الأنباري (أبو البركات عبد الرحمان كمال الدين بن محمد)، الإغراب في جدل الإعراب ولع الأدلة في أصول النحو، تح: سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، 1377هـ-1957م، ص142. وانظر: الصيمري (أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق)، التبصرة والتذكرة، تح: فتحي أحمد مصطفى عليّ الدين، ط1، 1402هـ-1983م، دار الفكر، دمشق، ج1، ص74. وانظر: ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن عليّ)، شرح المفصل، تح: أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، م1، ج1، ص40، و انظر: ابن عصفور (أبو الحسن علي بن مؤمن)، المقرب، تح: عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، ط1، 1392هـ-1972م، ج1، ص45. و انظر: ابن مالك (جمال الدين بن مالك الجباني الأندلسي)، الألفية في النحو، م1، ج1، ص1. وانظر: ابن هشام (أبو محمد عبد الله جمال الدين)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تح: حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت، ص18، وانظر: الأزهرى (خالد بن عبد الله)، وشرح التصريح على التوضيح لابن هشام على ألفية ابن مالك، تح: أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة ج1، ص63.

² أحمد بن صابر أبو جعفر النحوي، قرأ عليه أبو جعفر بن الزبير. وانظر: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان بن ابي بكر)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة، تح: علي محمد عمر، ط1، 1426هـ-2005م، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج1، ص296.

³ صلاح الدين الزعبلأوي، مع النحاة، 1992م، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ص411. وانظر: السيوطي، همع الموامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين ط1، 1418هـ-1998م دار الكتب العلمية بيروت ج2، ص105.

وقد انتقد بعض الباحثين المتأخرين تقسيم القدامى للكلم، لما رأوا فيه من ضعف - كما يزعمون - وجاءوا بتقسيم رباعي، ومن مؤيدي هذا التقسيم إبراهيم أنيس الذي يقول: «وقد وفقَّ المحدثون إلى تقسيم رباعي أحسب أنه أدق من تقسيم النحاة الأقدمين»¹ وقد بنوه على أسس ثلاثة: المعنى والصيغة، ووظيفة اللفظ في الكلام. والأقسام هي:

- الاسم ويضم الاسم العام، والعلم، والصفة.
- الضمير: ويطلق على الضمائر، وألفاظ الإشارة، والموصول، والعدد.
- الفعل.
- الأداة.²

و« كذلك أخذ مهدي المخزومي على النحاة تشبثهم بهذا التقسيم الثلاثي، ورأى أن الأمر يبدو على غير ما توهموا فتمت كلمات لا ينطبق عليها تعريف الأسماء ولا تعريف الأفعال ولا تعريف الأدوات، ولم يعرض لها سيبويه (ت.180هـ) ... وقال: إذا كان الأمر كذلك فجدير بنا أن نقسم الكلم أربعة أقسام بدلا من ثلاثة... وهي: الفعل والاسم والأداة والكناية»⁽³⁾، وأنشأ تمام حسان تقسيما جديدا مبني على استخدام أكثر دقة لاعتباري المبنى والمعنى على حد زعمه، ويضم: الاسم، والصفة، والفعل، والضمير، والخالفة، والظرف، والأداة، وحاول أن يفرق بين هذه الأقسام كما قسم الاسم إلى خمسة أقسام وهي: الاسم المعين، واسم الحدث الذي يضم: " المصدر واسم المصدر، واسم المرأة، واسم الهيئة"، واسم الجنس، والميميات وتشمل: " اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة"، والاسم المبهم⁽⁴⁾. ومن الذين أنكروا الاسم الثلاثي أيضا العلامة

(1) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط6، 1978م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص282.

(2) محمود أحمد نخلة، الاسم والصفة في النحو العربي والدراسات الأوربية و معه ترجمة فارنر ديم: الاسم والصفة عند النحاة العرب، 1994م، دار المعرفة الجامعية، ص279.

(3) المصدر نفسه، ص4. وانظر مهدي المخزومي، في النحو العربي قواعد و تطبيق ط2 -1406هـ 1986م دار الرشد العربي بيروت لبنان ص 19 و 27 و 37 و 46.

(4) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ط3، 1418هـ-1998م، عالم الكتب، ص88 و90 و91.

ساطع الحصري في كتابه " آراء الحديث في اللغة والأدب " وقد ردّ عليه جعفر دك الباب وأظهر مباينته للصواب وأكد صحة ما ذهب إليه النحاة القدامى في هذه القسمة مستظهاً بآراء بعض المستشرقين ومنهم غبريال ميلنيكوف⁽¹⁾.

ولأنني لست في مقام الحديث عن تقسيم الكلم فلن أطيل في هذه المسألة، وقد بحثها عدد من الباحثين العرب والمستشرقين⁽²⁾، وهم في ذلك بين مؤيد للتقسيم القديم ومعارض له، وسواء أكان التقسيم ثلاثياً أم رباعياً أم سباعياً أم أكثر من ذلك أم أقل، فإن المصدر يظل نوعاً من الأسماء التي تتصدر تقسيم الكلم العربي القديم والحديث.

وقد لقي عناية من قبل النحاة والصرفيين واللغويين، حيث ألفوا كتباً سموها كتب الأبنية وقد شملت أبنية الأسماء، وأبنية الأفعال، وأبنية المصادر، ومن الذين ألفوا في موضوع أبنية المصادر: علي بن حمزة الكسائي (ت.189هـ)، والنضر بن شميل بن خرشة المازني (ت.204هـ)، وأبو عبيدة معمر بن المثنى (ت.210هـ)، وأبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (ت.215هـ)، وسعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت.216هـ)، وأحمد بن سهل البلخي (ت.322هـ)، وأبو عبد الله إبراهيم بن عرفة العتكي الملقب بنفطويه (ت.323هـ)، وأبو زكريا يحيى بن أحمد الفارابي (ت.350هـ)، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الرُّوزَني (ت.486هـ)، وأبو الفضل أحمد ابن محمد بن إبراهيم الميداني (ت.518هـ)، وأبو جعفر أحمد بن علي بن محمد البيهقي المعروف ببوجعفر (ت.544هـ)، ويحيى بن أبي بكر التونسي (ت.724هـ)، كما ألف في المصادر في القرآن الكريم كل من أبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء (ت.207هـ)،

⁽¹⁾ نقلاً: عن صلاح الدين الزعبلوي، مع النحاة وما غاصوا عليه من دقائق اللغة و أسرارها، ص408.

⁽²⁾ انظر: لطيفة إبراهيم النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتلقيدها، ط1، 1414هـ-1994م، دار النشر، عمان، الأردن، ص65.

وأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي (ت. 225هـ)، ولفظويه (ت. 323هـ)، إلا أن معظم هذه الكتب - يقول الباحثون⁽¹⁾ - لم تصلنا.

وقد شاب أبنية المصادر الخلط والاضطراب⁽²⁾ واختلف فيها، ويرجع ذلك الخلط و الاختلاف إلى طبيعة المصدر الاسمية. فالاسم عند النحاة إما اسم ذات، وإما اسم معنى، وإما اسم جنس، وإما اسماً مشتقاً مبدوءاً بميم زائدة (اسم زمان أو اسم مكان أو اسم آلة)، وإما اسماً مبهماً⁽³⁾. أما المصدر فاسم على وزن (مَفْعَل)، ويكون اسماً للزمان واسماً للمكان والمصدر، يقول السيوطي (ت. 911هـ) « فالأصل في (مَفْعَل) للمصدر والزمان والمكان أن يكون بالفتح نحو: المَأْكَل والمَشْرَب، والمَذْهَب والمَخْرَج والمَدْخَل »⁽⁴⁾.

وقبل الحديث عن أبنية المصدر وما يعتورها من تغير دلالي في السياق القرآني نعرض للمصدر لغة واصطلاحاً ثم لأنواع المصادر.

المصدر لغة:

يقول الخليل (ت. 175هـ) «الصَّدْر: أعلى مقدّم كلّ شيء، وصدر القناة أعلاها وصدر الأمر أوله... والصَّدْر: الانصراف عن الورد وعن كل أمر ويقال: صدروا وأصدرناهم... والمصدر: أصل الكلمة الذي تصدر عنه الأفعال، وتفسيره إن المصادر كانت أول الكلام، كقولك: الذهاب، والسَّمْع، والحِفْظ، وإِنَّمَا صَدَرَتِ الأفعال عنها، فيُقَالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا، و سَمِعَ سَمْعًا

⁽¹⁾ انظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج1، ص177. وانظر: أحمد مختار عمر، معاجم الأبنية في اللغة العربية، ط1، 1415هـ-1995م، عالم الكتب، ص23.

⁽²⁾ ابن القطاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق ودراسة: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1999م، ص89.

⁽³⁾ الاسم المبهم يطلق على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس، والأعداد. انظر تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص91، و انظر: فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، 1397هـ-1977م، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص217.

⁽⁴⁾ الأشباه والنظائر في النحو، راجعه وقدم له فايز ترحيني، ط1، 1404هـ-1984م، دار الكتاب العربي ج2، ص146.

وسمّاعاً وحفظاً وحفظاً»⁽¹⁾، وجاء في كتاب الأصول: «المصدر اسم كسائر الأسماء إلا أنه معنى غير شخص»⁽²⁾ ومنه قول ابن فارس (ت.395هـ): «الصاد و الدال و الراء أصلان صحيحان أحدهما يدل على خلاف الورد و الآخر صدر الانسان و غيره. فالأول قولهم: صدرَ عن الماء و صدرَ عن البلاد إذا كان وردّها ثم شخص عنها، وقال الأحمر (ت.194هـ):⁽³⁾ يُقال صدرت عن البلاد صدرًا، وهو الاسم فإن أردت المصدر جزمّت الدال وأنشد⁽⁴⁾ - بحر البسيط - :

وليلةٍ قد جعلتُ الصُّبحَ موعدها صدرَ المطيِّيةِ حتّى تعرّف السدفاً»⁽⁵⁾
وأصدرته فصدر، «.

وفي اللسان «والصدر بالتحرّيك الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد... وأصدرته فصدر أي رجعته فرجع، والموضع مصدر، ومنه مصادر الأفعال وصادره على كذا، والصدر نقيض الورد، صدر عنه يصدر ويصدر صدرًا ومصدرًا، ومزدرًا⁽⁶⁾ الأخيرة مضارعة، قال⁽⁷⁾ على - بحر الطويل - :

ودع ذا الهوى قبل القلى، ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرًا

(1) الخليل (أبو عبد الرحمان بن أحمد بن عمر الفراهيدي)، العين، تح: عبد الحميد هنداي، ط1، 1424هـ-2002م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ج2، ص383، وانظر: الأزهرى، تهذيب اللغة، تح: أحمد عبد العليم البدوي، مراجعة محمد البجاوي، الدار المصرية (للتأليف و الترجمة)، ج12، باب الصاد و الدال، ص135.
(2) ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، ج1، ص120.
(3) هو شيخ العربية علي بن المبارك علي بن الحسن تلميذ الكسائي، ناظر سيبويه مرة، قال ثعلب: كان الأحمر يحفظ سوى ما يحفظ أربعين ألف بيت شاهدا في النحو.
(4) ديوان ابن مقيل، تح: عزة حسن، دمشق وزارة الثقافة مديرية احياء التراث القديم 1381هـ، ص185.
(5) ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكرياء)، مقاييس اللغة، تح: عبد اليلام محمد هارون، دار الفكر، ج3، ص337.
انظر: مرتضى الزبيدي: تاج العروس (والبيت برواية... بصدره العس حتى...)، دار الفكر، ج12، ص266.
(6) ويقول ابن جني: "ومنه تقريب الحرف من الحرف نحو قولهم في نحو مصدر مزدر وفي التصدير التزدير". انظر: الخصائص، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، ج2، ص94.
(7) ابن جني، سر صناعة الاعراب، ط1-1985م، دار القلم دمشق، ج1، ص196.

التصهيد: مصطلح المصدر و وضعه من أقسام الكلم عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين

وقد أصدر غيره وصدّره، والأول أعلى ... وقيل الصّدْرُ عن كل شيء الرجوع... يقال صدّر القوم عن المكان أي رجعوا عنه، وصدروا إلى المكان أي صاروا إليه»⁽¹⁾.

وجاء في القاموس المحيط: «والرُّجُوعُ كالمصدر، يَصْدُرُ وَيَصْدِرُ، والاسم بالتَّحريك، ومنه طَوَافُ الصِّدْرِ⁽²⁾ وقد صدّر غيره، وأصدره وصدّره فصدر... وماله صادر ولا وارد أي شيء... والصدّر محرّكة اليوم الرابع من أيام النحر. واسم لجمع صادرٍ... وصدّر كتابه تصديراً جعل له صدراً»⁽³⁾.

فالمصدر عند المعجميين من صدر يصدر، ويصدر عن الماء أو المكان بمعنى رجوع، ويأتي لازماً ومتعدياً، وقد يتعدى بواسطة كأصدرته فصدر وهذا أعلى أي رجعته فرجع، وكذا يتعدى بنفسه صدّره أي رجعته، وجاء في القرآن الكريم بالصيغتين؛ أي صدر يصدر كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَذِيصُ صَدْرُ النَّاسِ اشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ الزلزلة/ك/6، وجاء متعدياً بجمزة التعدية في قوله تعالى: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ القصص/ك/23.

واسم الفاعل صادر، والصدّر الاسم، والصدّر المصدر، و المصدر يكون اسماً للمكان و الزمان كما يكون مصدراً و يأتي المزدرد لغة في المصدر.

يقول الأصفهاني (ت.502هـ): « و صدر يصدر ويصدر صدراً وصدوراً ومصدراً، وصدّره قصد قصده... وإذا عُدّي بعن اقتضى الانصراف، تقول صدرت الإبل عن الماء صدراً...»

(1) ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، ج4، مادة (ص د ر)، ص21 و22، وانظر: الفيومي (أحمد ابن علي المقرئ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ط1، 1425هـ/1426هـ-2004م/2005م، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص181.

(2) طواف الصّدْر هو: طواف الوداع، وسمي بطواف الصدر لصدور الحجّاج. انظر السيد سابق، فقه السنة، ج1، ص752.

(3) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتاب العربي، ج2، مادة (ص د ر)، ص68.

التمهيد: مصطلح المصدر و وضعه من أقسام الكلم عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين

والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء، و لموضع المصدر ولزمانه. ويقال في تعاريف النحويين: الذي روعي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل عنه»⁽¹⁾.

فلفظ المصدر يصلح للمصدر، والموضع، والزمان لكون (مفعّل)صيغة تشترك فيها هذه الأسماء. ولهذا وجدنا اختلافا بين اللغويين: فمنهم من يعتبره مصدرا ومنهم من يراه اسم موضع (اسم مكان) وآخرين اعتبروه اسم زمان، ومنهم من جمع بين هذه الثلاثة فقال يكون مصدرا وموضعا وزمانا كالسيوطي(ت.911هـ).

المصدر اصطلاحا:

لقد تعددت أسماء المصادر وتنوعت وإن كان مدلولها واحدا، مثلما اختلفت تعريفاتها من نحويٍّ لآخر. ومن المصطلحات التي تداولها النحاة القدامى: مصطلح المصدر بصيغتي المفرد والجمع (المصادر) والأحداث، والحدث، والفعل، واسم الفعل، واسم المعنى، والمصدر الحقيقي، والكون، والمثال... إلى غير ذلك من المسميات التي تعجّ بها كتب النحو والصرف واللغة، وإن كان لفظ المصدر أشيع في الاستعمال من غيره.

وأول من استعمل مصطلح المصدر من النحاة الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت.175هـ)⁽²⁾ يقول ميثم محمد علي: «يعدّ الخليل أول من سمى الحدث مصدراً»⁽³⁾.

(1) الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في غريب القرآن، راجعه وقدم له وائل أحمد عبد الرحمن، المكتبة التوقيفية، القاهرة، ص279.

(2) العين، ج2، ص383.

(3) الظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبيين (غريب القرآن وغريب الحديث) ط1، 2011م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص166 .

وعرفه سيبويه (ت.180هـ) بقوله: « والأحداث نحو: الضربُ والحمدُ والقتلُ »⁽¹⁾. ولقد اكتفى في تعريفه للمصدر بإعطاء أمثلة عنه مثلما فعل في الاسم حين قال: « الاسم نحو: رجل، وفرس، و {حائط} »⁽²⁾ ويكاد يكون التمثيل السمة الغالبة على تعاريف النحاة القدامى للمصدر، اللهم إلا بعض الإضافات التي أضافها بعضهم، كالحديث عن تثنية المصدر وجمعه، وفي هذا يقول ثعلب (ت.291هـ): « وكذلك رجلٌ زورٌ، وفطرٌ، وصومٌ، وعدلٌ، ورضيٌّ، لا يُثنى ولا يُجمعُ لأنه فعلٌ »⁽³⁾، وذهب ابن السراج (ت.316هـ) إلى أن المصدر « ما دلَّ على الحدث لا غير، ويُسمى حدثاً وحدثاناً واسم معنى »⁽⁴⁾. ويقول في موطن آخر « وجميع الأفعال مشتقة من الأسماء التي تسمى مصادر كالضربِ والقتلِ والحمدِ، ألا ترى أن حمدت مأخوذة من الحمد... وإنما لُقِّبَ النحويون هذه الأحداث مصادر، لأن الأفعال كأنها صدرت عنها »⁽⁵⁾. والمعنى أن المصدر أصل للأفعال التي أخذت منه.

(1) الكتاب، ج1، ص12، وانظر: ابن جني، اللّمع، ص131. وانظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص23. وانظر: هادي نهر، الشرح المعاصر لكتاب سيبويه، ط1، 2014م، عالم الكتب الحديث، بيروت، م1، ج1، ص45.

(2) الكتاب، ج1، ص12.

(3) ثعلب (أبو العباس)، الفصيح، تح: صبيح التميمي، دار الشهاب الجزائر، ص107، وانظر: الكتاب، ج4، ص42.

(4) ابن السراج (أبو بكر محمد بن السري)، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، ج1، ص52. وانظر: فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، 1397هـ - 1977م، مكتبة

الخانجي، القاهرة، مصر، ص167.

(5) ابن السراج، الأصول في النحو، ج1، ص40.

وذهب الزجاجي (ت.337هـ) إلى أن « الأسماء قبل الأفعال... وذلك أن الأفعال أحداثُ الأسماء»⁽¹⁾. وقال أيضا في موضع آخر: « والحدث المصدر وهو اسم الفعل، والفعل مشتق منه»⁽²⁾.

وقال ابن جني (ت.392هـ) « المصدر كل اسم دلَّ على حدثٍ وزمانٍ مجهول، وهو وفعله من لفظ واحد، والفعل مشتق من المصدر»⁽³⁾.

وعرفه ابن سيده (ت.458هـ) بأنه «اسم الحدث الذي تصرّف منه الأفعال نحو: الضرب تصرّف منه ضرب يضرب وسيضرب، والمصدر الفعل كالمادة المشتركة، ولهذا سمّته الأوائل مثلاً وسمّوا ما اشتق منه تصاريف ونظائر»⁽⁴⁾.

فالمصدر هو اسم الحدث وهو الفعل والمثال، والأفعال مشتقة منه وتسمى تصاريف ونظائر. وما نلاحظه أن التعاريف التي سيقت كلها لا تخرج عن الحديث عن أصالة المصدر، وأن

(1) الزجاجي (أبو القاسم)، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، ط5، 1406هـ-1986م، دار الفنائس، ص58. وانظر: ابن خروف (أبو الحسن بن علي بن محمد علي ت.609هـ) شرح جمل الزجاجي، تحقيق ودراسة من الأول حتى نهاية باب المخاطبة، إعداد سلوى محمد عمر عرب، ج1، ص271.

(2) انظر: ابن الحاجب، الأمالي، تح: فخر صالح سليمان قدارة، 1409هـ-1989م، دار عمار عمان، دار الجيل بيروت، ج2، ص734، والمبرد، المقتضب، تح: عبد الخالق عزيمة، ج3، ص68 و ج4، ص299. و انظر: ابن عصفور، المقرب، ج1، ص144. وانظر: الجرجاني (علي بن محمد بن علي ت.816هـ) التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، ص277.

(3) ابن جني (أبو الفتح عثمان)، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي عمان، 1988، ص44.

(4) ابن سيده، (أبو الحسن علي بن إسماعيل)، المخصص، طبعة الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج4، السفر 14، ص127. وانظر: الرضي الاسترأبادي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف ومحي الدين عبد الحميد، 1402هـ - 1982م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ج1، ص181. وانظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج3، ص68.

الأفعال مشتقة منه، وأن مدلول المصدر الحدث مع ضرب أمثلة على ذلك، وعند بعضهم⁽¹⁾ هو أسبق في الوجود من الأفعال بحكم أنه اسم، والاسم أول الكلام.

وأطلق ابن يعيش (ت. 643هـ) مصطلح المصدر الحقيقي على المصدر (الحدث) حين قال: «الكلام اسم المصدر، والتكليم المصدر الحقيقي»⁽²⁾.

أما ابن الحاجب (ت. 646هـ) فعرفه بأنه «اسم الحدث الجاري على الفعل»⁽³⁾.

وعلق عليه الرضي (ت. 686هـ) بقوله: «ولو قال اسم الحدث الذي يشتق منه الفعل لكان حداً، جرى على فعله أو لم يجر، وهاهنا ذكرناه باعتبار كونه جارياً على فعلٍ في لفظه ومعناه»⁽⁴⁾.

ويظهر لنا أن ابن الحاجب خرج عن المؤلف إذ عرف المصدر على أنه حدثٌ يجري على فعله، أي يشارك فعله في حروفه، فبين لنا العلاقة بين المصدر وفعله، كما استعمل مصطلحي: المصدر واسم الحدث، وبين أن المصدر ما وافق فعله ودل على حدث أو هو ما كان مدلول الفعل جارياً عليه كقياماً قياماً فالقيام اسم الحدث وقام فعله، وقد جرى عليه.

أما تعليق الرضي (ت. 686هـ) على ابن الحاجب فكان عن «اسم الحدث الذي هو أصل اشتقاق الفعل». إذ يرى فيه تعريفاً للمصدر وإخراجاً لاسم المصدر من التعريف بقوله «الجاري

(1) انظر: الزجاجي، الايضاح في علل النحو، ص 58

(2) ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي)، شرح المفصل، تح: أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية القاهرة، ج 1، ص 21. وانظر: عباس حسن النحو الوائبي، ط 4، دار المعارف مصر ج 3، ص 193.

(3) أمالي ابن الحاجب، ج 2، ص 535 و 536، وانظر شرح الكافية للرضي، ج 2، ص 111 و 191، وانظر: المخصص، م 4، السفر 14، ص 127.

(4) أمالي ابن الحاجب، ج 2، ص 535 و 536.

على الفعل» مما يعني أن اسم المصدر لا يجري على فعله⁽¹⁾.

وعرّف ابن مالك (ت. 672هـ) المصدر بأنه «اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعلٍ أو صادرٍ عنه حقيقةً أو مجازاً، أو واقعٍ على مفعول، وقد يُسمّى فعلاً وحَدَثًا وحَدَثَانًا، وهو أصل الفعل لا فرعه خلافاً للكوفيين ولا يُثنى ولا يُجمع»⁽²⁾.

فالمصدر هو الاسم الذي يشارك فعله اللازم أو المتعدي في حروفه، وهو أصل للفعل (أصل الاشتقاق)، ولا يُثنى ولا يُجمع، وقد يُعبّر عنه بالفعل والحدث والحَدَثَان، من التعبير عن الشيء بلفظ مدلوله.

وقوله الصادر عنه حقيقة ك: الأكل، والشرب والضرب، أمّا مجازاً كالعدم والموت. وقريب من تعريف ابن مالك قول ابن هشام (ت. 761هـ) « المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل كضرب وإكرام»⁽³⁾. فالمصدر هو ما جرى على فعله وهو اسم الحدث مثل: ضرب وإكرام، « والفعل مشتق منه على الصحيح »⁽⁴⁾. وذهب السيوطي (ت. 911هـ) إلى أنه « الفعل الصادر عن الإنسان وغيره»⁽⁵⁾.

(1) أمالي ابن الحاجب، ج2، ص535 و536، وانظر: شرح الكافية للرضي، ج2، ص111 و191، وانظر: المخصص، م4، السفر 14، ص127.

(2) ابن مالك، شرح التسهيل، تح: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط1، 1410-1990م، دار هجر للطباعة، ج2، ص178، وانظر: المخصص، م4، السفر 14، ص158.

(3) ابن هشام (جمال الدين عبد الله)، شرح شذور الذهب، تح: حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت، ص409.

(4) المصدر نفسه. وانظر: الجرجاني (عبد القاهر)، دلائل الاعجاز، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، ط5، 1424هـ-2004م، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص5.

(5) السيوطي (عبد الرحمن جلال الدين)، الأشباه والنظائر، راجعه: فاير ترحيني، ط1، 1404هـ-1984م، دار الكتاب العربي ج2، ص227.

التسميد: مصطلح المصدر ووضعه من أقسام الكلم عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين

وعرفه بعض المحدثين بأنه من «أسماء الأجناس المعنوية كَنَصْرٍ، وَفَهْمٍ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ، وَوُضُوءٍ، وَنُورٍ، وَزَمَانٍ، ومنها يكون الاشتقاق كَفَهْمٍ من الْفَهْمِ، وَنَصْرٍ من النَّصْرِ»⁽¹⁾.

فالاسم عند الحملاوي (ت. 1959م) نوعان: أحدهما: الاسم الجامد وهو ما لم يؤخذ من غيره، ويدل على الذات كأسماء الأجناس المحسوسة مثل: رَجُلٍ، وَشَجَرٍ، والآخر الذي تؤخذ منه الأفعال و يدل على المعنى كفهْم من الْفَهْمِ و يعرف باسم الجنس المعنوي و يقصد به المصدر و اسم المصدر.

والمتأمل في تعاريف المتقدمين من النحاة وكذا المتأخرين منهم يجد أنها لا تخرج عن ذكر: مصطلح الحدث، أو اسم الحدث، أو أصل الاشتقاق أو ذكر خاصية من خصائص المصدر، وقليل منها ما لامس تعريف المصدر على أنه الاسم الجاري على فِعْلِهِ اللّازم أو المتعدي، كقِيَامٍ وَضَرْبٍ، ويطلق عليه اسم الحدث أو المثال أو الحِدْثَانِ، أو اسم الفعل أو اسم المعنى، أو الفعل، أو المصدر الحقيقي، أو المصادر... إلى غير ذلك من المصطلحات.

اسم المصدر:

لم يفرق كثير من النحويين القدامى بين المصدر و اسم المصدر، و ان أول من استعمل مصطلح "اسم المصدر" إمام النحاة سيبويه (ت. 180هـ) حيث يقول: «ومما جاء اسما للمصدر قول الشاعر النابغة⁽²⁾ — على بحر الكامل —

(1) الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ضبط وتعليق: علاء الدين عطية، ط5، 1423هـ-2002م، دار ابن خلدون، ص115.

(2) ديوان النابغة، قدم له وبوبه وشرحه: علي بو ملح، دار الهلال، بيروت ط1، 1991م، ص117، و انظر: ابن السكيت، إصلاح المنطق، شرح وتحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، ط4، دار المعارف، ص336. ولسان العرب 3م، ص45 و625 و626. وانظر: عبد القادر البغدادي، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، ط1، 1406هـ-1986م، ج6، باب أسماء الأفعال، ص327. وانظر: ابن جني، الخصائص، =

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارًا»⁽¹⁾.

وأطلق بعض النحاة مصطلح المصادر التي تخالف صدورها على اسم المصدر إذ يقول أحدهم: «في قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ آل عمران/م/37. قال الفراء (ت. 207هـ) رحمه الله: إنما لم يقل بتقبل حسن ولا إنباتاً حسناً لأن العرب تترك المصدر على أوليته وإن اختلفت بالزيادة، ومثله تكلمت كلاماً، ولو أخرج المصدر على الفعل لقلت تكلمت تكلماً، ومثله قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ الحديد/م/18، ولم يقل إقراضاً لأنه رجع إلى الاسم»⁽²⁾.

فقرضاً مخالف للفعل أقرض، وكذلك نباتاً مخالف لأنبت، ومتى ما خالف المصدر صدره عد اسم مصدر، ونلاحظ أن الفراء أطلق مصطلح المصدر على اسم المصدر أو على الاسم الذي خالف الصدر ووضع موضع المصدر ثم قال: الاسم. وقوله " رجع إلى المصدر" المقصود به اسم المصدر لأن القرينة السياقية المتمثلة في الأمثلة التي ضربها النحاة تبين ذلك.

كما عقد المبرد (ت. 286هـ) في مقتضبه باباً أسماه « هذا باب ما جرى مجرى المصادر وليس بمتصرف من فعله، ومن الألفاظ التي جرت مجرى المصادر وليس لها فعل سبحان الله، ومعاذ الله، وقولهم: أفة وثقة»⁽³⁾ - وجاءت تفة (بالتخفيف) لغة - وويلاً لزيد وويحاً له وسلاماً

=تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، ج2، ص197-199 وص261. وانظر: إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1، 1417هـ-1996م، ج3، ص391، و انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج1، ص38، ج4، ص53.

(1) الكتاب ج3، ص274. وانظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج4، ص53.

(2) لقد رجعت إلى معاني القرآن للفراء ولم أقف على النص الذي ذكره المؤدّب (أبو القاسم بن محمد بن سعيد (ت. 338هـ))، دقائق التصريف، تح: حاتم الضامن، ط1، 1425هـ، 2004م، دار البشائر، دمشق، ص75.

(3) الألف: وسخ الأذن، والثف: وسخ الأظفار. انظر: اللسان، (دار صادر) م1، 84. وقال الجوهري: " يقال أفا له وأفة له أي قدرًا له، والتنوين للتكثير، وأفة وثقة... وحكي عن ابن القطاع زيادة على ذلك أفة وإفة. انظر: الصحاح، ص84.

على زيد... وأما قولهم سبحان الله فتأويله براءة الله من السوء وهو في موضع المصدر»⁽¹⁾.
وتعليقنا على الأمثلة التي ضربها المراد على اسم المصدر والتي لا تجري على الفعل أو التي لا أفعال لها ليست كلها ينطبق عليها هذا الحكم، إذ إن (مَعَاذًا) مثلا مصدر للفعل عَاذَ يَعُوذُ عَوَازًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا وهو مصدر ميمي وقد أخذ بهذا الرأي ابن هشام (ت.761هـ) في تسمية المصدر الميمي باسم المصدر تجوزا إذ لا فرق بينه وبين المصدر الأصلي (الحقيقي) إلا في الميم الزائدة (اذ كلاهما يدل على مجرد الحدث).

ويقول ابن السراج (ت.316هـ): «المصادر الأصول، والأفعال مشتقة منها... وقد تكون أسماء في معاني المصادر، لم يشتق منها فعل، فإذا نطق بالفعل فقد وجب المصدر»⁽²⁾.

أما ابن جني (ت.392هـ) فيقول: «وكما جاءوا بالمصدر وأجروه على غير فعله لما كان في معناه، نحو قوله: - وَإِنْ شِئْتُمْ تَعَاوَدْنَا عَوَادًا" لما كان التعاود أن يعاود بعضهم بعضاً، وعليه جاء قوله: "وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعًا»⁽³⁾.

ومن الألفاظ التي وضعت تحت أسماء المصادر «ويح وويل، وأهلاً وسهلاً، ومرحباً، وسقياً ورعيًا، وأفةً، وثقةً، ونكساً، وبؤساً، وبعداً، وسحقاً، وجوعاً، وبوعاً، وجدعاً، وعقراً، وخيبةً،

(1) المراد، المقتضب، تح: عبد الخالق عزيمة، 1415 هـ - 1994م، ج3، ص210 و285. وانظر: ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص25. وانظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج2، ص185.

(2) الأصول في النحو، ج3، ص85.

(3) الخصائص، ج2، ص204. وانظر: سيوييه، الكتاب، ج4، ص82. وانظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص111.

التمهيد: مصطلح المصدر ووضعه من أقسام الكلم عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين

وَدَفْرًا، وَتَبًّا، وَهَرًّا⁽¹⁾»⁽²⁾. ونلاحظ أن الألفاظ التي جاء بها تحت أسماء المصادر قليل منها ينطبق عليه مصطلح اسم المصدر ك: وَيْحٌ و وَيْلٌ و وَيْسٌ وهنّ مصادر ليس لهنّ فعلٌ كراهة أن يكثر في كلامهم ما يستثقلون، وأَهْلًا وَأُفَّةً وَتُقَّةً، أما بقية الأسماء فمصادر لها أفعال تجري عليها ك سهلا من سَهَلٍ يَسْهَلُ، ومرحبا من رَحِبَ، وسَقِيًّا من سَقَاهُ يَسْقِيهِ، رعيًا من رَعَتِ الماشية ترعى، ونكسا من نكس باب قتل.

فالمصدر اسم الحدث الجاري على الفعل واسم المصدر: اسم الحدث غير الجاري على الفعل، فهما يتفقان في المعنى (المدلول) ويفترقان في (الفعل)، فالأول (المصدر) يشارك فعله في حروفه والثاني (اسم المصدر) يخالف فعله، وهذا المعنى الشائع عند جمهور النحاة متقدميهم ومحدثيهم. وما من شك أن هناك معنى عاما تلتقي فيه كل المصادر بأنواعها المختلفة: كالمصدر الميمي والصناعي والنوع والمرة... إلى غير ذلك، غير أنه يتفرد كل نوع بخصيصة ما - كأن يدل المصدر على الحدث فقط ويدل المرة على الحدث ونوعه - فَرَضَتَهَا الصَّيْغَةُ التي عليها المصدر إن كان اسم نوع، أو اسم مرة، أو مصدرا ميميا... إلخ، بالإضافة إلى قرائن سياقية أخرى تبين لنا خاصية كل مصدر؛ إذ لا يعقل أن يكون التنوع لذاته بل لغاية ما، ولكن لا يعرف حقيقتها إلا من خبر اللغة ووقف على دقائقها، والذي يُمعن النظر مثلا في قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ الحديد /م/ 18، يلاحظ الفرق فيما لو كان اللفظ إقراضا، ولا أدل على ذلك من قول بعض المفسرين: إن قرضا وهو اسم مصدر أبلغ من إقراضا في هذا السياق؛ لأن المعنى المراد إيصاله ليس فعل الإقراض فحسب، وإنما الفعل والمفعول (وهو المال) الذي أُقْرَضَ، فالبديل فعل؛

(1) "ويلٌ" و "ويحٌ": هلاك، "سَقِيًّا" و "رَعِيًّا": دعاء بالسقي، "أُفَّةً" و "تُقَّةً": نتنا ودفرا، "نكسًا": من قلبته تَقْلِبًا وفعله من باب قتل، "بُؤْسًا"، ضُرًا من بئس يبأس، "بعداً": ضد القرب ويعني هلاكا وهو من باب كرم، "سحقًا": من سحق وهو ك: بعد وزناً ومعنى، الباع هو مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما يمينا وشمالا وباع الرجل الحبل يَبِوعُهُ بَوْعًا إذا قَاسَهُ بِالْبَاعِ، "جدعًا": قَطْعًا من جَدَعُ يَجْدَعُ وفيه لغة من باب تَعَبَ، "عَقْرًا": وفعله من باب ضَرَبَ ومعناه جَرَحَهُ، خَيْبَةً: إذا لم يظفر بما طلب، "دفرا": نتنا وفعله من باب تَعَبَ، "تبا": كناية عن الهلاك وفعله من باب تَعَبَ، "بهرًا": من بهره يبهره إذا غلبه وَفَضَّلَهُ.

(2) الخصائص، ج2، ص 205 و 206. وانظر: طنطاوي محمد دراس، ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية، 1986م، ص 425، وانظر: ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 346.

أي حدث وهذا البذل كان بالمال ومن ثم تتأتى البلاغة والإعجاز، وهذه الغاية لا تتحقق فيما لو كان التعبير بالمصدر جارياً على الفعل أقرض الذي يدل على تأكيد معنى الحدث لا غير. وقس على ذلك سائر المصادر ك: ويح وويل وأهلاً وسهلاً في سياقات أخرى، والملاحظ على أسماء المصادر التي ذكرها ابن جني أنها ليست كلها لا أفعال لها، ولكن بعضها منها فقط، نذكر على سبيل المثال: جوعاً وفعله جاع، يجوع، جوعاً فهو جائع وجوعان، وجوعى، وقوم جوع، وتذكر كتب الصرف أن ما كان من الجوع والعطش فكثيراً ما يبنى مصدره على فعل، وفعله على فعل، يفعل، واسمه على فعلان ك: ظمياً من ظمى يظماً فهو ظمآن، وقد جاء شيء من هذا على باب خرج، يخرج؛ حيث قالوا: سغب، يسغب، سغباً وهو سائب، ومثله جاع يجوع جوعاً فهو جائع، وقالوا: جوعان فأدخلوها هنا على فاعل؛ لأن معناها معنى غرثان⁽¹⁾ وجوعاً له فعل، ولكن خرج على القاعدة العامة⁽²⁾ ولهذا عد اسم مصدر.

وأورد ابن جني (ت. 392هـ) -أيضاً- كلاماً عن هذا النوع من المصادر التي لا أفعال لها معللاً ذلك بالكراهة؛ حيث يقول: «وكذلك ويل وويح وويس، هن مصادر ليس لهن فعل كراهة أن يكثر في كلامهم ما يستثقلون...»⁽³⁾ وهو اجتماع إعلالين في جهة واحدة.⁽⁴⁾

كما عقد ابن سيده (ت. 458هـ) في مخصصه باباً لأسماء المصادر التي لا يشتق منها أفعال، يقول: «قال أبو عبيد (ت. 224هـ): «هو رجل بين الرجولة» و راجل بين الرجلة، وحر بين الحرية والحرورية، ورجل غر وامرأة غرة بينة الغرارة من قوم أغراء، ورجل ظهير بين الظهارة وهو القوي، وامرأة حصان بينة الحصانة والحصن، وفرس حصان بين التحصن.

(1) ابن سيده، المخصص، ج4، السفر 14، ص142 و143.

(2) القاعدة العامة وهي الأكثر فيما كان من الجوع والعطش أن يأتي الفعل على (فعل يفعل)، واسمه على (فعالان). والمصدر على (فعل)، وقد يأتي الفعل على (فعل يفعل) واسمه على (فاعل) و (فعالان) والمصدر (فعل) ك: جاع يجوع فهو جائع، وجوعان والمصدر جوعاً (إذن فمخالفة الفعل للقاعدة العامة أدى إلى الحكم عليه بأنه اسم مصدر).

(3) ابن جني، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين، ط1، 1373هـ-1954م مطبعة القدس، ج2، ص286.

(4) المصدر نفسه، ج2، 198.

قال أبو علي (ت.377هـ) غَلَطَ أبو عبيد في إدخاله امرأة حَصَانٌ تحت هذه الترجمة لأنه يقال: حَصَنْتُ الْمَرْأَةَ...»⁽¹⁾.

والملاحظ على أمثلة أبي عبيد (ت.224هـ) أنها شملت مصادر لها أفعال كالحصانة من حَصَنْتُ وَعَاقَرُ بَيْنَهُ الْعُقْرُ من عَقَرْتُ... وهذا مخالف لعنوان الباب. كما جاء على المصدر الصناعي وهو بالأصالة يوضع من الحرف والاسم المشتق والجامد سواء كالحُرُورِيَّةَ والعُبُودِيَّةَ واللُّصُوبِيَّةَ والفُرُوسِيَّةَ، فمنها ما يكون لها فعل بالأصالة ومنها ما لا يكون، فالتَّقْدِيمِيَّةُ مثلا مأخوذ من التَّقدُّمِ وفعله تَقَدَّمَ. كما ذكر سيبويه (ت.180هـ) «حَصَنْتُ حُصْنًا وهي حِصَانٌ، كَجَبَنْتُ جُبْنًا وهي جَبَانٌ، وإنما هي كالحِلْمِ والعَقْلِ، وقالوا حِصْنًا كما قالوا عِلْمًا وقالوا حُصْنًا مثل قولهم جُبْنًا»⁽²⁾.

ويقول ابن الحاجب (ت.646هـ) في الفرق بين المصدر واسم المصدر: «أن المصدر هو الذي له فعل يجري عليه، كالانطلاق في انطلق، واسم المصدر هو اسم لمعنى وليس له فعل يجري عليه كالقهقري فإنه لنوع من الرجوع، ولا فعل له يجري عليه من لفظه»⁽³⁾. وهذا رأي جمهور النحاة ويتعلّق أساسا بالفعل والمصدر، والحقيقة أنّ الأمر لا يقف عند ذلك بل يتجاوز إلى المدلول؛ إذ مدلول المصدر الحدث من غير زمن معين، واسم المصدر يدلّ على الحدث ومعناه، وهذا فارق جوهرى، والذي يفهم من كلام ابن حاجب أنّ اسم المصدر هو اسم لمعنى، وهو لا يجري على فعله خلاف المصدر، مثال ذلك القهقري (اسم النوع) نوع من المصادر السماعية كما أنّهم «قد يقولون مصدرا واسم مصدر في الشيعيين المتقاربين لفظاً أحدهما للفعل والآخر للآلة

(1) المخصص، 4م، ج14، السفر، 14، ص222 و223، وانظر: سيبويه، الكتاب، ج4، ص36.

(2) الكتاب، ج4، ص36.

(3) ابن الحاجب، الأمالي، 2م، ص850، 851.

التي يستعمل بها الفعل كالتَّهْوَر والتَّهْوَر، والأَكْل والأَكْل؛ فالتَّهْوَر المصدر، والتَّهْوَر اسم ما يتَّهَر به، والأَكْل المصدر، والأَكْل ما يُؤْكَل»¹.

فاسم المصدر على حدّ زعمه قد يطلق على اسم الآلة أيضا وليس اسم الآلة بمصدر إذا علمنا أنّ اسم المصدر كالمصدر وليس كذلك اسم الآلة، معنى هذا أنّ اسم المصدر يطلق على اسم الآلة تجوزا مثلما يطلق اسم المصدر على المصدر الميمي تجوزا، غير أنّ الفرق بينهما بين، فإنّ جاز إطلاق اسم المصدر على المصدر الميمي فلا تُهما من واد واحد أمّا اسم الآلة فليس كذلك وإن جرى على فعله كما المصدر ولكنّه لا يدلّ على الحدث.

وقال في موضع آخر في حد المصدر: «المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل، ويقول الشارح: " الجاري على الفعل " احتراز من اسم الحدث الذي لا يجري على الفعل مثل: تُرَبًّا

وجندلاً² وما أشبه ذلك»⁽³⁾. فابن الحاجب (ت. 646هـ) في تعريفه قيّد المصدر الذي قال عنه هو اسم الحدث الذي يشارك فعله، وهذا يعني: أنّ هناك مصادر لا تشارك أفعالها كثيراً وجندلاً، وتسمى باسم المصدر.

ويلتقي ابن مالك (ت. 672هـ) مع ابن الحاجب في تعريفه للمصدر بأنه «... اسم دالّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل " فتقييد الدلالة بالأصالة مخرج لأسماء المصادر وهي عبارة عن كل اسم يساوي المصدر في الدلالة، ويخالفه بعلمية ك: حماد وجماد، أو لتجرده دون عوض

(1) ابن الحاجب، الأمالي النحوية، م 2، ص 851.

(2) "تُرَبًّا" لغة في التراب، جندلاً: من الجدالة وهي الأرض اليابسة. ويقول الشاعر: - على بحر الطويل -

لَقَدْ أَلَبَّ الْوَأَشُونَ أَلْبًا لَبِينِهِمْ فَتُرَبُّ لِأَفْوَاهِ الْوَشَاةِ وَجندلُ

انظر: المبرد، المقتضب، ج 3، ص 170.

(3) ابن الحاجب، الأمالي، ج 2، ص 535.

من زيادة فعله ك: اغتسل غُسْلًا، وتَوَضَّأَ وُضُوءًا، فهذه وأمثالها إذا عبر عنها بمصادر فإنما ذلك مجاز والحقيقة أن يعبر عنها بأسماء مصادر»⁽¹⁾.

ويقول أبو حيان (ت.745هـ) عن المصادر التي شذت عن القياس: «ومصدر (فَعَّلَ) إن كان معتل اللام تَفَعَّلَ، نحو: زَكَّى تَزَكِيَةً، وشذَّ تَنَزَّى؛⁽²⁾ (أي تحرك) وقياسه تَنَزِيَةً... أو صَحِيحُهُ غير مهموز تَفَعِيل، نحو: كَرَّمَ تَكْرِيمًا، وشذَّ فيه تَفَعَّلَ نحو: جَرَّبَ تَجْرِبَةً في ألفاظ، وفَعَّالٍ قالوا: كَلَّمْتُهُ كَلَامًا... وقد خَرَجَ عليه قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ النبأ/م/ 28 في قراءة من خَفَّفَ من المشدَّد⁽³⁾، وقيل هو مصدر على غير الصَّدْرِ... وهذه المصادر التي شذت عن القياس أكثرها يسميها معظم النحاة أسماء مصادر لا مصادر، ويسميها بعض اللغويين مصادر لفعل لم تجر عليه، ولا مشاحة في الاصطلاح»⁽⁴⁾.

والذي تبين لي وأنا أتتبع أبنية المصادر، أنه لا تكاد توجد صيغة من الصيغ الثلاثية أو الرباعية لم يشذ عنها مثال، وحسب زعم أبي حيان فإن كل مثال شذَّ عن الصيغة القياسية يعد اسم مصدر، كما لاحظت استعماله لمصطلحات أخرى بالإضافة إلى المصطلح السابق الذكر

(1) ابن مالك، شرح التسهيل، تح: عبد الرحمان السيد، ومحمد بدوي المختون، ط1، 1410هـ-1990م، دار هجر، ج2، ص 178، و انظر: ابن جني، الخصائص ج2، ص205 و 206.

(2) يقول الشاعر: بَاتَتْ تَنْزِي دَلَّوْهَا تَنْزِيًّا كَمَا تَنْزِي شَهْلَةَ صَبِيًّا

البيت من شواهد القوشجي (علاء الدين علي بن محمد) عنقود الزواهر في الصرف، دراسة وتحقيق: أحمد عفيفي، ط1، 1421هـ-2001م، دار الكتب المصرية، ص3. وانظر: ابن خالوية، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، عالم الكتب، ص55، ورواية البيت فهي تَنْزِي.

(3) قراءة الكسائي، انظر: القيسي (أبو محمد مكي ابن طالب) الكشف عن وجوه القراءات السبع و عللها و حججها تح: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة، ج2، ص458. وانظر محمد بن زنجلة، حجة القراءات، تح سعيد الأفعاني، ص746.

(4) أبو حيان الأندلسي الغرناطي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وتعليق: مصطفى أحمد النماس، ط1 1404هـ-1984م، ج1، ص226 و 227.

كقوله في موضع سابق: «وشدّ في اقشعرّ واطمأنّ واشربّ، طمأنينةً وقشعريرةً، وشرايبيةً وقيل هي أسماء وضعت موضع المصدر»⁽¹⁾.

وفي الحقيقة لم يفرد أبو حيان بابا في كتابه لاسم المصدر، بل ضرب لنا أمثلة عنه جاء بها تحت المصدر عموماً.

وهذا ابن هشام (ت. 761هـ) يُطلق مصطلح اسم المصدر على ثلاثة أمور⁽²⁾.
أولها: المصدر الميمي ك: المَضْرَب والمَقْتَل، ويسميه تجوزاً باسم المصدر.
ثانيها: ما كان من أسماء الأحداث علماً ك"سُبْحَانَ" عَلَّمَ لِلتَّسْبِيحِ، وَفَجَارٍ وَحَمَادٍ
لِلفَجْرِ وَالْمَحْمَدَةِ).

ثالثها: ما كان اسماً لغير الحدث، واستعمل له ك: "الكلام" فإنه في الأصل اسم للملفوظ به من الكلمات ثم نقل إلى معنى التكليم.

كما أطلق المكودي اسم المصدر على المصدر الميمي حيث يقول: «إن اسم المصدر هو ما في أوله ميم زائدة لغير المفاعلة، نحو: المحمّدة والمضربة، أو كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي، نحو: الوضوء والغسل، وإنّ فعليهما تَوْضُأً وَاغْتَسَلَ»⁽³⁾ وعلّق عليه شارح الحاشية بقوله: «إطلاق اسم المصدر على هذا مجاز لأنه في الحقيقة مصدر ميمي...»⁽⁴⁾ وأحياناً نجدهم يستعملون لفظ (اسم) من غير إضافة ويقصد به اسم المصدر كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعِفًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
البقرة/م/245

ونحن إذا استثنينا من كلام ابن هشام (ت. 761هـ) والمكودي (ت. 807هـ) المصدر الميمي فإن بقية الأمثلة هي أسماء مصادر بالنظر إلى تعريف ابن عقيل (ت. 769هـ) لاسم المصدر وهو

(1) أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب، ج1، ص227.

(2) شذور الذهب، ص437 و438، و انظر: عباس حسن، النحو الوافي، ط4، دار المعارف، مصر، ج3، ص223.

(3) المكودي، الحاشية، ص111.

(4) المصدر نفسه

«... ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض، ك: عطاء فإنه مساو لإعطاء معني، ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله، وهو خال منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها شيء»⁽¹⁾.

وقد عقد السيوطي (ت.911هـ) موازنة بين المصدر واسم المصدر في " الأشباه والنظائر" حاول فيها التفريق بين الاسمين أو المصدرين حيث قال: « واسم المصدر اسم للمعنى الصادر عن الإنسان وغيره ك: سُبْحَانَ الْمَسْمَى به التسبيح وهو صادر عن المسبِّح ... بل المعنى المعبر عنه بهذه الحروف ومعناه البراءة والتنزيه »⁽²⁾.

كما أطلق تمام حسان اسم الحدث على المصدر وأنواعه وقال عنه: « وهو يصدق على المصدر واسم المصدر واسم المرة، واسم الهيئة، وهي جميعا ذات طابع واحد في دلالتها إما على الحدث أو عدده أو نوعه، فهذه الأسماء الأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى»⁽³⁾. والملاحظ أن الباحث (تمام حسان) أغفل ذكر المصدر الصناعي، والمصدر الميمي أثناء تقسيمه لاسم الحدث من حيث كونه واحدا من أقسام الاسم الخمسة وإن كان قال عن هذا الأخير: إنه كغيره من المصادر المذكورة آنفا في دلالته على الحدث، و هو يلتقي مع الأسماء الميمية في ابتدائه بميم زائدة، ويلتقي مع اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة في الصيغة.⁽⁴⁾

فالدلالة على الحدث هي المسمى الصرفي للمصدر واسم المصدر وكذا سائر أنواع المصادر، بالإضافة إلى دلالات أخرى كالحذ والنوع وغيرها.

(1) محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، مكتبة دار التراث الإسلامي، 1420هـ-1999هـ، م2 ، ج3، ص 98 .

(2) السيوطي، الأشباه والنظائر، ج2، ص 227 .

(3) اللّغة العربية معناها و مبناها، عالم الكتب ط3، 1418هـ-1998م، ص 91 . و انظر: فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة ، 1397هـ-1977م ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص 141 و 142 و 216 .

(4) المصدر نفسه.

ويرى الأستاذ الباحث عبد الوهاب شحاتة أن «مصطلح اسم المصدر كان أكثر شيوعاً لدى نخبة القرن السابع الهجري ومن جاء بعدهم من النخبة في القرون التالية»⁽¹⁾.

ومن استقراءنا للمصدر في بعض كتب النحو لاحظنا أن اسم المصدر كان مدرجاً تحت الاسم العام لاسم الحدث، وهو المصدر، وأحياناً يعبر عنه بالاسم⁽²⁾ على إطلاقه، وكذا المصدر الصناعي وهذا معناه أنه كان موجوداً، ولكنه لم يكن فاشياً كما هو الحال في القرون المتأخرة، والأمر نفسه بالنسبة للمصدر الصناعي الذي قل استعماله عند أهل اللغة وكثر عند الفلاسفة خاصة في القرون المتأخرة أيضاً، وهذا للحاجة إلى هذا النوع من المصادر. ولو نظرنا إلى واقعنا اللغوي المعاصر نلاحظ هذا جلياً في بعض الألفاظ التي كثر استخدامها ك: الديمقراطية، والحرية، والشيعوية، والبيزنطية، والسريانية، والشفافية... وغيرها. وأرى أن هذه التسميات المتباينة لا تختلف في مدلولها؛ بمعنى أنها جميعاً تلتقي في المعنى العام لاسم المصدر وكذا بالنسبة للمصدر وما سمي به من المصطلحات.

فهم بهذا لم يفرقوا بين أنواع المصادر من حيث المصطلح تفرقة دقيقة واختلّفوا في اسم المصدر اختلافهم في المصدر (اللفظ).

ومن تتبعنا لمصطلحي المصدر واسم المصدر رأينا أنّ النخبة الأوائل لم يفرقوا بين المصطلحين، وإمّا كان التفرقة عند المتأخرين وتحديدًا عند ابن الحاجب (ت. 646هـ)⁽³⁾ و ابن مالك (ت. 672هـ)

(1) عبد الوهاب شحاتة، المصدر الصناعي في العربية دراسة صرفية ودلالية من خلال مؤلفات الكندي والفارابي وابن سينا، دار غريب للطباعة والنشر، ص 24. وانظر: وسمية عبد المحسن المنصور، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص 38.

(2) ابن جنّي، الخصائص، ج 1، ص 23. و ذلك أن الكلام اسم من كَلَّمَ بمنزلة السَّلَام من سَلَّمَ و هما مصدران جاريان على التكليم و التسليم، كما أشار أنه اسم عين حين قال، ج 1، ص 30.

(3) ابن الحاجب، الأمالي النحوية، تح: فخر صالح سليمان قدارة، 1409-1989م، دار عمار عمان، دار الجيل بيروت، ج 4، ص 126.

التسميد: مصطلح المصدر و وضعه من أقسام الكلم عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين

و(ابن الناظم بدر الدين محمد بن محمد (ت.686هـ)⁽¹⁾ ، وابن هشام (ت.761هـ)⁽²⁾ والسيوطي (ت.911هـ)⁽³⁾ غير أن ابن مالك (ت.672هـ) يعد أحسن من ميز بين المصدر و اسمه حيث يقول و اسم المصدر: « هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً دون عوض من بعض ما في فعله كالغسل بالنسبة لاغتسل، وأما المصدر فحقه أن يتضمن حروف الفعل بمساواة كقولك، توضأ توضحاً أو بزيادة كأعلم إعلماً، ودحرج دحرجة»⁽⁴⁾ . وقد اعتمد هذا التفريق ابن عقيل (ت.679هـ)⁽⁵⁾ والأشموني (ت.929هـ)⁽⁶⁾، ومن جاء بعدهما من النحاة.

المصدر الميمي:

لم يرد مصطلح المصدر الميمي بهذه التسمية في كتب المتقدمين من النحاة كسيبويه (ت.180هـ) ، والفراء (ت.207هـ) والمبرد (ت.286هـ) و ابن جني (ت.392هـ) وابن يعيش (ت.643هـ) و ابن الحاجب (ت.646هـ) وغيرهم، بل جاءوا به تحت المصدر عموماً ومن ذلك قول سيبويه: « فإذا أردت المصدر بنيته على مفعّل، وذلك قولك: إن في ألف درهم لمضرباً؛ أي لضرباً. قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الْمَفْرُوقَ﴾ القيامة/ك/10، يريد أين الفرار... وربما بنوا المصدر على

(1) ابن الناظم (بدر الدين محمد بن محمد)، شرح ألفية ابن مالك ، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، 1420هـ-2000م، دار الكتب العلمية ، لبنان، ص296.

(2) محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك و معه عدة المسالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، منشورات المكتبة العصرية صيدا ، بيروت ، ج3، ص200 و 202. و انظر: الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح لابن هشام على ألفية ابن مالك ، ج2، ص 61.

(3) السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر) ، البهجة المرضية على ألفية ابن مالك مع حاشية تحقيقات الوافية لما في البهجة المرديّة من النكات و الرموز الخفية، تح: الشيخ محمد الصالحى الأندميشكى ، ط1، 1394 هـ- طبع و نشر ذوي القرى، ج2، ص53.

(4) شرح التسهيل لابن مالك، ج3، ص122.

(5) شرح ابن عقيل، ج2، ص 98 .

(6) الأشموني (علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الشافعي)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط1، 1419هـ-1998م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ج2، ص 549. و انظر: أحمد أمين الشنقيطي الدرر اللوامع على همع الهوامع، شرح جمع الجوامع، تح: أحمد السيد سيد أحمد علي ، دار العلوم ، مصر، القاهرة، 327.

المَفْعَل كما بنوا المكان عليه، إلا أن تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك، وذلك قولك: المرجع قال الله عزّ وجل ﴿إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ﴾ الزمر/7؛ أي: رجوعكم... وأما ما كان يَفْعَل منه مَفْتُوحًا فإن اسم المكان يكون مفتوحًا... وإذا أردت المصدر فتحته أيضا كما فتحته في يَفْعَل، فإذا جاء مفتوحا في المكسور فهو في المفتوح أجدر أن يُفْتَح. وقد كسر المصدر كما كسر في الأول، قالوا علاه المَكْبُرُ... وأما ما كان يَفْعَل منه مضموما فهو بمنزلة ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحا، ولم يبنوه على مثال يَفْعَلُ لأنه ليس في الكلام مَفْعَل... وذلك قولك قَتَلَ يَقْتُلُ وهذا المَقْتَل... وقد كسروا المصدر في هذا كما كسروا في يَفْعَل، قالوا: أتيتك عند مَطْلَعِ الشَّمْسِ، أي عند طلوع الشمس. وهذه لغة بني تميم، وأما أهل الحجاز فيفتحون»⁽¹⁾.

والخلاصة في هذا أن المصدر الميمي من (فَعَلَ يَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ) الصحيح يجيء على مَفْعَلٍ وَقَدْ يُكْسَرُ شُدُودًا. فأما المكان والزمان من هذه الأفعال فيكون بالكسر (مَفْعَلٍ)، وأما المعتل اللام بالياء أو الواو، «فالموضع والمصدر فيه سواء... وكان الألف والفتح أخفَّ عليهم من الكسرة مع الياء، ففروا إلى (مَفْعَلٍ)»⁽²⁾ و يقول في المعتل الفاء «فكل شيء كان من هذا فَعَلَ فإن المصدر منه من بنات الواو والمكان يُبنى على (مَفْعَلٍ) وذلك قولك للمكان المَوْعِد، والمَوْضِع، والمَوْرِد، وفي المصدر المَوْجِدَة والمَوْعِدَة... وأما بنات الياء التي الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل، لأنها تتم ولا تعتل وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم، ألا تراهم يقولون مَيْسَرَة كما يقولون المَعَجَزَة، وقال بعضهم مَيْسَرَة»⁽³⁾.

ففهم من كلامه أن المصدر الميمي يدخل تحت الأسماء المبدوءة بميم زائدة كاسم الزمان واسم المكان، واسم الآلة، وقد أسمى الباب بـ«هذا باب اشتقاقك لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها»⁽⁴⁾. وعلق عليه تلميذه السيرافي (ت. 368هـ) بقوله والجيد في هذا

(1) الكتاب، ج4، ص 87 - 90. وانظر: ابن القطاع، كتاب الأفعال، ص22 و23، وانظر: المبرد، المقتضب، ج2، ص118.

وانظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج3، ص469، وانظر: ابن السراج، الأصول في النحو، ج3، ص141.

(2) الكتاب، ج4، ص92، وانظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب، ج1، ص228.

(3) الكتاب، ج4، ص93 و94.

(4) المصدر نفسه، ج4، ص87.

ما وجدته في نسخة أبي بكر مبرمان (ت. 326 هـ)⁽¹⁾ وهو أن هذه المصادر جاءت مخالفة للأصل كَفَعَلْتُ وذلك أن فَعَلْتُ يجيء مصدره مخالفا لما يوجبه قياس الفعل، وتزاد في أوله الميم كما يقال: «ضربه مَضْرَبًا وشربته مَشْرَبًا»، وقد تزداد فيه مع الميم الهاء كما يقال المَرَحَمَةُ»⁽²⁾.

وهذا يعني أن مصطلح المصدر الميمي لم يستعمله سيبويه (ت. 180 هـ) ومن جاء بعده من النحاة كالقراء (ت. 207 هـ) والمبرد (ت. 286 هـ) والسيрани، وابن يعيش (ت. 643 هـ)، وابن الحاجب (ت. 646 هـ) الذي يقول: «و يجيء المصدر من الثلاثي المجرد أيضا على مَفْعَلٍ قياسا مطردًا كَمَقْتَلٍ وَمَضْرَبٍ...»⁽³⁾. والحقيقة أن (مَفْعَل) قياس الصحيح أما المعتل فخالفاً ذلك إذ يأتي الزمان والمكان والمصدر بكسر عينه (مَفْعَل).

فالمصدر الميمي هو أحد أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد، القياسية، وقد لحقته ميم زائدة في أوله لغير المفاعلة. ويصاغ من الثلاثي الصحيح على وزن (مَفْعَل)⁽⁴⁾، وهي صيغة مشتركة بين المكان والزمان والمصدر، ولهذا أدرجه القدامى ضمن الأسماء المبدوءة بميم زائدة.

ويقول السيوطي (ت. 911 هـ): «ولهذه الأفعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تُدْرِكُ بالقياس، على ما أصْلَتْه فيه العلماء، مما قالت العرب على أصله وأشدَّتْه، ومنها أسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر في وزنها وتُخالفها في بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر»⁽⁵⁾.

(1) مبرمان: هو محمد بن علي بن إسماعيل النحوي العسكري البصري، أخذ عنه السيراني والفارسي وغيرهما، من مؤلفاته كتاب علل النحو، وشكر المنعم، وشرح كتاب سيبويه. انظر: الفيروزبادي، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، راجعه: يوسف هبود، ط1، 1422 هـ- 2001 م، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص 170.

(2) السيراني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه دراسة و تحقيق: عبد المنعم فائز، دار الفكر دمشق ط1، 1403 هـ- 1983 م، ص 210-211، وانظر: ابن سيده، المخصص، ج14، السفر 14، ص 185 و186.

(3) استرابادي (رضي الدين محمد بن الحسن) شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت، 1402 هـ- 1982 م، ج 1، ص 168.

(4) أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب، ج1، ص 288.

(5) السيوطي (عبد الرحمن جلال الدين)، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق: محمد جاد المولى و محمد الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، 1408 هـ- 1987 م، المكتبة العصرية، بيروت، ج2، ص 96. وأزعم الذي أورده السيوطي مأخوذ من مقدمة كتب الأفعال لابن القطاع الصقلي، قدم له وضبطه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ط1، 1424 هـ- 2003 م، ص 22 و 23. وانظر: الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، شرح ودراسة: يسريه محمد =

وقوله "للفصل بين الاسم والمصدر": يعني بالاسم: المكان، والزمان، والآلة. والسيوطي لم يستعمل مصطلح المصدر الميمي وإنما استعمل لفظ "المصدر". ويطلق المتأخرون على هذا النوع من الأبنية مصطلح (المصدر الميمي) «وهو ما بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل وذلك لأنه مصدر في الحقيقة يسمّى المصدر الميمي»¹ والمحققون من العلماء يقولون: إنَّ المصدر الميمي اسم جاء بمعنى المصدر لا مصدر⁽²⁾. ورأي الغلاييني أنَّ المصدر نوعان: مصدر غير ميمي ومصدر ميمي: «وهو ما كان في أوله ميم زائدة كمنصر، ومعلم... وهي بمعنى النصر والعلم...»⁽³⁾. ولو أمعنا النظر فيما قاله العلماء عن المصدر الميمي لتبين لنا أن لا فرق بينه وبين المصدر سوى في زيادة هذه الميم في أوله، وإن كان بعض المتأخرين يرى خلاف ذلك ومن هؤلاء "فاضل صالح السامرائي" الذي يقول: «يبدو لي أنَّ اسم المصدر لا يطابق المصدر الآخر في المعنى تماما وإلا فما اختلفت صيغته، فالمصير مثلا لا يطابق الصيرورة... إنَّ المصدر الميمي في الغالب يحمل معه عنصر الذات بخلاف المصدر غير الميمي فإنه حدث مجرد من كل شيء»⁽⁴⁾.

والحقيقة أنَّ ما ذهب إليه السامرائي صحيح مما يلجئنا إلى القول إنَّ كل زيادة في المبنى غالبا ما تجرَّ معها زيادة في المعنى، وهذا الأمر لا يتعلَّق بالمصدر الميمي فحسب بل ينطبق على أنواع الكلم كلها.

وقد أخرج "تمام حسان" المصدر الميمي من الميميَّات⁽⁵⁾ وعدّه واحدا من المصادر ويرى أنه يفوق المصدر في قوة الدلالة وتأكيدها ك: مجبنة ومبخلّة.

=إبراهيم حسن، ط1، ج1، ص409، وانظر الزبيدي(أبو بكر بن الحسن ت.379هـ) كتاب الأسماء والأفعال والحروف، تح: أحمد راتب حموش، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق، ص219.

(1) ابن هشام، شذور الذهب، ص437. وانظر: عباس حسن، النحو الواقي، ط3، دار المعارف، ج3، ص186، وانظر: أحمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصرف، تعليق: علاء الدين عطية، ط5، 1423هـ-2002م، دار ابن خلدون، ص128.

(2) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ضبطه عبد المنعم خليل إبراهيم، ط5، 1424هـ-2004م، دار الكتب العلمية، ج1، ص132.

(3) المصدر نفسه.

(4) فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، جامعة بغداد، 1980م-1981م، ص34.

(5) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص91.

ونخلص إلى أن ما يعرف اليوم بالمصدر الميمي كان مدرجا تحت المصدر الأصلي لكن، يتميز عنه بزيادة الميم. ويصاغ من الصحيح على (مَفْعَل) ومن المعتل على (مَفْعَل) كمَوْعِد، ومَعْصِيَة، وقد يتداخل مع اسم المكان واسم الزمان، ولكن كان تعدد المصطلحات في المصدر واسم المصدر، فإن المصدر الميمي حكمه حكم المصدر في هذا الجانب. (ومن ثم فما يطلق على المصدر يطلق على المصدر الميمي).

مصدر المُرَّة: مصدر المُرَّة كغيره من المصادر اختلف في مصطلحه كما اختلفوا في مصطلح المصدر، واسم المصدر، والمصدر الميمي (على قلته)، وإن كان مدلول هذه المصطلحات واحدا عند النحاة. (وهو أن مصدر المُرَّة مصدر سماعي). وتدل على المُرَّة صيغة (فَعْلَة) هذا بالنسبة للثلاثي - وهو موضوع بحثنا - يقول سيبويه (ت. 180هـ): «وإذا أردت المُرَّة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على "فَعْلَة" على الأصل، لأن الأصل فَعْل... فكان ما جاء على فَعْل أصله عندهم الفَعْل في المصدر، فإذا جاءوا بالمُرَّة جاءوا بها على فَعْلَة كما جاءوا بتمر على تَمْر، وذلك: قَعَدْتُ قَعْدَةً، وَأَتَيْتُ أَتِيَةً» (1).

أما الثلاثي المزيد والرباعي والخماسي... فإن المُرَّة منه تكون بزيادة لفظ واحدة ومن ذلك قول سيبويه (ت. 180هـ): «فَنظِيرُ فَعَلْتُ فَعْلَةً مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ أَنْ تَقُولَ: أُعْطِيتُ إِعْطَاءً، وَأَخْرَجْتُ إِخْرَاجًا. فَإِنَّمَا تَجِيءُ بِالْوَاحِدَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ اللَّازِمِ لِلْفِعْلِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ افْتَعَلْتُ افْتِعَالًا وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِهَا، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: احْتَرَزْتُ احْتِرَازًا وَاحِدَةً، وَانْطَلَقْتُ انْطِلَاقًا وَاحِدَةً... وَمَا جَاءَ عَلَى مِثَالِهِ وَزَنْتَهُ بِمَنْزِلَتِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: اقْعَنْسَسْتُ اقْعَنْسَاسَةً... وَكَذَلِكَ جَمِيعُ هَذَا... وَفَعَلْتُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، تَقُولُ: عَدَّيْتَهُ تَعْدِيَةً... وَالتَّفَعُّلُ كَذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: تَقَلَّبْتُ تَقَلُّبًا وَاحِدَةً. وَكَذَلِكَ التَّفَاعُلُ، تَقُولُ: تَغَافَلْتُ تَغَافُلًا وَاحِدَةً. وَأَمَّا فَاعَلْتُ فَإِنَّكَ إِنْ أَرَدْتَ الْوَاحِدَةَ قُلْتَ: قَاتَلْتُهُ مُقَاتَلَةً، تَجِيءُ بِهَا عَلَى الْمَصْدَرِ اللَّازِمِ الْأَغْلَبِ... وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً» (2).

(1) سيبويه، الكتاب، ج4، ص45. وأما فاعلت فإنك إن أردت الواحدة قلت: قاتلته مقاتلة... تجيء بها على المصدر اللازم الأغلب.

(2) المصدر نفسه، ص86 و87، وانظر: شرح ابن عقيل، م2، ج3، ص98.

ويقول ابن الحاجب (ت.646هـ): « والمرّة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة، نحو ضربة وقتلة... فإن لم تكن تاء، زدتها، ونحو أتيت إتياناً ولقيته لقاءً شاذ (1) وقوله: لاتاء فيه لأنّ هناك مصادر تكون مشتملة على التاء تبقىها على حالها مثل: دريت درايةً ونشدت نشدةً ولا تقول دريةً ونشدةً وقد خالفه الاسترابادي (ت.686هـ) وذلك بردّ نشدة إلى نشدة» (2) فكل من سيبويه (ت.180هـ) وابن الحاجب (ت.646هـ) استعمالاً مصطلح المرّة وصيغة (فعلة) للدلالة على اسم المرّة.

كما استعمل مصطلح "المرّة الواحدة" كل من الخليل (ت.175هـ) (3)، وابن قتيبة (ت.276هـ) (4)، والمبرد (ت.286هـ) (5). وكذا مصطلح "الفعلة الواحدة" عند الخليل (ت.175هـ) (6)، وسيبويه (ت.180هـ) (7)، والفراء (ت.207هـ) (8). واستعمل "الوقعة الواحدة" الفراء (9) كما استعمل مصطلح المصدر كل من أبي زيد (ت.215هـ) (10) والمبرد (ت.286هـ).

ومن تتبعي للمصطلحات التي استعملت في هذا النوع من المصادر كاسم المرّة ومصدر المرّة، تبين لي أنّهما لم يكونا من المصطلحات المستخدمة لدى النحاة الأوائل كسيبويه و الفراء و المبرد و ابي زيد و غيرهم ، و انما الذي شاع من هذا النوع من المصادر عند هؤلاء هو الفعلة الواحدة و الوقعة الواحدة و المصدر وهو المصطلح الغالب على كل المصادر، والمرّة الواحدة و الفعلة التي

(1) الرضي الآسترابادي ، شرح الشافية ابن الحاجب، ج1، ص178 و179.

(2) المصدر نفسه.

(3) العين، ج 1 ، ص132 و 159 و 190 و 225 و 254.

(4) أدب الكاتب ، ص433.

(5) المقتضب، ج1، ص 243 ، و انظر: المقتضب، ج 2 ، ص125 و 372.

(6) العين، ج 1، ص 153 .

(7) الكتاب، ج4، ص 86.

(8) معاني القرآن، ج2، ص186، ج3، ص 146.

(9) معاني القرآن، ج3، ص48.

(10) أبو زيد الأنصاري، كتاب النوادر، تح: عبد القادر أحمد، ط1، 1401هـ-1980م، دار الشروق، النوادر،

ج3، ص322.

«تجئ على أربعة وجها، -يقول ابن القطاع (515هـ) - تكون مصدرا نحو جلسة و تكون للمرة الواحدة نحو ضربته ضربة»⁽¹⁾.

وقد عد الميداني⁽²⁾ (ت.518هـ) «الفعل أصل المصادر الثلاثية والدليل على ذلك ما قاله المبرد (ت.286هـ)، أنك إذا أردت رد جميع هذه المصادر إلى المرة الواحدة فإنما ترجع إلى فعلة على أي بناء كان بزيادة أو غير زيادة وذلك قولهم: ذهبت ذهابا ثم تقول: ذهب ذهبا واحدة. وتقول في القعود قعدت قعدة واحدة، وحلفت حلفة واحدة... لا يكون في جميع ذلك إلا هكذا»⁽³⁾. و"المرة" و"الوحدة" من المصطلحات التي واستعمل الرضي (ت.686هـ)⁽⁴⁾ مصطلح المرة و الوحدة و أما بن عقيل (ت.769هـ) فوظف مصطلح المصدر المبين للعدد⁽⁵⁾.

و من المحدثين⁽⁶⁾ من استخدم مصطلح اسم المرة الذي بكاد يكون دائما على وزن فعلة و ان كان المصدر على غير وزن فعل و هو كثير جدا في العربية⁽⁷⁾ و استعمل الحملوي (ت.1959م) مصطلح مصدر المرة «الذي يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن فعلة بفتح فسكون كجلس جلسة...»⁽⁸⁾ كما استخدم عباس حسن مصطلح المصدر الدال على المرة الواحدة حيث يقول عن المصدر الأصلي «من الممكن تناوله ببعض التغيير اليسير و الزيادة اللفظية القليلة فلا يقتصر بعدها على المعنى المجرد و انما عليه و على شبيه اخر معه و هو المرة الواحدة»⁽⁹⁾

(1) ابن القطاع، أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر، ص265.

(2) انظر: الميداني، نزهة الطرف، ج1، ص338.

(3) المبرد، المقتضب، تحقيق عبد الخالق عزيمة ج2 ص125

(4) شرح الشافية، ج1، ص178-179. و انظر: القوشجي، عنقود الزواهر في الصرف، ص364.

(5) محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج2، ص175.

(6) أحمد حسن كوحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ص57.

(7) رمضان عبد التواب، التطور النحوي للغة العربية، برجسترايسر، ط4، 1423هـ-2003م، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص108

(8) أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، ص127.

(9) النحو الوافي، ج3، ص226. و انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص175.

التسميد: مصطلح المصدر ووضعه من أقسام الكلم عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين

و مصدر المرة من الأوزان الحية التي لم تبق في اللغات السامية و بقيت في اللغة العربية⁽¹⁾ . وأما وزن (فَعْلَة) وهي اسم للمرة فلا يوجد نظيرها في كل اللغات السامية⁽²⁾ و خلاصة القول ان مصطلح اسم المرة أو مصدر المرة أو المرة ، لس بمستقر من حيث اللفظ لا المضمون، و الأمر نفسه بالنسبة لسائر مصطلحات المصدر بأنواعه المتباينة و هذا الأمر في رأيي طبيعي بالنظر الى لغة اشتقاقية غنية بالمفردات المتقاربة الدلالة مما يحمل العلماء على اختيار ما يرونه مناسباً من الألفاظ و هم في هذا الاختيار متفاوتون في فهمهم و معارفهم مما ينشأ عنه تنوع و اختلاف على المستوى اللفظي و المصطلحي و سيظل الأمر كذلك الى أن يرث الله الأرض و من عليها.

اسم الهيئة:

اسم الهيئة نوع من أنواع المصادر، وقد تعددت مصطلحاته كما تعددت مصطلحات المصدر واسم المصدر و اسم المرة. ومن المصطلحات التي استعملت في هذا النوع من المصادر «الفَعْلَةُ» تريد بها ضرباً من الفعلِ « على حدّ قول سيبويه (ت.180) ⁽³⁾ وقد تجيء لغير هذا المعنى كالشِدَّة والشِّعْرَة والدِّرِيَّة، وقد قالوا الدِّرِيَّة " بالفتح. فسيبويه قد استعمل مصطلح (ضرباً من الفعل) كما استعمل مصطلح "الفَعْلَة" وهي الصيغة الصرفية لهذا النوع من المصادر. فكما أنّ "الفَعْلَة" صيغة صرفية للدلالة على المرة فإنّ الفَعْلَة تدلّ على الهيئة أو الكَيْف. أما الفراء(ت.207هـ)⁽⁴⁾ فاستعمل مصطلح "الفَعْلَة" ، و"الفَعْلَة ضرب من الفعل" كما استخدم المبرد(ت.286هـ) مصطلح المصدر

(1) رمضان عبد التواب، التطور النحوي للغة العربية ، ص 104 و 105،

(2) رمضان عبد التواب، التطور النحوي للغة العربية ، ص 104 و 105،

(3) الكتاب ج 1 ص 44. و انظر: معاني القرآن ج 2 ص 278 و المنصف لابن جني ج 1 ص 198، و 196.

(4) معاني القرآن، ج 1 ، ص 152.

و وافقه المازني(ت.377هـ)⁽¹⁾ إلى جانب مصطلح "الحال التي يكون عليها الشيء" و كذا "الهيئة"⁽²⁾

و تجيء الفعلة للحال التي عليها المصدر كما تجيء دالة على الحدث كالمصدر، و في هذا يقول ابن سيده (ت. 458هـ): «اعلم أنّ "الفعلّة" قد تجيء على ضربين أحدهما: للحال التي عليها المصادر... كـ "الرّكبة" والجلسة، والآخر: أن يكون مصدرا كسائر المصادر... كقولك درى فلان درية... وشعر فلان بالشيء شعرة»⁽³⁾، ويأتي الضرب للدلالة على النوع كقول ابن الحاجب(ت.646هـ): «وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة»⁽⁴⁾ كما قال «وقد لا تكون الفعلة مرة والفعلة نوعاً كالرحمة والنشدة»⁽⁵⁾ وجاء في كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر وأما (فعلّة) فتجيء على عشرين وجهاً. من هذه الوجوه نذكر مجيئها «صفة للحال وهيئة للفعل نحو الجلسة والقعدة»⁽⁶⁾ كما ورد مصطلح "الهيئة" عند ابن مالك(ت.672هـ) ومن ذلك قوله: «وفعلة لهيئة كجلسة»⁽⁷⁾ وجاء في شرح ابن عقيل(ت.769هـ) «وإن أريد بيان الهيئة منه قيل "فعلّة" بكسر الفاء نحو جلس جلسة، وقعد قعدة ومات ميتة»⁽⁸⁾ فإن كان البناء أصالة على رحمة فحتى يدل على الهيئة يوصف بواحدة، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: {إذا قتلتم فأحسنوا القتلة} «⁽⁹⁾

(1) المقتضب، ج1، ص226. و انظر: معاني القرآن، ج1، ص152، و ج2، ص190، و ج3، ص30.

(2) المبرد (أبو العباس)، الكامل في اللغة و الأدب، تح: أبو الفضل ابراهيم، ط3، 1417هـ-1999م، دار الفكر، القاهرة، ج2، ص265. و انظر: المقتضب، ج3، ص187.

(3) المخصص، م4، السفر14، ص158.

(4) شرح الشافية لابن الحاجب، ج1، ص180-181.

(5) المصدر نفسه.

(6) ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال و المصادر، ص263.

(7) محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، متن الألفية في النحو والصرف، ط1، 1423هـ-2003م، مؤسسة الرسالة، ص59.

(8) محمد عبد الحميد محي الدين، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج2، ص133. و انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص128.

(9) سنن ابن ماجة، رقم الحديث317.

ويصاغ من الثلاثي على فعلة ومن غير الثلاثي بزيادة التاء وإن كان فيه تاء دل عليه بالوصف كإقامة واحدة.

ومن قراءتنا لبعض آراء النحاة نلاحظ اختلافا في المصطلح، وإن كان المدلول واحدا. وفي نظري أن مرد هذا الاختلاف يرجع الى طبيعة اللغة العربية والى اختيار النحوي لمفردة دون أخرى بحسب ما يعتقدوه و استقر عليه فهمه مما يتولد عنه تعدد في اللفظ وتلاق في المدلول، وهذا في اللغة كثير.

المصدر الصناعي:

لم يُعرف هذا النوع من المصادر بهذا الاسم الا عند المتأخرين⁽¹⁾ من النحاة ، أما المتقدمين منهم فأتوا بأمثلة المصدر الصناعي تحت مسمى المصدر عموما، حيث مثل له سيبويه (ت.180هـ) ب: « التَّقْدِيمِيَّة لِأَنَّهَا مِنَ التَّقَدُّمِ »⁽²⁾. وأورد الفراء (ت.207هـ) مصطلح الاسم الموضوع، إلى جانب لفظ المصدر حيث يقول : « والعرب تقول : فعل ذلك في غُلُومِيَّتِهِ وفي غُلُومَتِهِ وفي غُلَامِيَّتِهِ ... فما جاءك من مصدر لاسم موضوع فلك فيه الفُعُولَةُ والفُعُولِيَّةُ وَأَنْ تُجْعَلَهُ مَنْسُوبًا عَلَى صُورَةِ الاسْمِ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ: عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَالْعَبْدِيَّةِ، فَقَسْ عَلَى هَذَا »⁽³⁾. ويفهم من كلامه أن المصدر الصناعي قد يجيء مجردا عن ياء النسبة المشددة وتاء التأنيث، مثال ذلك: العبودة وما شابهها، فإن كان هذا مراده فمعناه أن المصدر الصناعي يجيء على فُعُولَةٍ كما يأتي على فُعُولِيَّةٍ بزيادة ياء النبية و تاء النقل و هو مقيس.

(1) الحماوي، شذا العرف في فن الصرف، ضبطه و علق عليه علاء الدين عطية، ط5، 1423هـ - 2002م، دار ابن خلدون، ص129. و انظر: أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ص59.
(2) الكتاب، ج4، ص316. (من المصادر الصناعية التي ذكرها سيبويه: الجَرِيَّةُ، والتَّقْدِيمِيَّةُ، والشَّيْخُوخِيَّةُ).
(3) معاني القران، ج3، ص136 و 137.

ويقول ثعلب (ت. 291هـ): «وعبد بين العبودية... وغلّام بين الغلومية و الغلومة و رجل بين الرجولية و الرجولة... ووليدة بينة الولادة والوليدة و شيخ بين الشيخوخة والشيخوخية... ولص بين اللصوية، هذا بالفتح، وكذلك خصصته بالشيء خصوصية⁽¹⁾، وحر بين الحرورية، الفتح في هؤلاء الثلاثة الأحرف أفصح، وقد يضمّن، وفارس على الخيل بين الفروسية و الفروسة»⁽²⁾.

وقد انتقد ابن درستويه (ت. 347هـ) ثعلبا في كتاب أسماه " تصحيح الفصح " حيث يقول « والوليدية فعيلية منسوبة إلى الوليدة، وليست الوليدة بمصدر كالفعولة ، والفعولية، فتصير الفعيلية بالنسبة مصدرا، وتصير الفعولية بياء النسب مؤكدة للمبالغة في المصدر ... وكل اسم أو صفة نسب بالياء وأنث بالهاء صار مصدر الفعل مقدرا وإن لم يكن منه فعل⁽³⁾ .

و الملاحظ ان ابن درستويه لم يذكر المصدر الصناعي بجلاء و انما جاء بأمثلة دلت على أنه هو المراد. وجاء ابن سيده (ت. 458هـ) بمسمى النظائر للمصدر الصناعي حيث يقول: « فأما النظائر عندهم فما جرى على وجه النسب وهذا غير مستعمل في لغة العرب، إنما يقولون بوسيط كقولهم: فعل كذا على جهة العدل وعلى جهة الجور وعلى جهة السهو وعلى جهة الخير وعلى جهة الشر. ولا يقولون على العدلية ولا على الجورية ولا على الخيرية ولا على الشرية⁽⁴⁾. وكذلك جاء بأمثلة المصدر الصناعي تحت باب أسماء المصادر التي لا يشتق منها أفعال، ومن هذه الأمثلة... « وحر بين الحرية والحرورية... وعربي بين العروبية... فعلت ذلك بخصوصية، وهو لص بين اللصوية. قال ابن السكيت (ت. 244هـ): ولا تقال إلا بالفتح (اللصوية).

(1) ابن السكيت ، إصلاح المنطق ، ج2، ص 162. وانظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2، ص 153.

(2) ثعلب (أبو العباس)، الفصح ، تح: صبيح التميمي، دار الشهاب، الجزائر، ص 91 و 92.

(3) ابن درستويه، تصحيح الفصح، ج 1، ص 198-397.

(4) المخصص، م4 ، السفر 14 ، ص 127.

ثعلب: الضمّ فيه لغة. أبو عبيد: حروري بين الحرورية. ابن السكيت: لا يقال إلا بالفتح، ثعلب: الضمّ فيه لغة. ابن السكيت: فارس على الخيل بين الفروسيّة...» (1).

ومما يلاحظ على أمثلة ابن سيده (ت.458هـ) أنّها شملت مصادر لها أفعال، مثل: الشَّيْخُوخِيَّة، والتَّقْدُمِيَّة، والوَلِيدِيَّة. ومصادر لا أفعال لها، مثل: الحرورية، واللُّصُوصِيَّة، والعُرُويَّة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه أورد هذه المصادر تحت أسماء المصادر التي لا أفعال لها. وهذا معناه أن هناك خلطاً في استعماله لأمثلة الأبنية المصدرية؛ حيث أنكر استعمال العرب لصيغة المصدر الصناعي وجاء بقوله: «إنما يقولون ذلك بوسيط، كقولهم: فعل كذا على جهة العدل... ولا يقولون على العدلية» (2)، ثم أورد أمثلة له تحت باب أسماء المصادر، ك: الحرورية، والعُرُويَّة.

فالنحاة القدامى إذن لم يستخدموا مصطلح المصدر الصناعي وإنما اكتفوا بذكر الأمثلة السابقة تحت باب المصادر، خلاف ابن درستويه (ت.347هـ) الذي قام بتحليل الصيغة والتعليق عليها مؤكداً مصدرية كل اسم أو صفة نسب بالياء وأنت بالهاء، وإن لم يكن منه فعل قدر له، أما ما كان مصدراً أصالة كفعولة وفُعُولِيَّة فإن التاء تكون في هذه الحالة مؤكدة للمبالغة بذكر الأمثلة السابقة تحت باب المصادر.

و طالعنا القوشجي (ت.879هـ) بمصطلح (الكَوْن) للدلالة على ما يسمى بالمصدر الصناعي، الذي جاء به تحت فصلٍ عقده لبيان ما يحصل بسبب النسبة حيث يقول: «وقد يلحق هذا الياء باسم فيفيد الكَوْن على معناه كالإنسانية، والعالمية، والجاهلية، أي الكون إنساناً وعَالِماً وَجَاهِلاً، ويمكن جعله على الأصل بأن يقال: المراد الصفة المنسوبة إلى الإنسان والعالم

(1) المخصص ، 4م ، السفر 14 ، ص 222 - 224.

(2) المصدر نفسه،

والجاهل، والمتبادر منها الكون إنسانا وعالما وجاهلا»⁽¹⁾. واستعمل الحملاوي مصطلح المصدر الصناعي الذي «يصاغ من اللفظ مصدر يقال له المصدر الصناعي و هو أن يزداد على الفظة ياء مشددة و تاء تأنيث كالحرية و الوطنية و الإنسانية و الهمجية»⁽²⁾.

وقد علق عبد الوهاب شحاتة على أسبقية استعمال الحملاوي لمصطلح المصدر الصناعي بقوله: «أما مصطلح المصدر الصناعي فلم أجد فيما أطلعت عليه من مصادر - وهي كثيرة وفق تتبعي التاريخي له- إلا عند الحملاوي في كتابه شذا العرف، وقد جاء صريحا واضحا دون لبس ولا تأويل»⁽³⁾. وقد داخل الباحث الشك في حقيقة ظهور المصطلح بهذه الصورة عند الحملاوي على الرغم من عدم دقته، حيث يقول: «وظهور هذا المصطلح عند الحملاوي على هذه الحال لا يقطع بأوليته عنده، فالأمر فيه شك وعدم يقين وأزعم أن هناك من سبقه إلى استخدامه»⁽⁴⁾ ثم يعلق بأن المصطلح غير دقيق.

و عرف عباس حسن المصدر الصناعي بقوله: «- وهو قياسي - كل لفظ جامد أو مشتق (اسم أو غير اسم) زيد في آخره حرفان، هما ياء مشددة، بعدها تاء تأنيث مربوطة ليصير بعد زيادة الحرفين اسما دالا على معنى مجرد لم يكن يدل عليه من قبل الزيادة. وهذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ، مثل : إنسان فإنه اسم معناه الأصلي الحيوان

(1) القوشجي، عنقود الزواهر في الصرف، ص392.

(2) الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص129، وانظر: أحمد حسن كوحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ط8، 1424هـ، دار أصداء المجتمع، المملكة العربية السعودية، ص46.

(3) محمد عبد الوهاب شحاتة، المصدر الصناعي في اللغة العربية عند الكندي والفارابي وابن سينا - دراسة صرفية ودلالية- دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص32.

(4) المصدر نفسه

الناطق»⁽¹⁾، وهذا وصف قاصر إذ إن الإنسان لا يتميز عن غيره بالنطق فقط؛ بل بالعقل والحرية والمعتقد... إلى غير ذلك من الصفات التي جعلته الخليفة في أرض الله.

وخلاصة القول: إن مصطلحات المصادر التي عرضنا لها في البحث قد امتازت بالتنوع والتعدد، وأكد أجزم بأن مصطلح الحدث، واسم الحدث، والفعل، والمصدر، والحدثان، هي المصطلحات الأكثر استعمالاً عند كل من سيبويه (ت.180هـ)، والفراء (ت.207هـ) والمبرد (ت.286هـ)، وكذا مصطلح فعلة، للمرة، وفعلة للهيئة، أما المصدر الصناعي فكانت الأمثلة هي السائدة أكثر، وبعض النحاة استعمل مصطلح اسم الموضوع كالفراء، أو النظائر كابن سيده (ت.458هـ)، ومصطلح الكون عند القوشجي، والتعبير بالمصدر العام، أو المصدر الأصلي، عن سائر أنواع المصادر عند المحدثين وكذا تسمية المصدر باسمه الحقيقي أحياناً كقولهم مثلاً: المصدر الميمي أو اسم المرة أو اسم الهيئة أو اسم المصدر، وإيراد المصدر الميمي والمصدر الصناعي تحت اسم المصدر عموماً، وعدم التفريق بين المصدر واسم المصدر من حيث الدلالة ما عدا ما أشار إليه بعض المحدثين كفاضل صالح السامرائي، وصلاح الدين الزعبلأوي وغيرهما. وأياً كان المصطلح عند هؤلاء فإن المدلول لا اختلاف عليه، والأمثلة المقدمة خير مثال على ذلك.

وأرى أن فكرة المصطلح لم تكن مشكلة على أيام الخليل وسيبويه ومن جاء بعدهما، وإنما ظهرت في العصور المتأخرة أي في أواخر القرن الخامس. فالدعوة إلى التقريب بين المصطلحات أو توحيدها لا جدوى منها، لأن هذا الاختلاف في رأبي هو اختلاف تنوع ومرده هو طبيعة اللغة العربية التي حباها الله، وشاء أن تكون لسان القرآن الكريم لما تتمتع به من غنى في المفردات وجزالة في اللفظ وبلاغة في الأداء، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ الروم/م/22.

(1) عباس حسن، النحو الوافي، ط1، دار المعارف، مصر، القاهرة، ج3، ص186. و انظر: الغلاييني، جامع دروس العربية، ج1، ص134.

القياس والسماع في مصادر الفعل الثلاثي المجرد عند القدامى:

تنقسم أبنية المصادر إلى عدة أقسام فمنها الثلاثي و هو كثير و الثلاثي المزيد و الرباعي المجرد و المزيد ، فما كان من هذه الأبنية مزيدا أو رباعيا أصيلا فإنه مقيس بإجماع النحاة، أما مصادر الثلاثي المجرد فقد اختلف النحاة القدامى في مسألة القياس ، وانقسموا في هذه المسألة على مذهبين:

المذهب الأول: يرى بعض النحاة أن القياس لا يصح في مصادر الأفعال الثلاثية المجردة، وأن المرجع فيه إلى السماع، واستدلوا على ذلك بكثرة اختلافها وعدم انضباطها، يقول ابن القوطية (ت.367هـ): « وليس لمصادر الفعل المضاعف ولا الثلاثي كله قياس يحتمل عليه، إنما ينتهي فيه إلى السماع والاستحسان»⁽¹⁾، ويقول ابن سيده (ت.458هـ): « وأما مصادر هذه الأفعال الثلاثية فهي مختلفة... وليس يلزم قياسا واحدا وإنما يُحفظ حفظا»⁽²⁾. ويرى ابن الحاجب (ت.646هـ) أن: « المصدر من الثلاثي سماع وغيره قياس»⁽³⁾.

هذه بعض الأقوال التي يرفض أصحابها قياسية مصادر الأفعال الثلاثية، ودليلهم في ذلك أنها مختلفة وكثيرة لاضابط لها، ولذلك فهي سماعية، ويجب أن نقف عند المسموع فلو ورد فعل

(1) ابن القوطية (أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي)، كتاب الأفعال، ضبط: إبراهيم شمس الدين، ط1، 1424 هـ-2003م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص16.

(2) المخصص، م4، السفر14، ص126، انظر: محمد بن العباس العبادي التلمساني (ت.871هـ)، تح: المقال وتسهيل المنال في شرح لامية الأفعال، تحقيق ودراسة: محمد الناصير، رسالة دكتوراه، جامعة محمد الخامس، الرباط، 2001/2002، ج2، ص515.

(3) الرضي، شرح كافية ابن الحاجب تصحيح و تعليق: يوسف حسن عمر ، ط2 ، 1996م، جامعة قان يونس، بن غازي ليبيا، ج2، ص178. و انظر: الرضي الاسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، 1402هـ-1982م، ج1، ص163.

لم يدر كيف نطقت العرب بمصدره، لم يجز النطق به على قياس أمثاله. «وهذا رأي فيه تعويق اللغة عن بلوغ الكمال والوفاء بحاجات الإنسان المتجددة»⁽¹⁾.

المذهب الثاني: ويمثله جمهور النحاة وعلى رأسهم إمام النحاة سيبويه (ت.180هـ)، والفراء (ت.207هـ)، وأبو علي الفارسي (ت.377هـ)، وابن جني (ت.392هـ)، وابن مالك (ت.672هـ)، ويرى هؤلاء بفكرة قياسية مصادر الأفعال الثلاثية (المجردة)، وعلى الرغم من ميلهم إلى القياس، فإنّ السماع عندهم هو الأصل. ولذلك أقرّوا بالقياس مع عدم ورود السماع. فإن ورد السماع أخذوا به ووقفوا عنده يقول أبو علي الفارسي: «إنّ الاستعمال إذا ورد بشيء أخذ به وترك القياس، لأنّ السماع يبطل القياس»⁽²⁾ ويقول في موضع آخر «... إذا ورد السماع بشيء لم يبق غرض مطلوب وعُدل عن القياس إلى السماع»⁽³⁾، وقد توسّع في القياس فيما بعد على يد الفراء الذي جعل صيغته (فعل) و(فُعول) قياسيتين في مصادر الأفعال المتعدية واللازمة؛ أي رفع القيد الذي وضعه سابقوه كربط (فعل) بالمتعدي المفتوح العين والمكسور، وربط (فُعول) باللازم، و(فعل) بالمكسور العين اللازم، وقد ذهب ابن عصفور (ت.669هـ) مذهب الفراء (ت.207هـ) وكذلك الرضي (ت.686هـ) حين رفع القيد الذي وضعه سيبويه (ت.180هـ) على (فَعْلَان)، و(فَعَال) و(فَعَال) بأن تكون أفعالها لازمة وما جاء مخالفاً لذلك عدّ شاذّاً خارجاً عن القياس كما رأينا في "شَنَان" من شَنَنَهُ، ويقول سيبويه: «وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على (فَعَال) كما جاء على (فُعول)، - يقصد فعل لأنّ قياس المعدّي من (فَعَل) و(فَعِل) يكون

(1) حسن كوحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ص37. وانظر: مجلّة اللّغة العربيّة في خمسين عاما، ص86 و87.

(2) ابن جني، المنصف، م1، ص279.

(3) المصدر نفسه. انظر: حاشية الصبان، ج2، ص304، و ج4، ص136. وانظر: مجلّة المورد (مجلّة تراثية فصلية العراق)، م7، 1298هـ-1978م، العدد3، ص141 و142.

على (فعل)، والمثال الذي ساقه دليل على ذلك - وذلك نحو كَتَبْتُهُ كِتَابًا... وبعض العرب يقول كَتَبًا على القياس... و مثله آتِيَتْهُ آتِيَهُ إِتْيَانًا، وقد قالوا آتِيًا على القياس»⁽¹⁾.

وهذا معناه أن الصيغة السماعية إذا وردت عن طريق السماع أخذ بها، وإن استعمل بعضهم وهم قلة الصيغة القياسية ك: "كَتَبًا" و "آتِيًا". وهذا لا يجوز في نظر سيوييه ولهذا عدَّ بعضهم هذا قيدًا للغة يقف عائقًا أمام تطورها وتقدمها ولهذا أجازوا القياس مع السماع⁽²⁾ كقولنا "علم" " يعلم" "علمًا" سماعًا، و "علمًا" على القياس، وقد جاءت ألفاظ على هذا مثل: رَزَقَهُ يَرْزُقُهُ رِزْقًا وَجَاءَ رِزْقًا فِي الشَّعْرِ كَمَا قِيلَ:

عَجِبْتُ مِنَ الرِّزْقِ المُسَيِّءِ إِلهُهُ
وَتَرَكِهِ بَعْضِ الصَّالِحِينَ فَقِيرًا

(1) الكتاب، ج4، ص7 و8.

(2) انظر: حاشية الصبان، ج2، ص304، ج4، ص136. وانظر: ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحكيم أبو عثمان المازني، ج1، ص303.

الفصل الأول: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد

في القرآن الكريم

المبحث الأول: أُبنية المصادر المجردة للفعل الثلاثي المجرد

أولاً: بناء فَعَلَ بكسر الفاء وفتح العين

ثانياً: بناء فُعَلَ بضم الفاء وفتح العين

المبحث الثاني: أُبنية المصادر المزيدة بحرف للفعل الثلاثي المجرد

أولاً: بناء فَعَالٍ بفتح الفاء والعين

ثانياً: بناء فِعَالٍ بكسر الفاء وفتح العين

ثالثاً: بناء فُعَالٍ بضم الفاء وفتح العين

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الفصل الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

تنوعت أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم (من سورة الأعراف الى الناس) ، و تفاوتت أمثلتها من حيث الكثرة من صيغة الى أخرى. ونظرا للاختلاف الموجود بين هذه الأبنية، من حيث الزيادة و عدمها، قسمت الفصل الى مبحثين، خصصت المبحث الأول لدراسة بعض أبنية المصادر المجردة عن الزيادة، أما المبحث الثاني، فتحدثت فيه عن بعض أبنية المصادر المزيدة بحرف، باختلاف حركة الفاء.

المبحث الأول: أبنية المصادر المجردة للفعل الثلاثي المجرد

كثر استعمال مصادر الفعل الثلاثي المجرد العارية من الزيادة في القرآن الكريم، المقيسة منها والسماعية نحو: (فَعَلَ) بفتح الفاء وسكون العين، التي بلغ عدد أمثلتها سبعةً وثمانين ومئة (187) غير مكررة، و(فَعَلَ) بفتح الفاء والعين خمسة و ستين (65) مثالا، و(فَعَلَ) بكسر الفاء وسكون العين خمسين(50) مثالا، ومثلها(فُعَلَ) بضم الفاء وسكون العين، و(فُعَلَ) بضم الفاء والعين اثني عشر(12) مثالا، و(فَعَلَ) بكسر الفاء وفتح العين ستة أمثلة (06)، و(فُعَلَ) بضم الفاء وفتح العين ثلاثة (03) أمثلة، ومثلها (فَعَلَ) بفتح الفاء وكسر العين .

وقد انتقيت منها للدراسة بناءين اثنين أخوين هما: (فَعَلَ) و (فُعَلَ)، وذلك لقلّة أمثلتهما في القرآن الكريم وكذا قلة ورودهما مصدرا.

أولا:بناء فَعَلَ بكسرِ الفاء و فتحِ العينِ

فَعَلَ : من الصيغ الصرفية السماعية المجردة من الزيادة، التي تقلّ في مصادرالأفعال المفتوحة العين المعتلة اللام، وفي هذا يقول ابن الحاجب(ت.646هـ):« ولم يَجِيءْ "فَعَلَ" في مصدر "فَعَلَ"

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

المفتوح عينه إلا في المنقوص، نحو: الشَّرى، والقَرى، والقَلَى، وهو أيضاً قليل⁽¹⁾. وتكثر في المجموع⁽²⁾، ومن أمثلة ذلك حِظًّا جمع حِظْوَةٍ، وحِظْوَةٌ، وحِظَّةٌ، وهي المنزلة⁽³⁾، والحِسا جمع حِسي وهو من الماء قَدْرٌ قَعْدَةُ الرَّجُلِ⁽⁴⁾، وقد تتبعت المصادر التي جاءت على (فعل) في القرآن الكريم فوجدتها ستة وهي: "إنَّاه" ولم ترد إلا مرة واحدة، وسنعرض لها بالشرح إن شاء الله تعالى، ومثلها "حَوْلًا"، "وزناً (زنى)"، "أما" "عوجًا" فتكررت ثماني مرات و"قبلاً" مضافة وغير مضافة، ثلاث مرات، و"الكبر" أربعاً.

"إنَّاه": لم يرد في القرآن كله إلا مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبِزٍ مِنْهُ﴾ الأحزاب/م/53.

و"إنَّاه" من أُنَى يَأْنِي أو من آن يَأْنِينُ، فهو آن، أو أُنَى، والسؤال أيهما الأصل وأيهما الفرع؟ أم كلاهما أصل (أُنَى وآن)؟ .

يقول ابن فارس (ت.395هـ): «الهمزة والنون وما بعدهما من المعتل له أصول أربعة: البُطء وما أشبهه من الحليم وغيره، وساعة من الزمان، وإدراك الشيء، وظرف من الظروف... وأما إدراك الشيء فالإِنَى، تقول: انتظرنا إلى اللحم أي إدراكه، وتقول: ما أُنَى لك ولم يَأْنِ لك؛ أي لم يَحِنْ... وآن يَأْنِينُ، وإِسْتَأْنَيْتُ الطَّعَامَ أي انتظرت إدراكه»⁽⁵⁾.

(1) الاسترابادي (رضي الدين، ت. 686 هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفراف، ومحي الدين عبد الحميد، د/ط، 1402هـ - 1982م، دار الكتب العلمية، ج 1، ص 158. وانظر: ابن سيده، المخصص، م 4، السفر 15، ص 135. وانظر: سيويه، الكتاب، ج 4، ص 46.

(2) المخصص، م 4، السفر 15، ص 137.

(3) المصدر نفسه، ص 136.

(4) المصدر نفسه .

(5) مقاييس اللغة، ج 1، ص 141، 142. وانظر: الخليل، العين، ج 1، ص 34. وانظر: الجوهري، الصحاح، ج 6، ص 2272. وانظر: ابن القطاع، كتاب الأفعال، ص 44، وانظر: الرمخشري، أساس البلاغة، ص 11. وانظر: الفيومي، المصباح المنير، ص 23.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

فَأَنِي بِمَعْنَى حَانَ وَأَدْرَكَ وَبَلَغَ، وَإِنَاهُ: إدراكه وحينه ، كما يأتي أَنِي مَقْصُورًا مَفْتُوحًا هَمْزَةً .
قال ابن منظور(ت.711هـ): « أَنِي الشَّيْءُ يَأْنِي، أَنِيًا وَإِنِي ، أَنِي وَهُوَ أَنِيٌّ؛ حَانَ وَأَدْرَكَ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ النَّبَاتَ... ابن الأنباري(ت.577هـ): الأَنِي من بُلُوغِ الشَّيْءِ مَنْتَهَاهُ، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ،
وَقَدْ أَنِي يَأْنِي... أَي أَدْرَكَ وَبَلَغَ وَإِنِي الشَّيْءِ بُلُوغُهُ وَإِدْرَاكُهُ... وَبَلَغَ الشَّيْءُ إِتَاهُ وَأَنَاهُ؛ أَي غَايَتَهُ، وَفِي
التَّنْزِيلِ ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنْنَهُ﴾ أَي غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ نَضْجَهُ وَإِدْرَاكَهُ وَبُلُوغَهُ، تَقُولُ: أَنِي يَأْنِي إِذَا نَضَجَ» (1).
فَالِإِنِّي: الغَايَةُ، وَالبُلُوغُ، وَالنُّضْجُ، وَالمُنْتَهَى، وَالحِينُ، وَالإِدْرَاكُ، وَيُقْصَرُ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا؛
أَي إِنِّي وَأَنِي بوزن (فِعْل) و(فَعَل)، وَجَاءَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي القِرَاءَةِ المَشْهُورَةِ مَكْسُورَ الهَمْزَةِ مَقْصُورًا،
والملاحظ أنه لم يختلف المعنى اللغوي لـ "إنه" عن المعنى الشرعي، يقول أبو عبيدة(ت.210هـ) في قوله
تعالى: ﴿إِنَّهُ﴾ ؛ أَي إدْرَاكَهُ وَبُلُوغَهُ، وَيُقَالُ أَنِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، يَأْنِي أَنِيًا وَالأِسْمُ (إِنِّي) و(أَنِي) أَبْلَغُ
أَدْرَكَ» (2).

وأضاف الزجاج(ت.311هـ) مصدرًا آخر وهو "إناء" الذي معناه (إناءه) أي نضجه وبلوغه،
يقول: «ويقال: أَنِي يَأْنِي إِتَاهُ إِذَا نَضَجَ وَبَلَغَ» (3)، والإِنَاءُ عَنِ الفَرَاءِ(ت.207هـ) وَقْتُ الغَدَاءِ(4).

وفسّر أبو عبيد الهروي (ت. 401هـ) قوله تعالى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنْنَهُ﴾ «أَي غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ
نَضْجَهُ وَبُلُوغَ وَقْتِهِ، مَكْسُورَةَ الهَمْزَةِ، مَقْصُورٌ إِذَا فَتَحْتَهَا مَدَّدَتْ... وَأَنِيَّتُ وَأَنِيَّتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنَاءُ
الليل والنهار أوقاتها... واحدها إِنَاءٌ مِثْلَ مَعَا وَأَمْعَاءَ، وَإِنِيٌّ أَيْضًا... وَأَنَا أَيْضًا...» (5).

(1) لسان العرب، ج 1، ص 161، وانظر: بطرس البستاني، ومحيط المحيط، نسخة ملونة، ج 1، باب الهَمْزَةُ، ص 20. وانظر:
الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني)، الكليات، تحقيق: عدنان درويش و محمد المصري، ط2، 1432هـ-2011م،
مؤسسة الرسالة، دمشق سوريا، ص 166.

(2) مجاز القرآن، ج 2، ص 140.

(3) معاني القرآن وإعرابه، ج 4، ص 234.

(4) الفراء، معاني القرآن، ج 2، ص 248.

(5) الغريبين في القرآن والحديث، ج 1، ص 117. وانظر: ابن سيده، المخصص، م 4، السفر 15، ص 175.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

فإني مكسور الهمزة مقصور؛ يعني التُّضج وبلوغ الوقت، وفتح الهمزة مع المدِّ آتاء، ويُعدَّى الفعل بالهمزة والتضعيف كَأَنْيْتُ [أُنَيْتُ]، وَأَنْيْتُ وهما بمعنى واحد، ويأتي آتاء⁽¹⁾ بمعنى الوقت جمع "إنَّ"، و"إني" و"أنا"؛ أي أن مفرد (فعل) و(فعل) و(فعل) يُجمع على أفعالٍ كمعاً جمع أمعاء.

نخلص إلى أنّ: "إني" و"أني" و"إني" مفردات لآتاء ويعني الوقت، كما يأتي "إني" و"أني" لغةً في "إني" مصدرًا، ويعني: التُّضج والإدراك، والحين (الوقت)، وفعله أني، يأتي من باب رمي لا يتعدَّى، كما يأتي أن، يعين وهو لغةً في أني، والأولى أجود، يقول الفراء (ت. 207هـ) كما جاء في اللسان: «يُقَالُ أَلَمْ يَأْنِ، وَأَلَمْ يَكُنْ لَكَ... وَأَجُودُهُنَّ مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الحديد/م/16، هو من أني يَأْنِي وَآنَ يَعِينُ، ويُقال: أَنَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَتَأَلَّ لَكَ وَتَأَالَ لَكَ، وَآنَ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ»⁽²⁾.

فَأَنْ، يَعِينُ، أَيْنًا مثل حَانَ وَزَنًا ومعنى، فهو (آئِنٌ)، ومقلوبه أني، يَأْنِي وقيل هما لغتان⁽³⁾؛ يعني أن كليهما أصلٌ، ومصدر الأول "أينًا" ومصدر الثاني "أنيًا"، و"إني" و"أني" اسما مصدرٍ؛ بمعنى التُّضج والبلوغ والمنتهى، وقد جاء "إنَّاه" في سياق نفي وهو دعوة إلى التأدب عند دخول بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دُعوا إلى طعامٍ، من غير انتظار ولا استئناس بجديث

(1) "آتاء": أصلها آتاء بوزن أفعالٍ وللتخفيف أبدلت الهمزة الثانية ألفًا.

(2) ابن منظور، ج 1، ص 161، وانظر: السجستاني، غريب القرآن المعروف بنزهة القلوب، ص 37. وانظر: ابن قتيبة، تفسير غريب القرآن، ص 352. و انظر: حمد عبد العزيز الخضير، السراج في بيان غريب القرآن، ط1، 1429هـ-2008م، الرياض، ص 221. انظر: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد، التبيين في تفسير غريب القرآن، تحقيق: صاحبي عبد الباقي محمد، ط1، 2003، دار المغرب الإسلامي، ص 266، والراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص37. وانظر: محمد الجزري (ابن الأثير)، النهاية في غريب الحديث والأثر، ص 102.

*"أينًا": من الأمثلة المصدرية التي أهمل المعجميون أفعالها، وذلك في مراحل متأخرة من استعمالها، والدليل على ذلك تقول وسمية عبد المحسن محمد المنصور ما أشار إليه الفارابي بقوله (آن - أينك)، انظر: أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص 149. و انظر: الفارابي ديوان الأدب، ج4، ص142.

(3) مجاز القرآن، ص140.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

لأن ذلك كان يسيء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم و يؤذيه.

وَعَدَّهُ أَكْثَرَ النَّحَاةِ مُصَدَّرًا عَلَى قَلْتِهِ كَصَغَرَ يَصْغُرُ صِغْرًا، وَكَبُرًا، وَقَدْ تَفْتَحُ هَمْزُهُ "أَنَّ" كَمَا قَدْ يُمَدُّ الْمَكْسُورُ الْهَمْزَةَ فِيصِيرُ "إِنَاءً" كَمَا مَرَّ عِنْدَ الزَّجَاجِ (ت.311هـ)⁽¹⁾، وَهُوَ يَدْخُلُ تَحْتَ مَا يَجُوزُ مُدُّهُ مِنَ الْمَقْصُورِ كَفَدَى يَفْدِي فِدَى، وَفِدَاءً، يَقُولُ الْعُكْبَرِيُّ (ت.616هـ): « وَيُقْرَأُ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، مِثْلُ السَّرَاجِ وَالسَّلَامِ »⁽²⁾، كَمَا يَكُونُ جَمْعًا لِأَنِيَّةٍ « وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَمَّا يُرْتَفَقُ بِهِ إِنَاءٌ وَفِي جَمْعِهِ آنِيَّةٌ، مِثْلُ: إِزَارٍ وَأَزْرَةٍ »⁽³⁾.

وَفَسَّرَ الطَّبْرِيُّ (ت.310هـ) قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنْسَهُ﴾ ب: «غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ إِدْرَاكَهُ وَبَلُوغَهُ، وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ أَنَى هَذَا الشَّيْءَ يَأْنِي لِأَنِّي، وَأَنْيَا وَأَنْيَاءً... وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى، يُقَالُ: قَدْ آنَ لَكَ، أَيْ يَمِينُ لَكَ أَيَّنَا...»⁽⁴⁾.

وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ (ت.542هـ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْسَهُ﴾ «مُصْدَرُ أُنَى الشَّيْءِ، يَأْنِي؛ إِذَا فَرَّغَ وَحَانَ، أَنْيَاءً... وَقُرَأَ الْجُمْهُورُ بِفَتْحِ النُّونِ مِنْ إِنَاءِ، وَأَمَّا هَا حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ (ت.189هـ)...»⁽⁵⁾ وَقُرَأَ

(1) معاني القرآن وإعرابه، ج 4، ص 234.

(2) العكبري (أبو البقاء)، إعراب القراءات الشواذ، تح: محمد السيد أحمد عزوز، ط 1، 1417هـ-1996م عالم الكتب بيروت لبنان، ج 2، ص 316.

(3) انظر: أبا علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة، ج 4، ص 473، وانظر: ابن جني، المحتسب، ج 1، ص 366.

(4) جامع البيان في تفسير آي القرآن، ج 19، ص 157 و 158. وانظر: ابن أبي حاتم (عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت. 327 هـ)، تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين، تح: أسعد محمد الطيب، ط 1، 1417هـ-1997م، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، م 9، ص 3148. وانظر: السمرقندي، بحر العلوم، ج 3، ص 58. وانظر: القيسي (مكي بن أبي طالب ت. 437 هـ)، الهداية إلى بلوغ النهاية، ط 1، 1429هـ-2008م، جامعة الشارقة، ج 1، ص 5861، و انظر: الزمخشري، الكشاف، ج 5، ص 88. وانظر: القنوجي البخاري (أبي الطيب صديق خان بن حسن بن علي الحسين ت.1307)، فتح البيان في مقاصد القرآن، عناية: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، 1412هـ-1992م، المكتبة العصرية، بيروت، ج 11، ص 127.

(5) ابن زنجلة (أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد)، حجة القراءات، تح: سعيد الأفغاني، ط 5، 1422 هـ - 2001 م، مؤسسة الرسالة، ص 579.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الأعمش (إِنَاءَه) على جمع أُنَى بِمَدَّةٍ بعد النون» (1).

وجاء في الجامع لأحكام القرآن "إِنَاءَه": وقت نُضِجِه، وفيه لغات الفتح مع القصر "أُنَى" وفتح الهمزة مع المد "أَنَاءٌ" (2).

وذكر أبو حيان (ت.745هـ) أن قراءة الجمهور "إِنَاءَه" مفردًا، والأعمش "إِنَاءَه" بِمَدَّةٍ بعد النون (3).

نستنتج من أقوال هؤلاء المفسرين أن "إِنَاءَه" مصدر بمعنى الإدراك والبلوغ، أو بمعنى الوقت والنضج، أو المنتهى، أو الحين... إلى غير ذلك من المعاني، وفعله أُنَى، يَأْنِي، وفي حديث الهجرة "هل أُنَى الرَّحِيلُ؛ بمعنى حان وقته" (4)، ولغة فيه آن يئِينُ وقد روي "هل آن الرَّحِيلُ؛ أي قُرْبَ (5) أُنْيَا، وَأَنَاءٌ، وَأُنَى، وقراءة الجمهور بكسر الهمزة مع القصر، والأعمش بفتح الهمزة مع المد جمعًا لأُنَى، وقد يأتي مصدرًا لغة في أُنَى، وزيد عليه إِنَاءَه مَدُّ في المكسور الهمزة قراءة الأعمش عند أبي حيان. كما قرئ "إِنَاءَه" بالإمالة* وهي في الأصل لهجة أهل نجد من تميم وقيس وأسد، كما قرئت بالفتح والتفخيم، والفتح لهجة أهل الحجاز وبها نزل القرآن، وقد اعتبر اللغويون الفتح أصلاً والإمالة فرعاً عنه (6).

ف: "إِنَى"، و"أُنَى"، و"إِنَاءٌ"، و"أَنَاءٌ"، و"أُنْيَا"، و"أَنُوًا" (7)، و"أَيْنَا"، على اعتبار آن، كلها مصادر

(1) المحرر الوجيز، ج 4، ص 396.

(2) القرطبي، ج 17، ص 205 و 206. وانظر: الرازي (مفاتيح الغيب)، ج 25، ص 225. وانظر: السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ج 2، ص 108، وانظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، م 11، ص 206.

(3) انظر: البحر المحيط، ج 7، ص 237، وانظر: الألوسي، روح المعاني، ج 22، ص 70. وانظر: مكّي بن أبي طالب القيسي، مشكل إعراب القرآن، تح: ياسين محمد السواس، ط 2 منقحة، دار المأمون للتراث، دمشق، ج 2، ص 200.

(4) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ص 102.

(5) المصدر نفسه.

*الإمالة: أن ينحو القارئ بالألف نحو الياء، انظر: الاختلاف بين القراءات، ص 277. وانظر: ارتشاف الضرب، ج 1، ص 238.

(6) أحمد البيلي، الاختلاف بين القراءات، ط 1، 1408 هـ - 1988 م، دار الجيل، بيروت، ص 277.

(7) "أَنُوًا": شاذة عند الفارسي، انظر: المخصص، م 4، السفر 15، ص 135.

الفصل الأول:..... أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الْتَلَاثِي الْمَجْرَدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

لِلْفِعْلِ أَنِّي، يَأْنِي؛ بِمَعْنَى الْحَيْنِ، وَالْوَقْتِ وَالنُّضْجِ، كَمَا يَكُونُ أَنِّي مَفْرَدًا لِأَنَّاءَ بِمَعْنَى الْوَقْتِ (ظرف)، وكما يَأْتِي "إِنَاءً" جَمْعًا لِمَفْرَدِ "آنِيَّة"، أَمَا "أُنِيًّا" فَمَصْدَرٌ مَقِيسٌ فِي الْفِعْلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ [المتعدي واللازم]. وكذا أَيْنَا لِلْفِعْلِ أَنْ لُغَةً فِيهِ، وَإِنْ كَانَتْ الْقِرَاءَةُ الْمَشْهُورَةُ هِيَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ، أَمَا الْمَعَانِي فَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ، فَإِنِّي: بَلُوغُهُ غَايَتَهُ فَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ كَالْأَنَّاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ عِبَارَةٌ عَنِ بَلُوغِ الْحَدِّ وَالتَّنَاهِي بَعْدَ الْكُدِّ وَالْجُدِّ⁽¹⁾. ف: "إِنِّي" إِذَا بَكَسَرَ الْهَمْزَةَ وَالْقَصَرَ مَصْدَرٌ كَأَنَّاءَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمَدِّ مَعْنَى.

ثَانِيًا: بِنَاءُ فِعْلِ بَضْمِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ

(فَعْلٌ) مِنْ صِيغِ الْمَصَادِرِ السَّمَاعِيَّةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي لَمْ يَرِدْ عَلَى مِثَالِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سِوَى ثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ وَهِيَ: "سُدِّي" وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدِّي﴾ ﴿الْقِيَامَةِ/ك/36، وَ"النُّهْيُ" وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ مَقْرُونَةً "بِأَلٍ"، مَرَّةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهْيِ﴾ ﴿طه/ك/54، وَأُخْرَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهْيِ﴾ ﴿طه/ك/128.

وَتَكَرَّرَ لَفْظُ "الْهُدَى" مُضَافًا، وَمَقْرُونًا "بِأَلٍ" وَمَجْرَدًا عَنْهُمَا، خَمْسًا وَخَمْسِينَ (55) مَرَّةً وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

(1) الْمُخْتَارُ الْكِنْتِيُّ الشَّنْقِيطِيُّ (ت. 1299 هـ)، فَتْحُ الْوُدُودِ شَرْحُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، تَح: مَأْمُونُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ، ط1 1423 هـ - 2002 م، ص 616.

الفصل الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الأعراف/ك/52. وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَنِ الدِّينِ كُفْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ التوبة/م/33.

"الهدى"⁽¹⁾: نقيض الضلال، وفعله هدىته، أهديه، هداية، وهدي، وهدياً، فهو هادٍ، ومهديٌّ مفعوله. جاء في العين: «والهدى: نقيض الضلالة، هدي فاهتدى، والهادي من كل شيء: أوله... والدليل يُسمى هادياً لتقدم القوم بهدايته... ولغة أهل الغور* هديتُ لك، أي بينتُ لك، وبها نزلت ﴿فَلَمَّا يَهْدِ اللَّهُمَّ﴾ طه/ك/128»⁽²⁾.

ويقول ابن فارس (ت.395هـ): «الهاء والدال والحرف المعتل أصلان: أحدهما التقدّم والإرشاد، والآخر: بعثة لطف⁽³⁾، -والذي يعيننا من هذين الأصلين أولهما وهو- قولهم: هديته الطريق هداية؛ أي تقدمته لأرشده، وكل متقدم لذلك هادٍ، وينشعب هذا فيقال: الهدى: خلاف الضلالة، تقول هديته هدى، ويقال: أقبلت هوادي الخيل أي أعناقها، ويقال: هاديتها أول رعييل منها، والهادية: العصا لأنها تتقدم ممسكها كأنها ترشده»⁽⁴⁾.

ويأتي الهدى اسماً، كما يأتي مصدرًا، فمن الأول: النهار، ومن الثاني: الرشد، والدلالة. «والهدى: الرشد، والدلالة، ويدگر، والنهار، هداة، هدى، وهدياً، وهداية، وهدياً بكسرهما؛ أرشده،

(1) ورد مصدر الهدى في ثمان آياتٍ مدنية من مجموع خمس وخمسين آية؛ أي أن سبعا وأربعين آيةً كلها مكية (وهذا يتناسب مع السياق، إذ كان الغرض من هذه السور هو دعوة المشركين من كفار قريش إلى اتباع الحق (التوحيد)؛ أي إلى الاهتداء = لاأهم كانوا يعيشون في ضلال مبين من عبادة للأصنام وإنكار لآخرة، وارتكاب المفاصد من وأد البنات وأكل مال اليتيم الخ. * أهل الغور، قيل "يطلق الغور على تهامة وما يلي اليمن، وقال الأصمعي: ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة، فتهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد إلى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك إلى البحر فهو الغور." انظر المصباح المنير، ص284.

(2) الخليل، ج 4، ص 299 و 300.

(3) لطف: التحفة والهدية.

(4) مقاييس اللغة، ج 6، ص 42.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

فَهَدَىٰ وَاهْتَدَىٰ، وَهَدَاهُ اللَّهُ الطَّرِيقَ (1) وَلَهُ وَإِلَيْهِ، وَرَجُلٌ هَدَوْا كَعَدُوٍّ؛ هَادٍ، وَهُوَ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ، وَلَا يَهْتَدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي» (2).

فَالهُدَىٰ: خِلَافُ الضَّلَالَةِ، وَهُوَ الرَّشَادُ وَالِدَّلَالَةُ، وَيُذَكِّرُ، وَقَدْ يُؤْتَىٰ عِنْدَ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ (3). وَفِعْلُهُ يَتَعَدَّىٰ بِنَفْسِهِ تَارَةً إِلَى الْمَفْعُولِينَ وَتَارَةً إِلَى أَحَدِهِمَا بِنَفْسِهِ وَإِلَى الْآخَرِ بِوَسْطَةِ، وَهَدَىٰ بِمَعْنَى اهْتَدَىٰ هَدِيًّا وَهَدَايَةً وَهَدِيَّةً، وَهُوَ هَادٍ، وَمَهْدِيٌّ مَفْعُولُهُ.

ويقول أبو عبيد الهروي (ت. 401هـ): «... وقال بعضهم: الهدي: هَدَيْتَانِ التَّهْدِي هَدْيَانِ؛ هَدْيٌ دَلَالَةٌ، فَالْخَلْقُ بِهِ مَهْدِيُونَ وَهُوَ الَّذِي تَقْدِرُ عَلَيْهِ الرَّسُلُ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى/ك/52] ، فَأُثْبِتَ لَهُ الْهُدَى الَّذِي مَعْنَاهُ: الدَّلَالَةُ وَالِدَّعْوَةُ وَالتَّنْبِيهُ، وَتَفَرَّدَ هُوَ تَعَالَى بِالْهُدَى الَّذِي مَعْنَاهُ: التَّأْيِيدُ وَالتَّوْفِيقُ، فَقَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص/ك/56] ، وَيُقَالُ: هَدَيْتُهُ كَذَا وَهَدَيْتُهُ إِلَى كَذَا... وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾ [سورة الليل/ك/12]؛ أَي: الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَقِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [سورة طه/ك/10]، أَي دَلِيلًا يُدَلِّي عَلَى الطَّرِيقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة البقرة/م/2] أَي رُشْدٌ وَبَيَانٌ» (4).

(1) هذه لغة الحجاز، ولغة غيرهم يتعدى بالحرف: هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَلِلطَّرِيقِ، انظر: الفيومي، المصباح المنير، ص 399.

(2) الفيروز آبادي (ت. 817 هـ)، القاموس المحيط، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط 8، 1426 هـ - 2005 م، مؤسسة الرسالة، ص 1345 - 1346. وانظر: ابن منظور، لسان العرب، ج 51 باب الهاء، ص 4639. وانظر: السجستاني، غريب القرآن، ص 215.

(3) انظر: الرضي الاسترآبادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج 1، ص 158.

(4) الغريبين في القرآن والحديث، ج 6، ص 1919 و 1921.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

فالهُدَى يأتي لمعان منها الدلالة والدعوة، والرشد والبيان، غير أن هداية الخلق للخلق دعوة وتبنيه وتعريف، وهداية الحق للخلق تأييد وتوفيق ومعونة، وخصّ الهدى بمعنى الدلالة "بَهَدَيْتُ" وبمعنى الإعطاء "بَاهَدَيْتُ"، يقول الأصفهاني(ت.502هـ): «هُدَى: الهداية دلالة بلطفٍ ومنه الهدية وهوادي الوحش... وخصّ ما كان دلالةً بَهَدَيْتُ وما كان إعطاءً بَاهَدَيْتُ... والهدى والهداية في موضوع اللغة واحد لكن قد خصّ الله عزّ وجلّ لفظه الهدى بما تولاه⁽¹⁾ وأعطاه واختص به هو دون ما هو إلى الإنسان، نحو: ﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة/م/2] ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة/م/5] ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة/م/185]... والاهتداء يختص بما يتحرّاه الإنسان على طريق الاختيار إمّا في الأمور الدنيوية أو الأخروية قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام/م/97]، ويقال ذلك لطلب الهداية نحو: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة/م/53]... ويقال المهتدي لمن يقتدي بعالم، نحو: ﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [المائدة/م/104] تنبيهاً على أنهم لا يعلمون بأنفسهم ولا يقتدون بعالم... والهدى: مختص بما يُهدى إلى البيت، قال الأخفش(ت.215هـ) والواحدة هَدِيَّةٌ... والهدية مختصة باللفظ الذي يُهدى بعضنا لبعض قال تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل/ك/35]،

(1) وهداية الله للإنسان على أربعة أضرب:

أ - الهداية التي عمّ بها كل مكلف، من العقل والفتنة والمعارف الضرورية، بل عمّ بها كل شيء حسب احتمالها قال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ وَهُوَ هَدَى﴾ طه/50.

ب - الهداية التي جعلت للناس بدعائه إياهم على السنة الأنبياء وإنزال القرآن وهو المقصود بقوله: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ الأنبياء/ك/73.

ج - التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَوَسَّعْنَا لَهُمُ تَقْوَاهُمْ﴾ محمد/17. ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ﴾ التغابن/ك/11.

د - الهداية في الآخرة إلى الجنة وهو المعنى بقوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ الأعراف/ك/43. انظر: بصائر ذوي التمييز، ج 5، ص 313.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

﴿بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [النمل/ك/36]...والهَدْيُ يُقَالُ فِي الْهَدْيِ، وَفِي الْعُرُوسِ يُقَالُ: هَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا...»⁽¹⁾.

والمعنى أن بين الهدى، والهدي، والاهتداء فروقاً دقيقة، مرجعها اختلاف الصيغة أولاً، ثم اختلاف السياق ثانياً، هذا في الاستعمال القرآني، أما من حيث اللغة فقد تلتقي في المعنى الواحد، أي تكون بمعنى. وَأَنَّ هَدَيْتُ تَكُونُ فِعْلاً لِلْهُدَى كَمَا تَكُونُ فِعْلاً لِلْهَدْيِ، وَهَذَا خِلَافٌ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ؛ بِأَنَّ الْهَدْيَةَ مِنْ أَهْدَيْتُ، وَالْهُدَى مِنْ هَدَيْتُ؛ أَي أَنَّ الْفِعْلَ وَاحِدٌ وَالْمَصَادِرَ مُتَبَايِنَةٌ الْبُنَى وَالِدَالَةَ، فَمِنْ مَعَانِي الْهُدَى: الْبَيَانُ وَالْإِرْشَادُ وَالْهَدَايَةُ، وَالْهُدَى: الْهَدْيَةُ فَهُوَ اسْمُ الْمُهْدَى، وَالْإِهْتِدَاءُ: هُوَ طَلَبُ الْهَدَايَةِ.

وفسر الطبري (ت.310هـ) قوله تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [الأعراف/ك/52]، بقوله: «بيناه لتهدي به وترحم به قوماً يُصدّقون به، وبما فيه من أمر الله ونهيهِ وأخبارِهِ ووَعْدِهِ ووَعِيدِهِ، فينقذهم من الضلالة إلى الهدى»⁽²⁾، كما فسر الهدى في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾ [التوبة/م/33]؛ «بيان فرائض الله على خلقه وجميع اللازم لهم»⁽³⁾.

فالهدى مصدر جاء بمعنى اسم الفاعل للمبالغة، ومعناه الإرشاد، والدلالة والبيان، وهو البرهان، يقول الماوردي (ت.450هـ) هدى «يحتمل وجهين: أحدهما: البرهان، والثاني: الإرشاد، والهدى في التوبة فيها أربعة تأويلات: الهدى: البيان قاله الضحاك (ت.105هـ)، وهو الدليل، وهو الهدى إلى دين

(1) المفردات في غريب القرآن، من 516 - 519، وانظر: الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج 5، ص 312.

(2) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: تركي، ج 10، ص 240، وانظر: السمرقندي (أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم ت.375هـ)، بحر العلوم، تح: علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود وركريا عبد المجيد النوني، ط 1، 1413 هـ-1993 م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 1، ص 545 [يعني بياناً من الضلالة]، وانظر: المحرر الوجيز، ج 2، ص 407، وانظر: أبي حيان، البحر المحيط، ج 4، ص 308.

(3) جامع البيان، ج 11، ص 422. وانظر: السمرقندي، بحر العلوم، ج 2، ص 46، وفسر الهدى في التوبة بالقرآن والتوحيد، وانظر: المحرر الوجيز، ج 3، ص 26.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الحق، وقيل معناهما واحد وإنما جُمع بينهما تأكيداً لتغاير اللفظين»⁽¹⁾.

و يقول الزمخشري (ت.538هـ): «والهْدَى مصدر على فَعَلَ كَالسُّرَى والبُكَى وهو الدلالة الموصلة إلى البُغْيَةِ بدليل وقوع الضلالة في مقابله، قال الله تعالى: ﴿لَعَلَّاهْدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ/ك/24]... وُضِعَ المصدر موضع الوصف الذي هو هادٍ...»⁽²⁾.

ويقول ابن كثير (ت.774هـ): «فالهْدَى هو ما جاء به من الإخبارات الصادقة، والإيمان الصحيح والعلم النافع»⁽³⁾.

والمراد بالهْدَى في سياق الآية الأولى: التَّيْبَان، والإرشاد والهداية وقد وقع وصفاً للكتاب، وهو مصدرٌ، إشارة إلى قوة هديه الناس⁽⁴⁾، أمّا في الآية الثانية فُقَصِدَ به القرآن، والنور «هو لا غيره أُرْسِلَ رَسُوْلُهُ بهذا النور، فكيف يترك معانديه يُطْفِئُونَهُ... وعَبَّرَ عن الإسلام ﴿بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾، تَنَوَّيْهَا بفضله، وتعريضاً بأن ما هم عليه ليس بهُدَى ولا حَقَّ»⁽⁵⁾.

فالهْدَى رسالة الرّسل كافة إلى البشرية لإرشادهم إلى دين الحق وعبادة الله الواحد، وخصَّ الله تعالى نفسه بالهْدَى الذي بمعنى التوفيق والمعونة، وهو مصدرٌ عِبْرٌ به للمبالغة لأن المصدر بوصفه اسماً

(1) الماوردي (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب)، النكت والعيون، تعليق: السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، لبنان، ج 2، ص 228 و ص 355.

(2) الكشف، ج1، ص 150. وانظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج 1، ص 22. وانظر: محمود السّفي (أبو البركات عبد الله بن أحمد ت.701 هـ)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تح: سيّد زكريا، مكتبة نزار مصطفى الباز، ج1، ص 17 و18. (وفسر الهدى في التوبة بالقرآن)، ج 2، ص 424. وانظر: الشوكاني، فتح القدير، ج 1، ص 109.

(3) تفسير القرآن العظيم، م 7، ص 180.

(4) محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 8، ص 153، وانظر: السّمين الحلبي، الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون، ج 5، ص 336. وانظر: أبي السعود محمد الحمادي (ت. 982هـ)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، تح: عبد القادر أحمد عطا، مكتبة الرياض الحديثة، ج 1، ص 28.

(5) التحرير والتنوير، ج 10، ص 173.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

يُدلُّ على الثبوت، وحيء به على صيغة (فُعَل) التي تقلُّ في باب المصادر⁽¹⁾، وتكثر في الجموع⁽²⁾ والصفات، سيراً على طرائق العرب في الكلام، أمّا تكرار لفظ الهدى خمساً وخمسين مرة في سور مكية ومدنية، فليظهر الغرض من إرسال الرُّسل، وإنزال الكتب، ألا وهو دلالة الخلق على الحق تبارك وتعالى، وأنه ما كان ليعذب أحداً حتى يقيم عليه الحجّة، وأنه لولاه ما اهتدى أحدٌ من الخلق، قال تعالى: ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [النساء/م/165].

و(فُعَل) من الصيغ التي تقل في المصادر، يقول سيبويه (ت.180هـ) في باب عقده «لنظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهنّ في موضع اللّامات - يقول - وقد جاء في هذا الباب المصدر على (فُعَل)، قالوا "هديته هدى"، ولم يكن هذا في غير "هدى" وذلك لأن (الفعل) لا يكون مصدرًا في "هديت" فصار "هدى" عوضاً منه»⁽³⁾.

وعلق السيرافي (ت.368هـ) على قول سيبويه بقوله: «اعلم أنّ (فُعلاً) يقل في المصادر... وكلام سيبويه ظاهره يُوجب أنه لم يأت مصدرٌ على فعل غير هدى. وللقائل أن يقول: قد وجدنا "تقى" و"سرى"⁽⁴⁾ و"بلى" [و"بكى"⁽⁵⁾ وهو الصواب] فيمن قصر...»⁽⁶⁾. وذكر صاحب فتح

(1) انظر: الزهر في علوم اللغة، ج 2، ص 50. (قال ابن خالويه: حدّثنا ابن مجاهد عن الشمري عن الفراء قال: المصادر على فُعَل قليلة... من ذلك الهدى ولقيته لُقّي وزاد المرزوقي... السرى.)، انظر: زبدة الأقوال في شرح قصيدة أبنية الأفعال، ص 71.

(2) انظر: المخصص، م 4، السفر 15، ص 137.

(3) الكتاب، ج 4، ص 46 و 47. انظر: أبي علي الفارسي (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار)، التعليقة على كتاب سيبويه، تح: عوض بن حمد القوزي، ط 1، 1416هـ-1996م، جامعة الملك سعود، الرياض، ج 4، ص 129.

(4) "سرى": اختلف فيها، فبين قائل بمصدريتها، وبين من يوردها في باب الجمع، كأبي علي الفارسي كما نقل لنا صاحب المخصص، م 4، السفر 15، ص 178.

(5) "بكى": قال الخليل: الذين قصره جعلوه كالحزن. انظر: الكتاب، ج 3، ص 540، ومعناه أن البكاء ممدّ ويُقصر، وانظر: أبي حيان، ارتشاف الضرب، ج 2، ص 221. «ومن الناس من يقول البكا بالقصر، مجرد رفع الصوت». انظر: سيدي المختار الكنتي الشنقيطي، فتح الودود شرح المقصور والممدود، تح: مأمون محمد أحمد، ط 1، 1423 هـ - 2002 م، ص 644.

(6) السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، ص 144.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الودود(ت.1229هـ)، تحت باب ما يُضمُّ فيُقصِر ويُفتح فيُمدّ والمعنى واحد، قوله رحمة الله عليه: -
على بحر الطويل -

وَإِنْ كُنْتَ ذَا رُغْبَىٰ فَارْغَبْ فَاَصْرِفْ لِدَارِ الْبُقَىٰ مَا فِي دُنَاكَ بَقَاءُ

فالبُقى بالضم والقصر لغة في البقاء بالفتح والمد¹.

وقال سيبويه(ت.180هـ) في موضع آخر «وقلما يكون ما ضمَّ أوله من المصدر منقوصاً، لأنَّ فُعلاً لا تكاد تراه من غير بنات الياء والواو»⁽²⁾.

« وهدى من الاهتداء - قال الفارسي(ت.377هـ) - (فعل) مما يخصُّ به المصادر المعتلة...
والسرى⁽³⁾ سير الليل ألفه منقلبة عن ياء لأنه يقال سريت وأسريت... ويعبر سدى⁽⁴⁾ وسدى:
مهملاً...-وقال الفارسي-الدجى⁽⁵⁾ مصدر وليس بجمع... والتقى⁽⁶⁾:الاتقاء وهو مصدر خصُّ به
المعتل وهو عند سيبويه (فعل) ويقال تقى وتقا... وتقى عند أبي اسحاق(ت.311هـ) (تعل) لأنَّ

(1) انظر: سيدي المختار الكنتي الشنقيطي، فتح الودود شرح المقصور والمدود، ص622.

(2) الكتاب، ج 3، ص 540.

(3) سرى الليل سرى وأسرى: قطعه بالسير، كذلك و(سرى) و"سرى" و"سرو" سرّوا وسراوة جمع السخاء والمروة... وسرى عليه
الهم أتاه ليلاً، وسرى ههه: ذهب [من الأضداد]. انظر: ابن القطاع، كتاب الأفعال، ص 258. "وسرينا سريّة من الليل وسريّة
والجمع السرى مثل مديّة ومدى". انظر: الفيومي، المصباح المنير، ص 174 و 175. والسرى جمع سرّوة من السهام وقيل
الدجى جمع دجّية وهي بيت الصائد، انظر: المخصّص، م 4، السفر 15، ص 178 و 179.

* ملاحظة: لقد ذكرت هذه المصادر وهي لم ترد في القرآن الكريم لأبّين أن قول النحاة: "لم يرد من المصادر على (فعل) سوى
ألفاظ قليلة وهي هدى"، غير دقيق، حيث ذكرت مصادر أخرى "كسرى" و"دجى" و"تقى" و"لقى" و"بقى" و"رضى"،
ولهذا أقول: إن البحث في مثل هذه الألفاظ يحتاج إلى تحقيق.

(4) "سدى": وفعله أسديت إليك الشيء: أهملته، انظر: كتاب الأفعال، ص 259. وأسديته... تركته سدى، أي مهملاً. انظر:
الفيومي، المصباح المنير، ص 173.

(5) دجى الليل دجى: أظلم... ودجا الليل دجواً، وأدجى: ألبس بظلمته، ودجا دجواً سار في الدجى. انظر: كتاب الأفعال، من
ص 176 إلى 179.

(6) وتقى جمع تقاة كرطوبة جمع رطب. انظر: المصباح المنير، ص 421. وانظر: ابن يعيش، شرح المفصل، م 4، ج 6، ص 376.
وانظر: الكتاب، ج 4، ص 324.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

البدل كالزيادة» (1).

وجاء عند ابن الحاجب (ت.646هـ): « وَنَحْوُ هُدًى وَقَرَى، يقول الرضي (ت.686هـ) قالوا: ليس في المصادر ما هو على (فعل) إلا "الهدى والسرى" *، ولندرتة في المصدر يؤنثهما بنو أسد على توهم أهما جمع هدية وسرية، وإن لم تُسمعا؛ لكثرة فعل في جمع فُعلة، وأما تقي فقال

الزجاج (ت.311هـ): هو (فعل) والتاء بدل من الواو (2) كما في تقوى، وقال المبرد (3) (ت.286هـ) وزنة تُعل والفاء محذوف كما يحذف في الفعل، فيقال في اتقى يتقي: تقي يتقي... » (4).

نستنتج من أقوال النحاة أنّ السرى والتقى والدجى تأتي مصادر كما تجيء جموعاً (لفعلة) أو (فعلة) كما في "دجية، دجى"، و "تقاة، تقي"، و "سرية (سرية)، سرى"، إلا "سدى"، و"هدى" لم يجيئا غير مصدرين لهديته، وأسديته باتفاق النحاة، و"لغى" (5) من "لغيته، يلغى"، "كرضى، يرضى"، و"بكى" عند من قصره.

وأزعم أنّ (فعللاً) تحتاج إلى بحثٍ مستقل، وذلك بتتبع للأمثلة التي جاء على زنتها لنقف على صواب ما ذهب إليه النحاة من أنّها تقل في المصادر، هذا إذا ما علمنا أن الاستقراء في هذا الباب

(1) - ابن سيده، المخصص، م 4، السفر 15، من ص 177 إلى 179.

* قيل السرى من سرى - يسرى وهو مقلوب سار.

(2) معاني القرآن و اعرانه، ج 1، ص 449.

(3) وقال المبرد "وزنة تُعل والفاء محذوف" يعني من اتقى (إمّا وزنته: سقطت التاء وإمّا وزنه تُعل، وإمّا أراد تقي وزنة تُعل)، فعدم ضبط الحركات حملنا على قراءة اللفظ بهذه الوجوه كلها، ولقد رجعت إلى المقتضب و لم أعرثر عليها.

(4) الرضي الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج 1، ص 157. وأنظر: الشنتمري (أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى

الأعلم، ت.476هـ) النكت في تفسير كتاب سيبويه، تح: رشيد بلحبيب، 1420هـ-1999م، ج 3، ص 166.

(5) أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب، ج 2، ص 222.

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

وفي غيره من أبواب النحو والصرف كان غير تام، ولأدَلَّ على ذلك تخطيء النحاة لابن عصفور (ت. 669هـ) فيما ذهب إليه من أنَّ (فُعلاً) مقيس في أفعال الخِصَال (فُعَل، يَفْعُل) ولقد تبَيَّن أنَّ ما ذهب إليه ابن عصفور صحيح؛ حيث أَحصينا في القرآن الكريم ما يَرَبُّو عن خَمْسِينَ مثلاً. والسُّؤال: أَيْمَكُنُ أن يكون للفعل أكثر من مَصْدَرٍ مقيس؟

قياساً على ما قال سيبويه (ت. 180هـ) أنَّ فَعَالَةً مقيسٌ في (فُعَل)، (من أفعال الخِصَال) وفُعُولَةٌ مقيسٌ عند ابن مالك (ت. 672هـ) في فُعَلٍ أيضاً، فإنه يحتمل أن يكون فُعُلاً مقيساً في (فُعَل) على رأي ابن عصفور و هذا يعني أنه يمكن أن يكون للفعل الواحد أكثر من مصدر مقيس. ونُجْمَلُ ما سُقناه من الأفعال الثلاثية لصيغة (فُعَل) في الجدول الآتي:

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي في الماضي و المضارع				
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعَلَ	فَعِلَ
لم يرد في القرآن	بُكِّي		بَاكٍ			يَبْكِي		بَكَى
//	تُقِّي		تَقِيٌّ ⁴			يَتَّقِي		تَقَّى 1
//	دُجِّي ⁵		دَجٍ	يَدْجُو				دَجَا 2
القيامة/ك/36(وسدى لغة وقراءة)	سُدِّي ⁶		سَارٍ			يَسْرِي		أَسَدَيْتَهُ
لم يرد في القرآن	سُرِّي ⁷		سَارٍ			يَسْرِي		سَرَى
طه/ك/54 و 128	هَيَّي ⁸	مَنْهِيٌّ ³	نَاهٍ		يَنْهِي			هَيَّي 3
الأعراف/ك/52، التوبة/م/33	هُدِّي	مَهْدِيٌّ ³	هَادٍ			يَهْدِي		هُدَى

- 1 و"تَقَّى" قليل الاستعمال، والأكثر "اتَّقَى"، - قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى) الليل/ك/5- يتَّقِي، وهو يوزنُ افْتَعَلَ يَفْتَعُلُ من الوَقَايَةِ، (وَقَى، يَقِي)، فلما كثر استعمالها خُفِّفَ فقيل تَقَّى، يَتَّقِي بفتح التاء فيهما محققاً، ثم توهم التاء من نفس الكلمة، فقيل في الأمر منه: تَقَى... ثم رُدَّ إلى ماله نظيرٌ من كلامهم فقيل: تَقَّى، يَتَّقِي مثل: قَضَى، يَقْضِي". انظر: القوشجي، عنقود الزواهر، ص312. والرَضِي الاسترايادي، شرح الشافية، ج 1، ص 158. واتَّقَى افْتَعَلَ وأصلها أوتقى "وإذا وقع الواو قبل تاء الافتعال وجب إبداله تاءً قياساً في الأصح؛ كما في اتَّعَدَ... واتَّقَى..." انظر: الكتاب، ج 4، ص 334. وتُقَّى بمعنى الاتقاء مصدر عند سيبويه، انظر: الكتاب، ج 4، ص 47،
- 2 "دَجَا": دَجَى الليل، يَدْجِي، دَجَى: أَظْلَمَ، أَظْنَمَ لغة في دَجَا يَدْجُو، دَجُوًا، وَدَجَى. انظر: ابن القطاع، كتاب الأفعال، ص 176.
- 3 هَيَّي "جاء في التنزيل: (وَلَمَّا مَزَّ خَفَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ) النازعات/ك/40، (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ) العلق/ك/9 وجاء في كتاب الأفعال: هَيَّوَتْهُ، هَيَّوًا. لغة. انظر: الفيومي، المصباح المنير، ص 393.
- 4 "تَأَقَّى" اسم فاعل "تَقَّى" وهو لم يستعمل، وإنما استعمل تَقَّى كما استعمل اسم الفاعل من اتَّقَى، يَتَّقِي، اتَّقَاءً، وتَقَّى وهو مُتَّقٍ، واسم المفعول منه مُتَّقَى، مثال ذلك قوله تعالى: (وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) الفرقان/م/ 74
- 5 دُجَّى، جمع دُجِيَّة. انظر: المخصص، م 4، السفر 15، ص 177.
- 6 سُدَّى لغة في سُدَى و قد قرئَ بهما و معناه (المُهْمَلُ أو المُهْمَلُ)، البطليوسي، المثلث، ص 390. و سدى بفتح السين قراءة ابن عامر، أنظر: محمد إبراهيم محمد سالم، فريدة الدهر في تأصيل و جمع القرات العشر، دار البيان العربي، الأزهر، ج 4، ص 678.
- 7 سُرَّى جمع سُرِيَّة، انظر: الكتاب، ج 4، ص 47، وانظر: المخصص، م 4، السفر 15، ص 177.
- 8 هَيَّي جمع هَيَّة. انظر: أبي حيان، ارتشاف الضرب، ج 1، ص 200. وانظر: المخصص، م 4، السفر 15، ص 177.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

ملاحظات عن الجدول:

1- كل الأفعال الواردة في الجدول معتلة اللام بالياء أو بالواو اللتين تقلبان في المصدر ألفاً، ولم يرد في القرآن الكريم من مصادر هذه الأفعال سوى ثلاثة، وهي: "سُدِّي"، و"هُمِّي"، و"هُدِّي"، أما بقية المصادر فقد جئت بها دليلاً على أن ما جاء على (فُعَل) من المصادر لا ينحصر في "هُدِّي" و"سُدِّي"، بل يتجاوزها إلى ألفاظٍ أخرى و لهذا فالبحث في مَسِيسِ الحاجة إلى استقراء تام للمعجمات وكتب النحو والصرف حتى نتبين صحة ما ذهب إليه النحاة من أن (فُعَل) يقل في المصادر، وأنه لم يأت على بنائه غير بضعة ألفاظ. وهي كذلك في القرآن الكريم فهل ينطبق ذلك على الحديث النبوي و كلام العرب أم لا؟.

2- معظم أفعال المصادر الواردة في الجدول ثلاثية البناء، و قد جاءت على ضرب واحد هو: فَعَل، يَفْعَل، يَفْعُل، و يَفْعَل ما عدا فعلين اثنين جاءا على وزن (أَفْعَل) و(افْتَعَل)، وهما: "أَسَدَيْتَهُ"، و"اتَّقَيْتَهُ"، الذي لم يأت منهما فَعْلٌ ثلاثي بمعناه. أما اسم الفاعل فبوزن (فَاعِل) عَدَا فِعْلاً واحداً جاء اسمُ فاعله على (فَعِيل) وهو "تَقِي".

3- كل أفعال المصادر الواردة في القرآن الكريم جاءت مجاوزة الفاعل إلى المفعول، أما بقية الأفعال (من كلام العرب) فلازمة.

المبحث الثاني: أبنية المصادر المزيدة بحرف للفعل الثلاثي المجرد:

لقد تنوعت أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم، وكثرت أمثلتها كما تبين لنا ذلك من إحصائنا لتلك الأبنية وأمثلتها في الكتاب العزيز نذكر من ذلك: (فَعَال)، و(فَعَال)، و (فُعُول)، و (فُعُول)، و(فَعَال)، و(فَعِيل)، و(فَعِيل). ولكثرة هذه الأبنية خصصت بالدراسة ما جاء على صيغة (فَعَال) باختلاف حركة الفاء.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

أولاً: بناء فَعَالٍ بفتح الفاء و العين

(فَعَالٍ) بناء صرفي يشترك فيه الاسم (1) ، واسم الفعل (2) ، والصفة (3) ، وهو أيضا من أبنية المصادر السماعية (4) الثلاثية المجردة، وقد وردت أمثلة كثيرة بوزن (فَعَالٍ) في القرآن الكريم، حيث بلغ عددها "من سورة الأعراف إلى سورة الناس" خمسة وخمسين مثالا أو يزيد. ولتعذر دراستها كلها انتقيت الأمثلة الآتية وهي مرتبة ترتيبا أبجديا:

(بَرَاءٌ) ، و(تَبَابٌ) ، و(تَبَارًا) ، و(الجلَاءُ) ، و(حَنَاتًا) ن و(خَبَالًا) و(خَرَجُ رَبِّكَ) ، و أول لفظ أبدأ به المجموعة هو(براء) الذي ورد مرة واحدة في القران كله وذلك في قوله تعالى: ﴿وَذَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ الزخرف/م/26.

وفعل البراء ثلاثي مهموز الآخر مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع ليس إلا، وفي هذا يقول الخليل (ت.175هـ): «البراء [مهموز]: الخلق، برأ الله الخلق يبرؤهم براءً، فهو بارئٌ، والبراء: السلامة من السقم، تقول: برأ، يبرأ، ويبرؤ، براءً و برؤءاً، وبرئى، يبرأُ بمعناه. والبراءة من العيب والمكروه، ولا يقال إلا برئى، يبرأُ، وفاعله بريءٌ كما ترى، وبرأء، وامرأة براءء، ونسوة براءء، في كل ذلك سواء ... وبرأء على قياس فعلاء جمع البريء، ومن ترك الهمز قال: براءء، ويقال بآراءت الرجل؛

(1) اسم العلم كَحَدَامٍ " و لِكَاعٍ" و منه قول الحطيبية:

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفَ ثُمَّ آوِي * * إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لِكَاعٍ

(2) اسم الفعل (ما يسمى بالخالفة) "كَنَزَالٍ" و "حَدَارٍ"، ومنه قول الشاعر:

هي الدنيا تُقُولُ بَمَلِّئِ فِيهَا * * حَدَارٍ حَدَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِ

³ والصفة "كجبان" و جواد و جلال و حرام و هذا بناء شاذ إذ المقيس: فَعِيلٌ من فَعُلٌ). انظر الكتاب، ج4، ص249.

(4) القوشجي، عنقود الزواهر، ص360.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

أي بَرِيءٌ إِلَيَّ وَبَرِئْتُ إِلَيْهِ، مثل بَارَأْتُ الْمَرْأَةَ أَي صَالِحْتَهَا عَلَى الْمَفَارِقَةِ. وَتَقُولُ أَبْرَأْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدَّيْنِ وَالضَّمَانِ، وَبَرَأْتُهُ» (1).

"فَالْبَرُّ": الْخَلْقُ وَفَعْلُهُ بَرَأَ يَبْرَأُ يَبْرَأُ إِلَى وَاحِدٍ. وَاسْمُ فَاعِلِهِ: بَارِئٌ. وَ"الْبُرُّ": هُوَ السَّلَامَةُ مِنَ السُّقْمِ. وَفَعْلُهُ لَازِمٌ يَأْتِي عَلَى صَوْرَتَيْنِ فِي الْمَاضِي. وَعَلَى ثَلَاثِ صُورٍ فِي الْمَضَارِعِ وَهِيَ: بَرَأَ، يَبْرَأُ، أَوْ يَبْرُؤُ جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَبَرِئَ، يَبْرِئُ، وَبَرَأَ، وَبَرَى (2) فِيمَا لَمْ تَهْمِزْهُ الْعَامَّةُ، كَمَا يَأْتِي الْمَصْدَرُ بَرُوءًا وَبَرَاءً وَبُرُوءًا، أَمَا الْبَرَاءُ وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الْعَيْبِ وَ الْمَكْرُوهِ فَلَا يَكُونُ فَعْلَهَا إِلَّا لَازِمًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي مَفْتُوحَهَا فِي الْمَضَارِعِ. (بَرِئَ، يَبْرَأُ) عَلَى رَأْيِ الْخَلِيلِ (ت.175هـ) وَالْأَزْهَرِيِّ (ت.370هـ) وَابْنِ فَارَسٍ (ت.395هـ) وَمَنْ حَدَا حَدَوْهُمْ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ وَالصَّرْفِيِّينَ.

يقول ابن فارس (ت.395هـ): « فَأَمَا الْبِرُّ وَالرَّاءُ وَ الْهَمْزَةُ فَأَصْلَانِ ... أَحَدُهُمَا الْخَلْقُ... وَالْأَصْلُ الْآخِرُ التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّيْءِ وَ مَزَالَتُهُ وَ مِنْ ذَلِكَ الْبُرُّ وَ هُوَ السَّلَامَةُ مِنَ السُّقْمِ، يُقَالُ بَرِئْتُ وَبَرَأْتُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ (3): يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ: بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَبْرُؤُ بَرُوءًا وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: بَرَأْتُ أَبْرَأُ بَرُوءًا. وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: أَنَا بَرَاءٌ مِنْكَ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ ... فَمَنْ قَالَ أَنَا بَرَاءٌ لَمْ يَثْنِ وَلَمْ يُؤْنِثْ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْبَرَاءُ وَالْحَلَاءُ مِنْ هَذَا... وَمِنْ ذَلِكَ الْبَرَاءَةُ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمَكْرُوهِ، وَلَا

(1) العين، (مرتب على حروف المعجم) ترتيب وتحقيق عبد الحميد هندراوي، ط1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1424 هـ-2033م، ج1، ص124. وانظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ج1، ص111 و 112. وانظر: الفراء (إسحاق بن إبراهيم بن الحسن)، ديوان الأدب، تح: محمد السيد عثمان، ط3، دار الكتب العلمية، سنة 2011م، م2، ص391.

(2) "يَبْرَى" لُغَةٌ فِي بَرَأَمَنِ الْمَرَضِ وَكَذَا بَرِئَ، انظر: الإعلام لمثلث الكلام، ج2، ص763.

(3) وَ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ، لَمْ تَعْرِفْ سَنَةَ وَفَاتِهِ. يَقُولُ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْغَسَّانِيِّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لِلْحِيَانِيِّ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلنُّوَادِرِ عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَ الْفَرَاءِ وَ الْأَحْمَرِ وَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ يَدْرُسُهَا بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّى فِي الْخَلَاءِ! وَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ أَنَّهُ عَرَضَ النُّوَادِرَ (لِلْحِيَانِيِّ) عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ الرَّازِيِّ وَ أَنَّهُ صَحَّحَهُ عَلَيْهِ. انظر: تهذيب اللغة، ج1، ص21.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

يقال إلا برئ يبرأ⁽¹⁾، فالبروء من برأت من المرض أبرؤ لغة أهل الحجاز، أما لغة أهل العالية فيقولون برأت أبرأ برءاً. و برء : فرق ومباعدة كالخلاء، لأن البرء والخلاء «مما تقاربت معانيه»⁽²⁾ وفعله برى يبرأ.

يقول ابن السراج (ت. 316هـ): «وقد جاءوا بأشياء منه على الأصل قالوا برأ، يبرؤ كما قالوا قتل، يقتل... وهو في الهمز أقل»⁽³⁾. ونقل الأزهري (ت. 370 هـ) عن الزجاج (ت. 311 هـ) قوله: «برأت أبرؤ برءاً قال ولم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل، وقد استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه إلا في هذه الحروف، ثم ذكر قرأت أقرؤ، وهنأت البعير أهنؤه...»⁽⁴⁾.

نخلص إلى أن برأ، يبرؤ من الألفاظ المهموزة اللام التي جاءت على الأصل، وهي قليلة وقولهم قليلة حكم يحتاج إلى تدقيق و ذلك باستقصاء المعجمات العربية للوقوف على صحة ما ذهب إليه هؤلاء النحاة.

وجاء في الصحاح: «وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برءاً بالفتح. وعلق عليه المحقق بقوله: أغفل برأت أبرؤ بالضم في المستقبل كما يرى ابن بري (ت. 582هـ) وقد ذكره

(1) ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن زكريا)، مقاييس اللغة، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون ، ط 3 ، 1402هـ - 1981م ، مكتبة الخانجي بمصر، ج1، ص236. و انظر: لسان العرب ط1، دار صادر، 1997م ، ج 1، ص 182. و انظر: الطاهر احمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة ، ج1، باب الباء فصل الهمزة ، ص 237. و انظر: ديوان الأدب ج4 ، ص 18 و 208.

(2) الكتاب ، ج4، ص12.

(3) الأصول في النحو ، ج3 ، ص 102. و انظر: الكتاب، ج 4 ، ص102، وانظر: السيرافي، ص 267.

(4) الأزهري، تهذيب اللغة، ص270. وانظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، ط 1 ، 1408 هـ - 1988م، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ج2، ص428. و انظر: ابن سيده ، المخصص ، م 4 ، السفر 14، ص 206. و انظر: ابن السكيت، إصلاح المنطق، ج1، ص 217.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

سيبويه(ت.180هـ) و أبو عثمان المازني(ت.248هـ) وغيرها. حيث يلحن البعض في قول
بشار⁽¹⁾: -على بحر الخفيف-

نَفَرَ الْحَيِّ مِنْ بُكَائِي فَقَالُوا فُزُّ بِصَبْرِ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

...البراء لا يُثنى ولا يُجمع لأنه مصدرٌ في الأصل مثل سَمِعَ سَمَاعًا» (2).

ولقد استوقفني قول الجوهري(ت.393هـ): «وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برءاً» وهذا القول - في ظاهره - خلاف قول ابن فارس(ت.395هـ) إن أهل الحجاز يقولون برأت أبرؤ بضم العين في المضارع وأهل العالية يفتحونها و المصدر البرء . و المعنى أنّ أهل الحجاز شاع عندهم استعمال " برءاً " وكذا بروءاً وكلاهما مصدرٌ للفعل " برأ ، يبرأ ، برءاً " و " برأ ، يبرؤ ، بروءاً ". كما شاع عند أهل العالية استعمال " برء " وهو مصدر الفعل برأ ، يبرأ . والأفعال جميعها بمعنى واحد، وهو الصِّحَّة والسَّلَامَة من المرض أو السُّقْم أو العيب.

و لهذا نجد صاحب الصِّحاح عزا لأهل الحجاز " البرء "، و ابن فارس نسب إليها " بروءاً " أمّا أهل العالية " فالبرء " هو المستعمل عندهم، و كل من البرء ، و البروء مصدران للفعل برأ ، يبرأ و يبرؤ ، و برئ يبرأ أيضا اللّامين. و لا تعارض مطلقا بين اللّهجتين.

و «يقال برئت من الرجل و الدّين براءة، و برئت من المرض و برأت برءاً، و قد رَووا برأت أبرؤ بروءاً ، و لم نجد فيما لأمه همزة فَعَلْتُ أَفْعُلُ نحو قرأت أقرؤ، و هنأت البعير أهنؤه، و قد استقصى العلماء باللّغة هذا فلم يجدوه إلا في هذا الحرف (برأت أبرؤ)»³. إذ إن قياس مصدر الفعل الثلاثي اللازم من (فَعَلَ) (يَفْعَلُ) أو (يَفْعَلُ) و (فَعَلَ) (يَفْعَلُ) ، الفُعوْل عند ابن يعيش

(1) ديوان بشار، ج 4، ص 66 . انظر: المعجم المفصل في شواهد اللّغة العربية، ج 3، قافية الرء المضمومة، ص 218.

(2) الجوهري ، ج 1، ص 13 و 20 . و انظر: ديوان الأدب، ج4، مادة (ب ر أ)، ص 181.

³ الزجاج، معاني القرآن و إعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، 1408هـ-1988م، عالم الكتب بيروت لبنان ، ج2، ص428.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

(ت.646)⁽¹⁾ و (الفعل) عند جمهور النحاة (سيبويه) فيما جاء من الأفعال على (فعل)، (يفعل) و (يفعل) المتعدي⁽²⁾، و ما هذا التنوع في المصادر للفعل الواحد إلا دلالة على تنوع صيغ الفعل الثلاثي كما تنتوع الأسماء في هذا القسم من الأبنية الثلاثية .

و عقد ابن قتيبة(ت.276هـ) بابا للمصادر المختلفة عن الصدر الواحد جاء فيه: « برأت من المرض برءاً»⁽³⁾ . و جاء في إصلاح المنطق "باب ما يهمز مما تركت العامة همزه": «و قد برأت من المرض أبرأ ، و أبرؤ ، برء ، و بروءاً و برئت ، أبرأ و أصبح فلان بارئاً من مرض»⁽⁴⁾ ، « و برأ بالفتح لغة أهل الحجاز»⁽⁵⁾ .

"فالبرء" و "البرء" و "البروء" و "البراءة" كلها مصادر لأفعال مختلفة البناء متقاربة الدلالة و هي: برأ ، يبرأ أو يبرؤ ، و برئ يبرأ ، ومعناها التنزه و التباعد، و التخلص من كل عيب أو مرض أو مكروه . و ما قصر الخليل و ابن فارس -الذي أزعم أنه أخذ العبارة عن الخليل - لمصدر "براء" على الفعل "برئ، يبرأ" إلا اجتهادا منهما لا غير، حيث جاء في المخصص⁽⁶⁾ وهو حجة في اللغة أن "براء" يكون مصدرا لبرأ، يبرأ أيضا و أن "برأ" لغة أهل الحجاز كما البراء " و أن

(1) شرح المفصل ، م 3 ، ص 71.

(2) انظر: الكتاب، ج 4 من ص 5 إلى ص 9 . و انظر: ابن عصفور ، المقرب ، ج 2 ، ص 130 (إن كان مفتوح العين و مضارعه مكسور العين أو مفتوحها).

(3) أدب الكاتب، ص 333.

(4) ابن السكيت ، ج 2 ، ص 151 و 152 و 212 . و انظر: الفريابي، ديوان الأدب ، ج 4 ، ص 181 و 208 . و انظر: ابن سيده ، المخصص ، م 4 ، السفر 14 ، ص 160 ، و انظر: ثعلب ، الفصيح ، تحقيق و دراسة د: صبيح التميمي ، دار الشهاب ، ص 51 و 57.

(5) ثعلب ، الفصيح ، ص 51 . و انظر: ابن منظور ، اللسان ، ج 1 ، ص 240.

(6) ابن سيده ، ج 4 ، السفر 14 ، ص 160 . (باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء و الواو التي الياء و الواو منهن موضع اللامات غير المهموز على غرار ما تكلمت به العامة).

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

فتح عين "برأ" في المضارع لوجود حرف الحلق في لام الكلمة مثله في ذلك "قرأ ، يقرأ" و "بدأ ، يبدأ" أما تليين الهمز بقولهم "برأ ، يبرؤ" فهو لحن عند الجوهري ، أما عند ابن السكيت فهو مما تركت العامة همزه.

و يقول الراغب الأصفهاني(ت.502هـ): « أصل البرء و البراء و التبري؛ التَّغَصِّي مَّا يُكْرَهُ مُجَاوِرَتَهُ و لذلك قيل برأت من المرض ، و برأت من فلان ، و تبرأت و أبرأته من كذا و برأته ، و رجل بريء ، و قوم برء و بريئون... » (1) .

"فالبرء" و "البراء" و "التبري" و "البرء" و "البروء" مصادر بمعنى واحد ، للفعل برأ يبرأ أو يبرؤ ، أو تبرأ ، أو برأ ، و يعني السلامة من مرض أو عيب أو مكروه و هو التخلص و التنزه و الفرق و التباعد عن كل ما يكره أن يجاور البدن من مرض أو يتعب الروح من مكروه أو عيب، هذا معجميا، أما قرآنيا فيصير المعنى السلامة مما يعتقدون به من عبادة الأصنام، إذ يُعَدُّ ذلك مرضا مصداقا لقوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ البقرة/م/10. و من ثم فبرأ تصح من "برأ" و "برئ" و "برؤ" لأنها بمعنى واحد، و هي أيضا لغات.

و قد جاء لفظ "البراء" مثلث الباء باختلاف المعنى ، يقول البطليوسي (ت.521هـ): « يُقال أنا البراء من ذلك ونحن البراء بفتح الباء لا يثنى و لا يُجمع»(2). و يضيف: «...والبراء بالكسر مصدر بآرأته إذا تآركته ، و بآرئته إذا عارضته ، و البراء أيضا جمع بريء كما يقال ظريف و ظراف . و "براء" بالضم اسم للجمع... و "براء" جمع برأية و هي ما يسقط من العود المبري»(3).

(1) المفردات في غريب القرآن ، ص51.

(2) البطليوسي(أبو محمد عبد الله محمد المستنير) ، المثلث ، ويليهِ المثلث ذو المعنى الواحد لابن أبي الفتح البعلبي الحنبلي (ت.709هـ) ، قرأها و علق عليها: يحيى مراد ، دار الكتب العلمية بيروت للبنان ، ط 1، 1424هـ - 2002م ، ص66.

(3) البطليوسي، المثلث ، ص66 ، و انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ، ج1، ص 236 و 237.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

و هذا يعني أن "البراء" المثلثة الباء تأتي مفتوحة و لا تكون إلا مصدرا بمعنى الخلاء [الفرق و التباعد] أو التنزه من العيب ، و فعلها إما براءً، يبرأ أو يبرؤ و إما برئ، يبرأ لا غير عند الخليل و من تبعه .

وجاء في منظومة "نيل الأرب في مثلثات العرب" قوله (1) :

صِفْ مُفْرَدًا وَالْجَمْعَ بِالْبِرَاءِ وَالتَّرْكَ تَفْسِيرٌ إِلَى الْبِرَاءِ
وَاجْمَعْ بُرَايَةً عَلَى بُرَاءٍ مَا سَقَطَتْ مِنْ نَحْوِ عُوْدٍ مَبْرِي

وقام بشرح هذا النظم الباحث محمود أفندي صفوت حيث بين أن "براء" تأتي مثلثة كثير.

" (672.) (2) بابا أسماء : " با

المختلف المعاني :

بِرِيءٌ أَوْ تَبَرُّؤُ بَرَاءٌ
وَمَا بِرِيٌّ بِأَنَّ بَرَاءٌ

"فبراء" لا تأتي مثلثة الباء بمعنى واحد كما يعتقد، وإنما تأتي عان مختل

"فالبراء" " يبرأ" " براء، يبرأ، يبرؤ" " يبرؤ" " البراء" " با

تركته أو عارضته على حد قول البطليوسي في مثلثه (3).

(1) (. 1262هـ)، و بالهامش كلام الشيخ: محمود أفندي صفوت (ت. 1319) - 1309 -

1902 با 11.

(2) محمد عبد الله بن مالك النحوي الأندلسي ، الإعلام بمثلث الكلام و يليه كتاب المقصور و الممدود ، شرح: أحمد بن الأمين

1329 1 .22

(3) جاء "بباريته" مهموزا "بأرأته" بمعنى تاركته .

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

أحمد فلفظ جَمَّ لَبْرَ مختار عمر (1) " " عدّه بَرِ () .

وفسر الطبري (ت.310هـ) قوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ بأ

عت، والعرب لا تتّني "البرّاء" «نحن البرّاء والخلاء» والمعنى إني أتبرأ مما تعبدون إلا من الذي فطرني (2).

والمراد بقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (546.) :

إبراهيم، ولما ضرب تعالى المثل لمحمد صلى الله عليه وسلم بالنذر وجعلهم بالذكر لعظم منزلته، وذكر محمدا صلى الله عليه وسلم بمنابذة إبراهيم عليه السلام لقومه، أي فافعل أنت فعله وتجلد جلده. وبرّاء صفة تجري على الواحد والاثنين جمهور الناس " " " «...»³ (597.)⁴ (604.)⁵ (189.)

(1) أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، ط1 1423 - 2002 يا 89.

(2) الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) جامع البيان في تأويل أي القرآن، ضبط و تعليق: محمود شاکر، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط1 25 75. و انظر: تهذيب معاني القرآن وإعرابه للزجاج (أبي إسحاق إبراهيم السري)، ونة، المكتبة العصرية صيدا بيروت، ج4 316. :

الزمخشري، الكشاف. تحقيق و تعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض و دار فتحي عبد الرحمان أحمد يا 1 1418 - 1998 5 436. وانظر: القرطبي، الجامع لأح القرآن، تح: أحمد عبد العليم البردوني، ج16 76.

(3) ابن عطية، المحرر الوجيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، طبعة محققة، دار الكتاب العلمية، بيروت، ط1 1422 - 2001 5 51.

(4) ابن الجوزي (عبد الرحمان القرشي) زاد المسير في علم التفسير، 3 1404 - 1984 . 309

(5) التفسير الكبير و مفاتيح الغيب، دار الفكر بيروت، ط1 1401 - 1981- 27 209.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

- 2 « (207هـ) والمبرِّ (286.) والثعالبي(ت.429) ¹ »
- 3 وقراً الزعفراني " والمذكر، ومقابلهما يقال: نحن "البرَّ" (4)عن أبي جعفر (5) نا (6) " (7) "
-
- (1) 5 178. وانظر: مختصر الشواذ، ص136 8 13. 6 96.
- (2) الفراء ، معاني القرآن، ج3 30[مصدر] ، و في قرأة عبدالله "بريء"
- (3) لهجة أهل العالية: « أي عالية نجد و هي من البيئة البدوية ، وأهمية القراءة في أنه لا خلاف فيها و ذلك دليل على خصائص لهجة من غير بيئة الحجاز، و قد كانت شائعة حيث أنه لا يظهر فيها بين الق « :
- الرحمان الراجحي في اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض ، ط1 1420 - 1999 . 202
- (4) الزعفراني والقورصي من أصحاب القراءات الشاذة.
- (5) مدني القارئ أحد القراء العشرة (ت.130هـ)، إمام تابعي مشهور، صالح متعبّد كبير القدر، عرض القراءة على مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله بن عباس وأبي هريرة، روى القراءة عنه نافع. راوياه: عيسى (160هـ) وابن جَمَّاز (ت.170). انظر: محمد بن زنج تح: سعيد الأفغاني، ط5 1422 - 2001م، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان، ص63. : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من 2005- 1426 1 .17
- (6) نافع المدني ابن عبد الرحمان ابن أبي نعيم أبو رثيم الليثي بالولاء، (ت.169هـ)، علم ثقة صالح أصله من أصبهان...حسن الخلق، أخذ القراءة عن جماعة من تابعي أهل المدينة وبلغ شيوخه السبعين، أقرأ الناس سبعين سنة ونيفا، راوياه (220.) (197.) . : عبد الرحمان بن زنجلة ، حجة الق 51.
- (7) الأعمش: هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي، مولاهم الكوني الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا على السادة القراء كإبراهيم النخعي وعاصم بن أبي النجود... وكان الأعمش حافظا متثبتا واسع العلم بالقران ورعا، وكان ة إتقانه وضبطه، توفي سنة 148 . :أحمد البيلي، الاختلاف بين القراءات ، ط1 1408 - 1988م، دار الجيل بيروت، الدار السودانية الخرطوم ،ص427.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

(1) ويجمع ويؤنث، وهذا نحو: طويل وطوال وكريم وكرام»(2).

« على خصائص لغة من غير بيئة الحجاز كانت فاشية (لغة أهل العالية)، وقرأ بها جمهور القراء، وبريء قراءة الأعمش، وهي لغة نجد، ويشير الثعالبي(ت.429هـ) في تفسيره على أنها قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وهو مصدر يُخبر به ويُوصف في لغة أهل العالية. »
با در قائم ك: قولهم رجل عدلٌ ، وصومٌ وضرب هبر، وطعن نشر،

«(3) ويعلق الشارح على أن الوصف بهذه المصادر للمبالغة، كأنهم

جعلوا الموصوف ذلك المعنى لكثرة حصوله منه ولذلك جعلوه نفس المصدر، ويجوز أن يكونوا وضعوا المصدر موضع اسم الفاعل اتساعاً، مثلما يوضع اسم الفاعل موضع المصدر في قولهم قام قائماً، إلى غير ذلك(4).

"البراء" في سورة الزخرف من تمام البلاغة والإعجاز

با » با با

«(5) - وقد تكون الفائدة في الاختصار - . وما تذكير رسول الله

صلى الله عليه وسلم بموقف نبينا إبراهيم عليه السلام من قومه عبدة الأصنام وتبرئته مما يعبدون

(1) الشيخان هما : أبو عمر بن العلاء(ت.156هـ) و ابن كثير (ت. 120).

(2) أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف)،البحر المحرر:تح:عادل أحمد عبد الموجود و زكرياء عبد المجيد و علي محمد معوض و أحمد النجولي 1 1413-1993 بيروت لبنان 8 13. : السمين الحلبي في

الدر المصون في علوم القرآن المكنون تح: أحمد محمد الفراء ، دار القلم دمشق ، ج 9 581 . ظر: القرطبي ، الجامع

19 26 16 76. و انظر: الطبري، جامع البيان، ج20 575. : ته

معاني، ج4 409. و انظر: أحمد مصطفى ، تفسير المراغي ، ط1 1265 -1946 25 82 84.

: با 2 455.

(3) 3 49.

(4)

(5) الزمخشري، (أبو القاسم جارالله محمود بن عمر) تحقيق و دراسة: ابراهيم عبد الله بن جمهور الغامدي 1417

معهد البحوث العلمية و احياء التراث الإسلامي 351.

الفصل الأول:..... أُبْنِيَة مَصَارِفِ الْفِعْلِ الْتَلَاثِي الْمَجْرَدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

والتَّبَابُ: الاسم؛ وهو النَّقْصُ والخسار (321.) (1) وهو الخسران والهلاك (2).

وقال بطرس البستاني: «فلانُ يَتَبُّ تَبًا، وَتَبًّا، وَتَبِيْبًا: هَلَكٌ، وفلانٌ أَهْلَكَهُ، وبالشْيءِ قَطَعَهُ ... وَأَتَبَّ اللَّهُ قُوَّةَهُ إِتْبَابًا؛ أَضَعَفَهُ، ... وهو من التَّبَابِ بِمَعْنَى الخسران والهلاك» (3).

" " " " " " " " " " " " تكون بمعنى

أو الهلاك، أو الخسران والهلاك، وَفِعْلُهُ يَكُونُ إِمَّا عَلَيَّ "تَبَّ يَتَبُّ" هو يَتَعَدَى إِلَى وَاحِدٍ مِنْ

" تَبَّ، يَتَبُّ " بِمَعْنَى هَلَكٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ / 1/.

" " المفتوحُ العَيْنُ فِي الْمَاضِي الْمَعْدِيُّ كُسِرَتْ عَيْنُهُ فِي الْمَضَارِعِ خِلَافَ

(207.) : « ما كان على فَعَلْتُ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرِ وَاقْعٍ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ

مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ: عَفَفْتُ أَعْفُ، وَخَفَفْتُ أَخْفُ، وَشَحَحْتُ أَشْحُ، وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلْتُ مِنْ ذِ

رَدَدْتُ، وَعَدَدْتُ وَمَدَدْتُ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومُ الْعَيْنِ، إِلا ثَلَاثَةً أَحْرَفُ نَادِرَةً(4)

(1) () تح: رمزي منير بع 1987 1 دار العلم للملايين بيروت 3 184.

(2) 5 با 415 و انظر: مقاييس اللغة، ج1 341 تا 1 با 90.

(3) المعلم بطرس البستاني محيط المحيط () بيروت 67، و انظر: المصباح المنير كتاب 44، و انظر: محمد عتريس، المعجم الوافي لكلمات القرآن الكريم، ط1 1437 - 2006 232.

(4) لقد أورد الملقب "ببحرق" في كتابه شرح لامية الأفعال أحرفا زيادة على ما ذكر ابن مالك: "هَرَّهْ، يَهْرَهُ (يَهْرَهُ): كَرَهَهُ، و "بَتَّهْ، يَبْتُهُ (يَبْتُهُ)": قَطَعَهُ (وهذا لا يشارك له) و قد ظفر بحرق في القاموس بأربعة أفعال و هي: "نَشَّ الخَبْرَ يَنْشُهُ (يَنْشُهُ) "أفشاه، و "شَحَّ رأسه يَشِحُّه (يَشِحُّه)": شَقَّه، و "أَضَّهُ إِلَى كَذَا يَعْضُّهُ (يَوْضُهُ)": أَلْجَأَهُ، هذا في القاموس. و "رَمَّهُ يَرِمُّه (يَرِمُّه)": أَصْلَحَهُ وَ ذَكَرَهُ بِالْوَجْهِينِ فِي الصِّحَاحِ، وَ قَدْ نَظَّمَهَا بَحْرَقُ فِي بَيْتٍ بِقَوْلِهِ:

و مِثْلُ هَرَّ يَنْشُ شَحَّهْ وَ كَذَا أَضَّهُ

بحرق(جمال الدين محمد بن عمر) (ح الكبير) 1 1427 -

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

وهي شَدَّهُ يَشِدُّهُ وَعَلَّهُ يَعْلُهُ من العَلَلِ وهو الشرب الثاني، ونَمَّ الحديثَ يَنْمُهُ»⁽¹⁾.

(672.)⁽²⁾ في هذا المقام:

وَتَثَّقَتْ مَعَ وري المَخُّ أَحْوَهَا

ن مَعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذ

لُزُومٌ فِي أَمْرٍ

زم قياس مضارعه كسر عينه مع فتح بين الماض

لمعدى المضموم العين، كما

يا

(672.) « فَإِنْ كَا

ألفاظ بالوجهين. يقول بحرق

مُعَدَّاهُ، فَالْإِزْمُ ك: يَصِحُّ،

"تَبَّ يَتَّبُ"

والمعدى نحو: دَعَّه يُدَعُّهُ»⁽³⁾ ومن تَتَّبَى لِبَعْضِ الْمَا

"تَبَّ يَتَّبُ"

عين مضارعه وفتح عين ماضيه جاء واقعاً عند صاحب العين(ت.175)

العين في المضارع فقد جاء غير واقع عند صاحب المصباح المنير(ت.770)⁽⁴⁾ وهو يتعدى بالهمزة

() " " " " بمعنى ؛ ح (515.)⁽⁵⁾ () ()

(1) لقد نسب هذا القول إلى الفراء و رجعت إلى كتب الفراء و لم أقف على النص . ومن النحاة اللغويين الذين استشهدوا بهذا

النص وأوردوه في كتبهم منسوباً إلى الفراء: القوشجي ، عنقود الزواهر ص390 .

215. و ابن سيده ، المخصص، 4 14 227 و الجوهري في صحاحه ،ج1 .490 .

في بعض الأمثلة إلى أن المعنى العام واحد.

(2) متون في اللغة العربية 1 1426 -2005 بيروت لبنان 171، انظر: بحرق،

31 - 39، وورد شدَّ بالبدال المهملة و في متون اللغة ورد بالبدال المعجمة (ذ).

(3) بحرق، فذ 31 - 39.

(4) الفيومي ، المصباح المنير ، كتاب التاء، ص44.

(5) 72.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

باتفاق معنى " " " " ، فتبّ بمعنى هلك وأيضاً ضعف وخسر، والإنسان شاح (وفي الشيوخوخة (

وذكر صاحب محيط المحيط "تبّ يتبّ" "يتبّ" بكسر عين مضارعه وضمه . با يتعدى وبالضم لا يتعدى خلاف مقالة الفراء.

فهم من مقالته أن الفعل المضاعف قد يأتي على صورة المعدى، وهو لازم، وقد يأتي على زم وهو معدى⁽¹⁾، وخير مثال على ذلك " بمعنى أهلكه، و " (لازم) بمعنى

وأهلك بمعنى واحد، كما أن " " " " بمعنى واحد، وأن " " " "

" " " " " بمعنى، وهذا راجع في رأيي لتداخل اللهجات. وقد جاء مثل هذا في القرآن

الكريم ولكن بوجه واحد (اي ضم عين مضارعه) والفعل لازم في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا لِمَنْ تَسْتَكْبِرُ﴾

المدثر / 6 ، وكذا قوله تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَلَّ لَاتَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ

عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ / 17/ / وفسر الزمخشري (538.)

تعالى: ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ / 37/ / بالخسران و الهلاك (2)

(1) جاء في الصحاح: «و لا يأتي في المضاعف يفعل بالكسر إلا و يشركه يفعل بالضم إذا كان متعدياً ما خلا هذه الحروف ، أن تبّ ، يتبّ جاء معدى مكسور العين فقط ، و بهذا يضم إلى الحروف الذي ذكره صاحب الصحاح [وهو حبه يجبه] ، و انظر: بحرق، فتح الأفعال و حلّ الإشكال ، ص39. (كما جاء تبّ اللازم مضموم العين في المضارع يتبّ كمرّ يمرّ).

(2) 5 349 : 4 560 : 27:

68 ، وانظر: مصطفى المراغي، تفسير المراغي: ج24 41، و انظر: البغوي ، معالم التنزيل، ج7 149 :

محمد الطاهر بن عاشور، التحرير و التنوير ، ج 24 148.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

ابن كثير (774.)⁽¹⁾ نقلا عن ابن عباس (67.) ابن مجاهد رضي الله عنهما.
(1270.)⁽²⁾.

نخلص إلى أن التَّبَابَ : مصدر الفعل اللّاء "تَبَّ يَتَّبُ" تعدي يَتَّبُ، وعدّه
م اسم مصدر بالنظر إلى التَّبَّ:

: " " قد شارك فعله في حروفه، وهذا الفرق بينه وبين اسم لذي يخالف
فعله في حروفه؛ (التَّبُّ: مصدر قياسي وتَبَاب: سماعي) عنى فيكاد يجمع المفسد
على أنه الخسران والهلاك، والخسار والبطلان، وهي معان متقاربة الدلالة، ولفظ التَّبَاب يحملها جميعا،
وهذا يقودنا إلى القول باتفاق المعنى اللغوي مع الاستعمال الشرعي للَّاء يمكن عدّ ت
مصدر بالنظر إلى المصدر الأصلي وهو المصدر القياسي "تبا"
المصادر لا تتعدّد؛ أي أن الفعل لا يكون له إلا مصدر واحد بالنظر إلى هذه المسميات؟.

"تَبَاراً": في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ / 28/.

جاء في معجم العين: « التَّبَار: الهلاك و الفناء، و تبر، يتبر، تَبَاراً، و تَبَرَّهُم الله تَبِيرًا »⁽³⁾.

"تَبَرَّ يَتَبَرُّ" لغة في "تَبَرَّ يَتَبَرُّ"
(370.) : «... ل الليث تَبَرَّ الشيء يَتَبَرُّ

تَبَاراً، ثعلب عن ابن الأعرابي: المتبور: الهالك... : «⁽⁴⁾. وعند ابن فارس (395.) :
«التاء والباء والراء أصلان متباعدٌ بينهما، أحدهما: الهلاك، والآخر: جوهر من جواهر الأرض،

(1) تفسير القرآن العظيم، ج7 144 : 7 223 . 5 45 .

(2) روح المعاني، ج24 70 .

(3) الخليل، العين (مرتبا على حروف المعجم)، ج1 179 .

(4) تَه 14 276 انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج1 63 .

الفصل الأول: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

فالأول قولهم: تَبَّرَ اللهُ عَمَلَهُ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾

وَبَطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ [/ 139] «(1). و قيل التبر الذهب و الفضة(2)

عل التَّبَار هو تَبَّر، وتَبَّر عند الفيروزبادي (817.) : «

سَحَابُ الْهَلَاكِ ... الْمَتَّبُورُ الْهَالِكُ ... وَتَبَّرَ كَفَرِحَ هَلَكًا...»(3). فتَبَّر، يَتَبَّرُ من باب ضَرَبَ، تَبَّرَا،

فهو مَتَّبُورٌ، وَتَبَّرَ يَتَبَّرُ من باب فَرِحَ تَبَّرًا بمعنى هلك.

ويضيف بطرس البستاني: « تَبَّرَهُ، يَتَبَّرُهُ تَبَّرًا كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ، (وَتَبَّرَ الرَّجُلُ يَتَبَّرُ تَبَّرًا) هَلَكٌ، وَعَنْ

فُلَانٍ انْفَصَلَ عَنْهُ. تَبَّرَهُ بِمَعْنَى تَبَّرَهُ شُدُّدًا لِلْمَبَالِغَةِ. وَأَتَبَّرَ عَنِ الْأَمْرِ انْتَهَى(4)...، التَّبَارُ: الْهَلَاكُ، قِيلَ

: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [/ 28] قيل هو اسم من التَّبِيرِ، كَالْوَدَاعِ مِنْ

«(5) وقوله اسم يعني اسم مصدر جاء بمعنى المصدر.

(546.) بِه : (6). ونزعم أن تفسير "تَبَارًا" بهلاك

أولى وأظهر من الخَسَارِ، لِأَنَّ سِيَاقَ الْآيَةِ يُجَلِّي ذَلِكَ وَيُوضِّحُهُ، وَخَاصَّةً وَأَنَّهُ قَدْ سَبَقَتْ الدَّعْوَةُ عَلَيْهِمْ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [/ 24] له تَعَالَى: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

(1) مقاييس اللغة ، ج 1 با 362.

(2) نشوان بن سعيد الحميري(ت.573) شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم 1 1421-2000 .503

(3) القاموس المحيط ، ج 1 با 376. : تا 2 600 :

الفارابي، ديوان الأدب، ج 1 184. : 5 416.

(4) أبو عمرو الشيباني : 1394-1974 الهيئة العامة المطابع الاميرية 2 99.

(5) المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، ص 6، و انظر: الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 80.

(6) 5 377.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴿ [26/ /] . وهذا يوحي بأنه دعوة بهلاكهم، وفنائهم ودمارهم، كما فسر القرطبي: «تَبَارًا» بالدمار وهو عنده بمعنى الهلاك والخسار»⁽¹⁾.

(1270.) " " : «هَلَاكًا، وقال مجاهد خَسَارًا، والأوّل أظهر، وقد دعا عليه السلام دعوتين دعوة على الكافرين ودعوة على المنين وحيث استجيبت له الأولى فلا يبعد أن تستجاب له الثانية، والله تعالى أكرم الأكرمين، ومعظم آيات هذه السورة الكريمة وغيرها نصّت أن القوم كفرة هالكون يوم القيامة، فالحكم بنجاتهم كما يقتضيه كلام الشيخ الأكبر - قدس الله سيرته - في خصوص مما يبرأ إلى الله تعالى منه»⁽²⁾.

ويقول محمد الطاهر بن عاشور(ت.1393) : «ار: الهلاك والخسار، فهو تخصيص للظالمين من قومه بسؤال استئصالهم بعد أن شملهم و غيرهم بعموم قوله : ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾ [26/ /] . على سلامة المجتمع الإنساني من شوائب المفساد وتطهيره من العناصر الخبيثة...»⁽³⁾.

ويكاد يُ والأظهر عندهم الهلاك، لأنه يكون شاملا للنفس والمال والولد، بل لكل شيء معنى سياق الآية : ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾ وقد تم لنوح عليه السلام ما أراد، وأجاب الله دعوته فأتى على قومه الطوفان، فلم يبق منهم أحدا، إلا من آمن منهم مع نوح.

(1) 21 271. و انظر: أبو عبيدة في مجاز القرآن ، ج2 275 (516.) في معالم

8 234 : 30 147 ، الزمخشري 6 220

المسير 8 375، و البحر المحيظ ج8 337 ، و مهذب تفسير الجلالين 574 5 492.

(2) روح المعاني ، ج29 81 : ابن كثير، عمدة التفاسير ، ج3 584 : السدي ، التفسير الكبير 462

: الطبري ، جامع البيان ج29 120 : 05 377 : تفسير غريب القرآن

488، و انظر: الفيروزبادي ، بصائر ذوي التمييز ، ج2 192.

(3) 29 211.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

" " " با من باب فرح اللازم، "تَبَّرَ يَتَّبِرُ" قياس
() "التَّبَّرَ" و () "التَّبَّرَ". ومعنى
ويقاسمهما المعنى "تَبَّرَ" المضاعف مبالغة وتكثيراً، ومن ثم أقول : إن
كما اللازم تَبَّرَ؛ لأنه جاء على (فَعَالٍ)، مثل: ذهب ذهاباً
يعني أن التَّبَارَ والتَّبَّرَ مصدران للفعل تَبَّرَهُ يَتَّبِرُهُ، والتَّبَّرَ م
تَبَّرَ يَتَّبِرُ اللازم فمصدره تَبَّرًا، " " " باعني ذاته للفعليين السابقين فإن مصدره التَّبَيُّدُ
قياساً، وكثيراً ما ينوب عنه التَّبَارُ؛ وذلك لأنه أبلغ من حيث المعنى، وبلا
الاسمية، حيث كلما ابتعد المصدر عن فعله كان أثبت في الاسمية وأكد.

" " " معنى الفناء والهلاك والتكسير (1) والخسران. ونضيف أن تَبَّرَ
يَتَّبِرُ (ويَتَّبِرُ) لغة وإن كان هلك من ذاته فإن أهلك يكون من خارج الذات. وكثير من النحاة يعد
التَّبَارَ اسم مصدر ولذا فإن مجيء "تَبَّرَ" " " " " " وهي من مشاهير الصيغ الصرفية المصدرية، قد
أعطى المعنى قوة وتأثيراً في النفس، كلما قرأت الآية وردد لسانك لفظ "تباراً"، أوحى بشمول الدمار
الذي طال قوم نوح عليه السلام فأهلك حرثهم ونسلهم فلم يبق لهم رسماً ج
يا بالله .

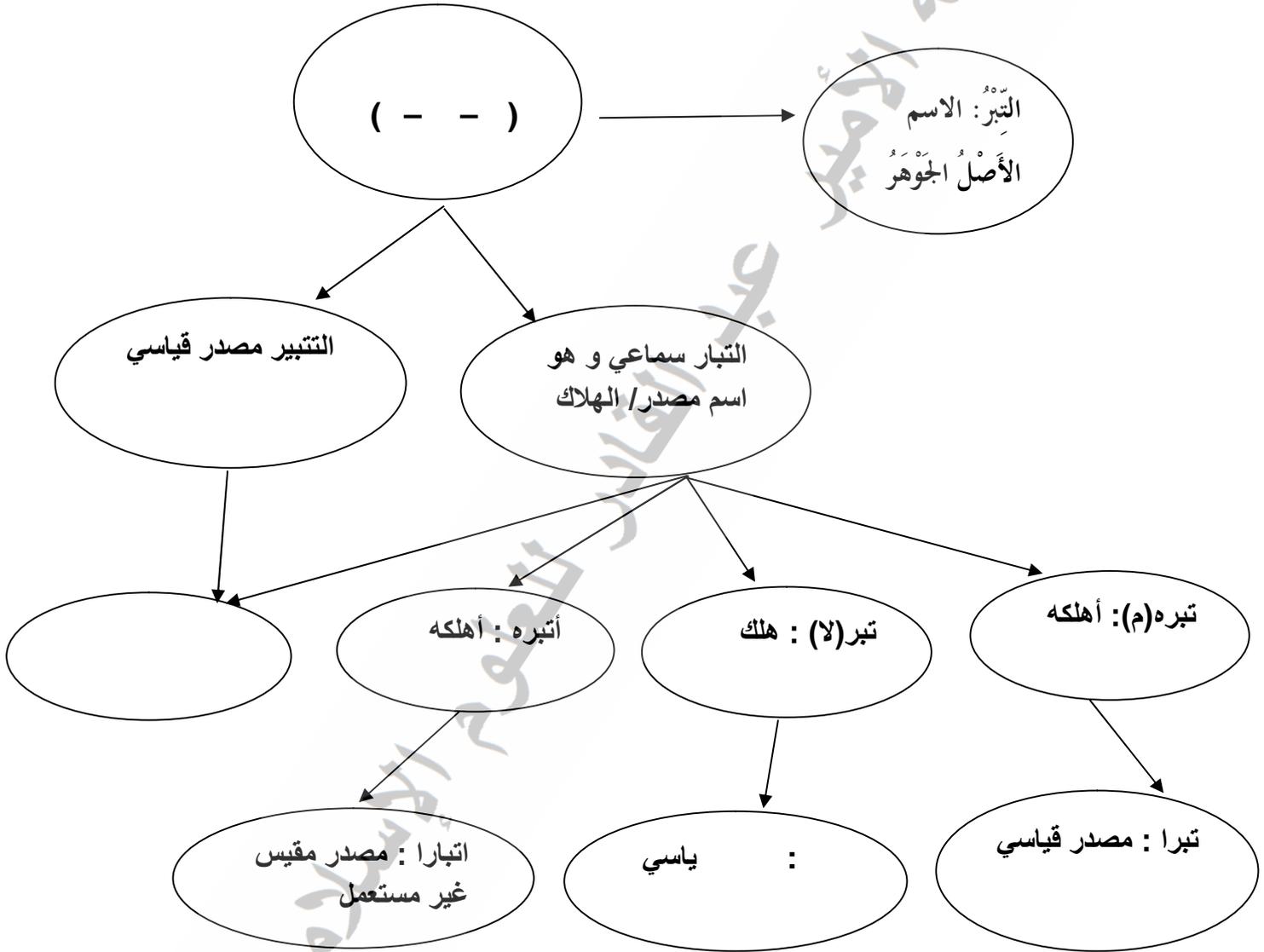
"التبار" مصدر سماعي للفعل الثلاثي المجرد "تَبَّرَ" بمعنى أ "تَبَّرَ" بمعنى هلك، وإن عُد
عند كثير من النحاة (2) اسم مصدر "التَّبَّرَ" الذي بمعنى أهلكه؛ وذلك لأن (فَعَالًا) كثيراً ماتنوب عن

(1) أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم و قراءاته، ص 109

(2) الأصول في النحو، ج 3، ص 89

الفصل الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

لي يوضح علاقة " با " " تير "



تعليق :

تبرز الخطأ علاقة المصادر المقيسة بأفعالها الثلاثية المجردة و الم
 كما تبرز صلوح " " مصدرا لتبره و لتبر تبره و لتبره بدلا عن التبوير ذلك لتقارب أفعالها في
 المعنى أتبره المزيد وتبره المضاعف بمعنى الثلاثي المجرد تبره و تبر.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

"الجلَاء" في القرآن الكريم ك و ذلك في تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ﴾¹ 3/1. معنى الانكشاف و البروز.

ابن فارس (395): « قياس مُطَّ عن منازلهم جَلَاءً و نَا ... انكشاف الشيء وبروزه... و نا تمه¹ . المعنى والبروز وكأنَّ في الإخراج أو الخروج انكشافاً وبروزاً ولهذا فالمعنيان متقاربان و الإظهار والتحوُّل والطرْد والنَّفْي إلى حال.

وقد عقد ابن سيده (458) بابا تنفقة الألفاظ صيغت على ذلك للفرق: « فالجَلْوَةُ: الإظهار : : عن منازلهم، ومن جَلَوْتُهُمْ أنا عن كذا وأَجَلَاهُمْ عن كذا فالفعل يتعدى ولا يتعدى... وجَلَا الصَّيْقَلُ والمرآة ونحوها جَلَوًا، و : ... : ث با «².

يجلو عدَّى بمعنى خرج من ه يعني الخروج، يأتي متعدِّياً كقولنا جَلَوْتُهُمْ بمعنى أخرجتهم، في هذا : وَالسَّيْفُ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ مَعًا وَغَطَوْتُهُ وَغَطَيْتُهُ غَطَيْتُهُ³

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، 1379 - 1979 1 468.

وانظر: الفارابي (إسحاق بن إبراهيم بن الحسين)، ديوان الأدب (ميزان اللغة و معيار الكلام) ت: محمد السيد عثمان، ط1 2011 دار الكتب العلمية بيروت 2 333.

² 4 14 224. وانظر: ثعلب الفصيح، ص90. وقد ذكر ثعلب "جَلَاً مثلثة جَلَاً، و جَلَاً، و جُلَاً".

³ : 182. و معنى جلا السيف يجلوه: صقله، و العروس: أراها الناس.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

" " : " : الإيم : " :
" . الملاحظ أن لفظ الجلاء يشترك في هذه المعاني جميعها تعدي لا يتعدى.
جاء في اللسان: « عن أوطانهم يجلون إذا خرجوا من بلد إلى بلد، في
: " : بابي "1 ...
ء ممدود مصدر جلا
: نه ثم أنا يتعدى ولا يتعدى، ويقال أيضا: أجلو
عن البلد وأجليتهم أنا كلاهما بالألف و...»².

فالفعل جلا يجلو لا يتعدى بمعنى خرج من وطنه مصدره الجلاء و يعني الخروج
، كما يأتي متعديا بالمعنى ذاته ، كقولنا جلوتهم بمعنى
«... فرّق³ بين الجلاء و بأ
: .
جمّ يقال فيه: "الجلاء" مهموزاً من غير ألف كالد
وبذلك قرأ الحسن بن صالح وأخوه علي بن صالح، ... وفيه إشارة إلى

¹ موسوعة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف للكتب الستة "صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داوود،
والترمذي، والنسائي وابن ماجه" ومعه شرح غريب الحديث لابن الأثير ، قام بخدمة هذا المعجم: الشيخ خليل مأمون شيخ،
1 1434 - 2013 20 445 . وانظر: ابن الأثير النهاية في غريب الحديث و الأثر، ص 236.

² 1 7 با 669.

³ الماوردى (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري 450.)
بيروت لبنان 5 501.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

نَه لَمُونِ عِنْدَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَ ثِ أَنَّهُمْ غَيْرُ
بِه سَبَبٍ أَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
...
«¹.

يتضح من كلامه أن بين الجَلَا

"جَلَاً"

الحسن بن صالح وغيره (542): « وَأَجْلَاهُ غَيْرُهُ وَ

ه بِمَعْنَى جَلَاً»².

ون من غيرنا كما يكون من النفس وهذا يعني أَنَّ الفعل متعدِّ بنفسه

نفسه وأجلاه غيره؛ بمعنى " " : أخرج بمعنى واحد. لأنَّ

أخرج نفسه، وأخرجه غيره، والخروج و أيضا بمعنى. «... إِلَّا فَإِنَّ

يا ك بالحس و با .
بِه وجود شرطها، أي وجود تقدير الله تعذيب الله إيَّاهم في الدنيا

... : قال زهير³ - على بحر الوافر -

لَا تَثَّ بَيْنَ أَ⁴

¹ الألويسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي بيروت، ج 28 43 :

المسير في علم التفسير، ج8 206. : تفسير الضحاك، تح: محمد شكري أحمد الزاوي، ط1 1419 -1999

1 854. و انظر: تفسير المراغي، ط1 1465 -1946 م، مكتبة البابي الحلبي و أولاده ، مصر، ج 28 32.

الزمخشري: 6 75.

2 5 284 285.

³ الديوان، دار بيروت للطباعة والنشر، 1406 - 1986م، بيروت، ص12. الباحثة وسمية عبد المحسن المنصور في

رسالتها "أبنية المصدر في الشعر الجاهلي: بيت زهير، مع أنَّ ديوانه كان من الدواوين التي اعتمدتها .

⁴ محمد الطاهر بن عاشور، ج 28 73، و انظر: تفسير الرازي، ج 23 283.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

«... (110.) " " بلا مَدِّ و لا هَمْزٍ " " «¹

فيروز با².

، وَجَلًّا . ه ه ه بمعنى
يتعدَّى ولا يتعدَّى ومعناه الخروج، أو
والبروز

المعنى على أنه الخروج قوله تعالى في بدايه: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ

دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴿٢١ / ٢١﴾

إذن فالذي أخرج بني النضير من أرض الحجاز هو محمد صل الله عليه وسلم و

كتب الله عليهم ذلك في الأزل كما أخبر سبحانه و تعالى في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ 21 / 21.

لم يكن فردياً بل كان جماعياً، وقد شمل كل من كفر من

الرعب الذي قذفه الله تعالى في قلوبهم ثم إخراج المؤمنين لهم بأمر من رسول الله صل الله عليه وسلم،

بـ نـي بـأ غير الإخراج لأن الجلاء ن بغيره

¹ أحمد بن محمد البنا (ت. 1117- 1705) ء البشر بالقراءات الأربعة عشر (منتهى الأمانى)، تح: شعبان محمد

اسماعيل، ط 1 1407 -1987م، عالم الكتب بيروت، ج 2 530، و انظر: الميسر في القراءات الأربع عشرة، ص 550

: . 1401 -1981 ر الكتاب العربي،

بيروت لبنان، ص 87.

² انظر: الفيروز بادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: محمد علي النجار. المكتبة العلمية بيروت، ج 2

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

عصياتهم لرسول الله صل الله عليه

در الفعل الثلاثي " "

نھ . بأ الله الرعب في قلوبهم

رسول الله صل الله عليه و لهم مع لفظ الجلاء المعنيين،
عنى بالخروج وحده
[يكون في الأعيان]. تأتي بلاغة الكلمة القرآنية وستعملها في الم

"حناناً": لم لفظ " نأ" إلا مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن

لَدُنَّا وَرِزْقًا كَثِيرًا وَكَانَ تَقِيًّا﴾ مريم/ك/13.

(711.) : «... : حمة والعطف و : زق والبركة،

الحنان بالتخفيف: الرحمة تقول: حنَّ عليه يحنُّ حناناً. قال أبو إسحاق [311.] قوله تعالى:

﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ أي و آتيناه حناناً، قال: الحنان: العطف و الرحمة

1- على بحر الطويل -:

؟ : با

: أو ما يصيبنا حناناً، أي عطف و رحمة... [207.] في قوله

: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ الرحمة. أي و فعلنا ذلك رحمة لأبويك. (105.)

عن ابن عباس (68.) في هذه الآية أنه ق : ...

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

2

... «1.

بأن اللفظ غير مألوف أو أن اللفظ معروف و المعنى مجهول.

و يقول الفيروز ابادي في قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا﴾: « حمة، و عطفًا و أصله الحنين كان الحنين متضمنًا للاشفاق... عبر عن الرحمة به»³ نأ يعني رحمة، و محبة.

وقال نافع بن الازرق بن عباس رضي الله عنهما: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا﴾ قال: رحمة من عندنا، قال: و هل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت

: - - بحر -

بأ عض الشر أهون من بعض⁴

وهذا يتوافق مع التفسير الذي يرى أنه لا فرق بين ح . « هو في الأصل -

(1270.) - تا اشتاق ثم استل في الرحمة لله

تعالى خلافاً لمن منع إلى تفسيره بالرحمة هنا (110.)

(117.) (105.) (105.) (207.)⁵

(210.)⁶ هو رواية عن ابن عباس (68.) ... وآتيناه رحمة عظيمة عليه كائد

1 9 1030 . : ، العين، ج 1 367 . : بن فارس، مقاييس اللغة، ج 2 24 .

ابن فارس مجمل اللغة . باب الحاء، ص 219 . : الفارابي 3 144 . :

5 2104 : الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ج 4 با

2 : 344 .

3 انظر: الفيروز ابادي، بصائر ذوي التمييز، ج 2 504 . و انظر: الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب 140 .

4 : 43 . : الاتقان في علوم القرآن، تعليق، محمد شريف سكر ط 1 1407 -

1987م، دار إحياء العلوم ، بيروت لبنان، 1 120 .

5 معاني القرآن 3 1403 - 1983 عالم الكتب. بيروت 2 163 .

6 مجاز القرآن : محمد فؤاد سزكين 2 3 .

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

رحمناه روي هذا التفسير عن ابن مجاهد و قيل المراد و آتيناها رحمة في قلبه
على أبويه وغيرهما... و
لدنًا، و المراد على ما قيل جعلناه محبوبًا عند الناس فكل من رآه أحبه نظير قوله تعالى:
﴿وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي...﴾ / 39/1.

محمد (597.) في الحنان؛ : الرحمة والثاني:
: ين : البركة، والخامس: المحبة، والسادس: التعظيم².

(542.) في قوله تعالى ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ « نا

الحنان: الرحمة³ قاله جمهور المفسرين، وهو تفسير اللّ
من أفعال النفس، و يُقال حَنَّانَكَ و حَنَّانِيكَ⁴ : هما لغتان بمعنى واحد،
... نا⁵. لتعظيم و المحبة و الشفقة و الرحمة و فعله حَنَّ يتعدى بحرف
تا " " بمعنى عطف، و تارة بالي فيكون بمعنى شتاق
معناه تحنّ إليه مرّة بعد مرّة، و قيل بمعنى.
حانّ اه الرحمة ه

1 روح المعاني، ج 16 72 73.
2 زاد المسير، ج 5 213. وانظر: ابن قتيبة، تفسير غريب القرآن، ص 273 :الرحمشرى 4 10.
3 : 6 168، و انظر: ابن كثير، عمدة التفاسير، ج 2 499. :
عبيدة، مجاز القرآن، ج 2 6.
3 انظر: الفارابي، ديوان الأدب، ج 2 43.
4
5 تحقيق: عبد اليلام عبد الشافي محمد و محمد علي بيضون 1 1422 - 2001
بيروت لبنان 4 7 8 : 4 10. : ، تفسير المراغي،
16 39. و انظر : معالم التنزيل، ج 5 221. : 21 193. : محمد
: محمد متولي الشعر ، تفسير الشعراوي ج 15 53.

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

ما يزيد اللفظَ بته إلى ربِّ العزّة ذ الرحمة فرحة ربِّي من أعظم الرحم
 ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ الله المحيط "حنانه" راه اه
 والله معه يحفظه ويرعاه وقد شمله بعطفه ورحمته ومحبته و .
 شمل العبدَ فإنه سيكون في غنيِّ سواه لصبرني؛ إذ من تم
 - - في فَا () حم تترى على عبده يح
 في الله مُ إلى أن يموت ممتدة مع التي الرحمة الى
 رحمت غير منقطعة الى يوم الدين.

فمن الرحمة اشتق اسمه تعالى الرحمان الرحيم، و لآ رحمة من الحنان ال و قد عبر
 با زاده تفضلاً أن جاء نكر
 في كلِّ حياته و مم أُشرب رحمة من قبل مَوْلَاهُ الرحمان الرحيم. و عدت الرحمة و الرافة
 ف و الحنو و التحنن و الرقة من مترادفات الحنان وفي ذلك يقول الشاعر:
 - على بحر الرجز- كرحمة تَ نُ و 1

"خَرَجُ": " " في القرآن الكريم كُلِّ في قوله تعالى:
 ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ بِكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾ / / 72. فالخراج: من أخرجَ يُخْرِجُ

1 عبد الرحمان بن عيسى بن حماد الهمداني (ت . 320) لفاظ الكتابية في علم العربية و معه منظومة تذكرة الحفاظ في بعض المترادف من الألفاظ لسعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي (ت.1354هـ)،تح: موفق صالح الشيخ ،ط1 1423 - 2011 يا 334.
 2 و قد يكون من خَرَجَ، يُخْرِجُ، تخرِجًا، وخرَجًا قياس في "فَعَلَ و أَفْعَلُ" كما يمكن أن يكون من خَرَجَ، يُخْرِجُ. خَرَجًا و خروجًا، وخرَجًا الاسم.و التخرِج مصطلح يستعمل في العلوم والصناعات كتخرِج الحديث النبوي.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

جاء في اللد : « ج و الخراج واحد و هو خرج شيء يُخرجه القوم في السنة من مالهم
[311.] : راج اسم لما يُخ

. تا تؤخذ من أموال الناس وفي التنزيل ﴿أَرْتَسَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ

وَهُوَ خَيْرٌ﴾ : : ﴿أَرْتَسَلُهُمْ خَرْجًا﴾.

(207.) معناه أم تسألهم أجراً على ما جئت به، فأجر ربك وثوابه خير.

وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ¹ إن معناه الغلّ الأعرابي: الخ

رؤوس و راج على الأراضين...»².

الخراج بمعنى تا الرزق :

: وهما بمعنى الأجر، وقيل لما يُخ ان ونحو ذلك:

» يا يا «³. أضاف الفيروز ابادي

(817.) : (تا) مَّان جَمَّ وأخارج⁴. (311.)

» " " " ويجوز " «⁵ يعني أنّ معناهما

¹ الفيء: أموال الكفار نيلت من غير قتال.

² العين، ج 1 396. : 1126 13.

³ الفيروز ابادي، بصائر ذوي التمييز، ج 2 532.

⁴ الفيروز بادي، القاموس المحيط، ج 1 با : ، وتاج العروس، باب الجيم، فصل

5 509.

⁵ تهذيب معاني القرآن و إعرابه، ج 4 15.

الفصل الأول: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

" (276.) " بالرزق، و
 1. " بمعنى الرزق وَحَتَّى لَا يُكْرَّرَ لَفْظَ خَ بِحَ
 . الله أعلم.

يقول الطبري (210.) : « في قوله تعالى: ﴿أَمَرْتَهُمْ خَرَاجًا﴾ أم تسأل هؤلاء المشركين
 يا محمد من قومك خَرَاஜًا يعني أَجْرًا على ما جئتهم به من عند الله من النصيحة و الحق...
 لأمره و خير لك من ذلك، ولم يسألهم صل الله عليه و
 آتاهم به من عند الله أَجْرًا قال لهم كما قال الله له وأمره بقبيله لهم ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
 الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [وري / 23/]. إِنَّمَا معنى الكلام أم تسألهم على ما جئتهم أَجْرًا فَ
 به ا تلوته عليهم مستكبرين با راج رَبِّكَ خير... :)
 يجمعا (« 2.

فالخراج و الخرج بمعنى الأجر و هما مصدران في الأصل ثم أطلقا على الأجر (المال) و " :
 (542.) في قوله تعالى: « ﴿أَمَرْتَهُمْ خَرَاجًا فَخَرَجَ رِبِّكَ﴾

خَيْرٌ
 قتلوا من أجله، و قرأ حمزة (156.)
 " (189.) 3 " . قرأ ابن الكثير (120.) نا (169.)
 (254.) (128.) " 4 " (118.) 5
 " " تى به لأوقات محدودة.

1 299. و انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 12 143.

2 تا 18 55.

3 . 489

4 . () .

5 المصدر نفسه (قرأ جميعا بغير ألف).

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

: ما تردد لأوقات ما، وهذا فرق استعمالي، وإلاّ فهما في اللّغة بمعنى

خَرَجًا في قصّة ذي القرنين.

" : يريد ثوابه سمّاه خَرَجًا من حيث كان معاد رَاج في هذا .

يُ ﴿فَخَرَجَ رَبِّكَ﴾ رزق ربك، و ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ﴾:

«¹. لقد رجعت إلى معاني القرآن للفرّاء فما وجدت هذا القول،

الخَرَج في سـ

"بالأجر" أمّا في سورة " با " : « في قوله تعالى ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ

خَرَجًا﴾ يقول على ما جئت به، يريد أجرًا، فأجرُ ربك خيرٌ »².

أمّا قوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ 94/ / " هي قراءة حمزة

3 الخرج للباقيين⁴ 5 .

يقول القرطبي: « " فخرَجُ ربك خير " با أبا حيوّة فإتّه

بغير الألف. و المعنى أم تسألهم رزقًا فرزق ربك خير وهو خير الرّازقين... و ي ما يؤتيك الله من

لدعاء إليه خير من عرّ قد عرضوا عليك أموالهم حتى تكون

كأعين بهم إلى ذلك، قال معناه الحُ

. قاله الأخفش.... المبرّد: الخ : قال النضر بن شميل سألت

1 4 151 152.

2 الفراء، معاني القرآن، ج 2 .240.

3 : 433

4

5 الفراء معاني القرآن 2 .159.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

با بن العلاء عن الفرق بين الحُ : : : تبرعت به، و
علي الثاني الماوردي»¹.

: ن القرطبي »

«... للأ . ت إلى معاني القرآن للأخفش ولم أقف على هذا
لا على معناه، كما رجعت إلى الماوردي في كتابه النُكت و
اه القرطبي ال في قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾^ص فيه وجهان: أحدهما فرزق ربك
في الدنيا خير منهم. الكلبي، الثاني: فأجر ربك في الآخرة خير منه.
و بن العلاء الفرق بين الخرج و :
ذكره القرطبي في جامع .

: [تا] يكون من الأرض، كما يحتمل أن يكون عنى الرزق:
أو هو ما يؤتيه الله العبد من أجر على طاعته. فليس كم رزقه رزق
قال ابن كثير (773): «: " " " " خير أي
أنت لا تسألهم أجرًا ولا جُعلاً، ولا شيئاً على دعوتك إياهم إلا الهدى بل أنت في ذلك تحتسب
الله جزيل ثوابه كما قال: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾^ص
/ «47/ 3»³.

¹ 12 141 142. ملاحظة "وقرأ حمزة و الكسائي و الأعمش و يحيى بن وثاب " أم تسألهم
" بألف، والباقون بغير ألف "خرجاً".

² الماوردي (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب. ت 450)
بن عبد الرحيم (دار الكتب العلمية بيروت لبنان. ج 4 63. وفسر خرجاً: يعني أمراً.

³ تفسير الكثير، ص86، وانظر: الثعالبي، الجواهر الحسان، ج 1 58، وانظر: الألوسي، روح المعاني، ج 18 53 54.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

- في " " في سياق القرآن الكريم
- لفظ بين من يكسر الخاء ومن يفتحها ومن يحذف الألف بعد الراء و بين من يبيد .
- يقول ابن مالك في باب ما أوله خاء من المثلث المختلف المعاني¹:
- و الخَلاَفُ، الدُّمْلُ
- 2 3
- 3 2
- أو اسم للوعاء (جَمَّ) :
- حسين قويدر (1320.) في من⁴ :
- وَجَمَعُ خُرْجِ الوِعَا خ
- م لَمْ يَجْرٍ
- 5 تا
- با معنى. أولها خَاج بمعنى المال
- " " : "كسر الخاء جمع "خُرْجِ"
- قريء قوله تعالى " يا "
- (118.) "
-
- 1 55.
- 2 : لمدينة، وهو بالضم مُدّ ويُقصر (فُبا. فُباء) ويؤنث ويُذكر ويُصرف و يُمنع وليس مراده القباء بمعنى الثوب لأن ذلك على وزن سحاب جمع سحابة.
- 3 و القُلاب: داءٌ يأخذ البعير فيشكي منه قلبه.
- 4 : 32. : "149. "
- 5 الإتاوة : الضريبة على الأرض المزروعة أو على المال الذي يُجبي.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

	1	با
() يا		" "
إثبات	2	" "
في الأول		" "
	3	" و الثاني "

بمعنى واحد، ويعني الأجر وهما لغتان في المصدر، و يحتمل أن يكون
 ج ما يُج من المال من غير قصد التكرار، و يأتي :
 الذي يجوز أن يكون اسماً 4 () تأتي بمعنى المفعول كما هو الحال في
 اق اسم لما يتذوق .

"خَبَالًا": لفظ خَبَالٍ مرتين في القرآن الكريم، : في قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مِّنْ
 دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ / 118/ مرة أخرى في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا
 زَادُواكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ أَلْفِئَةً وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمُ وَاللَّهُ

- | | | | |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|---|--------------------------------|---|
| 286 | 2 | با | 1 |
| (189هـ)، انظر: عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من | | حمزة (ت. 150) | 2 |
| | | .21 | |
| | | .219 | 3 |
| محمد محمد سالم المحيسن، المهذب في القراءات العشر و توجيهها من طريق طيبة النشر، 1417 - 1997 | | للتراث، طبعة القاهرة، ج 2 192. | 4 |

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

عَلِيمٌ 47/ / كلتا السورتين مدنيتان، فما معنى خَبَالًا في سورة التوبة

غير ذلك؟ يتعدى أم لازم؟ في ذلك؟

"الخَبَالُ": . خَبِلَ يَخِبُ :

وخبَلَهُ يخبَلُهُ:

جاء في اللد: «ل بالتسكين، الفساد. ه الخَبَلُ: فساد الأعضاء حتى لا ي

كيف يمشي فلان يطالبون بني فلان بـ ؛

...ويقال خَبِلَ الحُبُّ قلبه إذا أفسده بـ ... جُلُّ مُحِبِّلٍ كَأَنَّ

أطرافه... ابن الأعرابي: الخَبَلُ بالتحريك الجِنُّ. : الإنس، : ...

؛ ح (ا) ... : ؛

اسمان لجمع ق ح وقيل هو جمع... و : ؛

يقال به خَبَالٌ، أي مَسٌّ : ل محبُولٌ، وبه خَبِلَ وهو مُخٌّ :

... مال: الذُّ هو الأصل ثم سمي الهلاك: خَبَالًا¹.

"فالخَبَالُ": النقصان و هو الأصل، ثم سمي الهلاك: خَبَالًا و كذا الجنون، و المسّ، و الحَبْسُ

يخبَلُهُ فهو خابِل و خبِل و محبُول الأصفهاني: » :

ورثٌ سُّ بًا المرض المؤثر في :

«². هذا معناه عند أهل اللغة فما معناه في

الاستعمال القرآني ؟

1 12 1096 1097. وانظر: العين، ج 1 385 386. : 4 با

1682. وانظر: مقاييس اللغة، ج 2 242. وو انظر: القاموس المحيط، باب اللام، فصل الحاء، ج 3 354.

2 المفردات في غريب القرآن، باب الحاء، ص . و انظر: بصائر ذوي التمييز، ج 2 525.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

(276.) "الخبال" في قوله تعالى ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ با

حق المسلمين لو خرَّج¹ . و يمثل هذا قال الزمخشري (538)²

الطبري (310)³

(542.) في قوله تعالى ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾: «

نقطع، فإن كان متصلاً فإنّ المعنى يصير فزادوا خبالاً

إلى خَ مال الفساد في الأشياء المؤتلة⁴ . إذا فالخبال: يعني الفساد في الأشياء

الملتحمة و الملتئمة

لم يختلف الرازي كثيرا في تفسيره للآية عمّن سبقه : « لفساد في كلّ

قال الكلبي: إلاّ شراً، وقال يمان ...⁵

بال: الاضطراب في الرأي، وذلك بتزيين أمر

تفترق كلمتهم»⁶.

¹ تفسير غريب القرآن، تح: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص187.

² () 3 50 51 .

³ جامع البيان في تفسير آي القرآن، ج 14 278، و انظر : تهذيب معاني القرآن و إعرابه، ج 2 359.

⁴ 3 39 41 .

⁵ السيوطي، مُعْتَرَكُ الْأَقْرَانِ، ويشير أن () 1 154 . وانظر: محي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم، دار

ابن كثير، دمشق بيروت، ط 7 1420 - 1992 3 9 10 .

⁶ تفسير الكبير 16 83 . : 5 50 . :

القرآن الكريم، م 3 9 223 و انظر الكلبي(أبو القاسم محمد بن أحمد بن جزي . 741)

ضبطه محمد سالم هاشم 1415 - 1995 بيروت لبنان 1 360 .

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

«: ﴿الْأَخْبَالَا﴾ معنى الفساد بن والفسل بين المؤمنين
«1. " " : في قول تعالى
﴿مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ « أي اضطرابا في الرأي وفسادا في العمل و فمًا في القتال، وخبلاً في
... قوة العدديّة المتحدّة في العقيدة
مفسدة كما حصل في غزوة حُين² .
ويقول الشيخ الشعراوي-رحمه الله وسائر علماء المسلمين تقدمين -
» : فتقول: فلان مخول: أي أنه يحُم في القضايا
إذن فقوله تعالى ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ أي أنهم لم يكونوا إلا مصدرًا
لو خرجوا معكم للقتال فلا تستطيعون اتخاذ القرار السليم فكأنهم عينٌ عليكم، وضدُّ
الهِزْمَةِ التي لم يُردها الله لكم، و
هم حفاظاً على
قوة المؤمنين و هـ «3.
يكاد يُجْه - لهم - على أن معنى " "
فيورثه بًا المرض المؤثر في العقل و
كل ما يؤدي إلى خلل في النظام ضعف في القتال تتبعه هزيمة تفرق لهذا منعوا من
الخروج للقتال مع المسلمين.

1 البغوي، معالم التنزيل، ج 4 56.

2 رضا، تفسير المنار، دار المعرفة، بيروت، ط 2 10 472 : 10 112.

3 تفسير الشعراوي، ج 9 5161 5162

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

ه يَحُّ ل و خَابِلٌ وَمُخْبَلٌ يَتَعَدَى دى
خَبَلٌ يَخْبُلُ بِمَعْنَى: جُنَّ هذا المعنى مال إليه بعض المفسرين المعاني
قال زهير¹: - على بحر الطويل -

آخِ
لخبال في سياق الآية المذكورة أنفا انماز بالبلاغة و الدقة و الاعج
معان كالجنون، والمس، و أقرب المعاني لل
ي إلى فساد في الر تَه
الخبال يشمل هذه المعاني جميعاً .
لإيمان

لا يحتاج إلى استئذان، فكان منع هؤلاء المنافقين من الخروج حصانة للمسلمين كي لا
هذه الفئة من المنافقين خرجوا معهم لزرعوا الف لاختلاف في
المؤمنين فلا يقدرّون على إبرام رأي أو اتخاذ قرار أو إحقاق لم الله

فكان لفظ حمالا لجميع معاني القبح لى
الدلالات التي يومئ إليها حرف الخبال.

وخلاصة القول:

1- () صيغة سماعية في مصادر الأفعال الثلاثية المجردة في مص
الخصال (فعل) و في غيرها.

¹ زهير بن سلمى 1406 - 1986 دار بيروت للطباعة و النشر بيروت 327.

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

2- مجيء () في القرآن الكريم ثلاثي

بأ :

أ- () ← يبرأ ومصدره ← براء (ممدود)

ير

()

يرؤ :

ه غيرهم .

() ← يرؤ (في براء)

ب- () ← يخبله : أفسده

يخب

() ← يخيل : جن

() ← يخب و مصدره ← () : 2 (124)

له بمعنى واحد.

• و مما جاء صورتين في الماضي من المتعدي واللازم

ج - تبره () ← يتبره ← با

بر () ← يتبر ← با يتعدى بالتضعيف.

يتبر من باب فرح

و تبر ()

يتبر من باب يئس يئس

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

- 4- تقارب في المعنى في بعض : " " " " .
- 5- اختلاف القراءة في بعض المصادر لم يكن مُوجِباً لاختلاف المعنى: " " إذ كثير ما تتداخل هذه الصيغ.
- : أن بناء فعال يكون مصدرا في الفع الثلاث لجأ بأ
- ()
- الثلاثي المزيد بهمزة النقل أو با .

ثانيا: بناء فعَالٍ بكسر الفاء وفتح العين

- فعَالٍ: صيغة صرفية مصدرية للفعل الثلاثي المجرد من الزيادة مثل: " " 1
- تأتي قياسية في الألفاظ الدالة على الهـ "كالصِّراف في الـ" 2
- 2 3 4 كما يجيء
- () في الأصوات () () .

كما تأتي سماعية في غير هذه المعاني، وقد وقفنا على أمثلة من النوعين في كتاب الله العزيز الأعراف إلى الناس أربعين (40) اخترت

1	ابن القطّاع: أبنية الأسماء و	.372
2	4 11	.584
2	4 12 :	.583 :
	أثما وردت بالوجهين: "جزّ"	" " " " " " " " " "
	و حصّاد"، و "صدّاق و صدّاق"، و "رفّاع و رفّاع : إذا رفّع الزرع"، و قال ابن الأعرابي الوثاق يريد الوثاق و حكى	
	من عوّز، و سدّاد، و الفرّاء يقال: بغّاث الطير و بغّاث يقال ليس بيني و بينه وجّاج و	
3	وَجَّاجٌ (سِتْرٌ)، [و إجاج، و أُجاج]، قال بعضهم "وَجَّاجٌ، و جَهَّازٌ، و جَهَّازٌ". انظر: ابن السراج، الأصول في النحو، ج 3 90.	
4	4 13 :	1 154 :
	.154 1	.582

الفصل الأول:..... أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الْتَلَاثِي الْمَجْرَدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

خمسة " : " في سورة هود/ 32 " " في سورة / 8 " " في
 / 18 " " يَا " في سورة / 47 " " في سورة // 63 و أول لفظ
 " "

"جَدَالٌ" : لفظ "جَدَالٌ" في القرآن الكريم (ف الى الناس) في

قوله تعالى: ﴿قَالُوايُنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَاكْثَرْتَ جِدْلَانَا فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ﴾
 / 32.

" " () في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هٰذَا الْقُرْءٰنِ لِلنَّاسِ مِنْ

كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْاِنْسٰنُ اَكْثَرُ شَيْءٍ جِدْلًا﴾ / 54، و كذا في قوله تعالى:

﴿وَقَالُواءٰلِهَتُنَا خَيْرٌ اَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ اِلَّا جِدْلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ / 58.

با () (515.)¹

فمن جادل يجادل مجادلة و الجدل الاسم و معناه:

(711.) : « : د في الخصومة والقدرة عليها، وقد جادله

مُجَادِلَةً وَجِدَالًا، و مُجَدِّلٌ وَمُجَدَّلٌ: شديد الجدل، و

جدل إذا كان أقوى في الخصام، و له أي خاصمته مجادلة و

في " وتي إلا ضلُّوا"² : با

و المجادلة: المناظرة و المخاصمة... إنه مجَّ...»³.

1 .94

2 ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث و الأثر ، ص209.

3 6 571 . و انظر :الخليل، العين، ج 1 224 . : تاج العروس، ج 28 194.

: تا 4 1654 . و انظر:ابن سيده، المحكم و المحيط الأعظم، ج 7

: 228 . المصباح المنير، ص 55.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الأصفهاني (ت.502): «

؛ أي

مجدولة... و منه الجَ ين ل كل واحدٍ الآخر عن رأيه، و قيل الأصل في الجِ
الصُّراع و إسقا هي الأرض الصُّلبة، قال الله تعالى: ﴿...قَدَّجَدَلْتَنَا
فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ 32/ / " " ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جِدَالًا﴾^ع ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَشَيْءٍ جِدَالًا﴾ ﴿وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾^ظ [197/ /] «¹.

فهم من كلام المعجميين أن "الجدل" هو شدة الخصومة، و جادل بمعنى خ
" " : المناظ و المظار .

يأ ذ "الجدل" صوراً و وجوهاً مختلفة في القرآن الكريم، و حسبنا المعنى الذي ورد في سورة
" " ه إياهم في الله بري (310.) قوله تعالى:
﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ « قال قوم نوح لنوح عليه السلام قد خاصمتنا فأكثررت خصومتنا فأتنا بما تعدنا
مادقين في عداتك ودعواك أنك لله رسول، يعني بذلك أنه لن يقدر على
...»².

¹ المفردات في غريب القرآن، ص 97، و انظر: الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ص 373.

² تأ : محمود شاكر، ج 12 ص 41.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

المعنى أن نوحاً
ظوا عاكفين على أصنامهم ستعجلهم إياه بما
سول الله .
أتاهم العذاب حقاً وصدق الله و .

هو المراجعة في (542.) في شرح الآية :»
لمة بالأقوال حتى تقع الغة ... () ()
اثنين، () يجيء () () () ... من الجدل ما هو محمود
ذا كان من كافرٍ حربيٍّ في مَعْتَه ويطمع في الج
تعالى: ﴿وَجَدَلْتَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ 125/ إلى غير
ما هو مكروه قع بين المسلمين بعضهم في بعض في طلب علل الشرائع و ما يخبر به
الشرع من قدرة الله وقد نهى النبي ص الله عليه وسلم عن ذلك، وكرهه العلماء... وقرأ ابن عباس¹
[68.] ﴿...قَدْ جَدَلْتَنَا فَاكْثَرَتْ جِدْلَنَا﴾ "بغير الألف" و ه أبو حاتم²...³.
ابن كثير (911.)⁴ :
(773.)⁵.

¹ هو عبد الله عباس بن عبد المطتب الهاشمي بن عم رسول الله (صلى الله عليه و سلم) ولد في مكة قبل الهجرة النبوية بثلاث سنين و رسول الله صلى الله عليه و سلم محصور مع بني هاشم في الش ثم هاجر مع أبيه قبيل فتح مكة فالتقى برسول الله صلى الله عليه و سلم بالجحفة و هو قادم لفتح مكة فشهد الفتح و غزوة حنين و الطائف. أخذ عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و عن عمر و علي و أبي بن كعب رضي الله عنهم و دعى له النبي عليه الصلاة و السلام (توفي في 68) انظر: عبد العزيز بن عبد الله حميدي تفسير بن عباس 8 10. و نظر ابن هشام (أبو محمد عبد الملك المعافري 213هـ) السيرة النبوية تحقيق: الشيخ أحمد جاد 1 1424 -2003

² هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني امام البصرة في النحو و القراءة و اللغة و العروض ... له اختيار في القراءة ... قال بن الجزري : و أحسبه اول من صنف في القراءات. انظر: البيهقي الاختلاف بين القراءات 428

³ 3 166.

⁴ الدر المنثور، ج8 38. : 1 321

⁵ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج7 433.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

محمد (1393.) : «لج : با
في الخير كما تكون في الشر، وإن مجادلة نوح قوم
التي استفزت ا من قوارع جدله حتى سئ
ه بأن طلبوا تعجيل ما توعدهم من عذاب

ينزل بهم، و قولهم ﴿فَاكْثَرْتَ جِدَالَنا﴾ خير مستعمل في التذمر والتضجير و التئيس
بها في الموعدة فبادر به ثم عاد لبيان مجادلتها»¹.

با
لى أن يسمى
ه : بأ : في
سورة "هود" معناه المحاورة وليس الج
مدال يأتي في الباطل لا في الحق

: « إن الألفاظ التي جاءت في القرآن الكريم كله تدل على الجدال بالباطل عدا في آيتين جاء
بمعنى المحاورة حيث ضبط السياق هذا المعنى و ﴿وَجَدَلْتَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾²
الرأي أن "الجدل" ينصرف إلى القوة لا إلى الباطل، والذي يحدد مسار هذه القوة هو السياق فإ
كانت في الحق فهي خير، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَدَلْتَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إن كانت في الباطل

لهذا تُه عن الجدال إلا بالتي هي أحسن، " وفي الجدال لآ ضلؤ* يعني أن

1 12 و.60. و انظر: الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ج1 395
2 عودة الله منيع القيسي ، سر الإعجاز في
* ثير، النهاية في غريب الحديث و الأثر، ص209.
في القرآن الكريم، ص 210.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

"جَهَارًا" لم يرد سوى مرة واحدة في القرآن الكريم كَلَهُ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾ / / 8.

: الإظهار، و (711.):

: ؛ قراءته يجهر

: به وأظهره، يَا غير حرف، فيقال: جَهَرَ الكلام وأَجْهَرَهُ: أعلنه، وقال
: إعلانٍ جَهْرًا... وجَاهَرَهُم بالأمر مجاهرةً وج :
: ني فلان جِ : "كَلَّ أُمَّتِي مُعَايَ إِلَّا الْحَجَّ" 1 :
هم الذين جاهروا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما تستر الله عليهم منها، فيتحدثون به، يُ :
: "2. وفي : هما بمعنى

لج ؛ : "3 مجج نھ

ابن الأعرابي فتحها، و نًا «4.

با يأتي متعد من غير

وأَجْهَرَهُ، وجَاهَرَهُم بالأمر، وكله إعلان ورفع للصوت وما هذا إلا إظهار با .

¹ رواه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: 6069. : ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث و الأثر، ص 255.

²

³ رواه البخاري في صحيحه، رقم الحديث: 6069. : ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث و الأثر، ص 255

⁴ 9 700 710 " " : ، العين ، ص 388. : تھ

6 50. و انظر: ابن سيده ، المحكم و المحيط الأعظم، ج 4 115. و انظر: بطرس البستاني، محيط الخ با

.132

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الأصفهاني (ت.502):»
يا

... و أما السمع فمنه قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ

مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ﴾ [10/] «¹.

ر معناه ظهور الشيء بإفراط إحدى الحاستين السمع أو البصر، و

(338.): «دَعَوْتُهُمْ مُّظْهِرًا لَهُمُ الدَّعْوَةَ... أَي دَعَوْتُهُمْ مُّجَاهِرًا بِالدَّعَاءِ إِلَى

توحيد الله و تقواه»².

فالجَهَارُ: الكلام المعلن به، يقول الطبري(ت.310) ³ نقلا عن مجاهد، وفعله جَاهَرَ وهو بمعنى

جَهَرَ بالشيء و أَجْهَرَ به و هذان الأخيران بمعنى واحد⁴.

:
با (516.): في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّي

دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا﴾ 5/8⁵ و فَسَّرَ الزَّمخَشَرِيُّ (538.) " " : «ومعنى ثم الدلالة على

تباعد الأحوال، لأنَّ الجِهَارَ أَغْلَظُ من ا سرار والجمع بين الأمرين أَغْلَظُ من إفراد أحدهما. و ج

()

¹ المفردات في غريب القرآن، ص 108.

² تهذيب معاني القرآن و إعرابه، ج 5 219 : القرطبي ، 21 252.

³ تَأ 29 111.

⁴ 65.

⁵ معالم التنزيل، ج 8 230 : علي بن محمد الجوزي، زاد المسير، ج 8 370.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

نَهْ :﴿دَعَوْتُهُمْ﴾: تَهْ و يجوز أن يكون صفة لمصدر دَعَا بمعنى: أي مُجَاهِرًا به، أو مصدرًا في موضع الحال أي مُجَاهِرًا¹.

(542.) في قوله تعالى ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا﴾ // 8

في المحافل².

محمد الطاهر (1393.) لآية :« ارتقى في شكواه واعتذاره بأنَّ دَعَوْتَهُ كانت مختلفة الحالات في القول من جَهْر وإسرار، فعطف الكلام بضمَّ التي تفيد في عطفها

﴿دَعَوْتُهُمْ﴾

ارتقى فذكر أنه جمع بين الجهر والإسرار لأن الجمع بين الحالتين أقوى في الدعوة أغلظ من أفراد إحداهما :﴿أَعْلَنْتُ لَهُمْ﴾ تَأْ :﴿دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا﴾ ذكر لِيَبْنِي عليه عطفَ ﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾... ﴿جَهَارًا﴾ با يابئة عن المفعول المطلق المبيّن لـ «³.

1 6 214، و انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 21 253. و انظر: الألويسي، روح المعاني، 29 72، و انظر: الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ج 8 37. وو انظر: السمين الحلبي (ت. 756) 10 468. : 8 333. 2 5 373. 3 197 196 29

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

"مَهْرٌ" الذي يتعدى بواسطة تارة و تا رى؛ بمعنى أنه يأتي لا

متعدياً من جَهَر، يَجْهَر، جَ :
وجَاهَرَهُم بِالْأَمْرِ مُجَاهَرَةً .

(180): « قد جاء بعض مصادر ما ذكرنا ()

() ذلك نحو " بَا " " بَاءٌ " ... بعض العرب يقول "كَتَبًا" على القياس نظيره " " " " " " " عند المبرِّ (286.)

: « يكون المصدر من ذوات الثلاثة على فِعَالٍ نحو قمت قياماً².

" بَا " " " الفتح مصدر سما با
با . ذكر هذا بعض اللغويين :
بَاءٌ () وهي في الأصوات قد ورودها في
الكريم . با بَاءٌ

"الْخِصَامُ": لم يرد لفظ في القرآن الكريم (اف الى سورة الناس)

في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ / 18.

من خَاصِمٍ يُخَاصِمُ مُخَاصِمَةً وَخِصَامًا و ؛ ومعناه .

1 4 7.

2 2 124.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

(370.) :«... ختصم القوم وتخاصموا، و نا مُخَاصِمَةً

... نَأً. نَأً

1« فتخاصمت و اختصمت بمعنى واحد لان تفاعلت تاتي من اثنين بمعنى افتعلت

حاجج مثل تخاصم و المصدر خصاما و مخاصمة و تعني المنازعة.

يقول ابن فارس (395.) « أحدهما: الثاني:

فالأول: الخصم الذي يُخَاصِم، و مُخَاصِمَةً

2«...»

(711.) :«...» مَخَاصِمَةً، فَخَصِمَهُ يَخْصِمُهُ خَصِمًا غَلْبَهُ

با ... نَأً: با

با ... نَأً: با

3«...» في الخصام، يُ

فخاصمه خَصِمًا ومخاصمة بمعنى جادله وتنازعه

با . جاء في المعجم الوسيط « غَلْبَهُ فِي الْخِصَامِ

: مَخَاصِمَةً

نا فهو مُخَاصِمٌ وخصيم جمعه خَصِمَاءُ و 4«.

1 تم 7 154 155. وانظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأ 5

42، وانظر: بطرس البستاني، محيط المحيط 236. : 465

2 مقاييس اللّ 2 187.

3 14 با 1177 1178. وانظر: بطرس البستاني، محيط المحيط، باب الخاء، ص 236. :

5 1912 1913.

4 المعجم الوسيط، مجمع اللّ 4 1425 - 2004م، مكتبة الشروق الدولية، ص 299.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

نستنتج من أقوال المعجميين أن الخصام بمعنى المنازعة مصدر الفعل
بمعنى أحكم الخصومة و جادل فهو خصيم. كما يأتي من خ إذا غلبه في

فما معنى الخصام في قوله تعالى ﴿أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾

18/ /

يقول الطبري (310.): «يقول تعالى ذكره في الحلية بـ " هو في
مُخَاصِمَةٍ مِنْ خَاصِمِهِ عِنْدَ غَيْرِ مُبِينٍ مَنْ خَصَمَهُ بِبِرْهَانٍ وَحُجَّةٍ، لِعَجْزِهِ وَضَعْفِهِ جَعَلْتَمُوهُ جِزْءًا
لِللَّهِ فِي الْكَلَامِ مَتْرُوكٌ اسْتِغْنَى

«1.

قد ذكر الطبري جملة من الأقوال غير أنه رجَّح من الأقوال التي ذكر
" لأن ذلك عقيب خبر الله عن إضافة المشركين إليه ما يكرهونه

البنات، وقلة معرفتهم بحقه وتحليلتهم إيَّاه من ا

2. أعتقد أن ما ذهب إليه الطبري هو الصواب ياق الآية في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا

الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾

/ / 19 دليل قائم على أن الخِصَام في الآية هو الجِدَال و المنازعة.

ويقول الزمخشري (538.): «إلى مُجَاتَا الخِصُومِ وَجِجَارَةِ الرَّغْبِ غَيْرَ

بين ليس عنده بيان، ولا يأتي برهان يَحْتَجُّ به من يخاصمه، وذلك لضعف عقول النساء نھ

... في الزينة بآ

1 (:) 20 565 : السمين الحلبي، الدر المصون في التفسير بالمأثور، ج13 194.

2 20 565.

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

يَأْ بَأْ 1«

2. (1270.) " «الجدال الذي لا يكاد يجلو عنه إنسان في

... 3« فسره القرطبي (671.) بالمجادلة 4.

محمد الطاهر (1393.) : « ظاهره مج با

ن المعنى: أن المرأة لا تبلغ ما با ... المعنى عليه: مهن غير قوادر

با لي لا يقدرن على ما هو أشد من ذلك في الحرب، أي فلا جدوى

لاتخاذهن أولاداً... ويجوز عندي أن يُ الدفاع باليد فإن الخصم

قال تعالى: ﴿هَذَا خِصْمَانِ أَخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^ص بأنه نفر من المسلمين مع نفر

من المشركين تقاتلوا يوم 5« .

يكاد يجمع المفسر :

با با

لخصمه خصماً وكذا خصم لأن فعلاً تجمياً من الثلاثي كما تجمياً من غيره. ومعناه الجدال

و بهذا نلمس الترادف بين كلمة الجدال في سورة / 32 / الخصام في سور / 18 / .

1 5 433. : روح المعاني، ج 7 306. : 7

203 : الطبرسي (أبو علي الفضل بن الحسين بن الفضل) مجمع البيان في تفسير القرآن، تح: إبراهيم شمس الدين، ط1

1418 - 1997 بيروت، م9 54.

2 5 49. : الثعالبي (875 هـ)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن 5 176.

3 روح المعاني 25 70 71.

4 19 20 21. : 8 10.

5 25 181 182.

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

"رِئَاءٌ": لفظ "ئا" واحدة من سورة الأعراف الى سورة الناس و ذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 47/1.

"رِئَاءٌ": : "ى" "ئا" هو إظهار المرء ما ليس عليه نحو تع¹ عى، يتراءى تماريت في ذلك تأتي تفاعلت من واحد كما جاءت .

(911.) : «...» : قرأ ابن عباس

تعالى: " ون الناس" قد رأيت ترئية. ورأيت الرجل مرأً يا ه أني على خلاف ما أنا

. وفي التنزيل: ﴿بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ " يعني المنافقين... وفلان مرأً و

يا فعل ذلك رياءً وسمعة... و : ي فلان الناس يرأيه

يأهم، مرأياً لمب بمعنى يا «...»².

راءينا الهلال: أي تكلفنا النظر إليه، هل نراه أم لا³؟.

س البستاني: « بَاء مصدر رَأَى و

لا يحيط به الإخلاص خلاص في العمل، بملاحظة غير الله فيه

الخير لإزالة الغير والفرق بين الرئاء بَاء يكون في الفعل والسمعة تكون في القول.

قولهم بَاء ه في رأي بين. قولهم "قوم رئا"؛

1 465.

2 17 با 1540.

3 15 ته 119.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

تَه ١ . بَه 2 . رِيَاءَ بالمعنى ذاته. يَا
بخلاف ما عندي في الباطن و 3 :- بحر الكامل-

ثَوَّبُ الرِّيَاءَ فُثُ إِذَا فَإِنَّكَ 4 .

ثَا يكون بمعنى زُهاء، عني يقابل بعضهم بعضاً متقابلين، وه عني تَرَكَ
في العمل بملاحظة غير الله، أو هو فعل الخير لإزالة الغير. أمَّا الرِّيَاءُ فيعني ظاهر بخلا
في الباطن، و بين الرِّثَاءِ يَا .

يقول الطبري (310 .) في قوله تعالى: ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾: «
ورسوله في العمل بالرياء والسُّمعة، وترك إخلاص العمل لله، و
بالله رسوله، الذين خرجوا من منازلهم بَطَّ الناس أموالهم وكثرة عددهم و
ويمنعون الناس من دين الله و ل في الإسلام لقتالهم إيَّاهم، و
أهل الإيمان بالله»⁵.

معنى "رِثَاءٌ" هو إظهار فعل لغير الله هو ترك الإخلاص في العمل لله فنهاهم الله أن
يوم أتاهم رسول أبي سفيان وه با 6
بي قال: حَتَّى بَه نا

1 ثعلب، 107 . (بيوتهم رياء: أي منتهى البصر).

2 184. (يَا نَا) بالهمز و يخفف: مُرَاءة الناس بالأعمال.

3 علي بن محمد التهامي ، شاعر مشهور من أهل العراق، له ديوان شعر. أنظر: الزركلي، الأعلام ، ط5 2002

للملايين ، بيروت لبنان، ج4 337. وانظر: ديوان أبي الحسن علي بن محمد ، تح: محمد بن عبد الرحمان الربيع ، ط1

1402- 1982 يا 311.

4 محيط المحيط 317 318.

5 11 220 () .

6 :

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

فذلك بطرهم رثاؤهم الناس بإطعامهم وا كؤوس المنايا مكا نا
بين مرأين بأعمالهم يكونوا أهل التقوى
والكآبة والحزن من خشية الله عز وجل مخلصين أعمالهم لله¹.

(542.) ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾: «با التصنع بما يراه غيرك، و
() راءى يرأى سملت همزته... كأن الرياء تظاه بين من لا خير فيه من الناس...
رويت عن عاصم بغير همز "رِيا" عاً عن أنفسهم لا إيماناً بالله ولا حُباً بالله ولا حُباً في دينه»².

يا ئا () : "ى" ()
» ئا : مصدر راءى إذ أراد بفعله الثناء من الناس وأظهر خلاف ما يبطن ظهر
ؤلاء الشجاعة وسماحة البد - مدحهم الناس»³.

(516.) في قوله تعالى: ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾: «... : يا : إظهار
الجميل ليرى و «⁴ فسر ابن كثير (773.) : «با التكبر عليهم
ير قد نجا فارجعوا فأبى»⁵ با ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾
في تمكن الصفة منهم، لأن الرِّيا

¹ الزمخشري، 2 588 589.
² 2 537. [معنى رثاء الناس: رِثاء هو الإنفاق لغير وجه الله] و : 4 497.
³ عبد القادر شيبه الحمد، تفسير آيات الأحكام 2 1431 - 2010 : 63 64 :
السمين الحلبي، الدرر المصون في الكتاب المكنون 5 616 : 15 179.
⁴ معالم التنزيل 3 365 : كذا وكذا غير أي رجعت إلى معاني القرآن للزجاج فلم
ه سواء في تفسيره للآية في سورة البقرة / 264 / 38 / 47 / إذ لم يعرض تفسير
"ثاء الناس" مطلقاً. : مجمع البيان في تفسير القرآن، م 3 10 156.
⁵ تفسير القرآن العظيم، 4 72.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

محمد (1393.) : « نأ - بهمزتين - هما أصلية والأخيرة

وعها متطرفة أثير ألف () عى () :

با في إرادة الناس عمله محبة أن يه «¹.

فسر الشيخ ا ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾: «بالسمعة بين الناس با

رسول الله صل الله عليه وسلم والذين آمنوا، و نه إلى الم محمدا

لتكون لهم سمعة هيبه بين الناس في الجزيرة العربية»².

قال بعض البدا « شكره، و جره».

" يضاء" للذي يعطي عن غير مسألة " و

" ما يمنُّ به. "

﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾ - "رياء الناس" - «قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً ... وصلاً

كذا حمزة عند الوقف»³. وقد عدت قراءة أبي جعفر (130.)

4.

1 10 33.

2 تفسير الشعراوي، ج 8 219 الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن 3 142.

3 محمد محمد سالم المحيسن، المهذب في القراءات العشر و توجيهها من طريق طي 1417 - 1997

للترات، 1 260. : قاسم بن محمد بن علي الأنصاري النشار (ت. 938)

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تح: علي محمد معوض عادل عبد الموجود و أحمد عيسى حسن المعصراوي، =

= 1 1421 - 2000 م، عالم الكتب بيروت لبنان ، ص 131. انظر: الشيخ جمال الدين محمد شرف

في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية و الدر، ط1 1425 - 2004م، دار الصحابة للترات بطنطا، ص 83. :

أحمد بن محمد البنا، 1117 - 1705 بالقراءات الأربعة عشر تح: شعبان محمد اسماعيل، ط1

1407 - 1987م، الم الكتب بيروت 2 80.

4 الميسر في القراءات الأربع عشر 198.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

" يَا " " نَا " : به فهو من شر الناس

الله صل الله عليه و . "من شرّ النَّاسِ وجهين الذي يأتي هؤلاء بو
"1. وافق في الدرك الأسفل من النار، ولقد خَوَّفْنَا رسول الله صل الله عليه وسلم

سمّاه الشرك الأصغر قال الحبيب محمد صل الله عليه و :

لو يا رسول الله وما الشرك الأصغر؟ قال: الرِّياء يقول الله لهم يوم يجازي
العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء"2. راءى
هو إظهار لشيء ما مخالفة لحقيقته أو لما

"لِوَاذًا": " مرة واحدة في القرآن الكريم كله، في قوله تعالى: ﴿لَا
تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لِيُحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ﴾ / / 63.

" لِوَاذًا " لغة: بمعنى الخروج خفية ،

(175.) : تر

بشيء مخافة أن تراه وتأخذه...»3. في رأي الخليل

¹ رواية يحيى بن يحيى الليثي، موطأ الإمام مالك، إعداد أحمد راتب، عرْمُوشَن 10 1407 - 1987م، دار النفائس، ص701.

² أخرجه أحمد 5 / 428، و رواه ابن حبان في موارد الظمان 2499، المنصف في شرح السنة 14 / 324

المنذري في الترغيب و التهيب إسناده جيد، ج 1 327.

³ العين، (مرتبا على حروف المعجم)، ج 4 109.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

ويذكر ابن فارس (395.) " " :»
 با
 ومستترا :
 ...
 جعل مصدره صحيحا، و لو كان من لا «¹.
 بين فعله فصحت عين الما با : " عتلال الفعل و يصح ل " .
 جاء في اللّ :»
 : استتر، وقال ثعلب لُدْتُ به لَوَاذًا: احتة .
 : هم ببعض، و منه قوله تعالى: ﴿قَدَّيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوَاذًا﴾ / 63 / ... : «...² . و المعنى أنه قد يجيء لواذا مصدرا للاوذ كما في قول ثعلب(ت. 292) و يعضده قول با (770.) :» با
 با : با : نا با
 فيهما. و لاوذ بهم مُلاوذة بمعنى طاف بهم «³.
 : نا
 با : لاذة تعني الاستتا الاحتصان بالشيء ، كما يأتي اللواذ بمعنى ال بعضهم ببعض⁴ " " .

1 س اللغة، ج 5 221.

2 44 4097 4100.

3 المصباح المنير، 349.

4 الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج 1 355.

الفصل الأول: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

" بمعنى، كما " اللِّوَاذُ وَاللُّوُ " بمعنى، وقد جاء في أدب الكاتب لأذوا به و لأذوا¹ . "

" بمعنى "

لأذ نظر إلى معنى " " " بمعنى، و الذي قال لُوَاذًا مصدر لأوَدَ نظر إلى ع

المصدر بالفعل إذ قياس () () () () . ثا .

نستنتج من كلامه أن " " " " " " " معناه التحصن .

" " " " " غب الأصفهاني (502 .)² مذهب ابن فارس (395 .) في " "

" " (311 .) : « أَطَّرَتِ الْوَاوُ فِي لَوٍ »

على معنى لا معنى لُوَاذًا ها هنا الخلاف، أي يخالفون خلافا و تعالى:

﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ

مِنْكُمْ لَوْأذًا فليَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿ 63 / 1 ﴾ .

«³

¹ 436 .

1415 - 1995 . 116 .

² الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق أبو عبد الله، مصطفى بن العَدَوِي و حقق نصوصه ناصر أحمد بن النجار الدمياطي، و راجعه لغويا أحمد محمد معوض، ط 1 1430 - 2009 578 .

³ معاني القرآن و إعرابه، ج 4 44 . ظر مجاز القرآن، ج 2 69 .

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

»: : يستر بعضهم بعضاً تباعداً و

"لِوَاذًا": استتر، و

بعضهم ببعضٍ و لَأَوَدَهُ لِوَاذًا : «¹.

() تركة بين الفعل الثلاثي لمج

المزيد بحرف وهو بمعنى الخلف أو التستر، أو التباعد والفرار أو التسل

" " فمصدر الفعل "لَاذَ بِهِ"، و قد اعتلَّ المصدر في "لِيَاذًا" لفعل ، في حين

"لِوَاذًا" لصحة الفعل "لَاوَذَ" الذي قياس مصدره بالغلبة "مُلاوَذَةً" (مف) . " " " "

() والقياس مقاتلة، و قد يتداخلا لاذ ، لواذا و لياذا لمجيء الفعلين بمعنى .

(207.) : في الآية السابقة بالاستتار، أي يستتر هذا بهذا، وهو

:²

الطبري (310.) في قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لِوَاذًا﴾³ / 63. « يقول تعالى ذكره: إنكم أيها المنصرفون عن نبيكم بغير إذنه تسترأ وخفية منه،

وإن خفي أمر من يفعل ذلك منكم على رسول الله صل الله عليه وسلم، فإن الله يعلم ذلك ولا

يخفي عليه، فليتق من يفعل ذلك منكم، الذين يخالفون أمر الله في صلى الله

بإ - أن تُصيبيهم فتنة من الله، أو يصيبيهم عذاب أليم، فيُطبع على قلوبهم، فيكفروا

بالله»³.

.440

¹ محمد التوحي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، ط 2 2011

² معاني القرآن، ج2 362.

³ جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تحقيق عبد المحسن تركي)، ج17 390.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

- من معاني " " :» " " ليس بمصدر " " (. 516)².
- إذا ذكره الزجاج [311.] و غيره «¹.
- وقال الشوكاني (. 1250.) :» و أن تستتر بشيء مخافة من يراك، إلى شيء في خ ...
- 3: - على بحر الخفيف -
- وَقْرِيشٌ تَلُوذٌ مِّنَّا لَوَاذًا لَمْ تُحَافِظْ وَخَفَّ مِنْهَا الْحُلُومُ «⁴.
- فَلَوَاذًا مَعْنَاهُ رَوَّغَانًا وَ لَوَاذَةٌ: إذا لاذ به الآخر. شبه تستر بعضهم ببعض عن اتفاق وتآمر عند الانصراف خفية، يلوذ بعضهم ببعض لأن الذي ستر الخارج حتى يخرج هو بمنزلة من لاذ به أيضا، فجعل حصول فعله مع فعل اللا «⁵.
-
- 1 4 198.
- 2 البغوي (أبو محمد الحسن بن مسعود)، معالم التنزيل، تح: محمد عبد الله النمر و عثمان جمعة ضميرية 6 67.
- 3 تح: عبد الله سنلاه 3 1434 - 2013 بيروت لبنان 246. :
- الفرج المعافري زكرياء بن يحيى الجرير النهرواني المجلس الصالح الكافي و الأنيس الناصح الشافعي ح: عبد الكريم سامي الجندي 1 1426 - 2005 324 (برواية تفر). و نظر: الجاحظ البيان و التبيين دار مكتبة الهلال 2 222
- 4 الشوكاني (محمد علي بن محمد)، فتح القدير، تح: عبد الرحمان عميرة، ج4 78. : ()
- ابن محمد بن حبيب، (. 450) ((4 128. و انظر: الثعالبي، تفسير الثعالبي، ج4 201.
- : 11 130. و انظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج10 280 282.
- 5 محمد 18 310.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

(276.) (311.) (207.)

(542.) (516.) والشوكاني (1250 .) وغيرهم من النحا

ونخلص إلى نتيجة و () " " " " " " " "

" " " " " " ، بمعنى استتر اغ

وهي مصادر غير أنّ أحدهما مصدر الثلاثي لآذٍ لِيَاذًا با الآ

ت الواو في ال ا لصحتها في الفعل لا ذ نظير

لهذا يا " " "

: با ل فيصير

" " بمعنى ا في ذلك م

با .

وقد استعمل "لِوَاذًا" في القرآن الكريم بدل "لِيَاذًا" لمناسبة الما
عنى المبني.

ثالثا: بناء فُعَالٍ بضم الفاء وفتح العين

: الغالب في () زم أن يأتي مَصْدَرُهُ القياسي على () ما لم

من هذه المعاني "الهياج،

" . وَيَنَّمَازُ هذا النوع من المصادر في كونه يدلُّ على الحدث إضافة إلى د

... لي غير ذلك.

() وَاحِدٌ من الأبنية المصدرية القياسية التي بلغت أمثلتها في

الكريم ثلاث

بحسب الدلالة إلى ثلاث مجموعات:

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

المجموعة الأولى : وتدلُّ على الأدواء وفي هذا يقول ابن الحاجب(ت.646) :

« والغالب في مصدر الأدواء من غير باب () المكسور العين () كالسُّعال والدُّوار،
والعُطاس، والصُّداع، في لفظ السُّوف⁽¹⁾ () با

«(2)

من أمثلة القرآن الكريم التي جاءت على الأدواء "سبات" في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنُّورَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ / / 47 و"التعاس" في قوله تعالى:
﴿إِذْ يَغْشَىٰ كُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ / / 11.

المجموعة الثانية : وتدلُّ على الأصوات وفي هذا يقول ابن السكيت(ت.244) :

لأصوات اسمًا موضوعًا، فأكثر ما جاء ممدودًا مضمومًا، من ذلك: الدُّعاء... ومن غير
: [وهي أسماء محضة] الرُّخاء: الريح الساكنة... ودُّكَاء: الشمس أو الصبح. «(3).

¹ السُّوف بالضم والفتح: مرض يصيب الإبل، وساف المال، يسوف، ويساف: هلك أو وقع فيه السُّوف. انظر: الفيروز آبادي،
القاموس المحيط، تح: مكتب التحقيق بمؤسسة الرسالة، (طبعة الرسالة)، ص 822. ويذكر السيوطي نقلا عن ابن سيده في
النمل: القُلاب داء يصيب القلب و ليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو إلا القُلاب و الكُباد من
الكُف من النكفين و هما غدتان يكتنفان الحلقوم. : 2 91. و الملاحظ أن احصاء كُراع النمل
غير دقيق-اعتمادا على ما جاء في المعجمات العربية كالقاموس المحيط-، حيث ورد زهاء ثلاثين لفظا أو يزيد . انظر: نظرية
171 - 182.

2 : 1 154 : 4 10 : معاني القرآن ،
2 62 : 580 : ابن السراج، الأصول في النحو: 3 10 . :
2 765 .

(3) : محمد محمد سعيد 1 1405 - 1985 82 78

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

ومن أمثلة القرآن في هذا الباب: "دُعاء" ففي قوله تعالى: ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾
 14/ / "اء" في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿35 / /

المجموعة الثالثة: وتدلُّ على ما تكسَّر وتفتَّت أو ما اجتمع بعضه إلى بعض و«يأتي كثيراً فيما يرفضُ وينبذُ نحو رُفاتٍ وحُطامٍ وجُدَّاذٍ وفُضاضٍ (1) (2)» (3).

التي حملت معنى ماتفرق من الأشياء "ا" في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُدَّاذًا﴾
 58/ / "ا" و"رُفَاتًا" في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَلَمْ نَكُنَّا عَظَمًا وَرُفَاتًا﴾
 49/ / "ا" و"رُكَّامًا" في قوله عزَّ من قائل:
 ﴿الْمُتَرَّانَ الَّذِي يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ وَثُمَّ يُجْعَلُهُ رُكَّامًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ 43/ /

والجدول الآتي يوضح ذلك:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
() ()	() ()	() () ()
() ()	() ()	() () ()

- (1) : من فَضَضْتُ الحُتْمَ فَضًّا؛ بمعنى كسرتُه، : : الفيومي، المصباح المنير، ص 296.
 (2) : ذُكرت في باب الأسماء المُحَضَّة [فهو جمع بين الاسم والمصدر]
 (3) : : 581.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

تعليق:

() مصدرًا في القرآن الكريم، بخ () التي أمثلتها ثلاثًا ثلاثين أو يزيد في المصادر أكثر منها في الجم .

() في رأي الزمخشري (ت.538) هذا كانت نُذرة ما جمع

على هذا البناء من جموع التَّكْسِيرِ مثل: ظُؤار جمع ظُفْرٍ⁽¹⁾، وعُرَاق جمع عِرْقٍ، ورُبَاب جمع رُبٍّ (شاة)، وتؤام جمع تَوَام⁽²⁾ . (. 669) : « () فيما يَفْتَرِقُ أَجْزَاؤَهُ

نحو: الدُّقَاق⁽³⁾ » وفعله يكون غير متعدٍّ على () () ، غير أنَّ الأمثلة التي وردت في القرآن الكريم جاء بعضها مُتَعَدِّيًا وبعضها الآخر جاء لَازِمًا با : "جَدَّهُ يُجِدُّهُ"⁽⁴⁾ و"وَرِثَهُ يَرِثُهُ"⁽⁵⁾ : " " با (6)

(. 686هـ) مذهبًا مخالفًا لمذهب ابن عصفور حيث يقول : « و يَجِيءُ (فَعَالٌ) من غير

المصادر (يعني اسم مصدر) بمعنى المفعول كالذُّقَاقِ وَالرُّفَاتِ⁽⁷⁾ » والمعنى أن () يَجِيءُ اسْمًا بمعنى المفعول؛ .

() القرآنية التي عالجتها في البحث "الجُذَاذ" وهي من مج

وتكسّر، و"مُكَاءً" من مجموعة الأصوات، و"سُبَاتًا" من الأدواء.

(1) ظُؤار جمع ظُفْرٍ: الناقة تعطف على ولد غيرها، مثلما قيل للحاضنة ظُفْرٍ، وربما جمعت على ظُفَارٍ . المنير، 242.

(2) الزمخشري، شرح الفصيح، ج 2 145.

(3) 2 132 و فِعْلُ الحَطَامِ: حَطِمَ الشَّيْءُ فَهُوَ حَطِيمٌ إِذَا تَكَسَّرَ وَيُعَدَّى بِتَغْيِيرِ الحِرْكَةِ (حَطَمَهُ وَحَطَمَهُ مبالغة)

: المصباح المنير، ص 92.

(4) المصباح المنير، ص 64.

5 411.

6 92.

7 1 155 . انظر: وسمية عبد المحسن المنصور، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي)

دكتوراه) 362.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

"جُذَاذًا": ورد لفظ جُذَاذٍ في القرآن الكريم مرّةً واحدةً فقط في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ 58/ / "جَدَّهُ يُجِدُّهُ" المضاعفة المتعدية إلى مفعول (1):- على بحر البسيط -
بنو المهلبِ جَدَّ اللهُ دَابِرَهُمْ ... أَمْسَدَ

والجُدُّ: هو مصدر مقيس في "جَدَّهُ".

وجاء في اللسان: « الجُدُّ: كسر الشيء الصُّلب، جَدَذْتُ الشيءَ كسرتُه، وقَطَعْتُهُ، والجُذَاذُ والجِذَاذُ ما كُسِرَ منه، وضمُّه أفصحُ من كسره(2)، والجُدُّ: القطع الوحيُّ؛ المستأصل... حَاء، جَدَّهُ يُجِدُّهُ جَدَا فهو مجذوذٌ وجذيد، وجَدَّذَهُ فاجدَّدَ وتجدَّدَ. وفي التنزيل: ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوزٍ﴾ [108/ /]. فسره أبو عبيد (. 401):" غيرَ مقطوع"(3) ، والانجذاز: الانقطاع ... وفي الحديث أنه قال: يوم حنينٍ جُدُّوهم جَدَا(4)؛ الجُدُّ: ا
، "فجعلهم جُذَاذًا"؛ أي حطامًا وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع «(5). والجُذَاذُ مثلثة الجيم، تكون مصدرًا وجمعًا وصفةً.

وجاء في كتاب الإعلام بمثلث الكلا: « دَاذٌ ما فَضِلَ من الشيء، والجِذَاذُ ويُضمُّ: القطع والجُذَاذُ: حجارة مخلوطة بتبرٍ «(6) ولم يذكرها (. 521هـ) في باب المثلاث.

- 1 : : 1 1413 - 1992م، دار الجليل بيروت، ص483، وورد البيت في الديوان برواية مخالفة " آلُ المَهَلْبِ"، وانظر: المبرِّد روح المعاني 17 61.
- 2 با 2 561.
- (3) أبو عبيد الهروي، الغريبين في القرآن و الحديث، ج1 324. : مجاز القرآن، 1 299.
- (4) انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث و الأثر، ص 210.
- (5) 7 با 574. : لعين () 1 226. :
- فارس مقاييس اللآ 1 410. : ه 7 141. وانظر: الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 97.
- (6) 1 220 : بطرس البستاني، محيط المحيط، باب الج 97.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

والجذُّ: الجثُّ والقطع والاستئصال، قال أبو عبيدة (ت. 210) : « في قوله تعالى: فجعلهم جُذَاذًا أي مستأصلين ... لم يبقَ منهم شيء، ولفظ جُذَاذٍ يقع على الواحد والاثنين والجميع من »(1) : (2)

ويقول الطبري (. 310) : « اختلفت القراءَةُ في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراءة الأمصار سوى يَحْيَى بنِ وثاب (ت.103) (3) (148.) (189.) ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا﴾ بمعنى جمع فكأنهم أرادوا به جمع جزيذٍ وجذاذٍ، كما يجمع الخفيف خفافاً ... وأولى القراءتين عندنا بالصَّوَاب قراءة من قرأه: جُذَاذًا بضم الجيم، لإجماع قراءة الأمصار عليه، وأن ما أجمعت عليه اب، وهو إذا قرئ كذلك مصدر مثل الرُّفَاتِ والفُتَاتِ والدُّقَاقِ لا واحدَ له، وأمَّا من كسر الجيم فإنه جمع لجذيدٍ، والجذيدُ هو () ، صُرِفَ من مَجْدُودٍ إليه مثل : كَسِيرٍ وَهَشِيمٍ، والمجدوذة (4) «(5).

فجُذَاذٌ وجذَاذٌ يجيئان جمعاً لجذيدٍ كخفيفٍ وخُفَافٍ وخِفَافٍ، كما يأتي "جُذَاذٌ" مصدرًا وهو الرأي المرجح عند الطبري(ت.310هـ) وبه أخذ أهل التأويل، وهو كالفُتَاتِ والرُّفَاتِ

(1) مجاز القرآن ، ص 176.

(2) ابن قتيبة، (أبو محمد عبد الله بن مسلم)، تفسير غريب القرآن، تح: السيد أحمد صقر، 1398 - 1978

العلمية، بير 286. وانظر: الظواهر اللغوية في كتب الغريبين () 229.

(3) يـ ثا : مولى من موالى بني أسد كوفي تابعي، ثقّه ، من العباد الأعلام، وهو واحد من أصحاب القراءات انظر: أحمد البيلي، لاختلاف بين القراءات، ص452.

(4) أهل التأويل: هم نحاة البصرة.

(5) تَأ 16 294 295 : تفسير 5 324 :

(أبو إسحاق إبراهيم بن السري)، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلي، ط1 1408 1988م، دار عالم

305 3

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

. أخذنا على الطبري قوله «أولى القراءة بالصواب» «الأولى

أن يقول: وأنا أميل إلى قراءة الأمصار، لأن كلّ القراءات التي وردت في فظ "جدا" ()

" " بمعنى الجمع متواترة.

(542.) صغار؛ »:

(189هـ) وحده بكسرها، وقرأ ابن عباس (ت. 68) (1) هـ

(2) بفتحها، وهي لغات والمعنى واحد (3).

نذاذ بمعنى بري أن اجمع

وجذاذاً بمعنى كسر الأضنام - يقول محمد الجوزي (. 604) :- »

(117.) (4) " "

وابن محيَّصن (ت. 122) (5) (148.) (189.) "

(1) هـ هو علياء بن أحمد الشكري الخراساني، ثقة، عرض على عكرمة مولى ابن عباس، انظر أحمد البيهقي، الاختلاف بين 1408 - 1988 436.

(2) أبو السَّمال (قعبن بن أبي قعبن العدوي البصري)، له حروف شاذة في القراءات روى عنه أبو زيد سعيد بن أوس. انظر: أحمد البيهقي، الاختلاف بين القراءات، ص 441.

(3) وجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج 4 86، وانظر الزمخشري، تفسير الكشاف، ج 4 151. : 22 183، وانظر تفسير الثعالبي ج 4 90)

السبعة، تح: بدر الدين فهوجي وبشير جويجاتي، ط 1 1404 - 1984 م، دار المأمون للتراث، ج 5 257 285. 4 أبو رزين: ابن عبد الله أبو رزين الكوفي، روى عن ابن مسعود وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، و روى عن الأعمش، من أصحاب القراءات الشاذة، أحمد البيهقي، الاختلاف بين القراءات، ص 447.

5 ابن محيَّصن: محمد بن عبد الرحمان بن محيَّصن السهمي ولاءً، المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، روى له مسلم في صحيحه، عرض على مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء وغيرهما، =

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

(105.) وأيوب السخيتاني(68.) (128.)¹

" " (105.)² (90.)⁽³⁾ "جَذَذًا" بفتح الجيم من غير

ثا (103.) "جَذَذًا" بضم الجيم من غير ألف«⁽⁴⁾.

نخلص إلى أن كلام محمد الجوزي (597.) يوضح لنا أن الكسائي لم يكن القارئ الوحيد

" " با (542.) - أن هذا ليس رأيه وإنما

نقل القول عن أبي علي الفارسي الذي نص عبارته "قرأ الكسائي وحده"⁵، ولم يكن وحده وإنما

يشاركة في هذه القراءة قراء آخرون⁶ با

من غير ألف المد، وقراءة جَذَذًا من غير ألف. و في شرحه لجُذاذ لم يُبد رأيه في اللفظ وإنما يعرض

=وكان له اختيار في القراءة، خرج به عن جماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته، أحمد البيلى، الاختلاف بين القراءات
445.

¹ عاصم الجحدري: هو عاصم بن أبي الصباح العجاج (ميمون أبو الجحش) أخذ القراءة، عرضاً عن سليمان بن قتة عن ابن عباس، وقرأ أعلى نصر بن عاصم (ت. 128) : أحمد البيلى، الاختلاف بين القراءات، ص 431 .

² الضحَّاك: محمد بن محمد الضحَّاك، روى قراءة عاصم عن القاسم بن أحمد الخياط، ومن الذين رووا عنه الحروف عثمان بن أحمد السماك، وعبد الواحد بن عمر، ومن كبار المفسرين.توفي سنة 105 هـ. انظر: أحمد البيلى ، الاختلاف بين القراءات، 429 .

³ ابن يعمر: هو أبو سليمان العدواني البصري، تابعي جليل عرض القرآن على ابن عمر وابن عباس وأبي الأسود الدؤلي، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد بن إسحاق، وقيل: أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر.توفي سنة 90 . :
الاختلاف بين القراءات، ص 452 453.

⁴ مسير في علم التفسير ، ط 3 1403 -1983 ، المكتب الاسلامي ، دمشق بيروت 5
358 359.

5 257.

6 القرطبي 11 297 298.

الفصل الأول:أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

(745هـ) قوله تعالى: "جُدَاذًا" قال: « قال ابن عباس : " "

... " " وابن مح

¹، وأبو حيوة، وحيد²، والأعمش في رواية بكسرهما وابن عباس وأبو نهيك، وأبو السّمّال بفتحها، وهي لغات أجودها الضم كالحطام والرّفات. قاله أبو حاتم، و قال اليزيدي "جُدَاذًا" بالضم جمع جُدَاذَةٍ كزجاج وزجاجة، وقيل بالكسر جمع جديذ ككريم و ك : بمعنى المحصود فالمعنى مجذوذين، وقال قطرب في لغاته الثلاث هو مصدر، وقرأ يحيى ابن وثاب "جُدَاذًا" بضمّتين جمع جديذ ك: جديد وجُدُد، وقرئ جُدَاذًا بضم الجيم وفتح الذال مخففاً من () : " وفي سُررٍ جمع سرير، وهي لغة لكلب، أو جمع جُدَّةٍ كقُبَّةٍ وقُبَبٍ»³.

4 "فجُدَاذًا" معناه: أَخَذَ

والفتح قراءة ابن عباس وغيره، والضم أجود وقيل في الضم والكسر على أنّهما جمع جُدَاذَة وجديذ ،

¹ ابن مقسم: هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم البغدادي ، يكنى بأبي بكر ، إمام مُقرئ نحوي ، أخذ القراءة عَرَضاً عن إدريس بن عبد الكريم ، و داوود بن سليمان و كان أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين و أعرفهم بالقراءات ، أثر عنه قوله: "كل قراءة وافقت المصحف و وجهاً في العربية فالقراءة بما جائزة وإن لم يكن لها سندٌ" وقد عُقد له مجلس محاكمة، توفي سنة 354 . : البيهقي، الاختلاف بين القراءات ، ص 444 .

² حميد : "أبو " وهو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، من التابعين جرّحه بعضهم في رواية الحديث النبوي لشريف بأنه مضطرب فيه، وعدّله بعضهم، توفي سنة 109 هـ، انظر: الاختلاف بين القراءات، ص 442.

³ 6 301 : القرطبي، 11 297. " و قد نسب القرطبي لغة الضم

للجوهري، وكذلك جاء في صحاحه، (ج 1 إلى 6) 561 . : 1
1422 - 2002 6 32

⁴ : (أبو جعفر أحمد بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت. 540) قناع في القراءات السبع ، تح: عبد المجيد

2 703 . " ... " ...

: * " ...

مسحل الأعرابي، كتاب النوادر، ج 1 203 . : (عبد الله بن علي بن أحمد 541 .) =

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

1 (206 هـ) "جُذاذ" في لغاته الثلاث هو مصدر. ونحن أميلُ إلى هذا

() () () أخواتٌ وكثيراً ما تتداخل فيما بينها وإن كان

الضم في "جُذاذ" أجود كما قال الجوهري (ت.395هـ)، واختاره أبو حاتم (ت.248).

ويقول محمد الط (1393.) : « إنَّ جُذاذًا وهي قراءة الجمهور اسم جمع

(189.)

با «2.

فالجُذاذُ بكسر الجيم مصدر و بضمها اسم جمع عند محمد الطاهر ابن ع .

ما الاختلاف بين المفسرين والقراء، والنحاة إلا دليل على أن "جُذاذًا" في صورها الثلاث حمالة للأوجه جميعها حيث تحتل أن تكون جمعا، أو مصدرا. وإن كُ رجح أن يكون لفظ "جُذاذًا" مصدرا لأنه يأتي في هذا المعنى وهو القطع والكسر والف كما أشار إلى ذلك (316هـ) حين قال في أصوله «والثاني لما فُتت نحو الحُطام والفتات والفضاض»³.

(207.) : « وكلُّ مصدر اجتمع بعضه إلى بعضٍ مثل القماش⁴ والدُّقاق

ويكون في مذهب اسما على هذا المعنى، كما كان العاء اسما على

5

= كتاب المبهج الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، دراسة وتحقيق عبد العزيز بن ناصر السبر (رسالة دكتوراه) 1404 / 1405 - 1984 / 1985 2 647.

1 وقد رجعت إلى مثله ولم أعر على لفظ "جُذاذ"

2 17 98.

3 الأصول في النحو، ج 3 89.

4 القماش : ما يجمع من هنا وهناك : ذكر هذا في هامش معاني القرآن (الفراء) ج 2 62.

5 الغطاء : ما يحمله السيل من ورق الشجر البالي و الزيد و غيره ، و الجُفاء : و جفُّ الوادي له : ر إياه و الدُّقاق : فتات . رجعت إلى مثله و لم أعر على لفظ "جُذاذ".

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

ماش لو أردت مصدره: قُلْ

«1.

(180.) فقد عدَّ جُذَاذًا اسماً و ليس بمصدر، حيث يقول: «... ونظيرها فيما

تقاربت معانيه قوله : تَأ

واحدٍ حتى تقاربت معانيه»².

(. 368) : « أن جُذَاذًا يقرأ بضم الجيم وكسرها، فمن ضم أراد به معنى

حُطَامٍ ورُفَاتٍ ... والحجَّة لمن كَسَرَ أنه أراد جمع جديذ بمعنى مجذوذ»³.

: الضم والكسر في "جُذَاذٍ" لغتان وهما مصدران بمعنى قطع. (835.)

: () 4 .

وقيل الضم و الكسر في جُذَاذٍ لغتان وهما جمعان بمعنى مقطوع و مجذوذ⁵.

ويكاد يجمع علماء اللّ

وأجودها أنّها بمعنى الحُطَامِ والرُّفَاتِ وهي مصدر، أمّا قراءة الكسر فذهب بعضهم إلى القول: إنّها جمعٌ

¹ الفراء، معاني القرآن، ج 2 62. : وسميه عبد المحسن المنصور، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص 30. "كما يأتي

المصطلح مصدر للدلالة على كلمات أخرى لها صورة الجمعيه مثل:

² 2 217.

³ الحجّة في القراءات السبع، تحقيق و شرح عبد العال سالم كرم، ط 3 1399 - 1979 م، دار الشروق، ص 250.

: أبو شامه الدمشقي (عبد الرحمان بن اسماعيل بن ابراهيم ت. 665) براز المعاني من حرز الأماني في القراءات

السبع للإمام الشاطبي (. 590 هـ) تح: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية، ص 599.

⁴ محمد محمد سالم محيسن المهذب في القراءات العشر و توجيهها من طريق طيّب 2 457 : الشيخ جمال

الدين محمد شريق، مصحف الصحابة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية و الدرّة، ط 1 (1425 - 2004)

، دار الصحابة للتراث 327. : البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية و

الدرّة القراءات الشاذة و توجيهها من لفظ العرب 1 1426 - 2005

.397

⁵ ابن الجزري الدمشقي (شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد ت. 835 هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر،

تح: أنس مهرة، ط 2 1420 - 2000 م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ص 278.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

لجديد، وذهب آخرون إلى أنها مصدر كقراءة الضم، وذهب فريق ثالث إلى أن الضم والكسر والفتح في جذاذ لغات وهي مصادر بمعنى الحطام، أو المتفرق من الأشياء، وتعليل هذا مرده تداخل واشتراكها في أداء المعنى الواحد، بالإضافة إلى صلوح دلالتها على الجمع والصفة والمصدر، ويؤكد هذا (. 180) : « و ربما دخلت اللغة في بعض هذا فكان فيه () () ... والعرب مما يبنون الأشياء إذا تقاربت على بناء واحد... ونظير ذلك فيما تقاربت معانيه قولهم: جعلته رفأً وجذاذاً، ومثله الحطام... فجاء هذا على مثال واحد حين تقاربت معانيه»¹.

(. 316 هـ) ما جاء من المصادر على بناء واحد لتقارب المعاني،

() () () للدلالة على معانٍ ثلاثة:

ت، ولما كان صوتاً، وربما دخلت اللغة في بعض فكان () ()².

وهذا التداخل لا ضابط له، وإنما يرجع إلى السماع وفي هذا يقول السيرافي (. 368) :

«... كما أن ما ذكرنا من المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الأشياء لا تضبط بقياس ولا بأ»³.

وجم : () () () ؛ ولذلك كثيراً ما يدخل بعضها على بعض

وقد اجتمعت ثلاثتها، اءة في لفظ "جذاذ" واختلف في مصدريتها، وإن كان كثير من النحاة

"جذاذاً" بضم الجيم مصدراً، لأن استعمال المصدر في موطن الخبر في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ

جُذَاذًا﴾ / / 58/ يعود لدلالة المصدر بصيغته على المفرد والمثنى والجمع، واحتماله لتلك المعاني

احاة اللفظ وإعجازه، وذلك أنه ليس في تبيان ذلك المعنى أفضل من المصدر، هذا

¹ 4 12 13 و انظر السيرافي، السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سبويه، تح : عبد المنعم فائز، ط1

1403 - 1983 74 75 ، و انظر ابن سيده المخصص ، م 4 14 135

و انظر ابن القطاع ، أبنية الأسماء 174 275.

² الأصول في النحو ، ج 3 89 90 :

³ السيرافي في ضوء شرحه لكتاب سبويه ، ص 81.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

ثا فإن استعمال المفرد المذكور عند النّحاة أبلغ من غيره¹

بمنزلة ما يعقل في عبادتهم إياها، وكذلك الأمر بالنسبة لقراءة الكسر والفتح "جذاذاً و " نه لغتان بمعنى.

ولئن كانت قراءة الكسر متواترة فقد حُمِلت عليها قراءة الفتح لأنها بـ () ()
أخوان، أمّا قراءة الضم والكسر والفتح من غير ألف "جُذْذًا" و"جِذْذًا" " فكلها بمعنى
- والله أعلم.-

() ومن ثم جُذْذًا تكون مصدرًا غالبًا أو وصفًا وقليلًا ما تأتي جمعًا في

³(337.) ²(244.)

والقالي (ت. 356)⁴ والسيرافي (368.)⁵ (370.)⁶

(911.)⁷ وغيرهم.

(337.) (370هـ) ثلاثة

: « ليس في كلام العرب شيء جُمع على () إلا نحو عشرةٍ أحرفٍ: عَرَقٌ جمع عَرَقٍ ، وهو

اللحم على العظم، ورُخَالٌ جمع رَخَلٍ من أولاد الضأن، ورُبَابٌ جمع رُبٍّ من الشا ...

(كما يقال امرأة نَفَسَاء) وتُوَامٌ جمع توأم، وفرير وفُرار: ولد الطّيبية، ونَذَلٌ، ونُدَالٌ، ورَذَلٌ ورُدَالٌ ...

1 : النحاس (338.) 606.

2 207 206 : أبو مسحل الأعرابي ، كتاب النوادر ، ج 1 203.

3 الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمان بن سحاق) ، الأمالي ، شرحه أحمد بن الأمين الشنقيطي ، ط 2 1354 - 1935

81 82.

4 القالي، المقصور والممدود، تح: أحمد عبد المجيد 1 1419 - 1999 230. :

المزهر في علوم اللغة، ج 2 72.

5 السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب 337

6 ابن خالويه، ليس في كلام العرب، ص 151-153 بن علي الحريري، درة الغواص في

أوفيسست، مكتبة المثني لقاسم محمد الرجب، ص 98.

7 المزهر في علوم اللّ 2 72.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم

وثناءً جمعٌ ثنيّ (من معانيه أن تلد الشاة في السنة مرتين)... والبساطُ جمعُ ناقةٍ بسط: إذا كانت غزيرة اللبنة¹.

جاء في هامش الك : « وذكروا عَرامَ جمعِ عَرمَ بمعنى عَراق جمعِ عَرقٍ وجمال، ورجال، ورقاق، ودُفاق، وبراء، وأناس، وظُباء، وكباب، ودُعاء، وملاء، وقُماش، وسُبُاح، وشُحاح، ولُهاث². (207.) لفظ قُماش عند شرحه لجُفاء في القرآن الكريم.

(911هـ) أَلْفُظًا أُخْرَى نَسَبَهَا لِلْقَالِي (ت.356هـ) نَذَرَ مِنْهَا مَا لَمْ يَذَكَرْ مِنْ سَبَقِهِ ك: "نَعَمَ جُفَال: كَثِيرَةُ الشَّعْرِ، وَنَعَمَ كُبَابٌ كَثِيرَةٌ وَفُرَارٌ: وَوَلَدَ الْبَقْرَةَ³.

وبهذا يصير مجموع الألفاظ التي ذكرها كل من الزجاجي (337.) (370.) (911هـ) مجتة كُراَرُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ حَرْفًا، وَلرُبَّمَا أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَلِهَذَا يَحْتَاجُ الْمَوْضُوعُ إِلَى اسْتِقْرَاءٍ لِأَمْثَلَةِ صَيغَةٍ () فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكُتِبَ النُّحُو وَالصَّرْفُ وَاللُّغَةُ. () الأبنية التي يشترك فيها المصدر⁴ . والألفاظ التي سبقت الإشارة إليه تدلُّ على الجمع.

نُخَلِّصُ إِلَى الْقَوْلِ: إِنْ كَلِمًا مِنَ الْفَرَاءِ (ت.207) (316.) (370هـ)، وَأَبِي عَلِيِّ الْفَارَسِيِّ (ت.377هـ)، وَابْنِ جَنِي (ت.392)⁵ (541.) (هـ) اعْتَبَرُوا جُذَاذًا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ مُصَدَّرًا، كَمَا عَدُّوا الْكَسْرَ فِي جِذَاذٍ لُغَةً وَهِيَ بِمَعْنَى جَمْعِ جَنْدِ كَخَفِيفٍ وَخَفَافٍ، وَإِنْ كَانَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ (1393.) اعْتَبَرَهُ جَمْعَ جُذَّةٍ، وَأَمَّا

¹ ليس في كلام العرب ، ص 151-153. : الأمالي ، شرحه أحمد بن الأمين الشنقيطي ، ص 81 82.

² ظر : ليس في كلام العرب، ص 153 : الحريري، دُرَّةُ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ، ص 98.

³ 2 72.

⁴ يُجْمَعُ اللَّغَوِيُّونَ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْمَصَادِرِ الْأَتْنَى وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا جِنْسٌ يَدُلُّ بِلَفْظِهِ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَاسْتَعْنَى عَنْ تَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ، إِلَّا أَنَّ يَكْثُرُ الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ فَيَصِيرُ مِنْ حَيْزِ الصِّفَاتِ بِالْغَلْبَةِ، فَيَسْوَعُ حِينَئِذٍ تَثْنِيَّتَهُ وَجَمْعَهُ. انظر: ابن يعيش : شرح

2 238. : 581.

⁵ سبط الخياط (أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي)، كتاب المبهج الثمان و قراءة الأعمش و ابن محي و اختيار خلف و البيهقي، تح: عبد العزيز بن الناصر السبر (رسالة دكتوراه)، 1404 - 1405/ 1984 - 1985 120

الفصل الأول:..... أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

لفظ جِذَاذ . () قليلة في الجمع حيث جاءت أمثلته محدودة على هذا البناء، وكثيراً ما تأتي مصدرًا أو صفةً كطويل وطوال وعجيب وعُجَاب، ولكن الذي تبين لنا بعد الرجوع إلى بعض المصادر أن أمثلتها في الجمع قد تجاوزت عشرين مثالاً ولربما أكثر من هذا؟! :

نقول: إنها تكثر في المصادر وتقل في الجمع ما لم يكن هناك استقرار للأمثلة في النحو وكلام العرب استقراراً تاماً؛ لأن ما قاله النحاة في هذه الصيغة، وفي غيرها و ما أصدره أحكام ليس بدقيق، بل يحتاج إلى بحث مستقل في كل صيغة من صيغ المصادر أو

"مُكَاءٌ": وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ / / 35. ، وعلى كثرة ورود (فَعَالٍ) في الأصوات فإن أمثلتها في القرآن الكريم ¹ إذا ما قيست بصيغ أخرى (كفَعَالٍ) و () .

معنى المُكَاء لغة؟

« يُقَالُ: مَكَأَ يَمْكُو، مَكُوءًا وَمُكَاءً، إِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَفَرَ فِيهِمَا»²

هـ (458.)³ وفي اللّ : « المُكَاءُ مُخَفَّفٌ: الصَّفِيرُ، مَكَأَ الْإِنْسَانُ يَمْكُو

ن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفّر فيها»⁴ . ا يَمْكُو فِعْلٌ

معتلّ الآخر بالواو، لا يتعدى، ومصدره القياسي "مُكَاءٌ" لأنه جاء دالاً على معنى الصوت بالإضافة

1 () الأعراف إلى الناس ثلاثة عشر مثلاً (13).

2 203.

3 7 115.

4 6 46 4251.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

إلى دلالاته على الحدث، وهو من المصادر الممدودة، ومعناه عند أهل اللغة: الصفيير ويكون با بإدخال اليد في الفم.

(. 210 هـ) مكاءً في قوله تعالى الأنفال م/35. بالصفيير¹

(. 276)² الزمخشري (538.) «³

با⁴ .

وجاء في المحرر الوجيز:» () : فير ... وروي عن أبي عمرو (ت. 154)

" بالقصر... وذهب أكثر المفسرين إلى أن المكاء والتصديّة أحدثها الكفار عند مبعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقطع عليه وعلى المؤمنين قراءتهم وصلاتهم ويخلط عليهم»⁵.

وقال القرطبي (. 671هـ) في قوله تعالى: «إلا مكاءً» قال ابن عباس: ك

بالبيت عراة يصفقون ويصفرون فكان ذلك عبادة في ظنهم. والمكاء: الصفيير ...

⁶ - على بحر المتقارب:-

1 مجاز القرآن ، ص 98.

2 303 . وانظر تفسير غريب القرآن ، ص 179.

3 : () و شدَّ فَرَهُ فَارَهُ وَسَائِرُ مَا وَرَدَ عَلَى فَاعِلٍ فِيهِ لَعْنَانٌ " "

1 : . 233 . 1 : تح: محمد محمد سعيد، ط1

1405- 1985 .78

4 2 .578

5 2 . 532 . : زاد المسير 3 353.

6 : هو عمرو بن عامر بن زيد مناة الكعبي الخزرجي، شاعر جاهلي فارس، كان أشرف الخزرج، اشتهر بنسبته إلى

" ابة" بنت شهاب من بني القين، و من الرواة من يعدّه من ملوك العرب في الجاهلية، كانت إقامته بالمدينة ، قال معاوية:

لقد وضعت رجلي في الرّكاب يوم صفيين و هممت بالفرار فما منعي إلا قول ابن الإطنابة:

أَبْتُ لِي عِفْتِي وَ أَبِي إِبَائِي

با

: 5 .80 .و انظر: الأصفهاني (أبو الفرج)، كتاب الأغاني، دار الك 11 121.

الفصل الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

وَذَلُّوا جَمِيعًا لَهُمْ ضَجَّةٌ مُكَاءً لَدَى بَا 1

ونفى صاحب التحرير والتنوير أن تكون لقريش صلاة، وإنما هي محاكاة لقراءة المسلمين وصلاتهم بالصفير والتصفيق ليصدوا المسلمين عن البيت ويشوشوا عليهم ويسخرون بهم، يقول: « وقد ذهب حذاق المفسرين إلى هذا كمج (68هـ)، وابن جبير (117.)

ويؤيد هذا قوله تعالى: ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾

كان سخرية بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالدين، وإلا فهو أثر من آثار الكفر الذي يؤيده قوله

تعالى: ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ 37/ 1 ومن ثم فإطلاق الصلا

المكء مجاز مرسل، و ، وهو بمعنى إذا صفر بفيه، ومنه سمي نوع من

الطيور بالمكء جمع مكاء، وهو طائر أبيض يكون بالحجاز².

أما الشيخ الشعراوي فيرى أن قريشا حولت الصلاة من خضوع وخشوع وعبادة لله تعالى إلى

نَه بَا وكانت صلواتهم هي صفير يسبب صدى

للآذان ... فكيف تكون الصلاة هكذا³.

" : بمعنى الصفير ، و هو مصدر على وزن () الدال على الصوت و يُمدّ و يُقصر

: « عباس عن أبي عمرو (254.) " " غير مدّ بعد الكاف، كذا جاءت

في المختصر! وروى عباس وعدي كلاهما عن أبي عمرو "مكأ" بالقصر من غير همز منوناً، قال

(745هـ) فمن مدّ فكالثغاء والرغاء، ومن قصر فكالبكى في لغة من قصر⁴ والملاحظ

" " جاء مهموزاً من غير م " " " " . فهم من كلام اللغويين والمفسرين -

() كالثغاء والدعاء، ويعني الصفير سواء كان - " " "

1 7 400 401 و انظر: تفسير البحر المحيط 4 469.

2 9 338.

3 تفسير الشعراوي ، ج 8 4094.

4 3 290.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

بوضع اليد في الفم أم صفيرا بالفم، وهو عند أغلب المفسرين -
يؤدونها بقصد التشغيب على الرسول صلى الله عليه وسلم بما يحدثونه من ضجيج
ليصدوا الرسول والمؤمنين عن بيت الله الحرام، ولهذا أذاقهم الله العذاب في بدر فلاقوا من القتل على
يد المؤمنين ما لاقوا جزاء بما كانوا يكفرون.

» () بضم الفاء نحو: ... البكاء...¹.

(207.) «ولم يأت في الأصوات إلا الضم مثل البكاء...»².

والأمر ليس كذلك إذ جاءت بعض الأصوات بالكسر وأخرى بالفتح كالنداء النداء
والغواث والغواث وإن كانت قليلة إذا ما قيس بالضم فهي الغالبة : الغالب في
() .

يقول المبرّد (286.) : « ومن الممدود كل مصدر مضموم الأول في معنى الصوت، فمن
ذلك الدعاء ... هذا ممدود لأن نظيره من غير المعتل التباح والصراخ ... والشحاج، فأما البكاء فإنه
يُمد ويقصر، فمن مدّ فإنما أخرجه مُخْرَج الحزن ... وقلما تجد المصدر مضموم الأول مقصوراً؛ لأنّ
() قلما يقع في المصادر»³؛ ومعنى هذا أن قصر المُكَاء يخرجه عن دلالة التي عُرف بها.

(643.) : « والبكاء يمد ويقصر فمن مدّه ذهب به مذهب الأصوات، ومن

. ولم يذهب به مذهب الصوت، وقياس القصر ضعيف؛ لأنه لم يأت من المصادر

() إلا الهدى والسرى»⁴. كى بالقصر غير المُكَاء، هذا ما ذهب إليه صاحب

الإعلام بمثلث الكلام غير أن الخلاف ، فهو عندما قصر فتح ميم المُكَي "مكى" ومعناه مأوى

1 581. نحو "الرغاء و الدعاء" [قال الفراء و من كسرها جعلهما مصدر ()]

[.

2 107. :الأصول في النحو، ج 3 89. : 3 469.

3 86. : 4 46 : 4 15 108.

4 40 6.

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

الثعلب والأرنب ونحوهما تحت باب عقده لما يفتح فيقصر ويضم فيمد باختلاف المعنى حيث يقول -
على بحر الطويل -:

فَكَمْ عِبْرَةٌ أَجْدَى رَنَى أَوْ رَنَاءَ¹

والمكء: الصفيير.

والملاحظ اختلاف الحركة في "الم" بالقصر وكذا المعنى، لكن الذي م بالضم يمد ويقصر " " " " لم تتغير حركته وقد نبه الخليلي (175هـ) على أن المعنى يكون لغير ذي الصوت.

وخلاصة القول في هذا أن المكء معناه الصفيير وهو مصدر يمد ويقصر فمن قصره أخرجه من ات وصار يدل على معنى غير معنى الممدود، غير أنه مصدر أيضا كالهدي «
() قلما يقع في المصادر»².

"سُبَاتًا": لم لفظ " " في القرآن الكريم كله إلا مرتين، الأولى في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ / 47. والأخرى في قوله

تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ / 9.

والسُّبَات من الألفاظ التي تدل على الأدوية لأنهم جعلوا السُّبَات والنعاس كالأدواء، فالسُّبَات:

النوم الغالب الكثير³ وفعله المضارع يأتي على () ()؛ أي

تًا

في اللّ: «سَبَتَ يَسْبُتُ سَبْتًا: استراح وسكن، والسُّبَات: نومٌ خفي كالغشيّة، وقال

ثعلب(ت.291هـ): السُّبَات: ابتداء النّوم في الرّأس حتى يبلغ إلى القلب، ورجُّ بُوت من السُّبَات

1 .275

2 المبرد، المقتضب، ج 3 : 86 2 : 163 4 : 15 108.

3 العين 2 .107

الفصل الأول:.....أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

... وهو نوم المريض والشيخ المُسنّ
القطع وترك الأعمال ... والسُّبات: النوم وأصله الراحة ... والسَّبْتُ القطع فكأنه إذا نام انقطع عن
الناس ... وسببت الشيء سببًا وسببته: قَ
«¹.

(210.) " تَأ " في قوله تعالى: ﴿وَالنَّوْمَ سُبَاتًا﴾: « ليس بموت،

«². والسُّبات: الراحة
.³

يقول الطبري (ت.310هـ) في قوله تعالى: «...﴿وَالنَّوْمَ سُبَاتًا﴾

تستريح به أبدانكم وتهدأ به جوارحكم»⁴. (311.) « والسُّ

في بدنه؛ أي جعلنا نومكم راحة لكم»⁵ معناه في سورة النبأ (الآية9) ﴿وَجَعَلْنَا

نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ وكذا في / 9/ ﴿وَالنَّوْمَ سُبَاتًا﴾ (516.):

«﴿سُبَاتًا﴾ تا":

«⁶.

- | | | | |
|---|------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | 22 | 1912 | : لأصفهاني، المفردات في غريب القرآن 227 : |
| | | | 244. انظر: الفيروزآبادي، |
| 2 | 283 | | مجاز القرآن |
| 3 | 313 | | تفسير غريب القرآن |
| 4 | 17 | 466 | : في تأويل آي القرآن (:) |
| 5 | 1408 | 1988م | الزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السري)، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، ط1 1408 1988م، دار عالم |
| | 272 | 5 | |
| 6 | 86 | 6 | معالم التنزيل |

الفصل الأول: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الْتَلَاثِي الْمَجْرَدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أما الزمخشري (. 538) : ففسر السُّبَاتَ بالموت، والمسبوت المَيِّتُ لأنه مقطوع الحياة،

: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ 60 / / والقريظة التي تدل على أن

السُّبَاتُ: الموت هو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾¹.

(. 542.) : «السُّبَاتُ» ضرب من الإغماء يعتري اليقظان مرضاً، فشبهه

النائم به، والسببُ الإقامة في المكان، فكأنَّ السُّبَاتَ سكوناً ما وثبوتٌ عليه.²

وقال ابن كثير (ت. 774) : "سُبَاتًا" أي قطعاً للحركة؛ لراحة الأبدان.³

(. 1270.) : «لأبدان بقطع الأفاعيل التي تكون حال اليقظة.»⁴

فالسُّبَاتُ: النوم الخفي كالغشية، وهو نوم المريض والمسِنَّ، وهو النَّوْمُ

ولم يخرج أهل

التفسير عن هذه المعاني إلا قليلاً منهم كالزمخشري الذي فسره بالموت عدا

عطية الذي اعتبره ضرباً من الإغماء عني واحد وهو القطع في

أو السكون، والسُّبَاتُ: هو يتعدى ولا

يتعدى فإن كان بمعنى السكون لزم، وإن كان بمعنى القطع تعدَّى.

ولم يشدَّ محمد الطاهر بن عاشور(ت. 1393) ⁵ في تفسيره للسببات عما قاله بعض اللغويين

الأوائل وبعض المفسرين من أنه الرَّاحَةُ لأنه أنسب المعاني بمقام الامتنان.

ويقول الشيخ الشعراوي⁶

لحركة أفضل وبدن أقوى وأصح.

1 4 254 :

24 .89

2 4 .212

3 تفسير 6 .114

4 انظر: روح المعاني 19 29 : القرطي . 39

5 19 45 : لنحاس .668

6 تفسير الشعراوي 17 .190

الفصل الأول:..... أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

، وتأتي () : صيغة قياسية في الأدواء والأصوات

من الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي على السواء، ويكون الفعل من باب "ضَرَ" " " "سَبَّتْ"، و"مَكَأَ"، و"جَدَّ"، قلنا وعلى كثر عال في الأصـه إلا أن أمثلتها قليلة في القرآن الكريم.

الفصل الثاني: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد

المختومة بالزيادة

المبحث الأول: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بباء التأنيت

أولاً: بناء فعالة بفتح الفاء والعين

ثانياً: بناء فعالة بكسر الفاء وفتح العين

المبحث الثاني: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيت

أولاً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيت الممدودة

1. بناء فعلاء بفتح الفاء وسكون العين

2. بناء فعلياء بكسر الفاء واللام وسكون العين

ثانياً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيت المقصورة

1. بناء فعلى بضم الفاء وسكون العين

المبحث الثالث: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بالألف والنون

الزيريتين

أولاً: بناء فعلان بضم الفاء وسكون العين

ثانياً: بناء فعلان بفتح الفاء والعين

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بالزيادة

تتسم الأسماء بخصائص منها التذكير والتأنيث وهما ظاهرتان عرض لهما العلماء مذ بداية الدرس اللغوي أي مذ المراحل الأولى للتأليف، و رأوا بأن التذكير أصل في الاسماء و التأنيث فرع، و باعتبار المصدر نوع من أنواع الاسم يعتوره ما يعتور الأسماء، فأن تأنيث المصدر: الحدث⁽¹⁾ الجاري⁽²⁾ على فعله يعد علامة بارزة تلحق كثيرا من الأبنية المصدرية الثلاثية⁽³⁾ المتباينة و التي لا ضابط لها مثل بناء: (فَعَل)، و(فَعَلَ)، و(فَعَال) باختلاف حركة الفاء و غيرها من المصادر الثلاثية المجردة.

والسؤال: ما نوع التأنيث الذي يلحق المصادر؟ وما علامة التأنيث فيها؟

الجواب: تلحق المصادر زيادة، وهذه الزيادة تكون إما للتأنيث غير الحقيقي - لأن المصادر لا تؤنث⁽⁴⁾ أصالة - أو لغير التأنيث.

(1) المراد بالحدث المعنى القائم بالغير، سواء صدر عنه كضرب ومشي، أو لم يصدر كطول، وقصر وبياض. انظر: أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ص35.

(2) ألا تنقص حروفه عن فعله لفظا وتقديرا دون تعويض. انظر: أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ص35.

(3) انظر: ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 370 - 377. وانظر: الرضي الاسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1، ص 151. وانظر: أبي حيان، ارتشاف الضرب، ج1، ص 221 و222. وانظر: السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج2، ص96.

(4) ميثم محمد علي، الظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبين، غريب القرآن وغريب الحديث، ص168. وانظر: فخر الدين بن محمد علي الطريحي (ت.1085هـ)، مجمع البحرين، تح: السيد أحمد الحسيني، 1961، دار الثقافة النجف، ج6، ص69.

أولاً: ما كانت الزيادة فيه للتأنيث: وهو نوعان:

أحدهما: ما تكون فيه الزيادة بتاء التأنيث، وأبنيته كثيرة⁽¹⁾ أيضاً، نذكر منها ما ورد في القرآن الكريم، مثل: (فَعَلَّةٌ 41)، و(فَعَلَّةٌ 26)، و(فَاعِلَةٌ 26)، و(فُعَلَّةٌ 18)، و(فَعَالَةٌ 12)، و(فَعَالَةٌ 10)، و(فَعِيلَةٌ 10)، و(فَعَلَّةٌ 07)، و(فَعَلُوتٌ 02) بالتاء المبسوطة، و(فَاعِلِيَّةٌ 02)، و(فَعَلَّةٌ 01)، و(فَعَلَانِيَّةٌ 01)، و(فَعَالِيَّةٌ 01).

والآخر: ما تكون الزيادة فيه بألف التأنيث، وهو ضربان:

الضرب الأول: ما كانت الألف فيه ممدودة⁽²⁾: وأبنية هذا الضرب كما وردت في القرآن الكريم محصورة في بنائِي: (فَعَلَاءٌ 06) و(فَعَلِيَاءٌ 01)، وأمثله قليلة إذ لم تتجاوز السبعة (07)، ويطلق على المصادر المنتهية بهاتين العلامتين، اسم "المصادر المؤنثة"، وسنعرض لها بالشرح إن شاء الله تعالى.

الضرب الثاني: ما كانت الألف فيه مقصورة: وأبنيته كما وردت في القرآن الكريم قليلة وهي: (فُعَلَى 13)، و(فَعَلَى 01)، و(فَعَلَى 05)، وتعدُّ (فُعَلَى) من أكثر الأبنية استعمالاً في القرآن الكريم إذا ما قيست بنظيرتيها (فَعَلَى) و(فَعَلَى).

ثانياً: ما كانت الزيادة فيه لغير التأنيث: ويشمل المصادر المنتهية بألف ونون باختلاف حركة الفاء كـ (فُعَلَانٌ 16) و(فَعَلَانٌ 02) و(فَعَلَانٌ 01)، وهي مرتبة بحسب كثرة أمثلتها في القرآن الكريم. ونظراً للاختلاف الموجود بين هذه الأبنية من حيث الصيغة والدلالة، جعلت الفصل في ثلاثة مباحث:

(1) انظر: ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 370-377.

(2) انظر: محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، أحكام ومعان، ط1، 1434هـ-2013م، دار ابن كثير، سوريا، ص 136.

المبحث الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بتاء التأنيث

و يضم هذا المبحث عدة مصادر منتهية بتاء التأنيث كما أشرت في التمهيد للفصل، انتقيت منها للدراسة بنائين اثنين وهما: فعالة و فعالة.

أولاً: بناء فعالة بفتح الفاء و العين

(فعالة) واحد من أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المنتهية بتاء التأنيث. وهو مقيس في فعل الخصال الذي يُبنى في الغالب على (فعل) ⁽¹⁾ كظرفَ وشرفَ، ولا يكون إلا لازماً، يقول سيبويه (ت.180هـ): «أما ما كان حسناً أو قُبْحاً فإنه مما يُبنى فعله على (فعل، يفعل) ويكون المصدر (فعالاً)، و(فعالة)، و(فعالاً)، وذلك قولك قُبْحَ يَقْبُحُ قَبَاحَةً... ووَسْمَ يُوَسِّمُ وَسَامَةً، وقال بعضهم وَسَاماً فلم يُؤنث كما قال السَّقَامُ والسَّقَامَةُ، ومثل ذلك جَمَلٌ جَمَالاً ... وأما (الفعل) من هذه المصادر، فنحو: الحُسْنُ والقُبْحُ، و(الفعالة) أكثر ... وقد يجيء المصدر على

⁽¹⁾ و«فعل» للدلالة على الخصائص الثابتة المستمرة... ويُطلق عليها أفعال الصفة أو الأفعال الوصفية، وأفعال هذه الصيغة قليلة نادرة في اللغة العربية، وفي شقيقتها السامية، فوزن (فعل) نادر في اللغة العبرية... إلا أن الدكتور إبراهيم أنيس نفى وجود نظير لصيغة (فعل) في اللغات السامية الأخرى، وكذلك في اللهجات الحديثة، ونفى وجوده بآباً أصلياً من أبواب الثلاثي... ثم عزا ما ورد من أفعال صحيحة الرواية على (فعل) إلى أمرين هما:

أ- إما أن تكون هذه الأفعال في الأصل مفتوحة العين في الماضي...، ثم لقصد المبالغة في معناها حُوِّلت إلى صيغة أخرى. وذلك بضم العين. ويستأنس لهذا الرأي بما يذكره النحاة من إمكان تحويل (فعل) إلى (فعل) حين يراد الدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه أو للتعجب، فينسلخ حينئذ على الحدث [ليس باباً أصلياً من الثلاثي].

ب- ويمكن أن نفسر بعض هذه الأفعال على أنها نشأت عن طريق القياس الخاطيء». انظر: الصيغ الفعلية في القرآن الكريم أصواتاً وأبنيةً ودلالةً، رسالة دكتوراه للطالبة: ثريا عبد الله عثمان إدريس، إشراف: أحمد علم الدين الجندي، 1410 هـ- 1989م، ج1، ص118 و 119.

ونقول: إن (فعل) اللازم الدال على الخصال، وإن قلَّ وروده في كلام العرب إلا إنه يُعد ثالث أضرب الفعل الثلاثي المجرد، و قالها غير واحد من النحاة، وعلى رأسهم سيبويه. ومن جاء بعده من النحاة كالقراء والمبرد وابن جني. انظر: سيبويه، الكتاب، ج4، ص28. انظر: ابن جني، المنصف، ج 1، ص189.

(فُعُولَةٌ) (1) كما قالوا: الْقُبُوحَةُ... وما كان من الشِدَّةِ والجُرْأَةِ والضُّعْفِ والجُبْنِ فإنه نحو من هذا قالوا: ضَعُفُ ضِعْفًا... و قالوا شَجِعَ شَجَاعَةً... وما كَانَ من الرِّفْعَةِ والضَّعَةِ... واعلم أن ما كان من التَّضْعِيفِ من هذه الأشياءِ، فإنه لا يكاد يكون فيه (فَعُلَّتَ) (2)، و(فَعَلَ) لأنهم قد يستثقلون (فَعَلَ) والتَّضْعِيفَ، فلمَّا اجتمعَا حادوا إلى غير ذلك. هو قولك: ذَلَّ، يَذِلُّ، ذُلًّا، وذِلَّةً، وذَلِيلًا، فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا، والفعل يجيء على بابِ جَلَسَ يَجْلِسُ» (3).

نفهم من كلامه أنّ أفعال الخصال-الطبائع أو السجاياء- غالبًا ما تأتي على () وقد تخرج إلى صيغ أخرى لعلّة ولغير هو في " () " " () " : () () " " مصدرها فيأتي

ويرى الفارابي (350هـ) في ضمّ مستقبل () عدم مخالفته لبناء الماضي قيد له، تحتَ ذهب ذلك المعنى،

ولم يأت واقعا لأنه مختص بالطبائع، وقصر بناء مصدره على ثلاث صور: « () -

(1) جاء مثال واحد فقط في القرآن الكريم على بناء (فُعُولَةٌ) وهو "النُّبُوءَةُ" في سورة الحشر. انظر: 411 :

(2) كَضَعُفْتُ عن المشي ضَعْفَةً، والحَبَابَةُ مصدر حَبَبَ زَيْدًا. انظر: ابن خالويه (الحسين بن أحمد ت 370 هـ)، ليس في : أحمد عبد الغفار عطار، ط 2 1399- 1979 346.

(3) 4 28-37. : 3 6 72 : ()

الرحمان بن أبي بكر)، شرح القصيدة الكافية في التصريف، تح: ناصر حسين علي، 1409- 1989

47. وانظر: محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، م 2 3

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

-«(1) () () نحو: خَاطَبَةٌ(2)

مخالفاً لهذه الصور فهو مستعار لفعل من أبنية أخرى.

() (646.) () (180. هـ) في أن(فعالة) أكثر في

() (3) () : «والغالب أن يُعنى (672.)

ب:(فعالة) و(فُعولة) المعاني الثابتة»(4) () :

" () () : مقيسان في (فعل)، حيث يقول في

(5):

حظ أن من الأمثلة التي أوردها "اللِّبَابَةُ" التي جاء فعلها المضاعف على ()

() (183.) (6) :

(1) انظر: الفارابي (أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم)، ديوان الأدب [أول معجم مرتب على حسب الأبنية]، تح: أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، ج2 278 279. وانظر: السيوطي، شرح القصيدة الكافية في التصريف، ص47.

(2) خَطْبٌ يَخْطُبُ، خَطَابَةٌ: أي صار خطيباً. انظر: كتاب الأفعال، ص148.

(3) انظر: الرضي الاسترأبادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1 163.

(4) ابن مالك (جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله)، شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، تح: محمد ابن مالك، الكتب العلمية بيروت، لبنان، ج3 1 1422-2001

324. وانظر: ابن خالويه، ليس في كلام العرب، ص346.

(5) ابن الناظم (بدر الدين محمد بن محمد)، زبدة الأقوال في شرح قصيدة أبنية الأفعال، تح: ناصر حسين علي، ط1 1412-1992 76.

(6) : 4 37 [←] .

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

ظُرِفْتُ تَظْرَفُ، والمثال ذاته أورده ابن خالويه (370.) (1) (911.) (2)
 : تَشُرُّ، وَحَبِيبٌ وَخَفَّفْتُ وَدَمَمْتُ، تَدُمُّ دَمَامَةً. وَأَعْتَقْدُ أَنَّ هُنَاكَ مَثِيلَاتٍ لَهَا فِي
 المعجمات وكتب النحو والصرف، وإنما يحتاج الأمر إلى استقراء وتتبع لهذه الأبنية و أمثلتها.

«وقيل الأغلب [في فعل] ثلاثة: () () ()
 الباقي يُحْفَظُ حَفْظًا» (3) هذا ما ذكره الرضي (686.) في شرح الشافية معلقا على ابن
 (646.) في باب أفعال الخصال. وشبيه بهذا الرأي قول "النيلي" (4)
 الصفوة الصفية في شرح الدرّة الألفية، حيث عدّ () () () .
 () () () ثم أتى على الباقي (5).

والملاحظ أن هناك اختلافا واضحا بين النحاة فيما يخص قياسية مصادر أفعال الخصال،
 (180.) () على غيرها من الصيغ، وقد تبعه في هذا كثير من
 النحاة، فإن غيره () جعلها الصيغة الأكثر في باب ()
 () () () في ()
 () قد تُسْتَعَارُ لِفَعْلٍ مثل هذه الأبنية (6) ()
 .()

(1) انظر: ليس في كلام العرب، ص346.

(2) انظر: المزهري في علوم اللغة، (تحقيق الشربيني شريفة)، دار الحديث، القاهرة، 1431- 2010- 2 30.

(3) : 163 1

(4) "النيلي": هو تقي الدين إبراهيم بن الحسين المعروف "بالنيلي"، من علماء القرن السابع الهجري.

(5) "باقي الأبنية هي: (فَعْلٌ) "كظرف"، و (فَعَلٌ) "كشرف" و (فَعَلَ) "ككبر" و (فَعَلَمٌ) و (فَعُولَةٌ) "كقبوحة" و (فَعْلَةٌ) "ككثرة" و (فَعْلَةٌ) "ككثرة" [كدر الماء]. انظر: الصفوة الصفية في شرح الدرّة الألفية ، تح: محسن بن سالم العميري،

1420 1 4 122

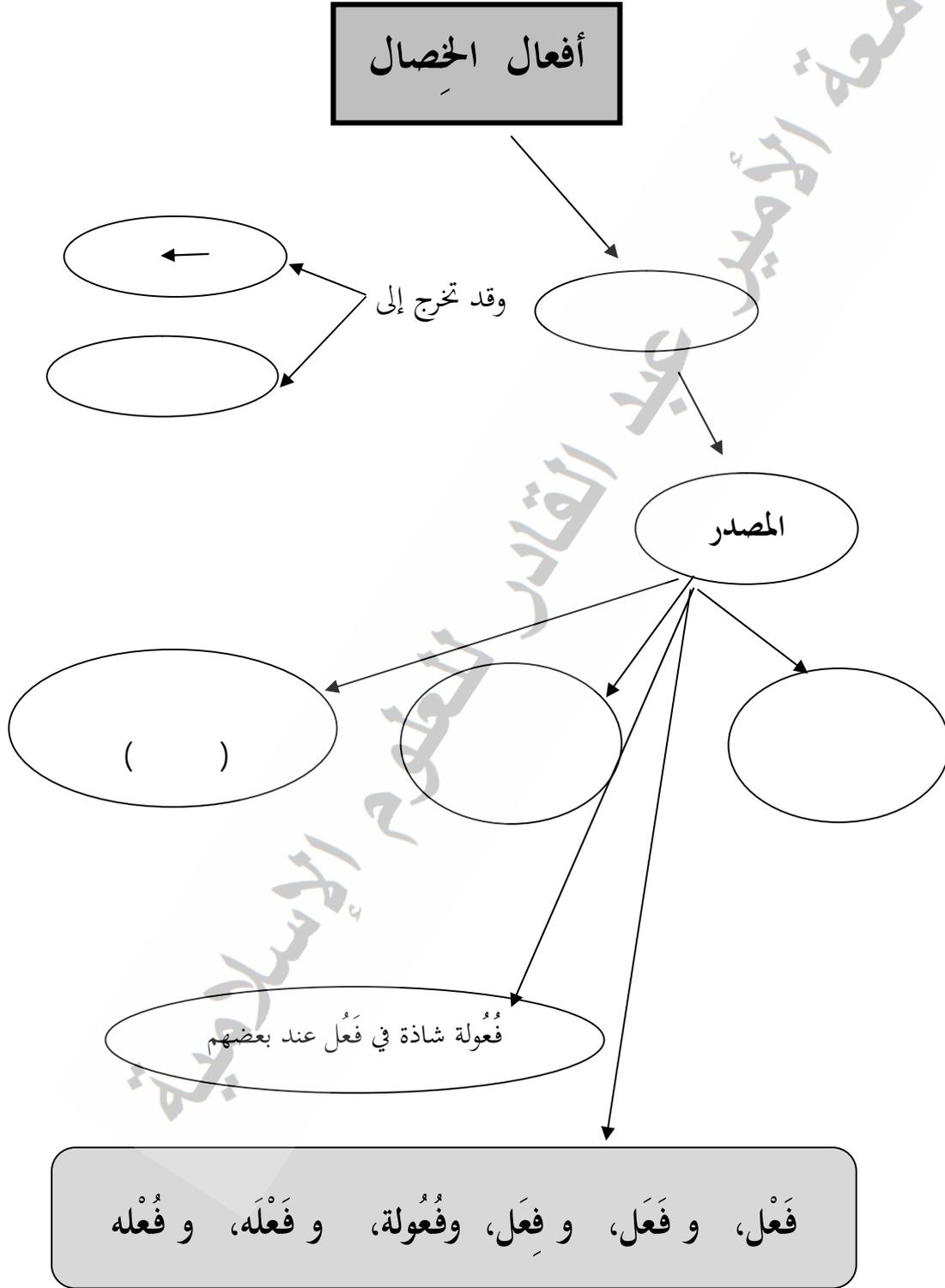
(6) : 278 2

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبوءة بالزيادة

- () () 669هـ، (فُعلاً) مقيسا في (فُعَل) حيث : « () () »
- كان غير متعدّ أبداً، ويكون المصدر منه (فُعَل) كحُسْنٍ، و (فَعَالَةٌ) () .
وأكثرها استعمالاً (فُعَل) وقد يجيء شاذاً على (فُعُولَة) كقُبُوحَةٍ، و (فَعَل) ككَرَم (1) « (2) .
- با () في ()
- أُحْصِيَتْ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ مِثَالاً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : 337:
- نَخْلُصُ إِلَى الْقَوْلِ: إِنَّ () مَقْيَسٌ فِي ()
- (180.) () () () فِي () (672.)
- (686.) فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ أَنْ كُـ : () () () مَصَادِرُ تَكَثَّرَ فِي
- () (643.)، فِي حِينَ يَرَى ابْنَ
- (669.) () فِي () () () (3)
- () فِي هَذَا الْبَابِ لُنْدَرْتَهَا فِي الْكَلَامِ مِمَّا يَحْمِلُنَا عَلَى الْقَوْلِ: إِنَّ ()
- أَنْ يَكُونَ لَهَا أَكْثَرُ أَنْ هَذِهِ الصِّيغَةُ (المصدرية) - - قَدْ تَخْرُجُ إِلَى
- غَيْرِ الدَّلَالَةِ الَّتِي اخْتُ بِهـ .

والمخطط التالي يبرز أفعال الخصال

- (1) «(فُعَل) نحو: كَرُمٌ عَلَى كِرَامَةٍ غَالِبًا، وَعِظْمٌ وَكَرَمٌ كَثِيرًا.»
الحاجب كثير . : 1 160.
- (2) () المقرب، تح: أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، ط1 1392 - 1972
2 133.
- (3) () : 1 1428 - 2007
مكتبة المعارف، بيروت لبنان، ص481. : 2 133.



مِّنْ عَلِمٍ ﴿١﴾ (ثَا) [216.] : ثَا (1)

﴿٢﴾. والمعنى أن "ثَا": تعني البقية من الشيء كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ

نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ

وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ... ﴿٣﴾ / 248

: لوح التي كتب فيها التوراة، و قد كسرها موسى غضباً من فعلة قومه الذين

: ﴿٣﴾ الشيء... و خَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ: أَي بَعْدَهُ...

ثُرُهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ

بَا

عَنْ غَيْرِكَ... وَأَ يَأْتِيهِ أَثْرًا وَأَثَارَةً وَأُثْرَةً، أَنبَاهُمْ بِمَا سَبَقُوا فِيهِ مِنْ

ثَا

... نَا

...

والأخيرة أعل... ﴿٤﴾.

" ثَا " :

العلامة، وَأَثَرْتُ الْحَدِيثَ عَنِ الْقَوْمِ أَثْرُهُ بَا .

(1) أَي سَمِنْتَ عَلَى بَقِيَّةِ شَيْءٍ.

(2) 1 55.

(3) البقية: مشتقة من البقاء و هو ما تكررت عليه الأزمان و هو بَاقٍ، و هو ما يبقى عند زوال ما كانت معه البقية جملة

واحدة، و هو ما بقي من الذهاب. انظر: ابن الجوزي (جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ت. 579)

النواظر في علم الوجوه و النظائر، تح: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، ط3 1407 - 1987

.202

(4) () 1 25 27، و انظر: بطرس البستاني، محيط المحيط نسخة ملونة

بَا الهمزة، ص35.

4 1425 - 2004

: 3

(210.) في قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾: ...

" " ه، يَأْتِرُهُ " يَذْكُرُهُ" (1).

" ثا " ة جمّ

عند أبي عبيدة فآثرة مصدر لأثره يَأْتِرُهُ بمعنى ذكّره.

(311 هـ) في قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾:»

- يا - ثارة على معنى علامة من علم،

و يجوز أن يكون على معنى بقية من علم، و يجوز أن يكون على معنى ما يُؤْتِرُ من العلم» (2).

ثا

(267.) : « ثا ()

" " () « (3).

" ثا " :

و هو المعنى الذي ذكره الزجاج. ويقول الأصفهاني (502.) : « :

يُذَلُّ على وجوده، يُقال: أٌ والجمع الآثأ () ... : أأثره

(1) مجاز القرآن، تعليق فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، مصر، ج 2 216. و انظر: العكبري، التبيان في إعراب

القرآن، تح: علي محمد البجاوي، ج2 1154.

(2) معاني القرآن و إعرابه، ج4 438.

(3) تفسير غريب القرآن، ص407. : با عبيدة، مجاز 253. [يؤخذ على أبي عبيدة عدم ضبطه

للألفاظ ()]. : أبو هلال العسكري، أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم، تح: ماجد الذهبي،

1414 - 1993م، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت. 31

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

وإثارةً وأثرةً وأصله تَتَبَعْتُ أَثْرَهُ. وَأَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ، وَقُرَى أَثْرَةٌ
... «(1)».

" ثَا " : " أَثْرَهُ يَأْثُرُهُ أَوْ يَأْثُرُهُ " " " " " " " " " " " "

قَتَرَ وَقَتَرَ . جمع أَثْرٌ جمع أَثْرَةٌ
بمعنى السِّمِّ التي يُوسَمُ بِهَا خُفُّ البَعِيرِ لِيُعْرَفَ أَثْرَهُ.

يَقُولُ الطَّبْرِيُّ (310 هـ) في قوله تعالى: " أو أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ " : « اختلفت القراءة في قراءة ذلك؛ فقرأته عامة قراءة الحجاز والعراق... بالألف، بمعنى: أو اثتوني ببقية أبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ، أنه كان وَهْ: (2) من علمٍ بمعنى: أو خاصّة من علم أوتيتموه، وأرتم به على غيركم. ءة التي ستجيز غيرها: " أو أَثَارَةٌ " ... بالألف؛ لإجماع «(3)».

ولقد رجعتُ إلى المحتَ (4) فوجدتُ الروايةَ مختلفَ عما أورد الطَّبْرِيُّ بالفتح "أثره" بل الأصل أَثْرَةٌ بسكون الثاء وفتح الهمزة، وذكرها ابن (542.) في محرره. و الفرق بين الصيغتين واضح، ففعل ل على المرّة و هي بمعنى خاصة من علم، و أثر: ل مف فيها ففيل هي مصدر كأثا و قيل: هي مفرد جمع أثرٍ تر وقتر.
لف أيضا في تأويل " ثا " :

خط كان يخطه العرب في الأرض، و قيل: خاص من علم وقيل: بينة من الأمر، وأولى الأقوال

(1) المفردات في غريب القرآن، ص 19.

(2) جاء في هامش تفسير الطبري، ج 21 112 « و محمّا قرأ علي و ابن عباس بخلاف عنه، والحسن وعكرمة وقتادة » : المحتسب، ج 2 264.

(3) جامع البيان في تأويل آي القرآن (تحقيق تركي)، ج 21 112 113 و انظر: البغوي، معالم التنزيل، 7 251.

(4) ابن جنّي، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات و الإيضاح عنها، ج 2 264.

في ذلك بالصواب: البقي

الشيء أثارةً مثل: سَمِحَ سَمًا

: قَتَرَةٌ وَغَبْرَةٌ

ثم ذكر قراءة ... (1) والمعنى أن أثارة مصدر من

أَثَرٌ يَأْتُرُ كَسَمَجٍ وَقَبَحٍ ومعناه بقية من العلم، و فيها قراءة أخرى بفتح الهمزة والعين على أنه

كَقَتَرَةٍ وَقَتْرٍ

و نخلص إلى أن فعل الأثارة يأتي في الماضي على ثلاث صور:

الأول: معنى "أثر".

الثاني: مضموم العين في الماضي والمضارع و هو لا يتجاوز الـ

أورده الطبر

(. 310 هـ) و لم أقف عليه في المعجمات التي رجعت إليها.

الثالث: مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع وهو بمعنى "ثره" " فآثره"

و"أثر" و "أثر" بمعنى روى أو أنبأ أو حدث أو ذكر أو نقل، لـ مع اسـ "أثره"

و قد وافق الزمخشري (ت. 538 هـ) في تفسيره لـ "أثارة" ما اختاره الطبري (ت. 310)

: « وقري أثره أي من شيء أوثرت به و خصصتم من علم لا إحاطة به لغيركم،

وقري أثره بالحركات الثلاث في الهمزة مع سكون التاء فالإثارة بالكسر بمعنى الأثرة وأما

(1) تـ :عبد المحسن 21 .116

الفصل الثاني: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

أَثْرَةٌ " فالمره من مصدر أَثَرَ الحديث: إذا رواه، وأما "الأثرة" بالضم فاسم ما يُؤَثَّرُ كَالخُطْبَةِ اسْمٌ مَا يُخْطَبُ بِهِ» (1).

فالأثارة، والأثرة، والأثرة، والإثرة بمعنى: بقية من تم به و خ
إحاطة به لغيركم، وأما "الأثرة" بالضم وسكون ه الزمخشري
هو ذكره للقراءة من غير نسبة.

(. 542هـ)، فيقول معنى "أو أثارة:" «أو بقية قديمة من علم أحد العلماء يقتضي عبادة الأصنام، وقرأ جمهور الناس "أو أثارة" على مصدر كالشجاعة... وهي الشيء كأنها أثره... وقرأ علي بن أبي طالب، والسلمي فيما حكى أبو الفتح بسكون التاء، وهي "الفعلة" الواحدة مما يُؤَثَّرُ، أي قد قنعت لكم حجةً بخر واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم. وقرأت فرقه "أثرة" بضم الهمزة وسكون التاء، وهذه كلها بمعنى: هل عندكم شيء خصكم الله به من علم وأثركم به» (2).

" ثا "

وقيل العلامة، وكلها معان لغوية معروفة. و ما نلاحظه هو اتفاق المعنى القرآني مع المعنى
و المعنى أن البقية من العلم، أو البقية و خاصة من علم و رواية تأثرونها عن سبقكم،

" ثا "

الأعلى، وأثرة، وأثرة، وإثرة لغات، و جميعها تربط بينها صلة قرابة ورحم، مما يحملنا على

(1) 5 491 : 28 4. وانظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن،

19 179 180. وانظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 8 53-56.

(2) المحرر الوجيز، ج5 92 : 28 4. و البحر المحيط، ج8 53 - 56

و انظر: محمد الجوزي، زاد المسير، ج7 369. وانظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، مج13 6 7.

القول بالدَّلالات جميعها، لأن السياق يقتضي ذلك، وإن رُجِحَ معنى "البقية من علم" كما اختار ذلك الطبري (310 هـ)، لعلاقته بالمعنى المعروف عند العرب. كما فضَّل قراءة فتح الهمزة و الثاء مع الألف على غيرها من القراءات. وإن رأى بعضهم أن في أثره تخصيص معنى، فالعلاقة بينهما علاقة عام وخاص. فالعام "أثارة" أبلغ في هذا المقام، لأن في العموم فسحة تفكير، وإطلاقاً من غير قيدٍ، وتوسيع عليهم في الحجّة، ومع هذا فلن يستطيعوا الإتيان بشيءٍ.

وفسّر محمد الطاهر بن عاشور (ت. 1393) "ثا" بالبقية من الشيء، والمعنى: أو بقية بقيت عندكم تروونها عن أهل العلم السابقين غير مسطورة في الكتب، وهذا توسيع عليهم في أنواع الحجّة ليكون عجزهم عن الإتيان بشيء من ذلك أقطع لدعواهم⁽¹⁾.

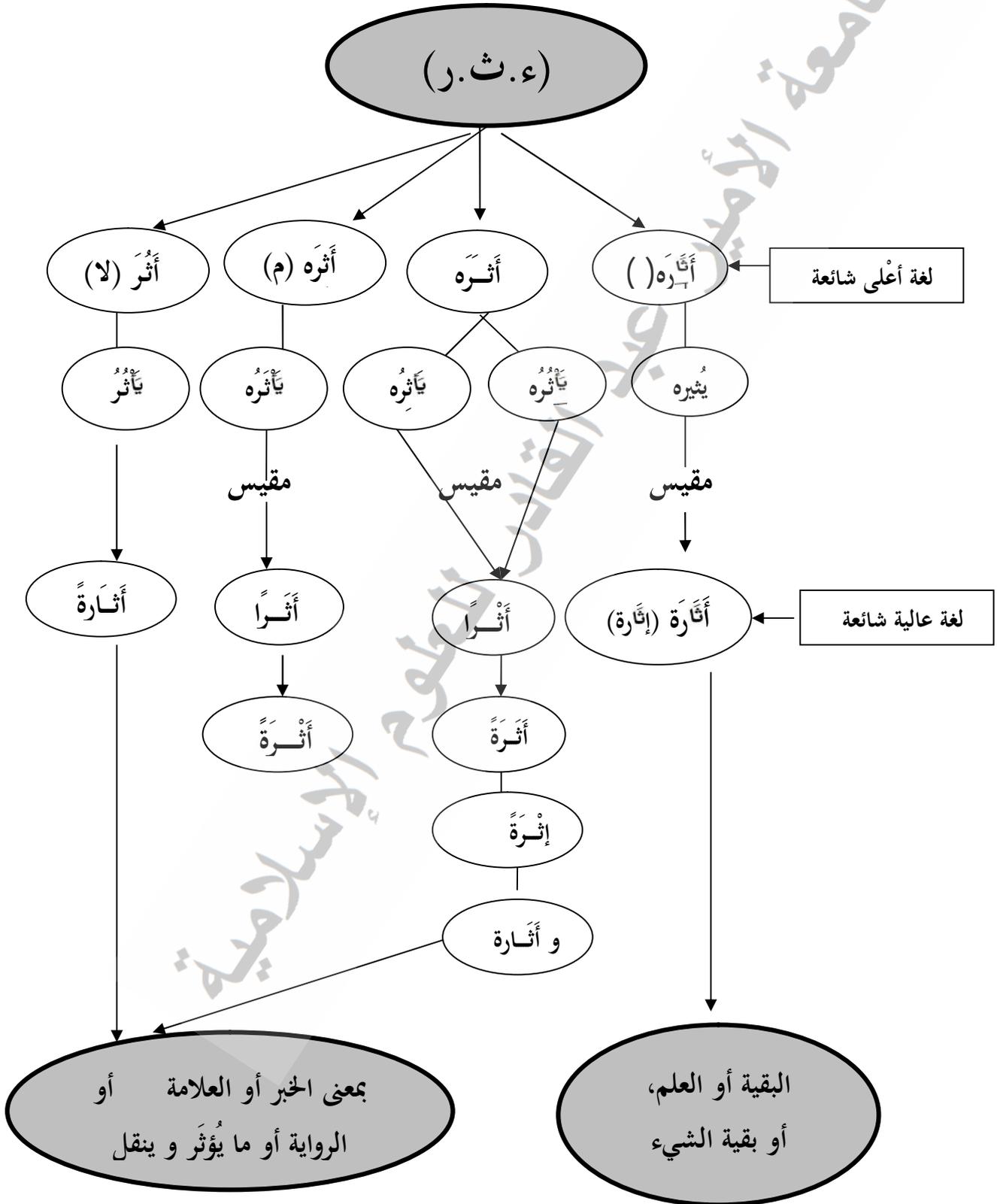
فمن الأدلة المطلوبة منهم الإتيان بما: الخبر الصاد

إليه من عبادة للأصنام بالأخبار الصادقة التي تثبت ذلك. لكن يا واحدٍ، وهذا ممّا يؤكّد عجزهم وأنهم غير قادرين على الإتيان بـ

وخلّاصه القول في هذا أن "أثارة" وهي قراءة العامة، وهي قراءة شائعة « مصدر سماعي للفاعل أثر الثلاثي باب نصر أي ذكر الحديث أو الخبر أو غيره وزنه (فعالة) بفتح الفاء كضلالة «(2). والملاحظ أن الفعل ليس من أفعال الخصال التي يكون قياس مصدره (فعالة) وإنما هو فعل مفتوح العين متعدّ إلى مفعول، وهذا خلاف الغالب في أفعال الخصال التي تأتي مضمومة العين. أمّا "أثرة" فتعني خاصة من علم، وهي مصدر أيضاً وكذا "أثرة" وكلها مصادر لأثره المتعدّي يَأْثُرُهُ وَيَأْثَرُهُ ومعناه حدّث أو تتبّع أثره أو بعثه. والأثارة أعم من

(1) 26 11.

(2) انظر الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج 25، 169.



"بِرَاءة": وردت كلمة "براءة" في القرآن الكريم كَلِمَةً مَرَّتَيْنِ في قوله تعالى: ﴿بِرَاءةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ 1/ / .

و الأخرى في قوله تعالى: ﴿أَكْفَاؤُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَادِكُمْ أَفَلَا تَبْرَأُونَ فِي الْزُّبُرِ﴾ 43/ / .

فَمَا الْبِرَاءَةُ لُغَةً؟ وَ مَا فَعَلُهَا؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ "لَبْرٌ" وَ "الْبُرُوءِ" وَ "الْبِرَاءِ" ؟

(175.) : « وَالْبُرُوءُ السَّلَامَةُ مِنَ السُّقْمِ، تَقُولُ بَرَأَ يَبْرَأُ، بَرَاءً، وَبُرُوءًا... »

وَبِرِيٌّ يَبْرَأُ بِمَعْنَاهُ، وَالْبِرَاءَةُ مِنَ الْعَيْبِ وَ الْمَكْرُوهِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا بَرِيٌّ يَبْرَأُ، وَفَاعِلُهُ بَرِيٌّ كَمَا تَرَى، وَ بَرَاءٌ، وَامْرَأَةٌ بَرَاءٌ، وَ نِسْوَةٌ بَرَاءٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ سَوَاءٌ» (1).

والمعنى أن "البرء" بمعنى السلامة من المرض يكون فعله على بَرِيٌّ يَبْرَأُ وهو بمعنى بَرَأَ يَبْرَأُ وَيَبْرُؤُ وَمَصْدَرُهُ بَرَاءٌ وَبُرُوءًا. أمَّا "البراءة" فلا يكون فعلها إلا على "بَرِيٌّ، يَبْرَأُ" واسم الفاعل " " " (2).

(311.) : « يُقَالُ: بَرِئْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالذَّنْبِ بَرَاءَةً، وَبَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ »

وَبَرِئْتُ أَيْضًا بُرُوءًا، وَقَدْ رَوَوْا بَرِئْتُ أَبْرُؤُ بُرُوءًا وَ لَمْ نَجِدْ فِيهَا لَامَهُ هَمْزَةً فَعَلْتُ أَفْعُلُ نَحْوَ قَرَأْتُ أَقْرُؤُ وَهَنَأْتُ الْبَعِيرَ أَهْنُؤُهُ. وَقَدْ اسْتَقْصَى الْعُلَمَاءُ بِاللُّغَةِ هَذَا فَلَمْ يَجِدُوهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ «(3).

والحقيقة أن هذا الحكم يحتاج إلى تدقيق، وذلك بتتبع هذه الأحرف في المعجمات وكتب

(1) () 1 124 . : 2 151 152 :

(276.) 333 .

(2) : النهاية في غريب الحديث ص 125 .

(3) تهذيب معاني القرآن و إعرابه، تعليق: خديجة الشيخ غفران بن سليم العشا حسونة، ج 2 . 337 . :

أبي جعفر النحاس، إعراب القرآن ص 318، و ابن سيده، المخصص، م 4 14 206 .

وجاء في تهذيب اللغة نقلاً عن ابن السكيت⁽¹⁾ (. 244) : « برأتُ من المرض أبراً

. (. 291) ن ابن الأعرابي. برئ إذا تخلص، وبرئ إذا تنزّه

وتباعد، وبرئ إذا أعذر وأنذر؛ و منه قول الله عز و جل: براءة من الله ورسوله التوبة/م/1

. (. 216 هـ) برأت من المرض بروءاً لغة تميم، وأهل الحجاز

يقولون: برأت من المرض برءاً... وقال أبو زيد (ت. 215 هـ) برأت من المرض لغة أهل

الحجاز وسائر العرب يقولون: برئت من المرض. قال: وأما قولهم: برئت من الدين أبراً براءة؛

إليك من فلان أبراً براءة، فليس فيها غير هذه اللغة»⁽²⁾.

فبروءاً، وبرءاً مصدران لبرأ الذي هو لغة أهل

المرض، أما البراءة من الدين أو من فلان أو من الأمر

(. 175) (. 215) (. 311)

(. 395 هـ)، وغيرهم. وهناك ملحوظة تتمثل في المعنى الذي نبه عليه الأ (. 370) .

وهي أن من معاني برئ أعذر وأنذر والذي لا يكون إلا في بر

فيجئان بمعنى واحد وهو السلامة من العيب والمكروه أو المرض،

: « فأما الباء والراء والهمز ... حدُّهما الخ ...

الآخر: التباعد من الشيء ومزاييلته، من ذلك البرء وهو السَّ

وبرأت. قال اللحياني: يقول أهل الحجاز برأت من المرض و برئ .

[برأت أبراً برءاً. ومن ذلك قولهم: برئت إليك من حـ .

(1) رجعت إلى إصلاح المنطق و لم أعتز على هذا القول).

(2) الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد (ت. 370 هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي.

يقولون: أنا براء منك، وغيرهم يقول أنا بريء منك. قال الله تعالى في لغة الحجاز: ﴿بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ 1//...ومن ذلك البراءة من العيب والمكروه، ولا يقال منه إلا برئ يبرأ⁽¹⁾.

نفهم من كلامه أن "براء" في لغة أهل الحجاز صفة لـ "برئ" " " " غيرهم، و"البراءة" مصدر.

والملاحظ أن هناك خلافاً في عزو اللغة، حيث نسب الأزهري نعتاً من المرض بروءاً إلي تميم، وعزاً ابن فارس رواية عن اللحياني أ يبرؤ بروءاً إلى أهل الحجاز " " إلى أهل

الحجاز، وقد نتج عن هذا أن كلاً من تميم والحجاز استعملتا الـ (سماعي)، و بروءاً (و هو مصدر قياسي)، واختلفنا في الفعل المضارع حيث إن تم عينه على الشاذ، والحجاز جاءت به على الأصل؛ أي مضموم العين كلاًهما بافراق المعنى.

وقد علل ابن سيده (ت. 458هـ) كثرة التصرف في (فعل) المفتوح العين لكثرة فجاز فيه ما لا يجوز في غيره؛ ولذا نجد "برأ" يجيء على يبرأ و يبرؤ وهو قليل، والمقصود أن الضم في المهموز قليل، أمّا في غيره فيما لامه و - من غير الهمز - فيأتي على الأصل وهو كثير، يقول ابن سيده: «واعلم أن (فعل) في الكلام أكثر فجاز فيه من التصرف لكثرة ما لا يجوز في غيره، و أذكر ممّا جاء من هذا الباب على الأصل شيئاً لم يذكره سيبويه في موضع يكعب... إلى أن يقول لعله قد حكى غير هذا فإن المجيء على

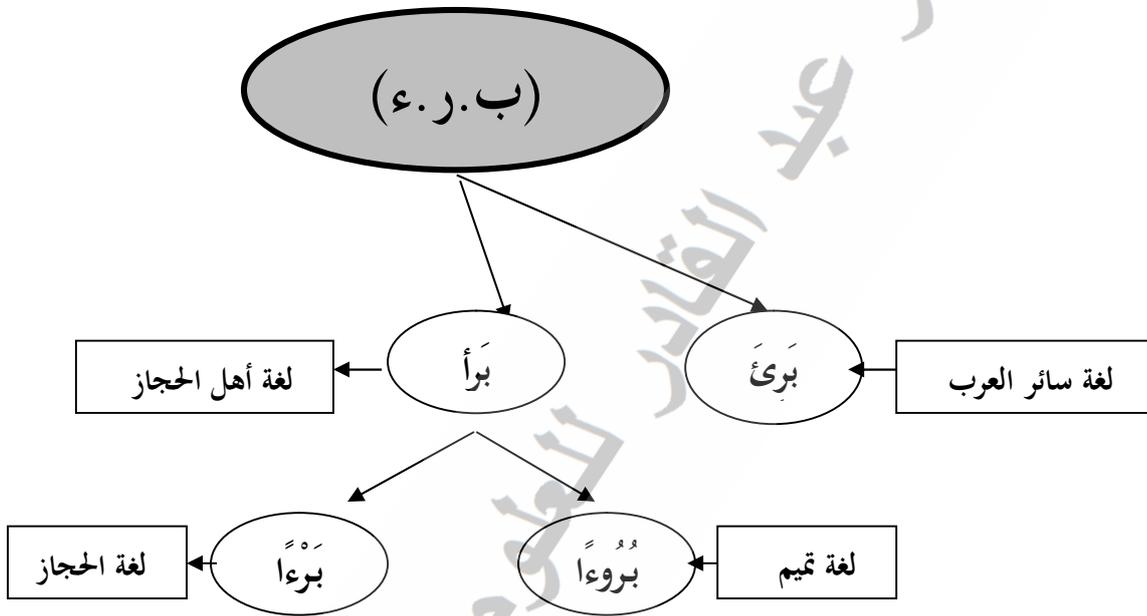
القياس والأصول لا يُحاط به وإنما يُحصِر النادر من هذا الضرب»⁽²⁾.

(1) 1 236.

(2) المخصص، م 4 14 206 إلى 209 318.

ويكاد يُجمع النحاة على أن "براءة" مصدر الفعل بَرِئَ يَبْرَأُ لا غير (بمعنى أُنذِرَ وأَعذِرُ)، أما "براء" فيجيء مَصْدَرًا كما يجي (1) في (فُعَل) هي (فَعِيل) أكثر و(فُعَال) كثير. و المخطط التالي يوضح لغات الفعل "برأ" كما وردت عند كل من الأزهري (377.) (395.).

- لغات برأ عند الأزهري نقلا عن الأصمعي



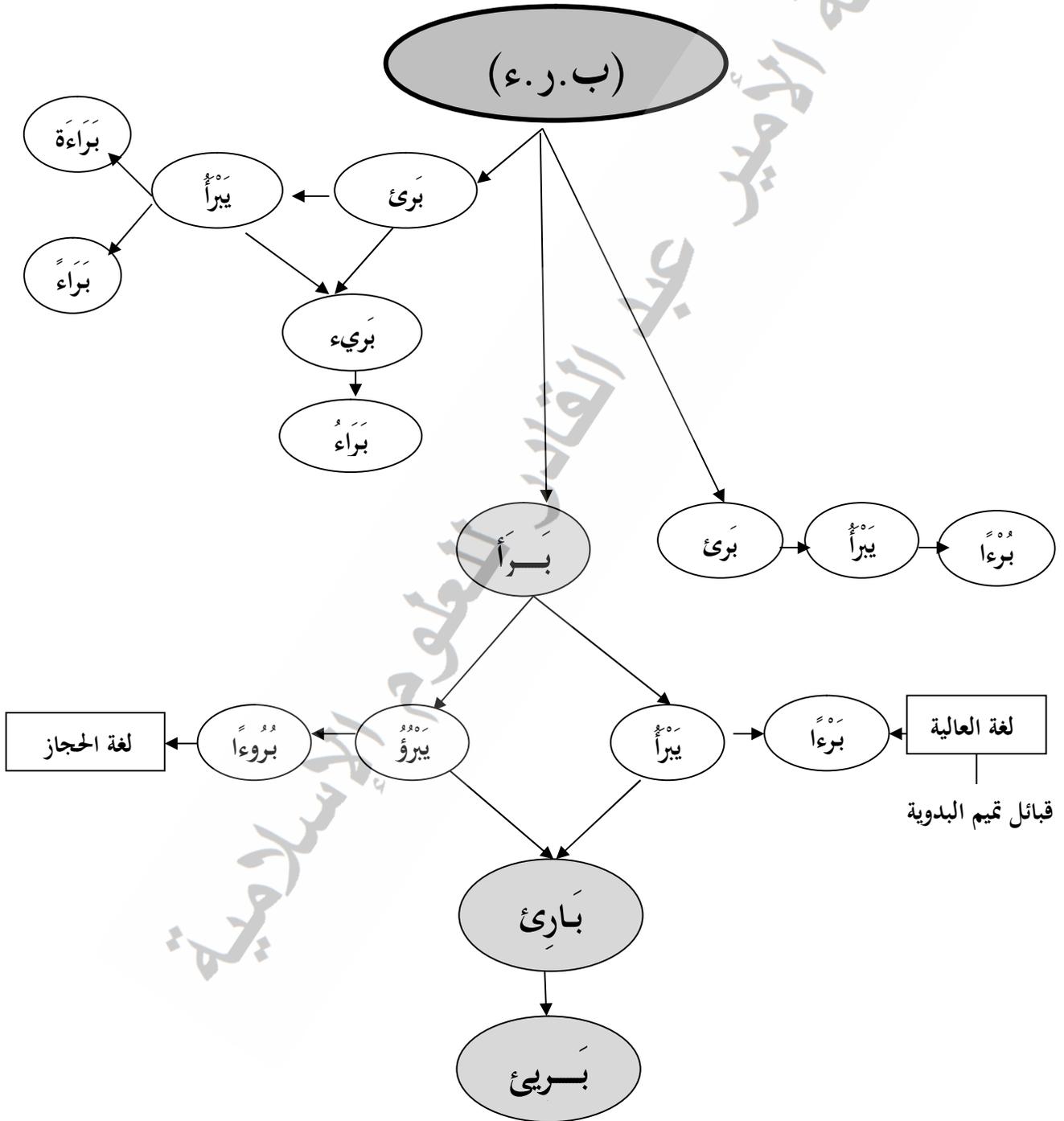
" " باتفاق معنى و مصادرها المختلفة. فبرئ " أ " في

صورة الماضي و في لغة سائر العرب و لغة الحجاز بمعنى واحد و هو ال

" " " "

(1) المخصص، م 4 14 148 .

– لغات برأ عند ابن فارس نقلا عن اللحياني



الفصل الثاني: أُبْنِيَّة مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

وسلاماً واسم فاعله "بريء" أو "برء" هذا على رأي الخليل و من نَحَا نَحْوَهُ من أهل اللغة والمعنى الجامع بين البراءة و البرء و البرء و البرء و البرء هو السلامة و التنزه و الخروج و التباعد من المرض أو العيب هذا على مستو غوي لا يُفَرِّقُ بين برأ و بريء و أن برئ لغة في برأ، و برئ من الدّين كبراً من المرض أو برئ فكما أن الدّين عيبٌ فكذا المرض يُعدُّ عيباً و قد استعملتا كلاهما في المرض و الدّين و كذا برؤ لغة أخرى في برأ و هو بمعناها (بر). .

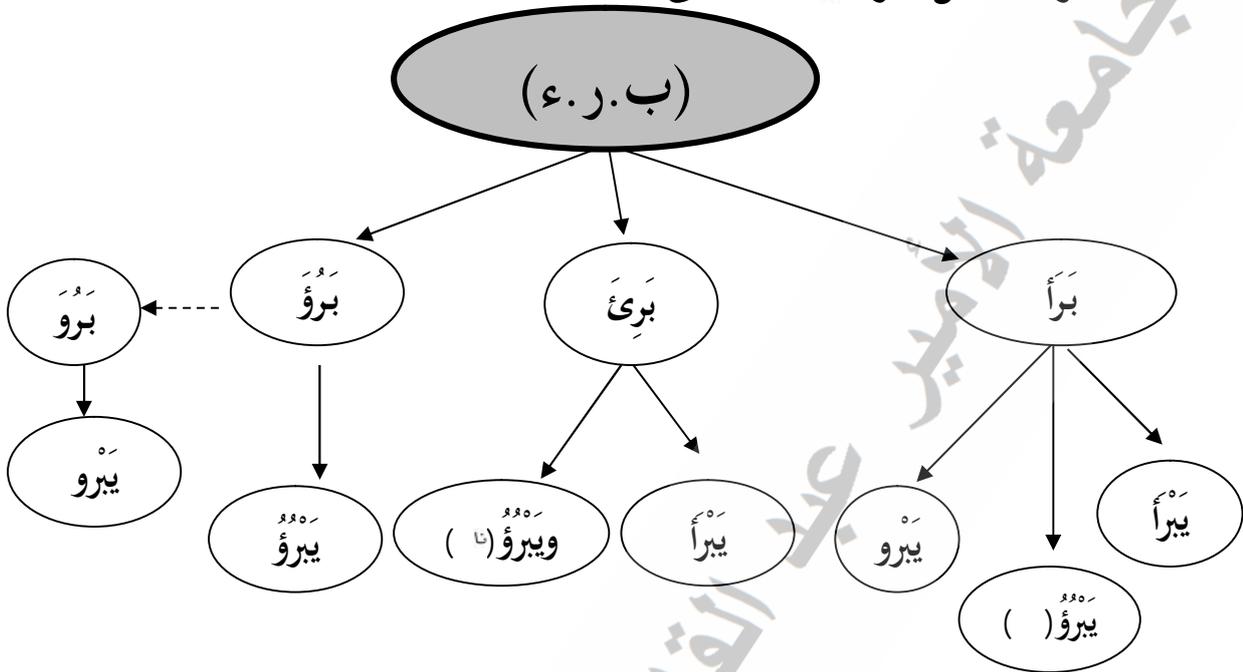
فخلص إلى أن "برءاً" و "برؤاً" لغتان الأولى: لتميم و الأ : هما مصدر، و الخِلاف في اللغتين، يرجع إلى الفعل إذ تضم الحجاز عين مضارع "برأ" في حين نجد تيمماً تفتحها، و لغة العامة كسر عين الماضي و فتحها في المضارع "برء" و "برؤ" .

"فبرأ" "بيرأ" "بيرؤ" () "بيرؤ" عند من يترك الهمز من العامة، و "بيرأ" لغة سائر العامة كلها تأتي بمعنى السلامة من المرض، و تفرّد لفظ برئ الذي مصدره برء و برء بمعنى التنزه و التخلص من الدّين أو العيب و يعني التباعد (المباعدة). و لا أرى فرقاً بين برأ من المرض و برئ من الدّين أو الأمر إذ كلاهما يعني السّلامة من العيب أو التنزه، و من ثمّ فإن برأ، و برئ بمعنى. إذ نقول برئ من المرض و برأ منه كما قيل برئ من الدّين و برأ منه (و المعنى السّلامة). و قد حكى ذلك ابن سيده (458) و ابن العربي (ت. 543) (1) و الألويسي. نستنتج من هذا أن فعل "البراءة" أو "البرءة" من المثلثات و أضربه ثلاث و : (فعل)، و (فعل)، و (فعل) باتّفاق معنى. و المخطط الآتي يوضح ذلك.

(1) ابن العربي (هو أبو بكر محمد بن عبد الله)، أحكام القرآن الصغرى، تح

أحمد فريد المزيدي، ط 1 2006 1427 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت -)

أضرب الفعل "برأ" باتفاق المعنى



أما عن اسم الفاعل فيكون على (فَعَال) "كبراء" و هي لغة ا يرههم
 أنا برئ، وبأرى وما يلاحظ أن "براء" صيغة مشتركة بين المصدر صف كما " "
 "لبرئ" "لبرأ" "لبرؤ". "با" "لبرأ" "لبرؤ". " ()
 في (فعل) أي أن " مقيس في "برؤ".

" " "با" « وفي حديث مرض النبي صل الله عليه وسلم قال
 العباس لعلي رضي الله عنهما، كيف أصبح رسول الله صل الله عليه وسلم، قال: أصبح بحمد
 الله بارئاً أي معافى (1) يُقال: برأت من المرض أبرأ... فأنا بآرى... وغير أهل الحجاز يقولون:
 برئت برءاً... وفي حديث الشرب: فإنه أروى وأبرى أي يبرئه من ألم العطش... وبرئ من الأمر

(1) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ص 29

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بالزيادة

يَبْرَأُ وَيَبْرُؤُ والأخير نادر بَرَاءةً وِبْرَاءً... قال اللحياني وكذلك في
 حَقِّكَ بَرَاءَةً، وِبْرَاءًا وِبْرُوءًا وَتَبْرُؤًا»(1).

: " " من الدَّيْنِ والعَيْبِ يجيء مصدره على بَرَاءة، وِبْرَاءً وِبْرُوءً وَتَبْرُؤً كما
 يجيء اسم الفاعل على بَرِيءٍ وِبَارِيءٍ من بَرَأَ من المرضِ يَبْرَأُ أو بَرِيءٌ، والمصدر البرءُ. «
 البرءُ والبرءُ والتبريُّ: التَّغْصِييُ مِمَّا يَكْرَهُ مجاورته، ولذلك قيل: بَرَأَتْ من المَرَضِ وِبَرَأَتْ من فُلَانٍ
 وَتَبَرَّأَتْ وَأَبْرَأَتْهُ من كَذَا وَبَرَأَتْهُ، وَرَجُلٌ بَرِيءٌ...»(2).

(215.) سحل الأعرابي (175.)

والنحاة وهو أن بَرِئْتُ من الدَّيْنِ (والأمر ومن فلان) لا يسمع فيه إلا الكسر، ونحن نرى أن
 بَرِيءٌ، وِبْرَاءً، وِبْرُوءً، وِبْرُوءًا، وِبْرُوءًا، وِبْرُوءًا، وِبْرُوءًا، وِبْرُوءًا، وِبْرُوءًا، وِبْرُوءًا،
 يَأْتِي على أربعة أبوابٍ وهي: بَابُ نَفْعٍ: "بَرَأَ يَبْرَأُ"، وَبَابُ كَرَمٍ: "بَرُؤٌ يَبْرُؤُ" (وِبْرُوءٌ، وِبْرُوءٌ)، وَبَابُ
 فَرَحٍ: "بَرِيءٌ، يَبْرَأُ"، و"يَبْرُؤُ" نادر، وَبَابُ نَصْرِ "بَرَأَ يَبْرُؤُ" وهو قليل.

والغالب في (فَعَالَة) أن يَأْتِي مصدرًا في أفعال الخِصَالِ التي تَجِيءُ في ()
 (يَفْعَلُ) غير أن "بَرَاءة" لم تكن من أفعال الخِصَالِ إنما حُمِلَتْ عليهِ
 (يَفْعَلُ) على رأي الخليل ومن نُحِجَّ نُحِجَهُ من أهل اللُّغَةِ والنحو. و
 غيره لأن "بَرَأَ" جاء على أربعة أَضْرِبٍ وهي بمعنى.

وكما تَنَوَّعَتْ صِيغَةُ الفِعْلِ في الماضي من (فَعَلِ) إلى (فَعَلِ) إلى (فَعَلِ) وكذا في المضارع،
 تَنَوَّعَتْ صِيغَةُ اسمِ الفاعل من "بَارِيءٌ" إلى "بَرِيءٌ" إلى "بَرَاءٌ"، فإن جاء "بَارِيءٌ" و "بَرِيءٌ" في
 بَرَأَ من المرضِ وكذا بَرِيءٌ من الدَّيْنِ فإن "بَرَاءٌ" اخْتَصَّتْ بِبَرِيءٍ من الدَّ

(1) 4 240. وانظر: ابن سيده، المخصّص، م 4 15 59

(2) الراغب الأصفهاني (ت 502 هـ)، المفردات في غريب القرآن، ص 51. : 4 240

"براء". كما أن هذا الأخير قد يخرج عن الوصفية إلى المصدر. والصيغة القياسية لبريء (برؤ) تكون على براءة أي (فعل) و(فعل)، وهي في الأولى أقيس، أمّا براءة فصيغة شاذة. كما يشترك "بارئ" مع اسم فاعل الفعل "برأ" بمعنى خلق، وهو اسم من أسماء الله الحسنى كما جاء في قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْبَارِئُ الْمَصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ / 24/ .

والذي يفرق بين هذه الأسماء هو السياق الذي يرد فيه الل. حيث يُخلَص عنى من هذه المعاني المتواردة عليه: الخلق، والبرء، والبراءة التي تعني زه من العيب أو المرض. فهل هذا هو معناها في سياق قوله تعالى ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ / 1/ /

يقول الزمخشري (ت. 538 هـ): براءة من الله يعني النبذ إلى المشركين الذين نكثوا العهد الذي عاهدهم رسول الله و المسلمون عليه⁽¹⁾ والنبذ: الإلقاء و الطرح، و النقض، كما جاء في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ / 100/ و قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ / 101/ .

(542 هـ) بالتخلُّص و التبرؤ من العهود التي بين المسلمين وبين الكفار والبادين بالنقض⁽²⁾.

(1) الحسيني (أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي (1224.) : 9 3

المديد في تفسير القرآن المجيد، تح: عمر أحمد الراوي، ط1 1423 - 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت

3 51 54.

(2) المحرر الوجيز، ج 3 3.

ويقول محمد الجوزي (ت. 597) : « قطع الموالاتة وارتفاع العِصْمَةِ، وزوال
(1) « فالبراءة في سياق الآية هي هذه المعاني كلها: وتعني القطع، ورفع العصمة و زوال
و النُقْضُ، و النَّبْذُ.

ويَقُولُ الْقُرْطُبِيُّ (ت. 671 هـ) فِي "بَرَاءة": « : نَا
: نَا «(2).

فَالْبَرَاءَةُ السَّلَامَةُ وَالتَّنْزَهُ، وَالنَّبْذُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَالتَّخْلُصُ وَالتَّبَرُّؤُ مِنْهُمْ، وَقَطْعُ الْمُوَالَاتَةِ،
وَأَرْتِفَاعُ الْعِصْمَةِ، وَفِعْلُهُ بَرِيٌّ يَبْرَأُ فَهُوَ بَرِيٌّ. وَيَقُولُ الْأَلُوسِيُّ (ت. 1270) : «
الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْهُ، تَبَرَّأَ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ ... كَأَنَّهُ قِيلَ هَذِهِ بَرَاءَةٌ مُوجِبَةٌ لِقِتَالِكُمْ
فَاسْعَوْا فِي تَحْصِيلِ مَا يُنْجِيكُمْ وَإِعْدَادِ مَا يُحْيِيكُمْ» (3).
"بَرَاءً" بفتح العين بِمَعْنَى بَرِيٍّ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ مِنْ فُلَانٍ أَوْ مِنَ الدِّينِ، بِكسْرِ العين وكذا بِمَعْنَى تَبَرَّأَ،
وهذا خِلافَ مَا شَاعَ عِنْدَ مَعْظَمِ الْمُفَسِّرِينَ الَّذِينَ رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ وَكَذَا عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ؛
(. 175) (. 215 هـ)، مِنْ أَنَا نَقُولُ بَرِيٌّ مِنَ الدِّينِ لَا غَيْرَ،
وَمَصْدَرُهُ بَرَاءَةٌ، وَبَرَاءٌ بوزن (فَعَالَةٌ) وَ(فَعَالٌ)، وَمَعْنَاهُ الطَّرْحُ وَالنَّبْذُ، وَالخُرُوجُ وَالتَّقْصِيٌّ مِمَّا يُتَعَبُ.

« وَالْبَرَاءَةُ الخُرُوجُ وَالتَّقْصِيٌّ مِمَّا يُتَعَبُ، وَرَفْعُ التَّبِعَةِ، وَلَمَّا كَانَ الْعَهْدُ يُوجِبُ عَلَى
الْمُتَعَاهِدِينَ الْعَمَلَ بِمَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ، وَيُعَدُّ الْإِخْلَافُ بِشَيْءٍ مِنْهُ عُدْرًا عَلَى الْمُخْلَفِ، كَانَ

(1) زاد المسير في علم التفسير، ج3 392 393. و انظر الرازي في مفاتيح الغيب ج15 223.

(2) 10 96، و انظر البحر المحيط، ج 5 6، و الجواهر الحسان (الثعالبي)، ج 3

161، و أحكام القرآن (ابن عربي) ج2 444.

(3) روح المعاني، ج 10 43.

الفصل الثاني: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

الإعلان بفسخ العهد براءة من التبعات التي كانت؛ بحيث تنشأ عن إخ
كان لفظ "براءة" هنا مفيداً معنى فسخ العهد ونبذ ليأخذ المعاهدون حذرهم»⁽¹⁾.

ولكننا وبعْدَ البحث تبين لنا أن أفعال الخصال قد تأتي () ()
() . " " ره لا غير ليس بدقيق؛ حيث إنّ
كلا من ابن سيده و الألو سي يذكر "براً" فعلا ل "براءة".

"فالبراءة" إذن تكون من الدّين. و"البرء" و"البروء" "البر" المرض بمعنى
() .

هذا لا يعدُّم أن يجيء أيضاً على (فعل) أو (فعل) هذا إذا سَ با رى و برؤ من
المثلثات التي تأتي باتفاق المعنى. وإن كثر استعمال برى من ا . ل برؤ
و برأ في هذا الباب. كما شاع برأ و برى لغة في الثاني؛ أي في " من المرض".
وبراءة بوزن شناءة، ودناءة، غير أنها ليست من الخصال مما حُم ه
با با

يقول الشيخ الشعراوي في قوله تعالى: ﴿بِرَاءةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ // 1: «هي انقطاع
العصمة، و العصمة استمساك... إذن البراءة يلزم منها أنه هناك عهدٌ واستمساك به وجاءت
البراءة من الاستمساك بهذا العهد الذي عهدته رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معهم، و كانوا
معتصمين بالمعاهدة ثم جاء الأمر الإلهي بقَطْع هذه المعاهدة... ويُق

(1) 10 103.

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [130/] مثل قولهم: صَبَرَ نَفْسَهُ وَلَا يُقَالُ سَفِهْتُ زَيْدًا وَلَا صَبَرْتَهُ (1) «(2).

ففاعل السَّفَاهَةِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. ومن المتعدي قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾

/ 130، ومن غير المتعدي قول العرب: سَفِهَ الرَّجُلُ وَ سَفِهَتْ أَحْلَامُهُمْ، وَ سَفِهَ مِثْلَهُ،

(244.) : لَا غَيْرَ، لِأَنَّ

() (3)، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّعَدِّيَ تَحَقَّقَ بِتَغْيِيرِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ مِنْ ضَمٍّ إِلَى كَسْرٍ،

وَقِيلَ: إِنَّ (فَعَلْتُ) وَ (فَعَلْتُ) بِمَعْنَى، كَسَفِهَ وَ سَفِهَ، وَمِنْهُ السَّفِيهُ: الْجَاهِلُ، وَالسَّفَهُ: الْجَهْلُ (4).

(. 395) : «الفَاءُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يُدُلُّ عَلَى خِفَّةِ

: «(5).

وَيُقَالُ: سَفِهَ حِلْمَهُ وَرَأْيَهُ وَنَفْسَهُ، وَ سَفِهَ، وَ سَفِهَهُ: نَسَبَهُ إِلَى السَّفهِ (6).

ويقول ابن القطّاع (ت. 515): «: في المسافهة،

حَمَلَهُ عَلَى السَّفهِ «(7).

(1) جاء في المصباح المنير، (صَبَرْتُ زَيْدًا وَصَبَرْتَهُ). ص 209.

(2) () 2 255.

(3) 2 217.

(4) 476.

(5) 3 79.

(6) الزمخشري، أساس البلاغة، ص 213.

(7) 252.

الفصل الثاني: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

فالسَّفَاهَةُ مِنْ سَفَهُ بِمَعْنَى صَارَ سَفِيهَا، وَالسَّفَهُ مِنْ سَفِهَ ضِدَّ حَلَمَ، وَيَأْتِي بِمَعْنَى ضَلَّ إِذَا كَانَ لِأَزْمًا، أَمَّا الْمُتَعَدِّي "سَفِهَ نَفْسَهُ" بِمَعْنَى هَلَكَ، وَرَأْيَهُ، وَحِلْمَهُ، حَمَلَهُ عَلَى السَّفِهِ، وَسَفِهًا مِنْ سَفِهَ الْمُتَعَدِّي وَمَعْنَاهُ غَلَبَهُ فِي الْمَسَافَهَةِ، وَالْفِعْلُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ يَعْدُ مِنَ الْمَثَلِثِ الْمُخْتَلَفِ الْمَعْنَى،

وَالسَّفَهُ مِنْ سَفِهَ الْمُتَعَدِّي وَيَأْتِي لِمَعَانٍ كَضَلَّ، وَ هَلَكَ، وَحَمَلَهُ عَلَى السَّفِهِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَعَانِي تَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الْحِقَّةِ وَالْحِرْكَةِ؛ أَوْ الْحِفَّةِ وَالطَّيْشِ. يَقُولُ زَهِيرٌ (1): - بحر الطويل -

بَاهُ الشَّيْخِ لَا حَ هَ وَ انِ الْفَتَى يَحَ

(711.) : «أَصْلُ السَّفِهِ وَالسَّفَاهَةِ وَالسَّفَاهَةِ: الْحِقَّةُ وَالْحِرْكَةُ وَقِيلَ:

خِقَّةُ الْحِلْمِ، وَقِيلَ: نَقِيضُ الْحِلْمِ، وَقِيلَ الْجَهْلُ، وَالْفِعْلُ سَفِهَ حِلْمَهُ وَرَأْيَهُ حَمَلَهُ عَلَى السَّفِهِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْعَالِي، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَفِهَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ. وَقَوْلُهُمْ: سَفِهَ ... كَانَ الْأَصْلُ: سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ... فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَقِهَ نَفْسَهُ. وَ السَّفَهُ: الْحِقَّةُ وَالطَّيْشُ. وَيُقَالُ: سَفِهَ فُلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا جَهَلَهُ

بَا ... وَسَفِهَ عَلَيْنَا وَسَفِهَ: جَهْلٌ... وَالسَّفِيهِ: الْجَاهِلُ وَالضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ... وَسَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهًا وَسَفَاهَةً، وَسَفِهَ سَفِهًا لَغْتَانِ أَيِ صَارَ سَفِيهَاً إِذَا قَالُوا سَفِهَ نَفْسَهُ وَرَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا» (2).

(1) : الزوزني (عبد الله الحسن بن أحمد (ت. 486) تح: محمد الفاضلي 1418 1 -

بيروت لبنان 1998 127

(2) () : 2033 2032 23 2235 2234 6 :

و انظر: الفيروزبادي، القاموس المحيط، ج 4، باب الهاء فصل السين، ص 280 انظر: محيط المحيط (نسخه ملونه)

با 414 415 : 4 1425 - 2004

434 (مجمع اللغة العربية القاهرة).

() فمن معاني السّفه والسّفاه والسّ
 "سّفه" متعدّياً ولازماً، كما يأتي على (فعل) "سّفه" وهو قليل، وسّفه لغة في سّفه بمعنى صار
 (189.) : « في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾^ج / 130 /
 المعنى إلاّ مَنْ سَفِهَ في نَفْسِهِ»⁽¹⁾.

(215 .) : « (2) أنه في معنى "سَفِهَ نَفْسَهُ" وقال
 [129هـ] "أراها لغة" ويجوز في هذا القول "سَفِهْتُ زَيْدًا" وهو يُشبهه "غَبِنَ رَأْيَهُ"
 و"خَسِرَ نَفْسَهُ" إلاّ أن هذا كثير، ولهذا معنى ليسَ لذلك. تقول "غَبِنَ في رأيه" و"خَسِرَ في
 أهله" ... و قد جاء لهذا نظير، قال: "... ضَرَبَ عبدُ اللَّهِ الظَّهْرَ والبَطْنَ" ومعناه:
 و البَطْنَ، كما قالوا: "دَخَلْتُ البَيْتَ وإِنَّمَا هو دَخَلْتُ في البَيْتِ" ... ومثل هذا ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
 تَسْتَرْضِعُوا﴾^ج / 233 / : " ... " :
 نَفْسَهُ... "جَرَّتْ مَجْرَى "سَفِهَ" إذ كان الفعل غير متعدّ، وإِنَّمَا عَدَّاهُ إلى نَفْسِهِ... وأشباهَ ذَا مِمَّا
 هو في المعنى نحو "سَفِهَ" إذا لم يتعدّ، وأمَّا غَبِنَ و خَسِرَ فقد يتعدّى إلى غيره تقول: "غَبِنَ
 خَمْسِينَ و خَسِرَ خَمْسِينَ"»⁽³⁾.
 (4).

"سَفِهَ" بمعنى سَفِهَ، وهي لغة عند يونس ، وجوّزَ أن نقول سَفِهْتُ زَيْدًا أي سَفِهْتُ زَيْدًا
 بمعنى نسبت إليه السّفه، و لم يُجوّزَ هذا الخليل (ت.175هـ) من قبل. كما أنه لم يأت على ذكر

(1) الكسائي، معاني القرآن ، ص 78 : 1 291.

(2) أهل التأويل: هم نحاة البصرة .

(3) الأخفش (سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي)، معاني القرآن، تح: عبد الأمير محمد أمين الورد، ط 1 1405 -

1985م. عالم الكتب، بيروت، لبنان، ج 1 337-338. وانظر: الزجاج، معاني القرآن، ج 1 211.

(4) كتاب اللغات في القرآن 1 1365-1946 20

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

سَفُهَ التي تعدُّ سَفُهَ لغةً فيها و هو يتعدّى إلى المفعول على نزع الحافِض، بمعنى أنه ليسَ بمتعدِّ ومثله "دَخَلت البيت"، وأحسن من هذا الرأي في نظر الأَخفش أن تجرِي سَفُهَ مجرَى سَفُهَ اللّازم. فنقول "سَفُهَ في نَفْسِه"، و "سَفُهَ نَفْسِه" بمعنى صار سَفُهًا (1)

(311هـ) و لكنّ القول الجيّد عنده هو مجيء "سَفُهَ" في موضع "جهل"؛ أي أن يتضمن سَفُهَ معنى جهل فيتعدّى تعديته (2). و معنى جهل لم يفكر في نفسه.

و قال الراغب الأصفهاني (ت.502): و السَفُهَ خِفَّةٌ في البدن، و استعمل في خِفَّةٍ " " " " (3).

و سَفُهَ و سَفُهَ و سَفُهَ من الألفاظ المثلثة المختلفة المعنى، ذكر ذلك البطليوسي (521.) في المثلث تحت باب عقده للمثلث المختلف المعاني (4)

(672 هـ). و سَفُهَ يتعدّى إذا ضَمِنَ معنى جهل و لا يتعدّى إذا كان بمعنى ضلَّ أو هلك أو تجنّب الحليم. أمّا سَفُهَ فهي أبلغ من حيث صار له السَفُهَ خُلُقًا و طَبَعًا (من أفعال الطبائع و الخصال) و على هذه المعاني مدار اللفظ "سَفُهَ" في كتب اللّغة . و المخطط التالي يبرز الفعل سفه و مصادره و دلالتها كما وردت في بعض

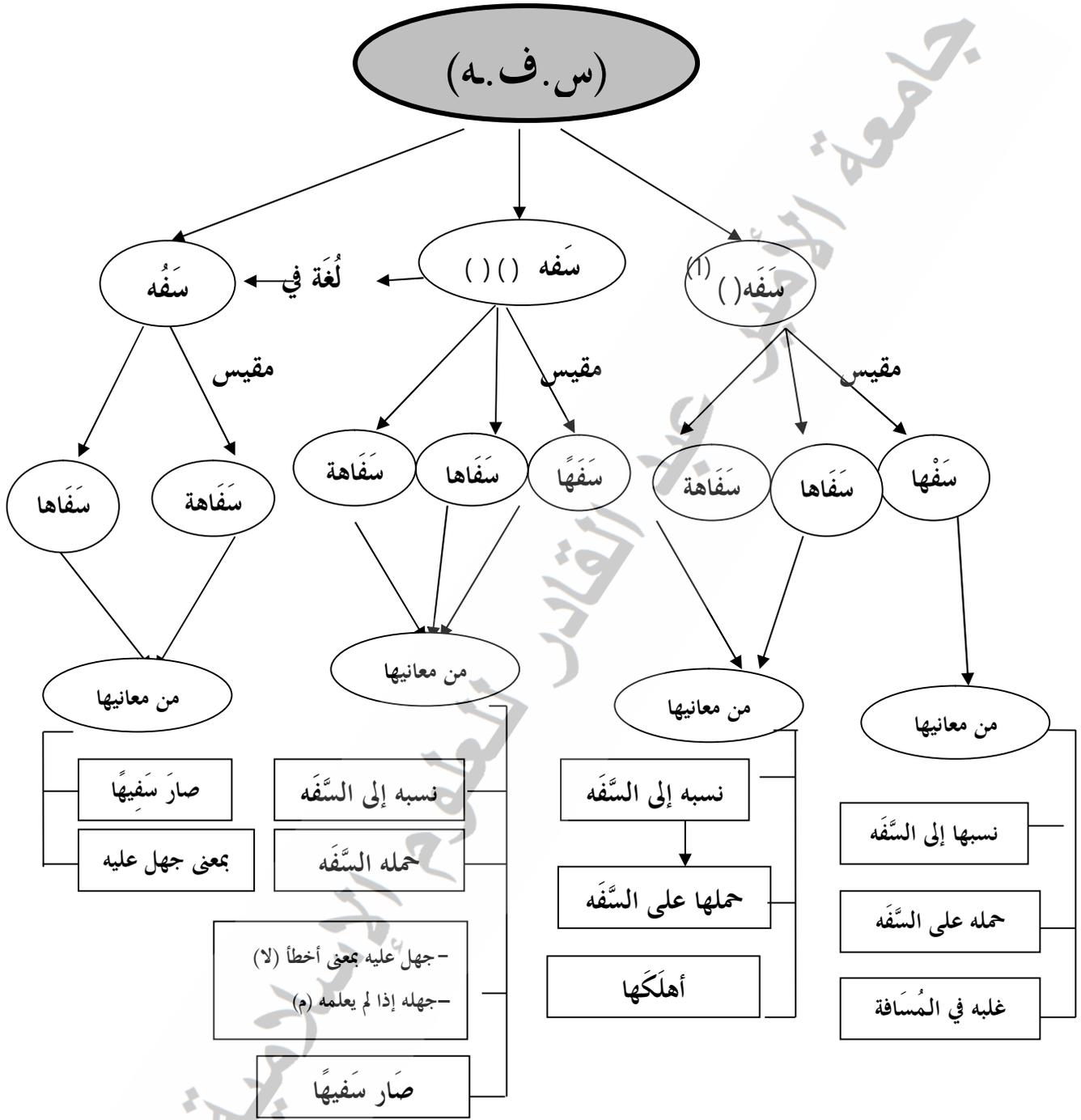
(1) السفيه: صفة مشبهة لسَفُهَ و معناه: الضعيف، الأحمق، الجاهل. انظر: أبو عبيد الهروي ، الغريبين في القرآن 3 905.

(2) الزجاج، معاني القرآن ، ج 1 211. و انظر: أبو عبيد الهروي، الغريبين في القرآن و الحديث، ج 3 905.

(3) المفردات في غريب القرآن، 240، وانظر: القيسي مكي بن أبي طالب (ت.437هـ)، مشكل إعراب القرآن، ضبط و مراجعة محمد سليمان حسن، ط1 1432 - 2012 1 78 . :

3 229
(4) 391

(5) إكمال الإعلام بتثليث الكلام، تح: سعد بن حمدان الغامدي، 1 1404 - 1984م، مكتبة المدني جدّة، ج 2، باب المثلث المختلف المعاني، ص 22.



ملاحظة: جَهْلٌ يتعدى و لا يتعدى، فالأول بمعنى نقيض العلم "جَهْلٌ" و الثاني بمعنى "سَفِهَ" و أخطأ نقول: جَهْلٌ فلان علينا "و نَجَهَلُ فوق جهل الجاهلين".

تعليق على المخطط:

فَعَلَ الخِصَالَ قِيَّاسُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى (فَعُلَ)، غير أنه قد يَقِي فِي بعض ه الذي لم يُورده الخليل، و عَلَّقَ بعض أهل اللُّغة على أنه قليل، أي "سَفُّ".
الكلام العالي وهو لغة في سَفُه و به نزل القرآن الكريم.

تَقَارُبَ معاني كُلِّ من سَفَه (1) و سَفُه، إذ إنها لا تخرج عن معنى: الحمل على و هو الخطأ و خفة العقل، أو عن معنى الجهل، و كذا دَلَالًا .

السَّفَاهُ و السَّفَاهَةُ: يعني خِفَّةُ العَقْلِ، و نقيض الحلم، و الجهل، و مَا شَابَهُ ذلك من الصفات المذمومة كالطيش و التسرع، و النزق، و السخافة. و الفرق الجلي بين هذه المصادر أن في سَفَاهَةٍ مُبَالِغَةً، لأنه الصِّفَةُ صارت خُلُقًا و طَبَعًا بالإضافة إلى اشتمال المصدر على تاء التأنيث التي تدل على الأفراد، و المفرد أبلغ من الجمع في هذا المقام.

إِنْ كُلا من السَّفَاهَةِ و السَّفَاهِ و السِّ، ()، غير أن السِّ و السَّفَاهَ مَقِيَّسَانِ، أمَّا السَّفَهَ فَسَمَاعِيٌّ.

تَنَوُّعَ أَضْرَبِ الفِعْلِ أي مجيئه مثلث العين باختلاف المعنى في با لمعنى في المصدر، إذ السَّفَاهَةُ و هي مصدر للأفعال الثلاثة تعني الخ

(1) : .252 .464

(2) : 23 2033

فالسّفاهة و هي مصدر "سفه" تعني: الجهالة، و خفة النفس لنقصان العقل، و نقيض الحلم، و الطيش، و السخافة، و الامتهان و هي صفات مذمومة. فهل هو المعنى في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ﴾ . / 66.

(. 276 هـ) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ﴾

(1). و يقول الطبري (ت. 310): « يعنون: في ضلالة عن الحق و الصواب بترك ديننا و عبادة آلهتنا. و إنّنا لنظنك من الكاذبين في قبلك ﴿وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ » (2) . و المعنى ذاته في الآية التي تليها.

(. 516 هـ) قوله تعالى: ﴿فِي سَفَاهَةٍ﴾ في حمّ و جهالة (3)

عند الزمخشري (ت. 538 هـ) بمعنى: «في خفة حلم و سخافة عقل، حيث تهجر دين قومك إلى دين آخر. و جعلت السّفاهة ظرفاً على طريق المجاز: أرادوا أنه متمكن فيها غير منفك عنها، و في إجابة الأنبياء عليهم السلام... أدب حسن و خلق عظيم و حكاية الله - ذلك تعليم لعباده كيف يخاطبون السفهاء، و كيف يعضون عنهم و يسبلون أذيالهم على» (4). : « مصدر عبر به عن الحال المهلهلة الرقيقة التي لا ثبات لها و» (5).

(1) تفسير غريب القرآن، ص 169.

(2) جامع البيان في تأويل آي القرآن، ج 10 204.

(3) البغوي (أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل، تح: محمد عبد الله النمر، و عثمان جمعه ضميرية، و سليمان مسلم الحرش، ط 1 1409 - 1989م، دار طيبة للنشر الرياض، م 3 8 242.

(4) 2 458، و انظر: الألويسي، روح المعاني، 8 155 156.

(5) ابن عطية، المحرر الوجيز، ج 2 417، و انظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 4 327.

و القول نفسه عند محمد الطاهر بن عاشور(ت.1393) يُضيف، و السّفاهة مقصورة على الفاسدين، و هي صفة لا تكاد تُخفى، و قد قالتها العرب السّفاهة كاسمها(1).

و يقول ابن الأثير (ت.602): «... و مما ينتظم بذلك الأسماء المفردة الواقعة على الجنس السّفاهة مصدر كالسّفه و السّفاه إلا أنه أبلغ منهم

جاء الاسم مجرّداً عنها كالسّفاه و الضلال»(2). و التاء في "سفاهة" تدل على

و على التذكير و التأنيث. و يلتقي المعنى المعجمي "للسفاهة"

يُجمع المفسّرون - و أهل اللّغة على أنّ السّفاهة تعني:

خفة العقل، أو السخافة أو نقيض الحلم أو حمل الذ

جاءت في سياق الآية "مَا بِي سَفَاهَةٌ مَسْبُوقَةٌ بِنَفْيِي مِمَّا يَعْنِي نَفْيَ الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةِ عَنْ ذَاتِ النَّبِيِّ هُوْد عَلَيْهِ وَ عَلَى رَسُولِنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَزْكَى السَّلَامِ،

﴿قَالَ يَقْوَمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ / 67/ ليؤكد لهم أن الرسول لا يكون رسولاً إلا إذا كان يتصف

بصفات محمودة من حلم و رزانة و علم و عقل و حكمة و قوّة.

و اللطيفة التي يمكن الخ ج بها هي: أن السّفاهة كالسّفه، غير أن الأولى أبلغ لكونها

لج

عن التاء غير المنفي يدلّ على إثبات الصّفة لصاحبها.

(1) 1 287، و انظر: الشيخ محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، ج 7 4209.

(2) ابن الأثير، 205.

الفصل الثاني: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّومة بالزّيارة

ماءَ فَعَلَ السَّفَاهَةَ على ثلاث () : () " " ()
و يأتي متعدّيًا و لازمًا "كسفه" ، و (فعل) و لا يأتي إلّا لا " " . ان "سفه" بمعنى
"جهل" يتعدّى الفاعل، هذا يعني أن فعالة تكون مصدرًا ل(ف) .
و هذا لا يتعارض مع قول النحاة: إن (فعالة) أكثر في (فعل) ا .

فإذا كان (فعل) من الصيغ الفعلية المختصة بالطبائع و الخصا ل في ا
القرآني، هذا من جهة و من جهة أخرى يُشاركها في هذا المعنى (فَع) ثا يأتي
الفعل على صور ثلاث () () ()
في هذا الحال تحتاج إلى بحثٍ و استقراء لهذه الصيغة و لمثيلاتها (عل) حتى نتوصّل إلى
في

السَّفَاهَةُ و البرّاءة و الأثارة و غيرها من المصادر قد ج اله
() () () : ثره، أثره، و أ
سَفَهَ، و سَفِهَ، و سَفِهَ، و بَرِيءٌ و بَرَأٌ و بَرُؤٌ. حيث شاع أثره
أثرٌ، و بَرُؤٌ، و سَفِهَ، و هذا يلجئنا إلى القول: إن الح () ر في ()
حكم يحتاج إلى تحقيق.

و لقد تبين لنا من البحث في القرآن الكريم أن معظم الأفعال جاءت على خلاف
ما ذهب إليه النحاة من أن (فعالة) أكثر في (فعل) هذا أمرٌ، و الأمرُ الآخر أن (فعالة) يقل
استعماله في القرآن الكريم مثلها في ذلك مثل صيغة (فعل) لخصال. في حين نجد (فعل)
() ،⁽¹⁾ مما يدل بوضوح على أن (فعالة) تكون

(1) : 393. [و سَفِهَ تمثّل الكلام العالي على حد قول اللحياني. و بها نزل القرآن الكريم. أمّا سَفِهَ لغة في

مصدرًا في المتعدّي المكسور العين في الماضي الدال على الخِصَال، أو مَا حُمِلَ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَى الخِصَال، كما تكون مصدرًا في (فَعَلَ)، و لقد استدرِك ابن مالك على قوله (فَعَالَةٌ و فُعُولَةٌ) !

فَعَالَةٌ لَخِصَالٍ و الفَعَالَةُ دَعَتْ

و جاء هذا بعد بيتين أثبت فيهما أن (فَعَالَةٌ) و (فُعُولَةٌ) مقيسان في (فَعَلَ) للخِصَال. و إن كان محقق شرح قصيدة الأفعال لابن الناظم الأستاذ ناصر حسني علي⁽¹⁾ البيت بقوله: إعادة مُحَضَّة، فإن الأستاذ العبادي التلمساني⁽²⁾ يرى في () الخِصَال " لَيْسَ بِإِعَادَةِ مُحَضَّةٍ و إنما هو بيان لمعنى آخر أعم من الأوَّل، إذ إن أفعال الخِصَال تأتي على فَعَلَ في الغالب و على فَعَلَ و على فَعَلَ كظُرْفَ ظُرَافَةً، و رَجَحَ رَجَاحَةً، و غَبِيَ (هـ) و نحن نستقرئ الكَلِمَ القرآني. حيث إن معظم أفعال الخِصَال إن لم نقل كلها جاءت مثلثة البناء أو مثناة، و شاع استعمال المكسور و المفتوح العين في الماضي على المضموم العين الذي يَعُدُّهُ النَّحَاةُ مَقْيَسًا في (فَعَالَةٌ) للخِصَال.

و من هؤلاء الفارابي (ت. 350 هـ) الذي قصر الفعل المضموم العين في الماضي

و المضارع على الطباع

ذَهَبَ ذَلِكَ الْمَعْنَى!! و هو أيضًا لَا يَتَعَدَّى لِهَذِهِ الْعِلَّةِ (علة الضم). كما قَصَرَ مَصَادِرَهُ عَلَى

(1) ابن الناظم (بدر الدين محمد بن محمد (ت. 686 هـ))، زُبْدَةُ الْأَقْوَالِ فِي شَرْحِ قَصِيدَةِ أبنية الأفعال، تح: ناصر حسني 1992 - 1 1412 .79

"أَفْعَالُ الخِصَالِ هِيَ مَا حَقَّقَهُ أَنْ يُبْنَى عَلَى: فَعَلَ نَحْو: ظُرْفٌ و كُرْمٌ و شُرْفٌ لِيُجِئَ مَصْدَرُهُ قِيَاسِيًّا عَلَى فَعَالَةٍ و فُعُولَةٍ، فَقَوْلُهُ هُنَا فَعَالَةٌ لَخِصَالٍ إِعَادَةُ مُحَضَّةٍ.

(2) محمد بن العباس العبادي التلمساني (871) تحقيق المقال وتسهيل المنال في شرح لامية الأفعال، تحقيق ودراسة: محمد الناصيري، بإشراف: عبد العلي الودغيري، (رسالة دكتوراه) جامعة: محمد الخامس، الرباط، 2002/2001 2

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

() () و (فعل)، و بقيه المصادر في نظره أسماء. كالحُسْن من حَسُن و النُّبْل من نُبِل، أما فَعَال فهو في الأصل على (فَعَالَة). حذفت منه الهاء مثل: جَمَال، و سَخَاء من جَمَل (1). و نحن نقول كما تنوعت أفعال الخِصَال، فكذلك ا

إذ تذكر بعض كتب النحو أكثر من سبعة مصادر (2): () () () . ()

ثانيا: بناء فَعَالَة بكسر الفاء و فتح العين

من أبنية المصادر القياسية في الحرف و الولاية (3) (646.) :
 « الغالب في الحرف و شبهها من أي باب كانت الفَعَالَة بالكسر الصياغة و الحياكة (4) و الخياطة و النجارة الإمارة، وفتحوا الأول جوازا في بعض ذاك كالوكالة و الدلالة و الولاية» (5).
 (672.) :

دَع الحِرُّ

رد في القرآن () أَلْفَاظٌ يَسِيرَةٌ لَمْ تَتَجَاوَزْ (6)

في يوسف / 19 و تجارة في التوبة / 24 و خيانة في الأنفال / 58 و رسالة في
 79 / و رعاية في الحديد / 27 و زيادة في التوبة / 37 و سقاية في التوبة / 19

(1) 277 278 .

(2) 163 .

(3) بحرق، : 16 .

(4) 4 49 . و قالوا: زُرْتَهُ زِيَارَةً، و عُدَّتْهُ عِيَادَةً، و حَكَّتْهُ حَيَاكَةً كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْفُعُولَ فَفَرَّوْا إِلَى هَذَا كِرَاهِيَةً
 الواوات و الضمات، و قد قالوا مع هذا عِبَادَةً، فَهَذَا نَظِيرُ عَمَرْتُ عِمَارَةً، وَلَوْ تَأَمَّلْنَا أَمْثَلَهُ سَيَبِينُ لَوْجَدْنَاهَا كُلَّهَا
 متعدية و أُضْرِبَ أَعْمَالُهَا مُخْتَلِفَةٌ فَمِنْهَا الْمُعْتَلُ الْوَسْطُ كَ : زَارَهُ وَحَاكَهُ، وَمِنْهَا الْوَاوِي كَ : وَعَدَهُ، وَمِنْهَا الصَّحِيحُ كَ : عَبْدُهُ .

(5) الرضي الاسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج 1 153 .

(6) 398

و عبادة في الكهف / 110 و عمارة في التو / 19 و غشاوة في الجاثية / 23

" "

"رسالة": في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ

وَقَالَ يَلْقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُمْ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾

/ 79

فما معنى الرسالة لغة و ما فعلها؟ يجب ابن فارس بقوله: «

واحد مطرد منقاس، يدل على الانبعاث والامتداد»⁽¹⁾.

(711.):

قدر عشرة وجاءوا رسالة رسالة أي جماعة جماعة ... وقد أرسل إليه والاسم: الرسالة

والرسالة والرسول والرسيل الأخيرة عن ثعلب (ت. 291) - (2):

لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بُو

والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر،... و ترأسل القوم: أرسل معضمهم إلى بعض... والرسول

من أرسلت وكذلك الرسالة، وأرسلت فلانا في رسالة، فهو مرسل و رسول...

أطلقه وأهمله، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزَّهُمْ آزًا﴾

/ 83»⁽³⁾.

(1) 2 392.

(2) البيت لكثير عزة، انظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج 8 473، وانظر: القالي، كتاب الأمالي، ج 2 63. وورد البيت برواية "رسول" بدل رسيل، عند نشوان بن سعيد الحميري (ت. 573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام

: عبد الله العمري، ويوسف محمد عبد الله، ط 1 1420 - 1999

المعاصر، بيروت، لبنان، ج 4 2099.

(3) 5 212.

« والرِّسالة ما يرسل، والخطاب، وكتاب يشتمل على قليل من المسائل تكون في موضوع واحد، وبحث مبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية، ورسالة الرسول ما أمر بتبليغه عن الله ودعوته الناس إلى ما أوحى إليه، ورسالة المصلح ما يتوخاه من وجوه الإصلاح... جمع رسائل»⁽¹⁾.

كُلُّهَا أَسْمَا

الثلاثي مُمَات، و الفعل الذي من معناه هو الفعل المزيد " و يعني الانبعث على التُّؤدة.

و يقول الأصفهاني(ت.502): «أصل الرِّسْلِ الانبعث على التُّؤدة و يقال ناقة رِسْلة: سهلة السير، و إبل مراسيل أي منبعثة انبعثا سهلاً، و منه الرِّسول المنبعث... و الارسال نقيض الإمساك»⁽²⁾. كما جاء بمعنى التخلية و الاطلاق⁽³⁾.

وفسر الطبري (ت.310 هـ) لفظ الرِّسالة في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوْمَ لَقَدْ أَبْلَغْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾ [79/ /] بالأمر والنهي، أي أدبت إليكم ما أمرني بأدائكم ربي من أمره ونهيه⁽⁴⁾.

(516هـ) قوله تعالى بأن قيل: « كيف خاطبهم بقوله

ربي ونصحت لكم بعدها هلكوا بالرجفة؟ قيل: كما خاطب النبي صلى الله

من قتلى بدر حين ألقاهم في القلب، فجعل يناديهم بأسمائهم و أسماء با :

أطعمتم الله ورسوله، فإننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً، فهل وجدتم م

(1) 374.

(2) المفردات في غريب القرآن، كتاب الرأء، ص195.

(3) العمدة في غريب القرآن، ص 740.

(4) 10 304.

فقال عمر: يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها؟ فقال النبي صلى الله عليه
: "و الذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، و لكن لا يجيئون" (1)
عبرة لمن خلفهم» (2).

ويقول الزمخشري (ت. 538هـ) في تفسير الآية: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوْمٍ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾ 79/ 1
« لقد بدلت فيكم وسعي و لم آل جهدا في إبلاغكم ، و النصيحة لكم» (3).

ويقول القرطبي (ت. 671هـ) يحتمل أنه قال ذلك قبل موتهم، و يحتمل أنه قال بعد
ته و الاحتمال الأول أظهر، و يدل عليه قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾
79/ 1 (4).

ويقول ابن كثير (ت. 774هـ) في تفسير الآية: هذا تقرير من صالح عليه السلام لقومه لما
أهلكم بمخالفتهم إياه، و تمردهم على الله، وإبائهم على قبول الحق و إعراضهم عن الهدى إلى
العمى، قال لهم صالح ذلك بعد هلاكهم تقريرا و توبيخا، و هم يسمعون ذلك كما جاء في
(5) ، وإبراء لذمته كما فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم مع قتلى بدر.

(1) الحديث في البخاري في المغازي، باب قتل أبي جهل. 5 97 .

(2) تفسير البغوي، ج3 248.

(3) 2 468.

(4) 9 272، وانظر: البحر المحيط، ج4 316.

(5) تفسير القرآن العظيم، ج3 443، وانظر: الألويسي، روح المعاني، ج8 152.

(1) كما جاء في القاموس، وكذا عند عضد

والرسالة في سياق الآية ما أمر الرسول بتبليغه عن الله، ود
وهي اسم مصدر وفعلها مُمات، وهي مرادفة للرَّسِيل والرَّسُول
نبعث على التُّؤدة وفعالة للقيام بالشيء وعليه، نحو الولاية ()
الذي يبلغ ما أمره به الله من أوامر ونواهي تي أمر به
إلى قومه .

الفائدة التي تستخلص مما قيل سابقا
مصدرا، و فعلها مُمات وقد أشرنا في التمهيد إلى أن هناك تداخل في
لم يفرقوا بين المصدر واسم المصدر، وقد يطلق أحيانا
تَجَوُّزًا.

كما أن الرسالة قياسا على المصادر التي جاءت على (فعالة) هي
الممات (وهو ثلاثي)، لأن أَرْسَلَ فعل مزيد ومصدره إِرْسَالًا، مثل ا
الافتقار من فُقِر (المهمل). فالرسالة بمعنى الإرسال، وهو الانبعاث وا
اسم بمعنى

المبحث الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيث

و يضم هذا المبحث المصادر المختومة بألف التأنيث :

أولاً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيث الممدودة

(1) نا(2)، نخصُّ منها بالدراسة وزني ()

نه ()

الوحيدان اللذان استعملتا في القرآن الكريم. ف (فَعْلَاء): يأتي اسماً كصَحْرَاء، و مصدرًا

(من رَغِبَ)، أو صفة كحَمْرَاء و حَسَنَاء، أو جمعاً كطَرْفَاء(3) ()

(1) كثيرة. انظر: الكتاب ج4 257 : 4 221 222

: 553 2 و انظر: محمد فاضل السامرائي

136

ملاحظة : صحيح أن أوزان الممدود كثيرة و لكنها تتفاوت من حيث كثرة أمثلتها من صغة الى مثلا: فعلاء في

باب المصادر قليلة جدا اذ لم يرد في كلام العرب - غير أربع كلمات فق .

(2) - ذكرها ابن مالك في تسهيل الفوائد، ومثَّل لها المرادي في قسم الصرف من شرح تسهيل

1 49، ومن أمثلته: حَلْفَاء: اسم نبت. انظر: هامش الناظم (بدر الدين محمد بن محمد، زبدة الأقوال

في شرح قصيدة أبنية الأفعال، تح: ناصر حسين علي 1 1412 - 1992

80. () () () () () ()

كقَصَاصَاء: اسم للقصاص، و(فُعْلَاء) كقُرْفُصَاء: لنوع من القعود، و(فَاءُ) () () :

لباب جحر اليربوع، و(فَعْلِيَاء) نحو: كِبْرِيَاء بمعنى التكبر، أو الكِبْر، و (مَفْعُولَاء) كمَشْيُوحَاء، ومعناه اختلاط الأمر،

و(فَعْلَاء) نحو: بَرَّاسَاء؛ يقال: ما أدري أي براساء هو؟، أي: أيُّ إنسان هو... بالإضافة إلى أوزان غير مشهورة لسنا

بحاجة إلى ذكرها. انظر: الأشموني، شرح التصريح على التوضيح، م4 323 324، وانظر: ابن سيده المخصص،

4 15 199، وانظر: الزبيدي، الأسماء والأفعال والحروف، ص99- 103 104 279.

2 534 - 536. وانظر: ابن مالك، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي

4 291 292.

(3) نوع من الشجر.

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

يكثر في الصفات خاصة و هو مقيس فيها و يقل في المصادر ، و قد تتبعنا هذا في ا
الكريم فلم أجد غير بضع كلمات فقط.

() : يكون في الاسم و الصفة و هو قليل فيما يزعم سيبويه⁽¹⁾ و قد ندر استعماله في
(2) ، و لم يرد في القرآن الكريم كله - و هو "الكبرياء"

الذي تكرر مرتين اثنتين ، الأولى في قوله تعالى : ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَكَ وَأَجِئْتَنَا بِآبَاءِنَا
وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ / 78 ، و الأخرى في قوله
: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ / 37.

1- بناء فعلاء بفتح الفاء وسكون العين

من الأبنية التي قلّ ورودها في القرآن الكريم، حيث لم أحص إلا ستة ()
" " " " " "

خمس مرّات، و مثلها " الفَحْشَاءُ " ، و لم ترد " نَعْمَاءُ " إلا
شاء الله تعالى.

و السؤال: ما معنى " نَعْمَاءُ " في عرف أهل اللّغة؟ و ما فعلها؟ و

مصدر؟ و ما مدلولها في قوله تعالى : ﴿وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لِيَقُولَنَّ
ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ / 10.

(1) 4 263.

(2) ندر بناء (فعلية) في باب المصادر، أما في الصفات فيكثر وهو مقيس فيها، وبعد
: 4 317. وانظر: ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص181.
الزبيدي الأسماء والأفعال والحروف، ص147.

الفصل الثاني: أُبْنِيَّة مَصَادِرِ الْفِعْلِ الْتَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

" النَّعْمَاءُ " : " " ، و أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْكَ إِنْعَامًا بِمَعْنَى الْإِحْسَانِ . يَقُولُ الْخَلِيلُ (175 .) : «

... وَ النَّعْمَاءُ اسْمُ النَّعْمَةِ ... النَّعِيمِ ؛
 الْخَفْضُ (1) ، وَ الدَّعَاءُ ، وَ أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا : أَقْرَبُ بِكَ عَيْنٍ مِنْ تُحِبُّ ... وَ النَّعْمَةُ الْمَسْرُورَةُ (2)
 " " " " " حَمَّةٌ " لِنَعْمَاءٍ فِي نَظَرِ الْخَلِيلِ .

وَ جَاءَ فِي مَقَائِيسِ اللَّغَةِ : « فُرُوعُهُ كَثِيرَةٌ نَاهُ نَاهُ نَاهُ
 إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ يَدُلُّ عَلَى تَرْفُّهِ (3) وَ طَيْبِ عَيْشٍ وَ صَلَاحٍ مِنْهُ النَّعْمَةُ : مَا يُنْعِمُ اللهُ تَعَالَى عَلَى
 عِبْدِهِ مِنْ مَالٍ وَ عَيْشٍ ... (4)

« (5) :
 :

الْخَفْضُ وَ الدَّعَاءُ ، وَ التَّنَعُّمُ : التَّرَفُّهُ ، وَ الْإِسْمُ النَّعْمَةُ ، وَ (6)

: فَضُّ
 تَأْتِي بِهَذِهِ الْمَعَانِي وَ .

التَّنَعُّمِ ، وَ النَّعْمَةُ الْحَالَةُ وَ الْهَيْئَةُ وَ الْمِنَّةُ وَ الْمَ .

(2) الْخَفْضُ : ابْنُ دَرِيدٍ : « عَيْشٌ خَفْضٌ وَ خَافِضٌ وَ مَخْفُوضٌ وَ خَفِيفٌ : خَصِيبٌ فِي دَعَاةٍ ، وَ قَدْ خَفِضَ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ خَفِضُ
 « انظر : ابن سيد، المخصص، م3 12 290 . ولم يرد النص بهذه الصيغة في الجمهرة، حيث
 يقول صاحبه: " والخفض ضد الرفع، خفضته أخفضه خفضاً وعيش خافض رافع، إذا كان واسعاً سهلاً. والقوم في
 خفض العيش، إذا كانوا في عيش سهل واسع... ويقال للرجل إذا أمر بتسهيل الشيء: خفض عليك." انظر ابن
 (أبو بكر محمد بن الحسن)، الجمهرة، تح: رمزي منير بعلبكي، ط1 1987م دار العلم للملايين، بيروت،

1 607 .

(2) 4 243 .

(3) : . : سيده المخصص، م3 12 289 .

(4) الْمِنَّةُ الْإِسْمُ مِنَ الْمَنِّ، مَنْ يَمُنُّ: أَحَنَّ إِلَيْهِ وَأَنْعَمَ . انظر: ابن سيده، المخصص، م3 12 237 .

(5) 5 446 . وانظر: ابن سيده، المخصص، م3 12 296 .

(6) الفيروزابادي، قاموس المحيط، ج4 178 ، وانظر: محيط المحيط، باب النون، ص903 .

الفصل الثاني: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

و جاء في لسان العرب: «و التُّعْمَى و التَّعْمَاءُ و النَّعْمَةُ كُلُّهُ الحَفْضُ

:

«(1)

و في المصباح المنير: «أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالعَتَقِ و غيره، و الاسم النَّعْمَةُ و المُنْعَمُ: مولى

با

...

...

...

...

اتَّسَعَ و لَانَ و أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ، و نَعَمَهُ اللهُ تَنْعِيمًا

«(2)

نَخْلُصُ إِلَى أَنَّ لِلنَّعْمَةِ مَعَانِي كَثِيرَةً مُتَقَابِرَةٌ الدَّلَالَةَ م : حَفْضُ

:

التَّرَفُّهُ ، و التُّعْمَةُ المَسْرُوءُ. و المَعْنَى أَنَّ النَّعْمَةَ اسْمٌ مُصَدِّ خِي الإِ

:

() : ، و فِيهَا ثَلَاث

ئِيسُ ، و هُم

و الحَقِيقَةُ أَنَّ بَيْنَ النَّعْمَةِ و التَّعْمَاءِ و التَّعِيمِ و التُّعْمَى لِفَرْقًا ، لِأَنَّ اخْتِلَافَ الهِي

يَقْتَضِي اخْتِلَافًا فِي المَعَانِي و إِنْ كَانَتْ الدَّلَالَةُ المَعْجُمِيَّةُ وَاحِدَةً أَوْ مُتَقَابِرَةً. يَقُولُ الكَفْوِيُّ

(1094.) : « النَّعْمَةُ هِيَ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا الحَالَةُ الَّتِي يَسْتَلِدُّهَا الإِنْسَانُ و هَذَا مُبْنِيٌّ عَلَى

مَا اشْتَهَرَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَنَّ (الفِعْلَةَ) لِلحَالَةِ ، و بِالْفَتْحِ لِلْمَرَّةِ... و النَّعْمَاءُ بِالْفَتْحِ و المَدِّ و بِالْفَتْحِ

و القَصْرِ قِيلَ: هِيَ النَّعْمُ البَاطِنَةُ، و الأَلَاءُ هِيَ النَّعْمُ الظَّاهِرَةُ «(3).

لِمَالٍ و رَغْدِ العَيْشِ ، هَذَا فِي ع

:

(1) 14 207.

(2) 384.

(3) 768.

فما معنى النَّعْمَاءِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ الْقُرْآنِيِّ وَ فِي سِيَاقِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ﴾ / 10.

يقول الطبري (ت. 310) : « يقول تعالى ذكره : و لئن نحن بسطنا للإنسان في دنياه و

رزقناه رخاءً في عيشه » معنا عليه في رزقه، و ذ التي قال الله جل ثناؤه:

﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ﴾ : ﴿بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ﴾ :

«(1).

» . والمال ونحو ذلك. والضَّ

اء فيما يخصّ «(2).

" " (604.) (486.) : «إِنَّمَا إِنْعَامٌ يَظْهَرُ أَثْرُهُ عَلَى

صَاحِبِهِ، وَالضَّرَاءُ مُضَرَّةٌ يَظْهَرُ أَثْرُهَا عَلَى صَاحِبِهَا لِأَنَّهَا خَرَجَتْ مَخْرَجَ الْأَحْوَالِ الظَّاهِرَةِ نَحْوَ حَمْرَاءِ

«(3).

والمعنى أن " بمعنى الإِنْعَامِ الَّذِي يَظْهَرُ أَثْرُهُ عَلَى

ء، وهذا خلاف ما ذهب إليه الطبري، وابن عطية (542.)

القرطبي (ت. 671) (745هـ)، وابن كثير (ت. 774) بأ .

(1) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: محمود شاكر، ج15 256، وانظر: القرطبي (ت. 671)

22 383، وأبي حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج5 207، وابن كثير، تفسير القرآن

4 305.

(2) المحرر الوجيز، ج3 153. وانظر: الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، م5 184. وانظر: البحر المحيط،

5 207. وانظر: تفسير القرآن العظيم، ج4 309.

(3) 17 199 : 208.

والقول نفسه عند محمد الطاهر بن عاشور (ت. 1393) : « ...
اختير هذا اللفظ هنا وإن كان لفظ النَّة أشهر لمحسن رعي النَّظير في ز :
«(1).

ويقول الشيخ الشعراوي (ت. 1419) : «
الشيء الذي يؤلم النفس، والنَّ
يكونان في ال
«(2).

فما كان ظاهرا
نخلص إلى القول: " " بمعنى (3)
(4)
نعم، ينعم وفيه لغات ثلاث: " " " وهما لغتان شذتا
" ، نُعُومَةٌ ، ومعنى " : الحفض، والرَّخاء، والجدة في العيش (كثرة المال)
والسَّعة في الرِّزْقِ مَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا، ظاهرا أثره عليه، فخرجت بهذا " النَّعْمَاءُ " مخرج الأحوال الظاهرة ك: "حَمْرَاءُ" و"بَيْضَاءُ" و،
وهذا مَّا يجعل الفرق جليًّا بن النَّعْمَاءِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي لَا تَكُونُ ظَاهِرَةً، وَهِيَ بِهَذَا مُقَابِلَةٌ لِلضَّرَاءِ،
با

أيضا من مقتضيات المعنى لأنَّ النَّعْمَاءِ الَّتِي أَذَاقَهُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا كَانَتْ حَمْرَاءَ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ.

(1) 2 14.

(2) تفسير الشعراوي، ص 558 : 208.

(3) «و الإنعام لا يكون إلا من المنعم على غيره، لأنه متضمن بالشكر الذي يجب وجوب الدين»
204.

(4) 2 535.

- الزمخشري (ت. 538) - (1).

() التي تدلّ على الهيئة، التي يكون عليها

() (علاء)، حيث إنّ الاختلاف بين البنائين جليّ، وكما

قال النحاة إنّ الاختلاف في المباني يؤدي إلى اختلاف المعاني - في الغالب - وهذه قاعدة (2) والنحاة قديما.

فالتَّعْمَاءُ مُبَالِغَةٌ فِي النِّعْمَةِ وَهِيَ اسْمٌ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْإِنْعَامِ الَّذِي يَقْتَضِي الشُّكْرَ، وَهُوَ

أَبْلَغُ فِي هَذَا الْمَقَامِ مِنَ الْمَصْدَرِ

2- بِنَاءُ فِعْلِيَاءٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ:

لم يرد في القرآن الكريم على هذا البناء إلا مثالا واحدا وهو "الكِبْرِيَاءُ" في

مَكِّيَّتَيْنِ: أَوْلَاهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَكُونَنَّ لَكُمْ أَلْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾ / 78، والثانية في

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ أَلْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ / 37.

فما المقصود بـ "الكِبْرِيَاءِ" عند أهل اللغة؟ وهل هو "الكِبْرُ" "التَّكْبِيرُ"

أم غير ذلك؟، وما الفعل الذي يجري عليه؟، وما دلالاته القرآنية؟

(1) ابن يعيش 2 534 .

(2) وإن كان بعضهم لا يفرق بين النعمة والتَّعْمَاءِ، كأبي هلال العسكري، وقطرب، والبطلوسي، وغيرهم، فإنّ الفرق جليّ النعمة والتَّعْمَاءِ، لأنّ زيادة الألف والهمزة دليل كافٍ على أنّ فيه زيادة في المعنى. انظر: البطلوسي، ص 263. :

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

(175.): « والكِبْرُ: الإِثْمُ الكَبِيرُ... وَالكِبْرِيَاءُ: اسْمُ التَّكْبُرِ وَالْعِظْمَةِ،

وَالكِبْرُ مَصْدَرُ الكَبِيرِ فِي السِّنِّ... فَإِذَا أَرَدْتَ الأَمْرَ العَظِيمَ قُلْتَ كَبْرَ عَلَيْنَا كِبَارَةً» (1).

و الكبر - (395.) - وكذلك الكبرياء (2)

« كَبْرٌ كَصَغْرٌ، وَعَظْمٌ، وَجَسْمٌ، وَالكِبْرُ مَعْظَمُ الشَّيْءِ وَالشَّرْفُ، وَيُضَمُّ فِيهِمَا، وَالإِثْمُ

الكبير كالكِبْرَةِ بالكسْرِ، والرَّفْعَةُ فِي الشَّرْفِ، وَالْعِظْمَةُ وَالتَّجْبُرُ كَالكِبْرِيَاءِ، وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ

» (3).

وجاء في اللسان: «لِكِبْرِيَاءٍ: عَظْمَةُ اللّهِ، جَاءَتْ عَلَى فَعْلِيَاءٍ... وَالكِبْرِيَاءُ العِظْمَةُ

والمَلِكُ، وَقِيلَ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ كَمَالِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الوجودِ وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا اللّهُ تَعَالَى، وَقَدْ

تَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا فِي الحَدِيثِ وَهُمَا مِنَ الكِبْرِ بِالكسْرِ وَهُوَ العِظْمَةُ. وَيُقَالُ كَبْرٌ بِالضَّمِّ يَكْبُرُ أ

فَهُوَ كَبِيرٌ» (4).

فالكبر مصدر و الكبرياء اسم مصدر من التكبر يأ

والرَّفْعَةُ فِي الشَّرْفِ وَالتَّجْبُرُ، وَالْعِظْمَةُ وَ المَلِكُ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الكِبْرَ بِمعنى

الكِبْرِيَاءِ عِنْدَ بَعْضِ اللّغَوِيِّينَ، وَهُوَ الإِثْمُ الكَبِيرُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَي أَنَّ المَعَانِي مُتقَابِرَةٌ. يَقُولُ الرَّاعِبُ

الأصْفَهَانِيُّ (ت. 502): «الكِبْرُ وَالتَّكْبُرُ وَالاستِكْبَارُ مُتقَابِرٌ، فَالكِبْرُ الحَالَةُ الَّتِي يُتَخَصَّصُ بِهَا

الإنسان من إعجابه بنفسه، وذلك أن يرى الإنسان نفسه أكبر من غيره، وأَعْظَمُ التَّكْبُرِ، التَّكْبُرُ

عَلَى اللّهِ بِالامْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الحَقِّ وَالإِذْعَانِ لَهُ بِالعبَادَةِ... وَالكِبْرِيَاءُ التَّرَفُّعُ عَنِ الانقيادِ وَذلك لَا

(1) 4 3 إلى 6.

(2) 5 154. : المنير، ص326.

(3) القاموس المحيط، ج2 با 123.

(4) 43 3807، (طبعة دار المعارف). وانظر: بطرس البستاني، محيط المحيط، ص768. :

الهروي، الغريبين في القرآن والحديث، ج5 1609. وانظر: مكّي بن أبي طالب القيسي (ت. 437هـ)، تفسير

المشكل من غريب القرآن، تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، 1406 - 1985 103.

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

يستحقه غير الله، فقال: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾ - صلى الله عليه وسلم -
- أنه يقول عن الله تعالى: "الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي فَمَنْ تَأَزَعَنِي فِي وَاحِدٍ
" (1) «(2).

وعن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي
قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ كِبْرِيَاءٍ" (3). وأيضا وعن "عبد الله بن مسعود" عن النبي -صلى الله
- : "الْكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ" (4).

وما سقت هذين الحديثين إلا لِأَسْتَدِلَّ بِهِمَا عَلَى أَنَّ الْكِبْرِيَاءَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْكِبْرِ ، وهذا
الذي ذُكِرَ فِي الْمَعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي رَجَعَتْ إِلَيْهَا. غير أن بين الكبر والكبرياء فرقا في القرآن
ريم؛ إذ إنَّ البشر يوصفون بالكبر والكبرياء بمعنى العظمة والتَّجْبِرِ أو بمعنى السلطان والملك
وغيرها من المعاني التي وردت في المعجمات، والمولى - وحده تكون له الكبرياء وهو

: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

/ 37. وقد فسرها ابن الهائم (ت. 815) «(5).

تعالى: ﴿وَتَكُونَنَّ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿(6) لأنه أكبر ما يُطلب من أمر الدنيا،

(1) رواه أبو داود، السنن، كتاب اللباس، باب ماجاء في الكبر، رقم الحديث 4090. برواية "قذفته في النار"

(2) المفردات في غريب القرآن، ص 423 424. الأثير (ت. 606هـ) النهاية في غريب الحديث والأثر،

1034. وانظر: علي فهمي النزهي، الفروق اللغوية في تفسير الآيات القرآنية، ص 828.

(3) رواه مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر، رقم الحديث 148 61.

(4) رواه مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر، رقم الحديث 148 61.

(5) (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد، التبيين في تفسير غريب القرآن، تحقيق: صاحبي عبد الباقي محمد، ط 1

293.

2003

.187

(6)

الفصل الثاني: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

وُفِّسَتْ فِي سُورَةِ يُونُسَ مِنْ قَبْلِ بَعْضِهِمْ بِالْعِظْمَةِ وَالسُّلْطَانِ، أَمَّا فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ فَهِيَ الْعِظْمَةُ (1).

ويقول الطبري (ت.310هـ) في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَنَّ لَكُمْ أَلْكَبْرِيَاءَ فِي الْأَرْضِ﴾:

«الْكَبْرِيَاءُ يَعْنِي الْعِظْمَةَ، وَهِيَ الْفِعْلِيَاءُ مِنَ الْكَبْرِ» (2). وَفَسَّرَهَا فِي الْجَاثِيَةِ بِقَوْلِهِ: «وَالسُّلْطَانُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْأَلْهَةِ وَالْأَنْدَادِ» (3).

و"الكبرياء" يقول ابن عطية (ت.542): «مصدر مبالغ من الكبر، والمراد به في هذا

الموضع المُلْكُ، وكذلك قال فيه مجاهد (ت.280) (105.)
لأنَّه أعظم تكبر في الدنيا» (4).

هذا في سورة يونس أمَّا في سورة الجاثية فالكبرياء لله وحده لا يشاركه فيه أحد وهو رداؤه

ه ومن نازعه فيه قصمه الله (5).

فالكبرياء إذن مصدر، وهو بناء مبالغة، والمراد به ثلاثة أقوال: أحدها: الملك و الشرف

(68هـ)، و الثاني الطاعة قاله الضحاك (ت.105)

(215هـ)، هذا تفسيره له في سورة يونس، أمَّا في ستة

أحدها: السلطان قاله مجاهد (ت.68هـ) و الثاني الشرف قاله ابن زيد :

(1) محمد عبد العزيز الخضير، السراج في بيان غريب القرآن، ط1 1429-2008م، الرياض، ص87 284.

(2) تأ 12 240.

(3) 21 110.

(4) المحرر الوجيز، ج3 135.

(5) 3 90. وانظر الرمخشري، الكشف، ج3 163 5 490.

قاله يحيى بن سلام (ت. 200) (1) (311.) (2).

والناظر في هذه المعاني يجدها متقاربة، فَالْكَبْرِيَاءُ يعني السُّلْطَان، أي هو العظيم الممجّد، الذي كل شيء خاضع لديه فقير إليه، وقد ورد في الحديث: "الْكَبْرِيَاءُ فَمَنْ نَازَعَنِي فِيهِ قَصَمْتُهُ".

إذن كبرياء الله - ليس ككبرياء البشر، فهو العظيم المتعال، المتكبر له الجبروت، له ملك السماوات والأرض.

وهو مصدرٌ وبنائؤه بناء مبالغة، ومعناه الملك، وملك الله ملك ر رحمة ليس فيه تجبرٌ

ويشرح محمد الطاهر بن عاشور (ت. 1393هـ) "الْكَبْرِيَاءُ" في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ﴾

الْكَبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ ﴿عَلَىٰ أُمَّةٍ الْعِظْمَةِ وَإِظْهَارُ التَّفَوُّقِ عَلَى النَّاسِ﴾ (3). وهي في قوله تعالى:

(1) يحيى بن سلام بن ثعلبة أبو زكرياء البصري ثم الإفريقي، مفسر فقيه عالم بالحديث واللغة، أخذ القراءات عن أصحاب الحسن البصري وروى عنه بن وهب. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج9 396 : 8 148.

(2) محمد بن الجوزي، زاد المسير، ط3 1404- 1984م، المكتب الإسلامي، بيروت، ج4 51. 6 366. 17 149 27 276. وانظر السمين الحلبي (أحمد

بن يوسف، ت. 756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، 6 248 9 658. وانظر ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج7 388 12 366. (3) 11 252.

﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ «الكِبْرُ الحَقُّ الذي هو كمال الصِّفات وكمال الوجود به وحده»⁽¹⁾.

فالكبرياء هو الكبر مبالغ فيه، وقد تأتت هذه المبالغة من بناء (فعلياء) الذي اشتمل على زوائد أفادت معنى المبالغة وهي "الياء، والألف، والهمزة"، و (كِبْرٌ: كَبُرَ، يَكْبُرُ، كِبْرًا، وَكِبَارَةٌ وَكِبْرَةٌ وَكِبْرِيَاءٌ، وهو بمعنى العظمة، والسلطان وا

والسَّيطرة والتَّجَبُّرُ، وهي معانٍ مُتقاربة، غير أن الفرق بين معنى و جَلَى في السِّ

ورد فيه "الكبرياء" ففي سورة يونس الحديث عن (موسى و هارون) - - قوم فرعون لهما بأثما يريدان أن يصرفا أه

والعظمة، وما هما إلا رسولا ربّهما لقوم فرعون ليدعوهم إلى عبادة الله .

وأما الكبرياء في سورة الجاثية فهو وصف لله مختص به، فإن لكبرياء في حقِّ الخِ شَرَفٌ وَجَاهٌ وَسُلْطَانٌ، وهو إلى زوال لا محالة، فإنّه في حقِّ

ملك السماوات والأرض، القاهر فوق عباده المستحقُّ لهذه الصِّفة دو اه.

فالكبرياء كِبْرٌ و "الكِبْرُ بَطْرُ الحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ" كما قال رسول الله - صلى الله عليه

- : رُدُّهُ وَجَحْدُهُ، وَغَمَطُ النَّاسِ: احْتِقَارُهُمْ وَ أُوْهِمُ. وَ الكِبْرُ يَبُضُّ التَّوَاضُعِ

وَخُضُوعٌ وَذُلٌّ لِلَّهِ بِخِلَافِ الكِبْرِ.

ولهذا أ : الكبرياء في الخلق مذمومٌ، لأنّه تعالٍ عن الحقِّ بغيرِ حقٍّ، وعدمُ انقيادٍ للحقِّ

كما صوّر لنا القرآن الكريم الأقسام الغابرة مع أنبياء الله، كشأن - -

الذي كلّموا دعاهم إلى الله ﴿اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ / 07/

نبيّ الله صالح، ولوط وهود وشعيب وموسى وهارون عليهم صلوات ربي أجمعين، الذين رفضت

(1) 25 372. وانظر: الطبرسي (أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل)، مجمع البيان في تفسير

القرآن، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، ط 1 1418 - 1997م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج 9 101.

أقوامهم الامتثال والانقياد لله ولِمَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ كِبْرًا وَكِبْرِيَاءً وَتَعَالِيًا وَعَظْمَةً، وَهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ؛ إِذِ الْكِبْرِيَاءُ كُلُّهُ لِلَّهِ.

الكبرياء

إنَّه مصدر كالكِبْرِ بمعنى العظمة ابن يعيش (ت. 643) (1) ومن الذين عدّوه اسم مصدر بمعنى التَّكْبُرُ، الخليل (ت. 175) () والسمين الحلبي (ت. 756) ()

(669هـ) (فعلياء) من المصادر النادرة التي تحفظ ولا يقاس عليها في الكلام ولا

في الشعر. ولم يجئ منه إلا "كبرياء" (2) وهو من المصادر السماعية التي استعملت مرة واحدة في

ثانيا: مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيث المقصورة

() لا تأتي إلا مؤنثة و(فعلَى)، و(فَعَلَى) من الصيغ

الصَّرْفِيَّةِ التي تقلُّ في المصادر وتكثر في الصِّفَاتِ والأَسْمَاءِ. لتي جاءت على

هذه الصيغ في القرآن الكريم ووجدتها متباينة. حيثُ أخصيتُ () -

في الصفات يقول المبرد (ت. 276هـ) وسماعية في المصادر-

مثالا غير مكافئ إلى () ()

1- بناء فُعَلَى بضم الفاء و سكون العين

يأتي بناء: « () بضم الأول وسكون الثاني اسما كان كُبُهْمَى... اسما لنبات...»

أو صفة لا مذكّر لها " " أو ما لها مذكر نحو "طُولَى" "

(1) 537. انظر: السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، ص 128.

(2) 133. 2

«(1). ولم يرد هذا البناء مصدرا في القرآن الكريم إلا في كلمات قليلة، وهو من

المصادر السماعية التي قلَّ استعمالها في كلام العرب(2) (367.) :

يأتي المصدر قليلا على (فُعَلَى)، كالرُّجَعِي، والبُشْرَى، والشُّكْرَى»(3).

و(فُعَلَى) تأتي صفة كما تأتي مصدرا مؤنثا بالألف المقصورة مثله في ذلك مثل المصدر

المؤنث بالهاء » «(4).

وبلغ عدد المصادر على زنة (فُعَلَى) في القرآن الكريم -

مثالا ، وهي على الترتيب: "بُشْرَى" مضافة ومقطوعة عن الإضافة ثلاث

و"الحُسْنَى" سِتُّ عشرة مرَّةً، و"الرُّجَعِي" مقرونة بـ (أل) م ، "الرُّؤْيَا" ()

" " " " " " " "

و"طُوبَى"، و"العُسْرَى"، و"الْيُسْرَى" مقرونة بـ (أل) مرَّتين.

وقد اخترت من هذه الأمثلة مثلا واحدا للدراسة، وهو "بُشْرَى" (5) في قوله تعالى:

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ﴾ 10/ / وفي قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ

¹ الأزهرى (خالد بن عبد الله) ، شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك في النحو، تح: أحمد السيد سيد أحمد، 4 317 318.

(2) خديجة الحمداي، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، 2011 - 98.

(3) ابن القوطية (أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي)، كتاب الأفعال، تحقيق: إبراهيم شمس 1 2003 - 1424هـ، دار الكتب العلمية، بيروت- 17. وانظر: ابن القطاع، كتاب الأفعال، 22. : 2 528. : قوال في شرح قصيدة أبنية الأفعال، ص70.

(4) ابن سيده، المخصص، م4 14 155، السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، تحقيق: عبد المنعم 1 1403 - 1983 يا 127.

(5) وردت مرَّتين فقط في "سورة الأنفال" 10 " " 12 " وهما سورتان مدينتان، و مرَّةً في السُّور المكية، وهي مثبتة في

أَيْدِيَهُمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ^ط بُشِّرَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ / 12.

والملاحظ أنّ معظم الآيات التي ذُكرت فيها "البُشْرَى" مكية، و شر آية من مجموع

ثلاث عشرة آية، نذكر من ذلك قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ / 64.

فما "البُشْرَى" في لسان العرب؟ وهل استعمالها في لسان العرب هو نفسه في القرآن

"البُشْرَى" و"البِشْرَةُ": الخبرُ السَّارُّ، وهي أيضاً ما يُعْطَى المَبَشَّرُ، والفعل: بَشَّرْتَهُ أَبَشَرَهُ

وَأَبَشَرْتَهُ، وَبَشَّرْتَهُ؛ أَخْبَرْتَهُ بِسَارٍّ بَسَطَ وَجْهَهُ. وَتَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ: إِذَا وَجَدَ مَا يَسُرُّهُ مِنَ الْفَرَحِ.

والبشِيرُ⁽¹⁾:

(175.) : «والبِشْرَةُ ما بَشَّرْتَهُ بِهِ وَالبَشِيرُ: المَبَشَّرُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

... (2):

وَتَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ، وَلِغَةِ: بَشَّرْتَهُ أَبَشَرَهُ...» (3).

وجاء في شرح قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾ ﴿١٨٩﴾ سمع الكسائي (ت. 189)

من غنى تقول: "بَشَّرْتَهُ أَبَشَرَهُ"⁽¹⁾ : «(2) ومعناه أن بَشَّرَهُ

وَبَشَّرَهُ بمعنى واحد، وَيَبَشِّرُ وَيَبَشِّرُ وَيَبَشِّرُ لغات ثلاث وهي بمعنى واحد.

(1) والبشِير :

(2) انظر: الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريبي)، الكلبيات، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، ط 2

(338.) (215.) (3)

« قال: يقال: بَشَرْتُهُ أَبَشَرُهُ ورواية عن الكسائي يقول: " قال الكسائي سمعت غنيا تقول: بَشَرْتُهُ أَبَشَرُهُ " (4).

ين ماجاء في كتاب معاني القرآن لا أ أورده
النحاس في إعرابه مسندا للكسائي وهو: أن الأول جاء بالفعل من باب ()
عن غني - والحقيقة أن الرواية الأولى مستغربة لكون ال وح العين في
الماضي و المضارع وليس فيه حرف حلق لا في عينه ولا في لامه، أما الثاني
ورد عند كثير من أهل اللغة.

(311هـ) في يَشْرِكُ ثلاث لغات، بفتح الباء وتشديد الشين وهي قراءة
شائعة، ويَبْشِرُكَ بفتح الباء وضم الشين، وَيَبْشِرُكَ بضم الياء وكسر الشين، معنى يَبْشِرُكَ وَيَبْشِرُكَ
البشارة، ومعنى يَبْشِرُكَ يَسْرُكَ وَيَفْرِحُكَ، يقال: بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبَشَرُهُ وَأَبَشَرَهُ إِذَا أَفْرَحْتَهُ، ويقال:
بَشَرَ الرَّجُلَ يَبْشِرُهُ بِمَعْنَى فَرِحَ، وأصل هذا كله من أن بشرة الإنسان تنبسط عند السرور، ومن
هذا قولهم: فلان يلقاني ببشر؛ أي بوجه منبسط (5).

نخلص إلى أن بَشَرَهُ وَأَبَشَرَهُ وَبَشَرَهُ وَبَشِرَ وَبَشِرَ بِمَعْنَى
سارٍ يُدْخِلُ السَّرورَ عَلَى الْمُخْبِرِ فَتَنْبَسِطُ أَسَارِيرُهُ، والمصدر البَشِيرُ وَالبُشْرَى.

(1) الكسائي، معاني القرآن، ص99 : 1 2014

1 126.

(2) الكسائي، معاني القرآن، ص99، وانظر أبو عبيدة، مجاز القرآن، ج1 91.

(3) ولقد رجعت إلى معاني القرآن فلم أجد هذا القول.

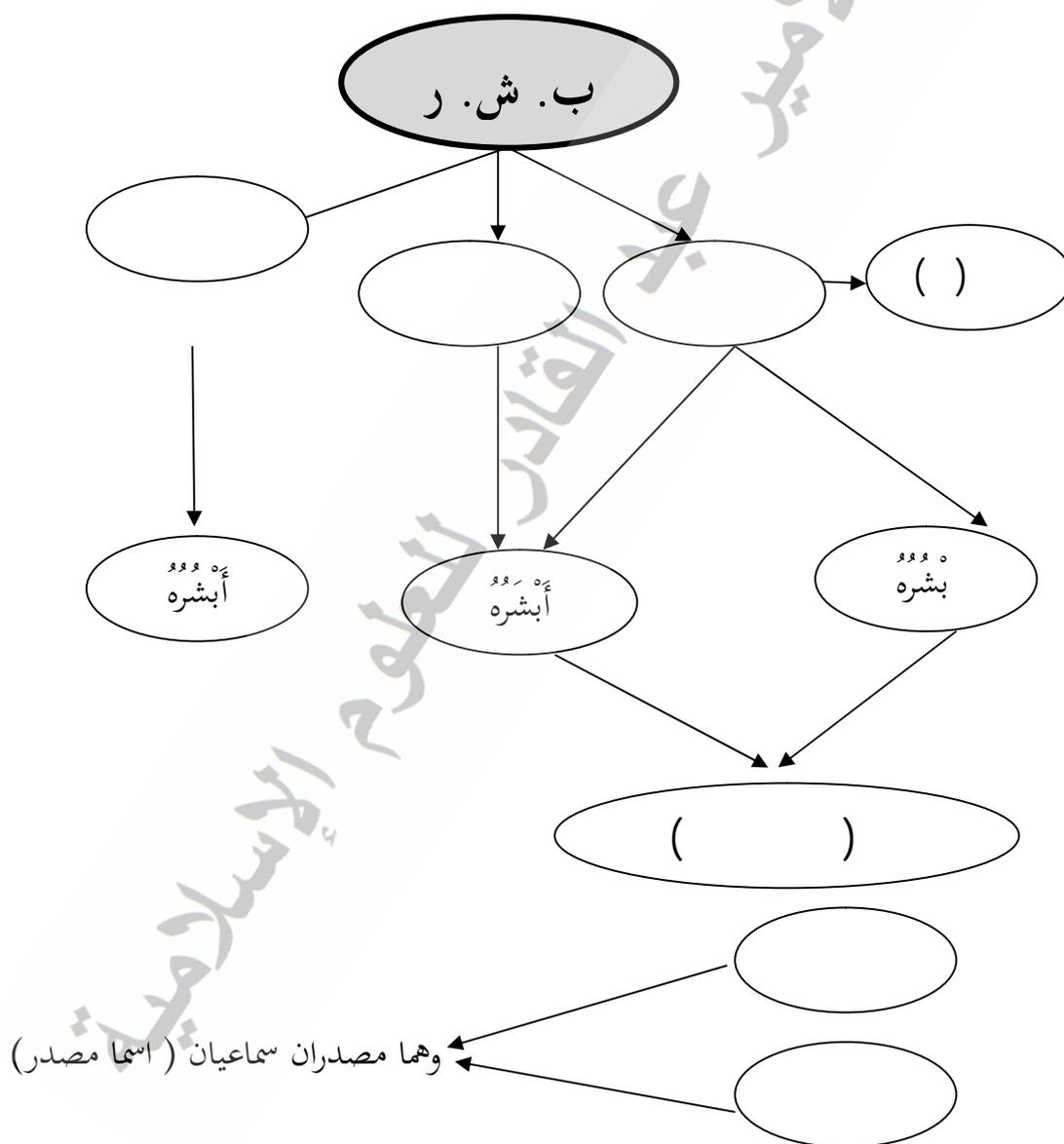
(4) 1 126.

(5) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج1 406.

° باق المعنى وهي: بَشَرَه

° ° ° هذه سمعها الكسائي من "غني" (1)

والمخطط الآتي يوضح اللغات التي جاءت في (بَشَر)



: الكيسائي، معاني القرآن، ص 99.

(1) غني: اسم

الفصل الثاني: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الْتَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

وجاء في تهذيب اللغة: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾ [45/ /] (1)

وكأنَّ المخفَّف من جهة (207.):

حجازية... قال: وبَشَّرْتُ لُغَةً رواها "الكسائي"، يُقال: بَشَّرِنِي بوجهٍ حَسَنِ يَبَشِّرُنِي... وقال (311هـ) معنى يَبَشِّرُكَ يَسْرُكُ وَيَفْرِحُكَ، بَشَّرْتُ الرَّجُلَ أَبَشَّرَهُ إِذَا فَرَّحْتَهُ، وَبَشَّرَ يَبَشِّرُ:

إِذَا فَرِحَ. قال ومعنى يَبَشِّرُكَ مِنَ الْبِشَارَةِ، قال وأصل هذا كله أَنَّ بَشْرَةَ الْإِنْسَانِ تَبْسِطُ عِنْدَ السُّرُورِ...، ومن هذا قولهم: فلان يَلْقَانِي بِبِشْرٍ؛

وَبَشَّرْتَهُ، وَبَشَّرْتَهُ وَأَبَشَّرْتَهُ، قال: وَبَشَّرْتُ بِكَذَا، وَبَشَّرْتُ، وَأَبَشَّرْتُ. إِذَا فَرَّحْتُ بِهِ. وَرَجُلٌ بَشِيرٌ الْوَجْهَ، إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ الْوَجْهَ... وَالْبَشْرَى

«(2).

(395.) : «الباء والشين والراء أصل واحد: ظهور الشيء مع

حُسْنٍ وَجَمَالٍ... وَيُقَالُ بَشَّرْتُ فَلَانًا أَبَشَّرَهُ تَبَشِيرًا وَذَلِكَ يَكُونُ بِالْخَيْرِ» (3).

(1) اختلفوا في ضم الياء وفتحها وفتح الباء وسكوها والتثقيب، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو "يُبَشِّرُكَ" في كل القرآن، إلا في

() نَهْ ﴿ ذَلِكِ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ ﴾ / 23/ مفتوح الياء مضموم الشين مخففا، وقرأ نافع

في كل القرآن، وقرأ حمزة يَبَشِّرُ خفيفا... وقرأ الكسائي يَبَشِّرُ في خمسة مواضع: في آل

عمران وفي سورة بني إسرائيل (الأنبياء)، وفي الكهف، وفي الإسراء، والشورى. انظر: الحجة للقراء السبعة، ج3

41. وانظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ج1 230.

(2) 11 359-358 360. وانظر: الفراء، معاني القرآن، ج1 212. وانظر: الفيروزآبادي، القاموس

المحيط، ج1 با 370 369 : محيط المحيط، ص41.

437.

(3) 1 با 215.

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

فالبُشْرَى: الخبرُ السَّارُّ، وهي اسمٌ بمعنى التبشير، من بَشَّرَهُ يَبْشُرُهُ، والبشِيرُ: المَبْشُرُ. والبَشْرُ: مصدرٌ بَشَرَتِ الرَّجُلَ إِذَا بَشَرْتَهُ، والبَشْرُ: طلاقة الوجه. والبَشْرُ: جمعٌ بَشِيرٍ وأصله البَشْرُ بضم العين، وخَفَّفَ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [57/ /] مُبَشِّرَاتٍ لَأَنَّ بَشِيرٍ بِمَعْنَى مُبَشِّرٍ وَبَشْرٌ بِمَعْنَى بَشِيرٍ (1).

فَبَشَرْتَهُ يَعْنِي أَخْبَرْتَهُ بَسَارًا، وَأَبَشَرَ يَكُونُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًا، يُقَالُ: بَشَرْتَهُ (2)
(3). وَأَبَشَرْتَهُ أَبَشَرَهُ، وَأَبَشَرَهُ مِنْ بَشَرْتَهُ بِشَارَةً وَبُشَارَةً.

«وَالْبِشَارَةُ: اسْمٌ لَخَبْرٍ يُغَيِّرُ بَشْرَةَ الْوَجْهِ مَطْلَقًا سَارًا كَانَ أَوْ مُحْزِنًا إِلَّا أَنَّهُ غَلِبَ اسْتِعْمَالُهَا عَلَى الْأَوَّلِ وَصَارَ اللَّفْظُ حَقِيقَةً لَهُ بِحُكْمِ الْعُرْفِ حَتَّى لَا يُفْهَمُ مِنْهُ غَيْرُهُ، وَاعْتَبِرَ فِيهِ الصِّدْقُ عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْكُتُبِ الْفَقْهِيَّةِ، فَالْمَعْنَى الْعَرَبِيَّةُ لِلْبِشَارَةِ هِيَ الْخَبْرُ الصَّ

(1) (المختلف المعاني) 56.

(2) بَشَرْتَهُ أَبَشَرْتَهُ مِنْ لُغَةِ غَنِيٍّ. معاني القرآن للكسائي، ص 99 قاله عند تعليقه على قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾ [39/ /] سَمِعَ الْكَسَائِيَّ امْرَأَةً مِنْ غَنِيٍّ تَقُولُ: بَشَرْتَهُ أَبَشَرَهُ. (إعراب القرآن 1 373 : الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَا غَيْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعٍ مُمَجَّلٍ

* : * انظر: معاني () 99. : معاني القرآن، (الفراء)، ج 1

212. : وأنشد الأخفش والكسائي وجماعة من النحويين. انظر معاني القر 1 405

كر الطبري البيت ذاته في تفسيره ج 369/6 ولم يذكر أن الكسائي سمع ذلك.

(2) الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 57 58.

معاني القرآن، الفراء، 1/212. : وأنشد الأخفش والكسائي وجماعة من النحويين. انظر معاني

1 405. وذكر الطبري البيت ذاته في تفسيره ج 369/6 ولم يذكر أن الكسائي سمع

(3) الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 57 58.

المُخْبَرُ بِهِ عِلْمُهُ... وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبِشَارَةُ الْمَطْلُوقَةُ فِي الْخَيْرِ وَلَا تَكُونُ فِي الشَّرِّ إِلَّا بِقَيْدٍ» (1).

فالبُشْرَى فِي عُرْفِ أَهْلِ اللُّغَةِ الْخَبْرُ السَّارُّ الصَّادِقُ، كَمَا تَبَيَّنَ لِبَنِي السِّيَّءِ
وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْأَوَّلِ. فَهَلِ الْمَعْنَى هُوَ نَفْسُهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

تَذَكَّرْ بَعْضَ كُتُبِ الْغَرِيبِ » : «(2)، كَمَا تَطَّلُقُ عَلَى الْخَبْرِ

. «وَيُقَالُ لِلْخَبْرِ السَّارِّ الْبِشَارَةَ وَالْبُشْرَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾... وَالْبُشْرَى الْمُبَشِّرُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ

عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ يوسف: / 96... وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ

إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ، وَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ" (3)...

«(4).

فالبُشْرَى وَالْبِشَارَةُ وَالْبُشْرَةُ فِي الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ بِمَعْنَى الْخَبْرِ الـ
وَالْبِشَارَةُ عَلَى مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ. وَوَرَدَتْ بِمَعْنَى الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ
ي لِه وَهَذَا مَعْنَى

(1) 198، وحجة القراءات للإمام أبي زرععة، ص 163. وانظر: ابن خالويه، مختصر

.26

(2) السجستاني (أبو بكر محمد بن عبد العزيز (ت. 250))

/ 1382 - 1963 . 46، وانظر: أبو حيان الأندلسي، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، تح:

محمد سالم محيسن وشعبان محمد إسماعيل، مطبعة الإخلاص، 1345 - 1926 105.

(3) رواه مسلم برواية: "إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ"، كتاب الصلاة، باب

النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، رقم الحديث 479، وكذا في البخاري برقم 6589

1045 و في رواية الترمذي بلفظ "المؤمن" 2275.

(4) الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 58 59.

وفسّر الطّبري (ت.310هـ) "البُشرى" في قوله تعالى ذكّره: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ / / 64: «البُشرى من الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة لأولياء الله الذين آمنوا وكانوا يتقون. ثم اختلف أهل التأويل في البُشرى التي بشر الله بها هؤلاء القوم ما هي؟ وما صفتها؟ فقال بعضهم: هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى . وقال آخرون: هي بشارة يُبشّرُ بها المؤمن في الدنيا عند الموت. وأولى الأقوال في تأويل ذلك با - يقول الطبري - أن يقال إنّ الله تعالى ذكره أخبر أنّ لأوليائه المتقين البُشرى في الحياة الدنيا: ومن البشارة في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة، ومنها بُشرى الملائكة إياه عند خروج نفسه برحمة الله...ومنها بشرى الله إياه ما وعده في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الثواب الجزيل كما قال جلّ ثناؤه: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [25 / /] وكل هذه المعاني من بُشرى الله إياه في الحياة بَشْرَهُ بها ولم يعرض الله منذ ذلك معنى دون معنى، فذلك مما عمّه جلّ ثناؤه أنّ لهم البُشرى في الحياة الدنيا» (1).

فالبُشرى: مفردة مؤنثة غير أنّ معناها بشارات، وذلك لعموم اللفظ، لم تقيد البُشرى بمعنى دون آخر. وقد أجمل الرّازي (ت.602هـ) تفسير "بُشرى" في أربعة أقوال: أولاها: الرؤيا الصّالحة، وثانيها: محبة الناس للمؤمن وذكرهم إياه بالثناء الحسن، وثالثها: حصول البُشرى لهم عند الموت، قال تعالى: ﴿تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْأَتَّخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا

(1) الطبري، جامع البيان، ج15، 124.

بِالْجَنَّةِ ﴿٣٠ / ٣٠﴾ والقول الرابع: عبارة عما بشر الله به عباده المتقين في كتابه

(1).

والبشرى: عامة، وهي بشارة من الله إلى عباده المتقين. ومن ينظر إلى غرض السورة (يونس) يجد أنّ من أغراضها تبشير أولياء الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وهي مصدر (2) بالألف المقصورة، والتأنيث مُلَازِم لها، مما يوحي بأنّ البشارة ليست واحدة وإنما بشارات كثيرة.

يقول محمد الطاهر بن عاشور (ت. 1393هـ) في قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾: «وتعريف البشرى تعريف الجنس فهو صادق ببشارات كثيرة... والمعنى أنهم يبشرون بخيرات قبل حصولها في الدنيا بما يتكرر من البشارات الواردة في كلام الله تعالى، وكلام رسوله ﷺ، وفي الآخرة بما يتلقونه من الملائكة وما يسمعونه من أمر الله بهم إلى النعيم المقيم كقوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾ 25/ / (3).

وخلاصة القول: إنّ البشرى الخبر السار، أو الخبر الصادق، أو البشارة والبشارة: وهي ما يُعطاه المبتشر، هذا في أساليب العرب، أمّا في القرآن الكريم فهي الوعد الذي أوعده الله عباده وأوليائه المؤمنين من الرؤيا الصالحة، ومحبة الناس لهم، وكرامات يفوزون بها، وإخبار من

(1) 15 130 إلى 135. : (207هـ) معاني القرآن، ج 1 471.

(388هـ) معاني القرآن الكريم، ج 3 303. والزنجشري، الكشاف، ج 3 155. وابن عطية، المحرر الوجيز،

3 129. وانظر الشوكاني: فتح القدير، ج 2 641. : البحر المحيط، ج 5

173 4 424.

(2) انظر: الزنجشري، الكشاف، ج 6 405.

(3) 11 218.

الله في كتابه المنزل على نبيه الكريم بما يصيبهم من خير، ونزول الملائكة وتثبيتهم لهم، وهي بهذا ليست بشري واحدةً إنّما بشارات تترى على أولياء الله في الدنيا قبل الآخرة. وَلَنْ نُعْبرَ بالمفرد فإنّ المصدر يصدق على الواحد والاثنين والجميع وعلى القليل والكثير.

ف"البُشْرَى" مصدر بَشَّرْتَهُ أَبْشَرُهُ قال سيبويه (180.) «با»

المصادر وفيه ألف التأنيث وذلك قولك: رَجَعْتَهُ رُجْعِي، وبَشَّرْتَهُ بُشْرِي، وَذَكَرْتَهُ ذِكْرِي... فدخلت الألف كدخول الهاء في المصادر»⁽¹⁾.

(316هـ) أنّ ما فيه علامة التأنيث من المصادر التي تضارع الأسماء

التي ليست بمصادر، وهي غير جارية على (فعل) «وذلك قولهم رَجَعْتَهُ رُجْعِي، وبَشَّرْتَهُ بُشْرِي وَذَكَرْتَهُ ذِكْرِي»⁽²⁾. يفهم من كلامه أنّ "بُشْرِي" اسم مصدر لأنّه لم يجر على (فعل).

(ى) نادرة في المصادر، يقول ابن عصفور (ت. 669): «

فيحفظ ولا يقاس عليه في الكلام ولا في الشعر. فمن ذلك فعول...ومنها فعل...ومنها فعلياء...ومنها فعلى ولم يجئ إلا الرجعى وفتياً وبقياً...»⁽³⁾.

(745.) في كتابه "ارتشاف الضرب" باباً أسماه "باب الألف

المقصورة" عرض فيه للأبنية التي على وزن «(فعلَى) وصفا، نحو: ح... واسما، نحو: بُه

(1) 4 40 41. وانظر: السرايى النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، ص 126 127]

لوحظ عليه أنه جاء بفعل البُشْرَى مُشَدَّاداً (بشَّره) خلاف فعل سيبويه المخفف]. وانظر: ابن سيده، المخصص، م 4

14 154 15 194. وكذا: السيوطي، المزهري في علوم اللغة، ج 2 54.

(2) الأصول في النحو، ج 3 109.

(3) ابن عصفور(علي بن عبد مؤمن الأندلسي)، المقرب، تحقيق: عبد الستار الجوارى، وعبد الله

1392 - 1972 133. وانظر: الممتع في التصريف، ص 89.

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

ومصدرا، نحو: «(1)»

وجاء في المظهر: «مصادر الثلاثي كلها تأتي على (فعل)... وقد تأتي المصادر قليلا على (فعل) و(فعل)، وقالوا في مصادر الرباعي البقوى والبقيا والفتوى والفتيا» (2) () (3)

نخلص إلى أنّ "البشري" مصدر سماعي عند كثير من النحاة مؤنثة بألف البشارة، ومعناها الخبر السار في عرف أهل اللغة، وأمّا في ايم فهي الرؤيا وهي الثواب والوعد الذي أوعده الله أوليائه الصالحين في الدنيا، و الروح لتثبيت المؤمنين وتبشيرهم... إلى غير ذلك من المعاني التي تتقرآني.

المبحث الثالث: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

ويضم هذا المبحث أبنية المصادر المنتهية بألف ونون المزدتين⁽⁴⁾، نحو: (فعلان) بضم

أولا: بناء فعلان بضم الفاء و سكون العين

من الأبنية التي يشترك فيها الاسم ك: "يف، رُغْفان" "

يا (و يعني ماجاء من الصفات مجموعا على

هذا النوع من الجموع) كجربان جمع جريب، ومعناه: المقدار المعلوم

(1) 1 296.

(2) 2 96.

(3) 360.

(4) الزيادة بالألف والنون بعد اللام.

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

- (1). وهو من الأبنية التي قلَّ ورودها في القرآن الكريم، من الأرض أو الطعام
- حيث لم أُحصِ غير أربعة عشر (14) : " " مضافة ومن غير
- إضافة تَكَرَّرَتْ خمس (5) "جُ" (2) "نا" (7)
- " " (2) " " " " " " " " " " " "
- خمسا وثلاثين (35) " " مضافة وغير مضافة واحدا وثلاثين (31) "نا"
- مجردة عن الإضافة ومضافة خمس (5) " " (2)، و"العدوان" ثلاث
- (3) مرات، و"الفرقان" ب(ال) ومن غير (ال) أربع (4) " " () با
- (66) "با" (1). " "

"سُلْطَانٌ": () لِحِ تِي تَكَرَّرَتْ فِي

القرآن الكريم واحدا وثلاثين مرة، منها قوله تعالى: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ

الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا تَقُولُونَ

عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ﴾ / 68 / وقوله تعالى: ﴿يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن

تَنفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفِذُوا لَا تَفْذُونَ إِلَّا بِسُلْطٰنٍ﴾ الرحمن/م/ 33.

فما "السُّلْطَانُ" في عرف أهل اللغة وما فعله؟، وهل يتعدى

"السُّلْطَانُ" في الآيتين؟ ، وهل هو مصدر أم غير ذلك؟

(395.) :»

ذلك السُّلْطَانَةُ، من التَّسْلُطِ وهو القهر، ولذلك سُمِّيَ السُّلْطَانُ: سُلْطَانًا، والسُّلْطَانُ: الحجة،

(1) : 3 259. ابن عصفور، الممتع في التصريف، ج 1 193.

B تقول وسمية عبد المحسن المنصور: « 227. ني بيبي»

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

والسَّلِيطُ من الرِّجال: الفصيح اللسان... وممّا شَدَّ عن الباب السَّلِيطُ: الزيت بلغة أهل اليمن وبلغة غيرهم دهن السِّمِسِ «(1).

فالسَّلَاطَةُ والسُّلُوطَةُ كلاهما مصدر للفعل سَلَطَ يَسْلُطُ

وسُلُوطَةٌ. ويتعدى بالتَّضْعِيفِ سَلَطَ، والمصدر القياسي التَّسْلِيطُ نى الت

والسَّلِيطُ وصف لسَلَطَ، والسَّلَاطَةُ بمعنى القهر، أمّا والبُرْهَانُ .

«والسُّلْطَانُ الحُجَّةُ والبُرْهَانُ ولا يُجمع لأنَّ مجراه مجرى المصدر... والسُّلْطَانُ إمّا سُمِّي

سُلْطَانًا لأنَّه حُجَّةُ اللَّهِ في أرضه. قال واشتقاق السُّلْطَانِ من السَّلِيطِ، قال والسَّلِيطُ ما يُضَاءُ به.

ن الوالي، وهو فُعلان يذكر ويؤنث وجمعه سلاطين... والنون في

السُّلْطَانِ زائدة لأنَّه من السَّلِيطِ. والسُّلْطَانُ إمّا اسم للتسليط أم معنى للحجة، وهو عند العرب

الحجة يذكر ويؤنث فمن ذكّر ذهب به إلى معنى الرَّجُلِ ومن أنث ذهب به إلى معنى «(2).

ويقول الفيروزآبادي (817.): « ...

سَلَطَ ككُرْمٍ وَسَمِعَ، سَلَاطَةٌ وَسُلُوطَةٌ بِالضَّمِّ... والسُّلْطَانُ الحُجَّةُ وَقُدْرَةُ المَلِكِ، وَتُضَمُّ لأمه، والوالي... والتَّسْلِيطُ التَّغْلِيبُ وإِطْلَاقُ القَهْرِ والقُدْرَةِ...»(3).

نفهم من كلام اللغويين أنّ السُّلْطَانِ يعني القهر أو القدرة والغلبة والتمكن، من سَلَطَهُ

عليك يُسَلِّطُهُ تسليطاً، والسُّلْطَانِ اسم بمعنى التَّسْلِيطِ، وقيل مشتق من السَّلِيطِ وهو دهن،

(1) 3 95 : 2 264 .

من التسليط (سَلَطَ)، والثاني من التسلُّط () .

(2) : 43 2065 .

(3) القاموس المحيط، ج 2 363 : 279 .

الفصل الثاني: أُبْنِيَّة مَصَادِرِ الْفِعْلِ الْتَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

أو ما يضاء به، كما يعني السُّلْطَانُ: الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ، وهو يُدَكَّرُ وَيؤنَّثُ، فإن ذهبت به إلى الرجل أو الوالي دَكَّرْت وإن ذهبت به إلى الحجة أنَّثت.

يقول السِّجِسْتَانِي (ت. 248): " (1) : (2) (3)

والناظر إلى هذه المعاني لا يرى فرقا بين المعنى اللغوي والمعنى القرآني كما فسره أهل الغريب، وللاستيضاح أكثر ننظر في قول الفيروزآبادي (ت. 817هـ) وهو يشرح "السُّلْطَانُ" في عدة سياقات قرآنية؛ حيث فسره في سورة يوسف بمعنى الآيات القرآنية، وفي سورة النحل وسورة سبأ بمعنى الاستيلاء، وهو المعجزة في سورة الذاريات، ثم يقول: وغالبا ما يأتي "السُّلْطَانُ" في القرآن بمعنى الحجة والبرهان (4).

ويفسر الطبري (ت. 310هـ) قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾

68/ / : « ما عندكم أيها القوم بما تقولون وتدعون أن الملائكة بنات الله من حجة تحتجون بها وهي "السُّلْطَانُ"، أتقولون على الله قولا لا تعلمون حقيقته وصحته، وتضيفون إليه ما لا يجوز إضافته إليه جهلا منكم بما تقولون بغير حجة ولا برهان» (5).

السُّلْطَانُ في سورة الرحمن بعد عرض لأقوال العلماء التي تلخصت في الحجة والبينة من الله، والمَلِكِ منه، يختار أصوبها وهي الحجة والبينة؛ لأن ذلك هو معنى السلطان في كلام العرب

(1) () 115.

(2) مكِّي بن طالب القيسي، العمدة في غريب القرآن، ص 151. : الغريبي في القرآن والحديث، ج 3 917.

(3) محمد بن عبد العزيز الخضير، السراج في بيان غريب القرآن، 86.

(4) الفيروزآبادي، بصائر ذوي التمييز في تفسير الكتاب العزيز، ج 3 247.

(5) تَأ 15 146 145.

وقد يدخل المَلِكُ في ذلك لأن المَلِكُ حُجَّةٌ⁽¹⁾. والقول نفسه عند الزمخشري (ت. 538) غير أنه في سورة الرحمُ با (2).

(542.) : « والسُّلْطَانُ الحِجَّةُ، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ

مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا﴾ [68/ /] وكذلك معناه حيث تكرر من القرآن»⁽³⁾.

«السُّلْطَانُ" في قوله تعالى: ﴿لَا تَتَفُدُّونَ إِلَّا بِسُلْطٰنٍ﴾ [الرحمُ / 33] با غرض الإنسان ولا يستعمل إلا في الأعظم من الأمر، والحجج أبدا من القوى في الأمور. ولذلك يعبر كثير من المفسرين عن السلطان بأنه الحجة»⁽⁴⁾.

ويقول ابن كثير (ت. 774هـ) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ

بِهٰذَا﴾ [68/ /] : «⁽⁵⁾

كما فسر قوله تعالى: ﴿لَا تَتَفُدُّونَ إِلَّا بِسُلْطٰنٍ﴾ [الرحمُ / 33] يعني: «بأمر الله، أي لا تستطيعون هربا من أمر الله وقدره، بل هو محيط بكم، لا تقدرّون على التخلص من حكمه فيكم، أينما ذهبتم أحيط بكم، وهذا في مقام المحشر والملائكة محدّقة بالخلائق سبع صفوف... فلا يقدر على الذهاب إلا بسلطان، أي إلا بأمر من الله»⁽⁶⁾.

(1) 22 221. وانظر تفسير عبد الرزاق الصنعاني (ت. 211هـ)، تحقيق: مسلم محمد، مكتبة

الرشد، الرياض، ج 2 264. وانظر: الزمخشري، تفسير الكشاف، ج 3 152.

(2) 6 14.

(3) المحرر الوجيز، ج 3 131، وانظر: البحر المحيط، ج 5 175.

(4) المحرر الوجيز، ج 5 231، وانظر: البحر المحيط، ج 5 175 8 193.

(5) تفسير القرآن العظيم، ج 7 384.

(6) 13 324.

ويقول محمد (1393) : « والسُّلطان: البرهان والحُجة، لأنه يُكسب المستدل به سلطةً مُخالفه ومُجادله... والمعنى: لا حجة لكم تصاحب مقولتكم بأن الله اتخذ ولداً » (1). هذا في سورة يونس، أمّا في "سورة الرحم" : « با : ن من هذا المأزق إلا بقدره عظيمة تفوق قدرة الله الذي حشركم لهذا الموقف، وأنى لكم هـ » (2).

ولقد تبين لنا من هذه الشروحات والتي لا تخرج جميعها عن المعنى غوي في تفسيرهم لكلمة سلطان على أنه الحجة والدليل والبرهان والقدرة والقهر والغلبة .
ل إنَّ السُّلطان إذا أُريد به الرَّجل أو الوالي ذُكِرَ في هذه الحالة يجمع اسم، وإذا ذُهب به إلى معنى الحجة والدليل والبرهان أُنتِ وهو في هذه الحالة لا يجمع.
ولقد اختلف علماء النحو في السُّلطان؛ فبعضهم يرى أنه مصدر، وهو مشتق من بآه اسم مصدر بمعنى التَّسلط أو التَّسليط، ورأى أنّه مصدر مثله في ذلك مثل السَّلاطة التي تعني القهر والغلبة والقدرة، وفعله سَلَطَ يَسْلُطُ، أو سَلَطَ يَسْلُطُ، وخاصة إذا ما علمنا أنه يمكن أن يكون للفعل أكثر من مصدر، غير أن الأول أقيس " () . المصادر السماعية التي كثر استعمالها في كلام العرب وهي تجيء من () () () (3).

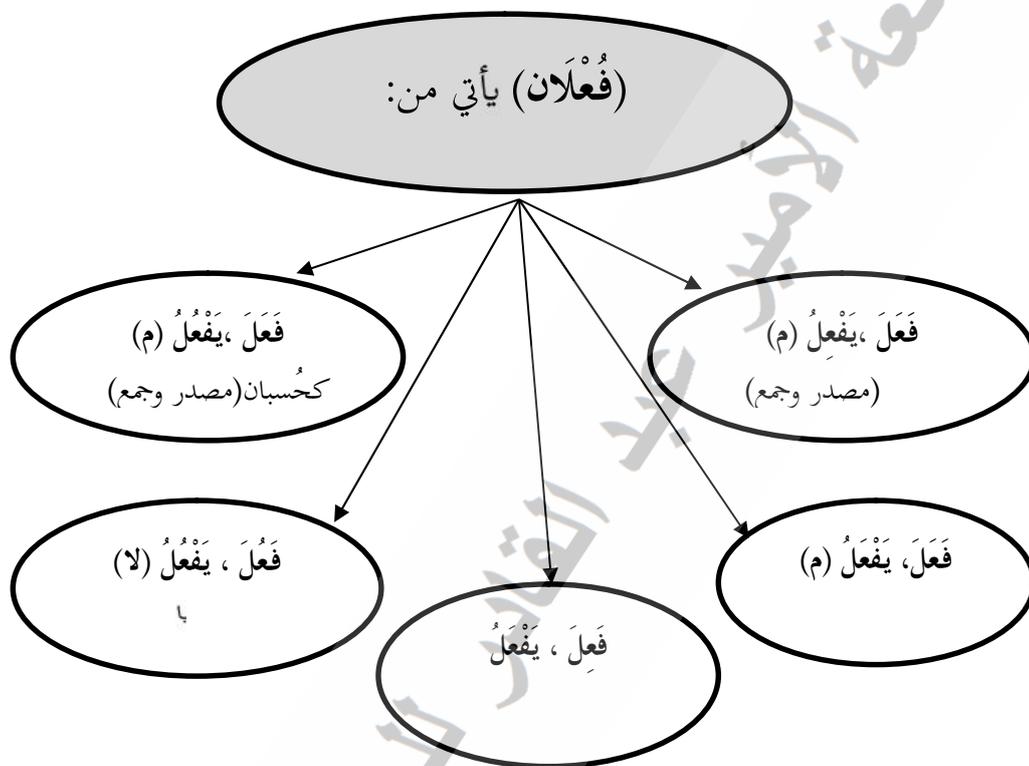
نخلص إلى أن "السُّلطان": الحجة والبرهان وهو القدرة والمعاني، وهو مصدر الفعل سَلَطَ في معناه ماء في والألف والنون في "السلطان" أفادت المبالغة في الحجة والقدرة وال

(1) 11 231.

(2) 27 259.

(3) 2 130. وانظر: الرضي الاسترابادي، 1 152.

والمخطط التالي يبرز أمثلة و علاقتها بافعالها



فعالها : ثلاث با

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المخبومة بالزيادة

ثانيا: بناء فَعْلَان بفتح الفاء و العين⁽¹⁾:

() لِحج با

المزيدتين ، ويدلُّ على الحركة والاضطراب، وفي هذا يقول سيبويه (ت. 180) : «
(2) التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك الذَّ (3) (4)، وإنما
هذه الأشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع. ومثله العَسَلَان (5) (6) ...»

(1) وَيَأْتِي اسْمًا غَيْرَ مَصْدَرٍ، و قد نقل لنا السيوطي في مُزهره الأبيات التي نظمها ابن مالك فيما جاء على (فَعْلَان) من الأسماء و عددها ثلاث و ثلاثون يقول فيها:

مَا سِوَى الْمَصْدَرِ مِمَّا فَعْلَانُ أَلْيَانُ حَطْوَانُ

عَدَوَانُ فَلَئَانُ قَطْوَانُ كَذَبَانُ لُهَبَانُ

تًا.

ملاحظة: و لقد عدت إلى كتاب نظم الفوائد لابن مالك ، تحقيق سليمان بن ابراهيم ا ، مجلة
السنة الأولى ، العدد الثاني، 1409 90. ختلافا في بعض الألفاظ كـ () ()
() () () () () () () ()
: 2 95.

(2) أورد سيبويه ثمانية عشر مَصْدَرًا عَلَى فَعْلَانٍ أَوْ يَزِيدُ وَ هِيَ: الْغَلِيَانُ، وَ الْغَثِيَانُ وَ الْخَطْرَانُ وَ اللَّمَعَانُ وَاللَّهْبَانُ،
وَ الصَّحْحَدَانُ، وَ الْوَهْجَانُ، وَ الطَّوْفَانُ، وَ الدَّوْرَانُ، وَ الْجَوْلَانُ، وَ الْحَيْدَانُ، وَ الْمَيْلَانُ، وَ الطَّيْرَ
المطر".بالإضافة إلى الألفاظ الأربعة المذكورة في النص السابق، انظر الكتاب ج4 14 إلى ص16.
2 768.

(3) التَّرْوَانُ: نوع من الحركة أو الوثب إلى فوق.

(4) : بمعنى النزوان.

(5) العَسَلَانُ: نوع .

(6) : بمعنى العسلان.

الفعْلان في هذا الضرب، ولا يجيء فعله يتعدّى الفاعل إلا أن يشدّ شيء نحو: سننّته سنناً (1)»

وقال ابن جني (ت.392): « أكثر ما جاء (فعلان) في الأوصاف والمصادر. فالأوصاف كقولهم: رجل شقذان للخفيف وقالوا: أكذب من الأخيد الصبحان (2) ... صخذان ولهبان لشدة الحر. وعير فلتان ورجل صميان: ماضٍ منجرّد. وأما المصادر فنحو: والنزوان والغليان والغثيان والقفزان والتفزان والمعنى. - في الوصف والمصدر جميعاً من - الحركة والحقة والإسراع، وهو في الأسماء غير الصفات والمصادر قليل، غير أنهم قد ... :

(3) أيضاً مما جاء من غير الأوصاف والمصادر على . () « (4) .

والملاحظ أن ابن جني قد عدّ: الشقذان، والصبحان، والصخذان، واللهبان، (672هـ) أسماءً. وأمّا سيبويه (ت.180)

(1) 14 4 1 57، وانظر ابن سيده (ت.458) . المخصص

4 14 139 (2)

(3) (338) " ﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۗ لَا

يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿ // 264 بتحريك الفاء؛ إعراب القرآن، تحقيق

زهير غازي زاهد، ط2 1105 - 1985 م، عالم الكتب، ج1 334، وانظر مختصر ابن خالويه، ص16.

يقول أبوحيان في صفوان "وهي لغة و معناه الحجر الكبير الأملس". انظر البحر

المحيط، ج2 314.

(4) : المحتسب، ج1 138.

فقد ذكر اللهبان والصَّخْدَان في باب المصادر خلاف ما ذهب إليه ابنُ جني(ت.391) (672هـ)، حيث عدَّ الأوَّل اللَّفْظَيْن صفتين، و أمَّا الثاني فقد عدَّهما اسمين.

وقال العُكْبَرِي(ت.616) : «إن (فَعْلَانً) شَادُّ في الأسماء، وإمَّا يجيء في المصادر مثل
« (1).

ومن الألفاظ التي عدَّها سيبويه(ت.180) : " " " " " " :
في حين ذكرها ابنُ مالك(ت.672) ضِمَّنَ الأسماء. أمَّا أفعال هذه المصادر فمختلفة، وفي
(643.) : « فأبنية الأفعال مختلفة ومصادرُها متفقة على فَعْلَان
وذلك لتقارب معانيها وإنما يكون ذلك لما فيه اضطراب وحركة و ارتفاع نحو:...النَّفْرَان (2)
...وأكثر ما يكون الفَعْلَان في ه « والقياس المطرِد في
مصدر التنقّل والتقلّب (الفَعْلَان) كالتنزوان... وربما جاء فيه (فُعال)، كالتزاء...والشَّنَان شاذ،
با « (3).

فشذوذ الشَّنَان عند ابن الحاجب(ت.646هـ) يرجع إلى أنه لا يدل ع
يرهم .

فَهَلْ صحيحٌ أن (الفَعْلَانً) لم يأتِ على وَزْنِه أَلْفَاظٌ مُ لا في
المفتوح العين فقط؟ وهل يدل على معنى الحركة والاضطراب دائماً؟

(1) العُكْبَرِي، التبيان في إعراب القرآن، تح: علي محمد البجاوي، دار عيسى الحلبي و شركاؤه ، ج2 215

: ، البحر المحيط، ج2 314.

(2) بمعنى النَّفْرَان: نوع من الوثب إلى فوق.

(3) 1 156.

والجواب: لقد تبين لي راسة أن هذا البناء لا يجيء من فعل اللازم فقط، وإنما يجيء من (فعل و فعل) اللازمين والمتعديين، والأمثلة التي ساقها الصّاغاني (1) خير شاهد على ما ذكر منها: سَلَجَانٌ مِنْ سَلَجِ اللَّقْمَةِ يَسْلُجُهَا: إِذَا بَلَعَهَا (2) نَأً (3) أَبْصَرَ بنظر خفيف، ومَرَحَتْ عَيْنُهُ مَرَحَاتًا (4): إِذَا فَسَدَتْ وَهَاجَتْ، وَحَظَلَ الْمَشْيَ إِذَا كَفَّ بَعْضُ مَشِيهِ وَهُوَ مَشْيُ الْعَضْبَانِ يَحْظُلُهُ حَظَلَانًا (5). وَلَقِفَ الشَّيْءَ يَلْقِفُهُ لَقْفَانًا (6) نَأً (7) مِنْ طَفِقَ كَذَا (وهذا من أفعال الشروع)، فأبنية الأفعال مختلفة ومصادرُها متفقها على (فَعَلَان) وذلك لتقارب المعاني (8) (768هـ) في شرحه للألفية: «استحق أن يكون مصدره على (فَعَلَان) هو: كَلَّ فَعَلَ دَلَّ عَلَى تَقَلَّبٍ نَحْو: طَوَّفَانًا، وَجَالَ جَوْلَانًا... وهذا معنى قوله والثاني للذي اقتضى تَقَلُّبًا» (9).

(768.) : بَأ

من أَضْرَبُ الفعل الثلاثي في صورة الماضي، متعدياً كان أم لازماً، فمصدره يكون على (فَعَلَان) ، وهذا خلاف ما جاء في شرح "التصريح على التوضيح" أن: « (فَعَلَ) اللازم قياس مصدره

(1)	يا.	.14
(2)	.28	
(3)	.33	
(4)	.	
(5)	.62	
(6)	.57	
(7)	.58	
(8)	6 72 73	

(9) محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، طبعة منقحة، 1420 - 1999 التراث، القاهرة، مصر، م 2، 3، 125.

الفصل الثاني: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّرة بالزيادة

با () إلاّ إن دلّ على تقلّب واهتزاز فقياس مصدره الفعلان بفتح الفاء والعين ... «(1) وهذا الرأي الذي عليه كثير من النحاة.

ف الصّاغاني(ت.650) (2) كتاباً أسماه " نغمة الصّديان فيما جاء على الفعلان " لمصادر التي جاءت على هذا البناء، ساق فيه أكثر من مائتي لفظ (3) وتنوّعت أُبنيتها، إلاّ أنه لم يأت على ذكر لفظ "الحيوان" وهو المصدر الوحيد الذي ورد في القرآن الكريم (من سورة الأعراف إلى سورة الناس) و ذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ 64/ 1.

والسؤال : هل لورود لفظ الحيوان مرّة واحدة في القرآن ا
وبين الحياة التي وردت ستاً وسبعين مرّة ، وما فعل الحياة و

(1) الأزهري (خالد بن عبد الله) سيد أحمد، المكتبة التوفيقية القاهرة ، مصر، ج3 251. انظر عباس حسن ، النحو الوافي، ط4 3 195.

(2) الصّاغاني ولد بمدينة "لاهور" سنة 577 هـ ، تلقى علومه على والده، ثم ارتحل إلى مكة و اليمن و بغداد، و في بغداد استقر و قضى فترة طويلة من حياته، و نال فيها شهرة و مكانة عند ولاة و علماء عصره، و بقي فيها إلى أن توفي 650 .
يا 5 7.

(3) يا 51 إلى ص82. [و أكثر المصادر وردت في المعجمات، عشرة منها فقط يقول محقق الكتاب لم أقف عليها في كتب اللغة].

جاء في تهذيب اللغة: « يُقال حَيَّ يَحْيَا فهو حَيٌّ... قال ولغة أخرى يُقال: حَيَّ يَحْيُ (1) والجميع حَيُّوا خفيفة. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾ 42/ /

وقال بعضهم حَيَّ عن بَيْنَةٍ بإظهارهما... وقال الليث: الحَيَّةُ كُتبت بالواو في المصحف ليعلم أن الواو بعد الياء، وقال بعضهم بل كُتبت واوًا على لغة من يُفخّم الألف التي مرجعها إلى الواو، نحو الصلوة والزكوة... والحيوان اسم يقع على كل شيء حَيٌّ. وسمّى الله جلّ وعزّ الآخرة حَيَّوانًا فقال: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾... ..

(370هـ): معناه أن من صار إلى الحياة لم يمّت دَامَ حَيًّا فيها لا يموت... وكل ذي روح حَيَّوانٌ، والحيوان عَيْنٌ في الجنة، والجميع والواحد فيه سواء. قال: والحيوان ماء في الجنة لا يصيب شيئًا إلا حَيَّيَ بإذنه... (2). : ما يحمله اللفظ من دلالة.

(395): «الحَاءُ واليَاءُ والحَرْفُ المعتل أصْلان: أحدهما خِلاف الموت والآخر الاستحياء الذي [هو] ضد الوقاحة. فأما الأوّل: فالحيّاة والحيوان هو ضدّ الموت تًا (3)» (4).

(1) لم يقولوا يَحْيُ مع أنهم أدغموا في الماضي؛ لأن الإعلال قبل الإدغام، و أيضا الكلمة بالإعلال أخف منها بالإدغام... والترجمة، ج 5 283 287 288. 120 3 شرح شافية ابن

(2) الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد الله درويش، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ج 5 283 287 288.

(3) الموتان: "و يقال ما لفلان حيوان و لا عقّار : إذا لم يكن له أصل من أرض ، و الحيوان من الأرض العامر، و الموتان العامر" انظر : أبامسحل الأعرابي، كتاب النوادر، ص398.

(4) : ابن القطّاع، كتاب الأفعال، ص133. 122 2

بمعنى، وهما نقيض الموت :
 تاً با () با ()
 والحياة بالموت وهو عدم الحركة والحقيقة غير ذلك: أي أن الحيوان : غير
 موت، أما الحياة: فحياة وموت، بهذا يتجلّى الفرق بين وصف الآخرة با ن ووصف الدنيا
 بالحياة؛ فكأنه قال الآخرة البقاء، والخلود،
 الدنيا: العاجلة، والفناء، ونعيم زائل، حياة قصيرة وإن طا .

وفعل الحيوان يائي حيي يحيي ضد مات، وفيه لغتان: إحداهما الفك "حيي"، والثانية
 الإدغام "حي"، و "الحائي" (اسم الفاعل) للحياة، ويدلّ على الحدوث، بخلاف الحي يراد به
 :» والحيوان نقيض الموتان. وهو في الأصل م

أبدلت الياء الثانية واواً استثقلاً لاجتماع الياءين، ثم سُمّي به جنس الحيّ مما به حياة وحس،
 كالإنسان والفرس ... ويعرّف الحيوان: بأنه جسم حيّ نام حسّاس متحرك بالإرادة... والحيوان
 يستعمل للحياة في الجنة، والحياة تستعمل للحياة في الدنيا، الحياة نقيض الموت. وهي عبارة
 «(1) بأ

الحياة الباقية في الآخرة، وخصّص الثاني للحياة الفانية في الدنيا، فكان اختلاف البناء
 لاختلاف المعنى. ويرى بعضهم أن الحيوان والحياة واحد وفي هذا يقول أبو عبيدة (ت. 210)

(1) بطرس البستاني، محيط المحيط (طبعة ملونة)، ص 211. (1094) : نا

الفصل الثاني: أُبْنِيَّةُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُخْتَوِّمَةِ بِالزِّيَادَةِ

في قوله تعالى ﴿لَهُيَ الْحَيَوانُ﴾: «الحيوان و الحياة واحد ومنه قولهم : تَهْرُ الحَيوان، أي نهر الحياة، ويُقال حَيَّيتُ حَيًّا فهو مصدر والحيوان والحياة اسمان منه» (1).

(. 276) "الحيوان" في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ

الْحَيَوانُ﴾ «الجنة هي دار الحياة؛» (2).

" " «الحياة الأخروية الأبدية، وذلك يتوصل إليه بالحياة التي هي العقل والعلم،

قال تعالى: ﴿وَيَحْيِي ذُنُوبًا عَنْ بَيْنَتِهِ﴾ 42/1. وقوله تعالى: ﴿يَقُولِي

يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ 24/1 والحيوان مقرّ الحياة ويقال على ضربين، أحدهما :

ماله الحاسّة، والثاني ماله البقاء الأبدى وهو المذكور في قوله عز وجل ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ

الْحَيَوانُ﴾ : ﴿لَهُيَ الْحَيَوانُ﴾ أن الحيوان الحقيقي السرمدي الذي لا يفنى،

لا يبقى مدة ثم يفنى. و قال بعض أهل اللّغة : الحَيَوان والحياة واحد، وقيل الحيوان مافيه الحياة

تا «(3)

ويقول الطبري (ت. 310هـ) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوانُ﴾

« يقول: وإن الدار الآخرة لفيها الحياة الدائمة، التي لا زوال لها، ولا انقطاع ولا موت

» (4)، وهي أيضا الحياة الدائمة الباقية، والحيوان بمعنى الحياة (1)، و يقول الزمخشري

(1) مجاز القرآن، ص212 : () 734.

(2) تفسير غريب القرآن 339.

(3) الراغب الأصفهاني (ت 502 هـ)، المفردات في غريب القرآن، ص145 146.

(4) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، (تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي)، ج18 440.

(538هـ) في قوله تعالى: ﴿لَهُ الْحَيَوانُ﴾:»

لا موت فيها، فكأنها في ذاتها حياة. والحيوان: مصدر حيّ وقياسه حيّان، فقلبت الياء الثانية واواً، كما قالوا: حيوة في اسم رجلٍ، وبه سُمي ما فيه حياة: حيواناً. قالوا اشتر من الموتان ولا تشتت من الحيوان. وفي بناء الحيوان زيادة معنى ليس في بناء الحياة وهي ما في بناء فعّلان من معنى الحركة والاضطراب، كالتزوان والنخضان... والحياة: حركة، كما أن الموت سكون، فمجئته على بناء دال على معنى الحركة مبالغة في معنى الحياة، ولذلك اختيرت على الحياة في «(2).

والتأمل في هذا القول يرى أن الحركة والاضطراب استجلبها الفعل وليس صيغة (الفعّلان)، بمعنى أن التزوان يدل بلفظه على معنى الحركة، ولا أدلّ على ذلك من أن "التزاء" بالمعنى ذاته مع أنه لم يأت على (فعّلان)، ومثله في ذلك الرّ الموتان الذي يدل على السكون وعدم الحركة مع أنّ بناءه يوافق (الفعّلان)، وقس على ذلك ألفاظ أخر جاءت على هذه الشاكلة، والمعنى المستفاد هو أن معاني كل من التزوان والرّتكان والتغصان قد طبقت في مدلولها معنى صيغة () با "امساس الألفاظ أشباه المعاني" كما عبّر عنه ابن جني (ت. 392) (3).

(1) : غوي، معالم التنزيل، ج 6، 255، و انظر الألويسي في روح المعاني، ج 21، 12، 13 القرطي، الجامع

: 13، 362، و أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج 7

.154

(2) تفسير الكشاف، ج 4، 560 (تحقيق عادل أحمد عبد الموجود مكتبة العبيكان)، و انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز، 4، 325.

(3) الخصائص، ج 2، 100.

الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّوة بالزيادة

فالحيوان هي الحياة ذاتها ، وهي مصدر حيّ اللازم، وفي بنا يا معنى ليس في ا ، لأن (الفعّالان) تدل على الحركة والاضطراب، وفي هذا معنى المبالغة وله ء بها في عبر ه عن هذه الح يستوجب المغايرة من (فَعَلَة) إلى (فَعَلَان) وفي الألف والنون زياد نى كما في توالي

(. 604) : " " :

في الحياة، ولما كانت الآخرة فيها الزيادة والنمو، كما قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^ص / 26 / وكانت في محل الإدراك التام الحق كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ السَّرَائِرُ﴾ / 9 / أطلق على الدار الآخرة الاسم المستعمل في النامي المدرك» (1).

"فالحيوان" كالحياة نقيض الموت، لكن في الحيوان مبالغة ليست في ا في "الفعّالان" من حركة واضطراب، ولما في الأخرى من زيادة ونمو في .

يقول محمد الطاهر ابن عاشور (ت. 1393) : « إِنَّ الْحَيَاةَ الْآخِرَةَ هِيَ الْحَيَاةُ الْحَقَّةُ، وَهَذَا صِبْغٌ لَهَا وَزْنَ الْفَعْلَانِ الَّذِي هُوَ صِبْغَةٌ تَنْبِئُ عَنْ مَعْنَى التَّحَرُّكِ، تَوْضِيحًا لِمَعْنَى كِمَالِ الْحَيَاةِ بِقَدْرِ الْمَتَعَارَفِ، فَإِنَّ التَّحَرُّكُ وَالْاضْطِرَابُ أَمَارَةٌ عَلَى قُوَّةِ الْحَيَوِيَّةِ فِي الشَّيْءِ، مِثْلَ الْغَلِيَانِ » (2).

(1) التفسير الكبير، ج 25، ص 93.

(2) ص 21، ج 31.

الفصل الثاني: أُبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرّد المخبّوة بالزيادة

ويكاد يُجمع اللّغوي - - - " " " بَر به
() لغة في نَه
الباقية التامة الدائمة المستمرة؛ فهي الحياة التي يطمح إليها الم ولهذا فَرَّ
باستعمال لفظ الحيوان مغايرة في صيغتها ومعناها للحياة، وإن كان مشترك ياة في جانب
" "

- كما يقول الشيخ الشعراوي (ت.1419) - : «الحياة التي لا تفوتها أيها الإنسان
ولا تفوتك ولا يُفارقك نعيمها، ولا ينغصه عليك شيء، كما أن التنعم في الدنيا ع
إمكانتك وأسبابك، أمّا في الآخرة فالنعيم (على قدر إمكانات) المنعم»⁽¹⁾.

فالله البارئ المصوّر والمحيي المميت فصلَ في استعماله للفظ
الدنيا التي هي هوّ ولعب وموت، وبين الآخرة التي لا يعرض لها م
تفرّد في البناء وفي الدلالة، وهذا من تمام الفصاحة والإعجاز.
والمعنى أفضى إلى جمال فريد، فتعالى الله المتفرد بالجلال والكم .

ف"الحياة" و "الحيوان" كلاهما مصدر للفعل حيي، وقيل إنهما اسما من معنى الحيّ
وهو المصدر الأصلي ويلتقيان في معنى الحياة نقيض الموت، ولهذا قال بعض نَه
بمعنى واحد، والحقيقة أنّهما يفترقان في الديمومة والاستمرارية و
بقيدها هذا فانية هالكة، ونعيمها وإن طال زائل لا محالة، أمّ الآخرة والمعبر عنها
" "

(1) تفسير الشعراوي، ج 18 345.

(175.) - يقول ابن جني (ت.392) -: إلى أنّ " الحيوان "

من مضاعف الياء، لَمَّا وجد معناه كمعنى "الحيا" الغيث. فلَمَّا لم يجد في الكلام ما عينه ياءٌ ولاؤه واوٌ، نحو: حَيَّوتُ، ورأى معنى " الحيوان " من معنى " الحيا " حمله عليه لهذين السببين⁽¹⁾.

(2) «مصدر حَيَّيَ وقياسه حَيَّانَ فقلبت الياء الثانية واوًا، كما قالوا: " حَيَّوة " في

اسم رجل، وبه سُمِّي ما فيه حياة "حيوانًا"... وفي بناء الحيوان زيادة معنى ليس في بناء الحياة، في بناء (فَعْلان) من معنى الحركة والاضطراب، كالتزوان»⁽³⁾ (180.)

:«وأكثر ما يكون الفَعْلان في هذا الضرب»⁽⁴⁾ السيرافي (ت.386) فيرى أن: « با (الفَعْلان) مصدرًا فيما كان يضطرب ولا يجي في غير ذلك »⁽⁵⁾.

و الملاحظ أنّ السيرافي قصر معنى الاضطراب والحركة على (الفَعْلان) خلاف ما ذهب إليه

أستاذه سيويه (الفَعْلان) يأتي أكثر في هذا الضرب⁽⁶⁾ أي (في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع).

والحقيقة أن الأمثلة التي وقفنا عليها من قراءتنا لبعض كتب ال

كتاب الصّاغاني(ت.650) " يا "

وأنه الأكثر في هذا الضرب، وأن هناك أمثلة تخالف هذا.

(1) المنصف، ج 2 286.

(2) 24 4

(3) 560 4

(4) 15، و الأصول في النحو، ج 3 92.

(5) السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيويه، ص 80، وانظر المخصص لابن سيده، م 4 14 138.

(6) 14 4 490.

(. 672هـ) فيرى أن الغالب في (فَعْلَان) الحركة والاضطراب، وهذا موافق لرأي سيبويه. وقد يُدَلّ على هذا المعنى بغير (الفَعْلَان)⁽¹⁾.
 -غير الحركة والاضطراب-
 (2) من سَرَطَه إذا ابتلعه، والموتان يعني السكون
 (3).

وقد اختلف في فعل "الحيوان" فذهب بعضهم⁽⁴⁾ إلى أنه لا فعل له، وذهب⁽⁵⁾ إلى أنه استغني عن فعله بفعل "الحيا" لأنه لا يوجد في العربية فعل معتل العين بالياء با⁽⁶⁾، ولهذا حُمِل على فعل "الحيا"، وهو لا يتعدى الفاعل، غير أنه جاء مكسور العين، لأن الأصل في كل فعل مفتوح العين دال على التقلب والحركة، مصدره (الفَعْلَان) أن يكون لازماً إلاّ فيما شدّ كالشَّيْبَان⁽⁷⁾ يا⁽⁸⁾.

(1) "كفَعَال" التي تدل على الحركة و الاضطراب ، مثل: التَّزَاءُ والقُمَاص: رفع اليدين و طرحهما. انظر: السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، ص80.

(2) سَرَطَه ، يَسْرَطُه مُتَعَدِّ، يعني ابتلعه، وفي هذا حركة واهتزاز عند البلع لا يتم إلاّ بتقلص عضلات البلعوم وإلاّ فهو . ابن سيده ، المخصص، م4 15 63. و عُدَّ عند بعض النحاة - - اسما غير : الصاغاني ، نعه الصديان، ص13.

(3) : 3 47 576.

(4) ابن جني، المنصف، ج2 286، "صاحب القول هو أبو عثمان المازني (ت 248)".

(5) ابن جني، المنصف، ج2 286 " (180)".

(6) : المخصص ، م4 15 150.

(7) قال أبو العباس : يروي ابن السَّرَّاج " المعنى شَنَيْتُهُ شَنَانًا، شَنَيْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى غَضِبَ. انظر: الأصول في النحو، ج3 92. ولئن كان حمل أبي العباس لشئني على اللزوم فإن هناك أفعالا أخرى أوردتها الصَّغَانِي في كتابه نعه الصديان، من باب تعب، تتعدى الفاعل و مصادرها جاءت على الفَعْلَان من ذلك: رَغِبَ و رَهَبَ و لَهَثَ و سَلَجَ ، و مَرِحَ و خَطَفَ و لَقِفَ و طَفِقَ و جَثَلَ و وَلِهَ و عَمِيَ عدا أفعال فيها الكسر و الفتح و كل هذه الأفعال مصادرها : يا 14.

(8) 4 15 : الأصول في النحو، ج3 92. 6 46.

() - غالباً ما عني به ما فيه تقلّب (1) و هو كثير مقيس في المصادر (2) بخلاف (فَعْلَان) الذي يقل في المصادر، حيث لم يرد على مثاله إلا "لِيَان" و "شَنَان" عند من سَكَن العين، وإلا فهو صفة على الأصل لأنه يكثر في الصفات مثل "غَضَبَان" و "رِيَان" و "عَطْشَان" إلى غير ذلك من الأمثلة التي تعجُّ بها كتب اللغة.

" "

"حَيِي" المكسور العين اللازم، وقد جاء مُخَالَفًا للقاعدة العامة التي تُعَلِّب فتح العين في هذا النوع من المصادر، ومن ذلك قول ابن مالك (ت. 672) (3).

با

مالم يكن مُسْتَوْجِبًا فِعَالًا أو فَعَلَانًا

فالأوّل لذي امتناع كَأَبِي والثاني للـ

والمعنى أن (فَعَل) اللازم مصدره القياسي يأتي على (فُعُول) كَقَعَدَ قُعُودًا ما لم يكن دالًّا على معنى النُّفُور و المباعدة والإبَاء ك(فَعَال)، أو على الحركة والاضطراب ك(الفَعْلَان) مثل: العَلِيَان، أو على داء كالتُرْكَام و السُّعَال بوزن (فُعَال) مقيسًا في هذا الباب. ويندر أن يجيء (الفُعُول) في هذا.

(1) ومن أمثلة فَعْلَان ما لا يُفهم منه معنى الاضطراب والحركة إلا بشيء من التأويل والتجوز، فمن ذلك الرَّهْبَان، والنَّظْرَان، واللَّحْطَان... وهناك ألفاظ لا يصدق عليها مثل هذا الحكم كالرَّغْبَان، والوَلَعَان: الكذب، انظر نقعة

(2) 3 468. وانظر فتح الأقفال و حل الإشكال في شرح لامية الأفعال، ص 109 111

(749)

بيروت لبنان، ج 1 479. 2007- 1428 1

(3) 1 479.

والفائدة التي يخرج بها البحث في () بعض أ بي
(210هـ) اسم مصدر ، والمصدر حيّ ، كما اعتبره آخرون مصدرا
، كما هو الشأن في الحياة والحيوان والحيّ تلاف في معنى كل لف .
ل "حيي" اللازم ما لم يكن
والاضطراب، والحياة مصدر سماعي. فإن الحيوان هو المصدر المقيس "لح" ته على معنى
الحركة والاضطراب، بالإضافة إلى الحدث.

والسؤال: هل بناء (الفعّالان) هو البناء الوحيد الذي يختص به معنى؟

: لأبنية المصادر في كتب النحو تبين لي أن بناء (الفعّالان) ليس هو
البناء الوحيد الذي يدل على معنى الحركة والاضطراب، بل تشترك معه في أداء هذا المعنى أبنية
أخرى مثل (فُعّال) كُنزَاء من نَزَا يَنْزُو (فَعَل) كَأْرَجٍ وحمسٍ من أْرَجٍ فهو أْرَجٌ⁽¹⁾، وحمسٍ فهو
حمسٍ بمعنى غَضَبُ الرِّيحِ وهَيَجَانُهَا، ولهذا قول: إن معظم الصيغ المصدرية لا تزال بكرا ، وما
ذكر منها في كتب النحو لا يعد شيئا إذا ما قيس بقيمة هذه الأبهة وأثرها الدلالي في السياقات
اللغوية، ولهذا فهي تحتاج إلى مزيد بحث ودراسة ، هذا من
لمحظ تنوع في أضربه و أنه لم يقتصر على (فَعَل) المفتوح العين اللازم، وإنما يجيء من (فَعَل)
المتعدّي مثل: لَحْظُهُ، و نَظْرُهُ، كما يأتي من المكسور العين اللازم مثل: حَيِّي الذي مصدره"
الحيوان"، وهو اللفظ الوحيد الذي جاء في القرآن الكريم ، حيث استغني به عن باقي مصادر
الفعل حيي، لما يحمل من معاني الخلود والبقاء والاستمرارية والدوام، لأن حقيقة الحياة ثابتة
للفظ أكيدة وواقعة، ولهذا جاء التعبير بالمصدر كونه من الأسماء مبالغة، فالاسم كما صرح
كثير من قة دون زمانها، ثم إن الإخبار بالاسم أعم، إضافة الى

دلالتة على الثبوت، وفي هذا يقول عبد القاهر الجرجاني (ت. 471) : «إن موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضي تجددًا شيئًا بعد شيء» (1)

معنى الحيوان من المعاني الغربية في القرآن الكريم، إذ أطلقت على الدار الآخرة اسمًا وصفة لها.

إن كُفَّار قريش لم يكونوا من المؤمنين بالبعث ، إنما إيمانهم با
الفانية؛ فكان التعبير بلفظ الحيوان خلافًا للحياة مخالفة لما
أوحى؛ لأن قوة اللفظ من قوة المعنى فتعالى الله الأحد
مد المحيي ا
رميم، المتفرد بالبعث والنشور مالك يوم الدين له الأسماء ا نى وال
ومن الفوائد التي خرج (فعلان) في ال ا يأتي:

1- لم تنفرد (فعلان) بمعنى الحركة والاضطراب، بل شاركتها في
عنى صيغ صرفية
() () وهذا يؤكد بجلاء أن معنى الح اب في
الحقيقة لم تكن من طبيعة الصيغة الصرفية وحدها، وإنما هي من المعاني
ذاته، والمتتبع للألفاظ التي وردت في كتب النحو يلمس ذلك اللّ بعض لألفاظ
التي خرجت عن هذا المساق وحملت محمل ما دل على التقلب والنز
والاضطراب، كما هو الشأن في السرطان .

2- قد يتعاقب معنى اللفظ أصالة مع الصيغة الصرفية كما هو الشأن في

الفصل الثالث: القضايا الصرفية في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد

في القرآن الكريم

المبحث الأول: دلالة الزوائد في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد

أولاً: دلالة اللاحقة " ناء التأنيت " في فعالة

ثانياً: دلالة اللاحقة " ألف التأنيت المدودة (الهمزة) في فعلاء وفعلياء

ثالثاً: دلالة اللاحقة " ألف التأنيت المقصورة " في فُعَلَى

المبحث الثاني: دلالة اللاحقة " الألف والنون " في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد

أولاً: دلالة اللاحقة " الألف والنون " في بناء فُعْلَان

ثانياً: دلالة اللاحقة " الألف والنون " في بناء فَعْلَان

الفصل الثالث: القضايا الصرفية في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

يعتمد هذا الفصل اعتمادا كبيرا على نتائج الدراسة التحليلية التي قمنا بها في الفصول السابقة، ويتميز عنهم بدراسة للقضايا الصرفية المتصلة بأبنية المصدر، كالتقلبات التي تلحق المصدر من زيادة، وإعلال وإبدال، ونظرا لعدم تمكني من دراسة الأبنية جميعها، لجأت إلى انتقاء أبنية رأيت أنها تستحق الدراسة كبناء "فَعَالَة" المنتهية (بناء التأنيث)، و(فَعَلَان) و(فَعَلَان) المزيد بالألف والنون، و(فَعَال) باختلاف حركة الفاء (فَعَال، و فَعَال، فَعَال)، لاشتراكهن في أداء المعنى الواحد أحيانا و(فَعْلِيَاء) التي ندر استعمالها في القرآن الكريم، وكذا في التراث العربي و(فَعْلَاء) التي تكثر في الصفات والأسماء وتقل في المصادر، وما لألف التأنيث الممدودة من القيمة الصرفية و الدلالية و البلاغية، وهل من فرق بينها وبين ألف التأنيث المقصورة، وتاء التأنيث، مما دفعني إلى دراسة هذه المسائل في مبحثين.

خصّص المبحث الأول لدراسة علامة التأنيث وأثرها في الدلالة، كزيادة تاء التأنيث في (فَعَالَة) الدالة على الخصال نحو سفاهة، و زيادة ألف التأنيث الممدودة في فَعْلِيَاء مثل كِبْرِيَاء، و زيادة ألف التأنيث المقصورة في فَعْلِيَاء كِبَشْرِيَاء.

أما المبحث الثاني فعالجت فيه زيادة الألف والنون في بناء (فَعْلَان) كسلطان، و(فَعْلَان) كحيوان، وزيادة الألف في (فَعَال)، باختلاف حركة الفاء وما له من أثر على دلالة اللفظ وتخصصه بمعنى دون آخر، كدلالة (فَعَال) على الأدواء أو الأصوات أو ما تفرق من الأشياء مثال ذلك، "السُّبَات"، و"المُكَاء"، و"الجُذَاد" مع مراعاة السياق القرآني، الذي يحمل اللفظ على أداء معنى يتواءم ومضمون السورة .

المبحث الأول: دلالة الزوائد في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد

تعتبر البنية الصرفية المصدرية عدة تغيرات، يكون لها الأثر الواضح على دلالة الكلمة، من ذلك الزيادة التي تلحق آخر الكلمة كزيادة التاء في (فَعَالَة) أو (فَعَالَة)، أو (فَعَلَة) و (فَعَلَة) و (فُعُولَة) و (فَعَالِيَة)، و (فَاعِلَة)، و (فَاعِلِيَّة)... إلى غير ذلك من الأبنية، أو زيادة ألف التانيث بنوعها كألف المد في (فَعَلَاء) ك: "نَعْمَاء"، و (فَعَلِيَاء) ك: "كَبْرِيَاء"، أو زيادة الألف المقصورة في (فُعَلِي) ك: "بُشْرِي"، وزيادة الألف والنون في (فُعَلَان) ك: "غُفْرَان"، و (فَعَلَان) ك: "حَيَوَان"، وسنعالج في هذا المبحث (فَعَالَة) المختومة بالتاء، وأثر زيادة التاء في المعنى، مع تتبع مدلول الصيغة عند النحاة القدامى والمتأخرين ومدى مطابقتها لما جاء من الأمثلة المصدرية القرآنية، أو مخالفتها لها بغية الوقوف على الفرق الدلالي بين الاستعمال القرآني والاستعمال العربي مع تبيان أثر السياق في استحداث معان جديدة تتعاقب ومضمون السورة القرآنية لنخرج في النهاية بمعنى لهذه الصيغ اختص بها المثال القرآني دون غيره.

أولاً: دلالة اللاحقة " تاء التانيث في فَعَالَة:

التاء حرف مهموس، وهو أيضا من حروف الزيادة (سألتمونيها) الذي لا معنى له خارج اللفظ، وإنما يكتسب معناه في البنية. ويصير له شأن مثله في ذلك مثل ألف التانيث الممدودة أو المقصورة. أو قل مثله مثل سائر الزيادات التي تلحق الكلم، غير أنه يختلف عنها في وظيفته الصرفية؟.

والتاء تستخدم في عدة مواطن لدلالات متباينة، فهي تارة تكون للتانيث، وهذه الصفة الغالبة عليها، و تارة تكون عوضا عن حرف محذوف كما في عدة، وإفادة، وتارة تأتي للمبالغة¹.

¹ انظر: الأشباه و النظائر، ج2، ص151.

فما موقع تاء (فَعَالَة) من هذا؟

يطلق على تاء التأنيث اسم هاء التأنيث، يقول الهروي (ت.401 هـ) «هاء التأنيث تدخل آخر الكلمة على ثمانية عشر وجها، أحدهما: الفرق بين المذكر والمؤنث، وتكون الهاء علامة للمؤنث نحو قائم وقائمة، وللفرق بين المذكر والمؤنث وتكون الهاء علامة للمذكر وسقوطها علامة للمؤنث¹.

ولكثر هذه الوجوه، اقتصر على ذكر الوجه الذي يتعلق بدخولها على المصدر عوضا من حرف محذوف كما جاء ذلك في كتاب سيبويه (ت.180هـ)، حيث عقد "باباً" لما لحقته هاء التأنيث عوضا لما ذهب، وذلك قولك أقمته إقامة واستعنته استعانة² زادوا الهاء لأنه ينبغي أن يكون أقوم أقواماً واستقوم استقواماً، فلما أسقطوا الواو جعلوا الهاء كأنها عوض من ذلك الحرف تكملة لما سقط من الكلمة³.

وتدخل الهاء أيضا على المصدر لتبين عدد المرات كقولك: ضربت ضربةً، و جلست جلسةً، كما تدخل على المصدر لتأنيثه والغرض المبالغة كما هو الشأن في المصدر الصناعي (فُعُولَة)⁴ عند الكوفيين، وهي من المصادر المقيسة في أفعال الخصال عند الميداني (ت.518هـ)، حيث قال الغالب

¹ الهروي (علي بن محمد النحوي)، الأزهية في علم الحروف، تح: عبد المعين الملوخي، ط2، 1413 هـ-1939 م دمشق، ص250 و 256، و انظر: السيوطي، الأشباه والنظائر، ج2، ص151.

² الكتاب، ج4، ص83.

³ انظر: الأزهية في علم الحروف، ص256.

⁴ تعتبر (فُعُولَة) من الصيغ ذات القيم الدلالية المحددة فهي ترتبط بالمعاني الآتية: السهل و نقيضه . كسُهولة و صُعوبة، والجمال و نقيضه: كعُدوبة و نقيضه قُبُوحة، انظر: الكتاب، ج4، ص28. و قد جاء على هذه الصيغة اللفظ في القرآن الكريم كالنبوءة من معاني الجمال و الكمال، انظر: وسمية عبد المحسن المنصور، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص345.

في مصدر (فعل)، الفعالة ثم الفعولة ثم فعل ثم قال: هذا هو الأكثر¹. وتكون في فعالة الدالة على الخصال، و(فعالة) الدالة على الحرفة، وغيرها من مصادر المعاني التي تحتاج إلى بحثٍ مُستقلِّ.

ترتبط (فعالة) بالفعل الثلاثي المجرد بأضربه الثلاث²، وغالبا ما يكون هذا البناء (فعالة) مقيسا في "فعل" المقيس في أفعال الخصال و الذي يأتي مضموم العين في الماضي و المضارع على السواء ك: "كَمْ يَكْرُمُ كَرَامَةً"، و "سَفَهُ، يَسْفُهُ، سَفَاهَةً"، كما ترتبط بمعان محددة كالترك و الانتهاء كما في زَهَادَةٌ و بَرَاءَةٌ من بَرِيءٍ يَبْرَأُ. و الحُسْنُ و القُبْحُ كما في "وَضَاءَةٌ أو بِلَادَةٌ". و الرِّفْعَةُ أو الضَّعْفَةُ كسَعَادَةٌ و وِجَاهَةٌ، و سَفَاهَةٌ و ضَلَالَةٌ، و الجُرْأَةُ و الجُبْنُ كسَجَاعَةٌ و نَدَامَةٌ³ هذه مقالة النحاة في فعالة.

لكن الملاحظ على أضرب الفعل التي ترتبط (بفعالة) في القرآن الكريم، أن معظمها جاء مثلث البناء، وغالبا ما يقل استعمال ضرب (فعل) و يَفْشُو ضَرْبِ فَعَلٍ أو فَعَلَ كما هو الحال في فَعَلَ السَّفَاهَةَ "سَفَهُ" و البراءة "بَرِيءٌ" و الضلالة "ضَلَّ، يَضِلُّ" على الأوضح.

ومن تتبعي لأمثلة (فعالة) وكذا (فعال) و(فعولة) في القرآن الكريم لفت انتباهي مجيء بعض الأمثلة مشتركة في الجذر اللغوي مبنية تارة على (فعال) وتارة أخرى على (فعالة) مثل: بَرَاءٌ و بَرَاءَةٌ، أو على فَعَلَ و فَعَالَةٌ كسَفَهُ و سَفَاهَةٌ، و إن كان "براء" قد أفاد في سياق قوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ الزخرف/ك/26. معنى التنزه من كل عيب، فإن بَرَاءَةٌ في قوله تعالى ﴿﴾

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ التوبة/م/1. جاءت بمعنى الانقطاع و العصمة و نقض العهد الذي كان بين المسلمين و مشركي قريش.

¹ نزهة الطرف في علم الصرف، ص392.

² الكتاب، ج4، ص8 و16 و26 و من ص28 إلى 33 و 37.

³ المصدر نفسه، ج4، ص34 و35، و انظر ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص49 و ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، ص72 و73. و الرضي، شرح الشافية، ج1، ص153، و انظر: أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص217.

و قد درس علماء العربية ظاهرة اشتراك الأبنية سواء على مستوى المشتقات أو الأسماء أو المصادر و من هؤلاء سيبويه (ت. 180 هـ) الذي قال: « و قالوا سَعِدَ يَسْعُدُ سَعَادَةً ، و شَقِيَ يَشَقِي شِقَاوَةً ، و سَعِيدٌ و شَقِيٌّ ، فأحدهما مرفوع و الآخر موضوع و قالوا : الشقاء كما قالوا : الجمال و اللذاذ حذفوا الهاء استخفافا »¹ .

و الشاهد في نص سيبويه أن الهاء حُذفت في الجمال و اللذاذ لطلب الخفة و الحقيقة أن طلب الخفة يفسره استعمال اللفظ في السياق و اختيار المتكلم لصيغة ما دون أخرى كأن يختار توظيف الشقاء على الشقاوة في مقام لا يستدعي استعمال لفظ الشقاوة و هكذا.

و السؤال: ماذا عن مجيء مصادر "لِفْعَلٍ عَلَى فَعَالٍ و فَعَالَةٌ مَعَا كَاللَّذَاذِ و اللَّذَاذِ و الضَّلَالِ و الضَّلَالَةِ ، و البراء و البراءة؟.

و الجواب: إن تعليلهم بحذف التاء طلبا للخفة غير مقنع ، لأني أجد مصادر للفعل الواحد جاءت على فَعَالٍ و فَعَالَةٌ كضلال و ضلالة و بعضها الآخر جاء على فَعَالٍ فقط كجمال، و بعضها جاء على فُعَلٍ كحُسن، و لم يأت حَسَانًا و لا حَسَانَةً إلى غير ذلك من الأمثلة، و قد تبع سيبويه (ت. 180 هـ) كل من ابن قتيبة (ت. 276 هـ)² و ابن سيده (ت. 458 هـ)³.

و تُعلق الباحثة وسميه عبد المحسن المنصور على نص سيبويه (ت. 180 هـ) بقولها: « يظهر لنا من النص أن سيبويه قد جعل فَعَالَةٌ أصلا و (فَعَالٍ) فرعا عليها»⁴ .

¹ الكتاب ، ج4، ص8.

² أدب الكاتب، ص650 و 651.

³ المخصص، م4، السفر14، ص150.

⁴ أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، ص345.

و الرأي عندي أن سيويوه جاء (بفعالة) في سياق حديثه عن الخصال التي تكون في الأشياء و المصادر التي تبني من الأفعال التي بوزن (فعل)، و بين أن فعالة أكثر في هذا الباب ، و بحكم ذلك فإنه جاء في شقاء و قال حذف التاء في هذا استخفافا باعتبار فعالة أصل في مصادر أفعال الخصال مقيس.

يقول ابن يعيش (ت. 643 هـ): «لما كان المذكر أصلا و المؤنث فرعاً عليه لم يحتج المذكر إلى علامة لأنه يفهم عند الإطلاق إذ كان الأصل ، و لَمَّا كان التأنيث تاليا لم يكن بدّ من علامة تدلّ عليه»¹.

فابن يعيش ينطلق من وجود تاء التأنيث في الاسم علامة على أنه فرع على المذكر المجرد من العلامة ، و يقول السيوطي (ت. 911 هـ): «الدليل على أن الفرع هو الذي ينبغي أن نجعل فيه العلامة لا الأصل أنهم جعلوا علامة للتثنية و الجمع، و لم يجعلوا علامة للإفراد لَمَّا كانت التثنية و الجمع فرعاً عن الأفراد»².

و التاء علامة على أن المذكر أصل و المؤنث فرع عليه، و الدليل على أصالة المذكر أمران :

أولهما : مجيئهم باسم مذكر يعم المذكر و المؤنث و هو (شيء).

ثانيهما: افتقار المؤنث إلى علامة ، و في هذا يقول ابن عقيل (ت. 769 هـ): «أصل الاسم أن يكون مذكرا، و التأنيث فرعٌ عن التذكير، و لكون التذكير هو الأصل استغنى الاسم

¹ انظر شرح المفصل ، م2، ج5، ص498.

² الأشباه و النظائر ، تح: عبد العال سالم مكرم، ط1، 1985م، دار الرسالة بيروت، ج2، ص284.

المذكر عن علامة تدل على التذكير ، و لكون التأنيث فرعاً عن التذكير افتقر إلى علامة تدل عليه- و هي التاء، و الألف المقصورة أو الممدودة -، و التاء أكثر في الاستعمال من الألف»¹.

يقول عبد العزيز عبد الدايم لقد اعتمد الدرس اللغوي المعاصر في تصنيفه للصيغ على العلامة و اعتمد على أساسيين للعلامة²، هما وجود العلامة و انتفاؤها في الوقت الذي يوجه فيه الانتقاد للدرس اللغوي العربي الذي اعتمد العلامة أساساً للتفريق بين الأصالة و الفرعية؟.

ولقد رأينا كيف أن النحاة صنّفوا المصادر على اعتبار الزيادة و التجردّ منها، كما صنّفت على اعتبار التأنيث و التذكير، فأطلق مصطلح المصادر المختومة بتاء التأنيث فرقا بينها و بين المصادر المجردة عنها، و لما في هذه العلامة من دلالة، و من المصادر المنتهية بهذه ال

(المصدر) فعالة هو في أصله مصدر مقيس في أفعال الخصال التي تجيء على

() ، و ينتهي بتاء التأنيث التي تكون زائدة على هذا البناء ، و هي من أهم العلامات و أكثرها انتشاراً في اللّ

ته

نه

3.

با

. و هي تقل في الأسماء

:

4 ب هذه التاء عند الوقف هاء.

4

1 محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج2 91.

2 النظرية اللغوية في التراث العربي، ط1 1427 - 2006 .144

3 ابن التستري () (361.)، المذكر و المؤنث، تح: أحمد عبد المجيد هريدي، ط1 1403 - 1983

19. : السجستاني 36.

4 306.

4 : 4 309. و انظر الأشباه و النظائر، ج2 150.

تاء التأنيث وهاء الوقف بين الأصالة والفرعية:

اختلف النحاة في علامة التأنيث " التاء " هل هي تاء التأنيث أم هاء التأنيث فذهب البصريون إلى (. 180) : « فعلامة التأنيث في الهاء »¹.

و يقول المبرد (286) « و أمّا الهاء فتبّ نحو نخلة ، و تمرة، إنما الأصل التاء، و الهاء بدل منها في الوقف »².

(. 911) « أجمع النحاة على أن ما فيه تاء التأنيث يكون في الوصل تاء و في من الأخرى فذهب البصريون إلى أن التاء أن الهاء بدل عنها ، و ذهب الكوفيون إلى عكس ذلك. بأ بعض العرب يقول التاء في الوصل و الوقف ... و الأصل في دخول التاء على الأسماء في اللغة »³.

ترايسر (1933.) : « نى تاء التأنيث بالأخص فهو كثير الاضطراب و التخالف، فراها لا تدل على الأنوثة في الأصل البتة تاء نجد اللغة لم تستخدم التاء لتمييز الذكر و الأنثى في الزمن القديم ، بل فرقت بينهما بمادة الاسم نفسها (الحمار و الأتان) و (الناقة و الحمل) و استغنت عن التاء في الصفات الحاصلة بالإناث لمعناها

1 4 166.

2 المبرد، المقتضب 1 63. : 1969 1 : 35.

3 الأشباه و النظائر ، ج 1 7 46 2 150. : 294 295 1 : انظر: الظواهر اللغوية، و النحوية في كتب الغربيين، ص 213. : 511 2

نحو: حامل. ثم نجد تاء التأنيث للذم نحو ...

«¹.

راجع للوظائف المتنوعة التي تؤديها في (الأسماء

.) ولهذا فهي لا تكون للتأنيث خالصة إلا في مواضع مح

في غيرها فهي تكون للتأنيث ولغير

و التكثير.

() في القرآن الكريم بأ

() يجيء أكثر في فَعَلَ (180.) وكثير من النحاة ، و منهم ابن

(672.) المصادر، و إن كان قد سبقه لهذا سيبويه

- في التمهيد- 2 () .

() ليست المصدر الوحيد لأفعال الخصال، و إنما هناك أبنية أخرى تشاركها في الدلالة،

() () - التي تعد عند بعض النحاة أصلاً () - () ()

() () () ، و جعل الميداني (518.) في مصدر فَعَلَ الفَعَالَة ثم

عُولة ثم فَعَلَ ثم قال هذا هو الأكثر و با ³ ، و هذا يعني أن المصادر

الثلاثة التي ذكرها تكون مقيسة في () يسرية محمد إبراهيم حسن

" "

1 4 1423 - 2003 با 114.

2 و ذكر بن القطاع للفعل الثلاثي مائة بناء مصدري، انظر: أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر، ص 89 :

14

3 الميداني (أحمد بن محمد، ت. 518) الطرف في علم الصرف ، شرح و دراسة: يسرية محمد إبراهيم حسن، ط 1

.397 389

من الأمثلة التي جاءت على فعالة في القرآن الكريم، أثاره في قوله: ﴿أَتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّن عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ 4 / 1. وهي بمعنى بقية من علم ، و براءة في قول تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ 1 / 1 و تعني نق

با .

و سفاهة في قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ 66 / 1 . تعالى: ﴿قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ 67 / 1 .

و معنى سفاهة: . و قد ارتبطت هذه المص با

() () ()

برئ و برأ و برؤ، و سفه و سفه و سفه و بعضها مثنى ك () ، و هذه الأفعال منها المتعدي و منها اللا .

أما التاء التي التصقت با () تدل على معان ثابتة في

¹ و التكثر و النف كما لاحظنا ذلك في شرحنا للفظ

ببطبيعة السلوك غالبا، و لهذا عبر بلفظ " التي تفيد الملازمة " السفاهة ولم يؤت بالسفه و السفاه لأتهما عارضان .

¹ المبرد، الكامل، ج 1 ، 167 .

وكذا براءة التي تعني في سياق الآية ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

11/ ، النقض و النبز و الطرح و الترك¹ الانقطاع ، و هي في معناها أكثر و أدق " " الذي يعني التبرؤ و التنزه لأن التاء في براءة فيها من المبالغة مالا نجد في براء . فكان التعبير بالاسم المفرد المؤنث " ثا " " البراءة" " " " و ما أفادته هذه التاء من مبالغة.

و زعم محمد الطاهر (1393.) " " " فاه" جمع

با با

"السّفاه" " مصدر مفرد و لكن أحدهما مذكر و الآخر مؤنث

التأنيث المبالغة في هذا المقام- .-

تا بأن التاء التي تلحق أبنية طائفة كبيرة من هذه المصادر

و لا يجوز أن تكون لغيره «و هي في الوقت نفسه إنما أقت بأبنية هذه المصادر لتفخيمها ن لها في زيادة الدلالة و جمالية الصوت جميعا»²

اختاره عبد المالك مرتاض، لتاء التأنيث هو من مفردات الخلد (170.)

المبالغة حيث سمى الهاء «³»

يم لا المبالغة، لأنه يرى أن معنى المبالغة يوجد أصلا في

معظم الأبنية التي تلحقها ه الهاء التي تعد العلامة الأولى للتأنيث، « لهذه

1 تأتي (فَعَالَةٌ) في ما دلّ على الترك و الانتهاء في فعلٍ اللازم ، قال سبويه «و مما جاءت مصادرُه على مثال لتقارب المعاني قولك يئست يأسا و يأسة... و زهدت زهداً و زهادة، فإنما جملة هذا لترك الشيء» . : 4 16.

و انظر:الأصول في النحو ، ج3. 93. و انظر: خديجة حمداني المصادر و المشتقات في معجم لسان العرب، ص248.

2 64.

3 الجمل في النحو، ج1 285.

الهاء - - تا - يم المعنى و تعظيمه و الرفع من

و قدره تَد إلى التماس تاء التأنيث فتجعلها زينة تا «¹.

ثانيا: دلالة اللاحقة "ألف التأنيث الممدودة (الهمزة) في فعلاء و فعلياء:

المصادر نوع من الأسماء، و الأسماء تأتي ممدودة و مقصورة ، و للممدود منها أوزان كثيرة² منها ما جاء في باب المصادر في القرآن الكريم - - إذ لم نحص إلا ستة أمثلة بو () () و قد دخلت الألف (همزة التأنيث) على هذين البنائين

(. 180) :»

الهاء في المصادر، و قالوا: الكبرياء للكبر³. و ذكر أيضا أن هذه الألف هي ألف

: « با »⁴

- و سيأتي الحديث عنها إن شاء الله تعالى - و الألف الممدودة " ككبرياء " يقول

القالبي (. 356) : « فيما جاء من الممدود على مثال فعلياء اسما و لم يأت صفة، الكبرياء: الكبر⁵».

و الكبرياء: الترفع عن الانقياد غير الله كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ // 371 .

و لقد ورد الكبرياء في آيتين الأولى منهما قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لَتَلْفَتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا

عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ // 78/ .

1 22 21 .

2 209 .

3 41 4 .

4 41 40 4 .

5 457 .

الكِبْر غير أنه أبلغ منه و أكثر لأن زيادة همزة التأنيث للدلالة عن التفضيم و الكثرة و المبالغة في المعنى، و هـ الترفع على الخلق و التعالي عنهم، و قَهْرِهِم و التسلط عليهم. و في هذا ظلم لموسى و هارون اللذان أُرسلا هداية قومهم إلى توحيد الله و الإصلاح في الأرض، و ما ينبغي لهما هذا الوصف.

و في الآية الثانية قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾¹
/ 37.

الكِبْرِيَاءُ: تعني العظمة و التكبر و القهر و هذه لا تكون إلا للحق و حده جلّ جلاله (لأنه الأوحد الذي يليق بجلاله هذا الاسم)، و في "الكبرياء ردائي و العظمة إزاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار"¹.

فالكبرياء من مصادر الخصال المسموعة، و فعله كَبُرَ يَكْبُرُ، و يتسم با ه لا ينفصم عنه، و ألف التأنيث في الكبرياء²

بين الكِبْر و الكبرياء و التكبر، و ترى أنها أسماء ليست بمصادر فالكِبْر من كَبُرَ يَكْبُرُ كِبْرًا، و كبرياء بمعنى استعلى و تجبر³.

أن تفسير الكِبْرِيَاءُ بالكِبْر فيه تجاوز في الاستعمال لأن الكِبْر الحقّ بغير حق، و هذا مذموم، و لهذا جاء في الحديث "لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال بر"⁴. ما الكِبْرِيَاءُ فيعني العظمة و عدم الانقياد، و القهر و التجبر بحق لمن هو حق له.

¹ رواه أبو داود رقم الحديث 4090، سنن أبي داود كتاب اللباس باب ماجاء في الكِبْر، سنن أبي داود، ج4 59.

² 2 536.

³ انظر، فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية، ص33.

⁴ قلايني، المطالب العالية، كتاب الأدب، باب ذم الكبر، حديث رقم 2744.

فالكبرياء () على الحدث بالإضافة إلى معنى ا عليه ألف التأنيث التي لحقت آخر الكلمة، و معناه في سياق الآية في بر دل على الحدث المجرد لا غير و هذا المعنى منوط بصيغة ().

هو التجبر والقهر والغلبة والتعالي على

الكبرياء هو الكبر فمن باب التفسير با

ليس برديف له، و إنما جُز و تسامح و هذا يحدث في كثير من الألفاظ.

والكبرياء والكبر،

بر على همزة تأنيث واقعة بعد ألف زائدة، و هذه الهمز تا

التأنيث بحكم أنها الحرف الأصلي من الكلمة و عليها تظهر علامة الإعر بخلاف التاء التي .

فعلاء: تلحق ألف التأنيث جملة من الأبنية و هي على ضربين »

لأخرة منها همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة»¹.

و هذه الأخيرة تكون في الاسم المفرد كصحراء و اسم الجم

أحمر، و ه ملاء لا مذكر لها². كما تكون في المصدر " " " " " "

هذه الألف المبالغة و التكثر فضلا عن التأنيث، و هي أبلغ من تاء التأنيث و أقوى

(643.) : «ألف التأنيث تزيد على تاء التأنيث قوة لأنها تُبنى مع الاسم و تصير

كبعض حروفه، و يتغير الاسم معها عن هيئة التذكير نحو أحمر حمراء في

هنا غير بية المذكر و ليست التاء كذلك، و إنما تدخل الاسم المذكر من غير تغيير بني

يث نحو قائم و قائمة... فلما كانت الألف مختلفة بالاسم كان لها م

1 2 228 229.

2 1 299، و انظر القالي: المقصو 374 إلى 398.

مشاركتها في التأنيث علة و مزيتها عليه علة أخرى كأنه تأ
 و لم ثم
 «1.

(من أبنية المصادر التي قل ورودها في القرآن الكريم لأنها بالأصالة قليلة في
 " " " " " " " " " " " ")

يت هذه المصادر على فعلاء و ليس لها أفعال لأنها أسماء و ليست صفات
 لنعماء مصدر أنعم ينعم، و معناه الإحسان ، و الترف و الرّ ه و سعة المال ، و رغد العيش
 هذه المعاني مجتمع و جيء بالنعماء مؤنثة بالألف لما يحمل التأنيث من معنى

المبالغة و التفخيم . و النعماء كما جاءت في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ
 مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ / 10/ . ، هي أن يُيسط للإنسان
 في ديناه و يوسع عليه في رزقه ، فيظهر أثر النعمة عليه ، أي هي نعمة مبالغ فيها و امتداد لمعنى
 2.

فالله تعالى يُخبر في الآية الكريمة عن الإنسان

الله من عباده المؤمنين... [فإنه إذا أصابته شدة بعد نعمة، حصل له يأس و قنوط من الخير بالنسبة
 إلى المستقبل، و كفر و جحود لماضي الحال، كأنه لم ير خيرا، و لم يرج

﴿لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي﴾ أي يقول ما بقي ينالني -

بما في يده بط غيره³.

العبد من خير كالمال و الصحة و الولد و العافية ، و لقد جاء بالنعماء بعد الضراء للافتنان⁴.

1 2 229.

2 سر الاعجاز في تنوع الصيغ المشتقة من أصل لغوي واحد في القرآن الكريم، ص315.

3 ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، م2 1458.

4 هو الاتيان في كلام بفتين مختلفين كالجمع بين الفخر و التعزية كما في قوله تعالى ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿١٣٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿١٣٧﴾﴾

معترك الأقران في اعزاز القرآن، ضبط أحمد شمس الدين ، ط1 -

1408- 1988م ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، م1 294.

ولهذا جاء وكثير من با

والرحمة و إن كان في النعماء مالم يكن في الذِّ

التأنيث التي من وظائفها المبالغة و ولم يؤت بالنِّعمة في

با

و كما يقول صاحب سر الإعجاز في تنوع الصيغ

مخصوصة " لُج " " " " " " " "

واحد، حتى صيغة نعمة التي تُع نعماء امتدادا لها

وردت مرة واحدة في سياق الآية

لا تكون صيغة أخرى من هذه المادة -غيرها- عدلاً لها¹.

و قيل "النعماء" امتداد للنُّعمى المقصور، فُتحت النون ثم مْ

(175.) :

يُنعم نَعَمَاءَ. و قد أُخْرِجَت النَّعْمَاءُ مخرج الأحوال الظاهرة كما

با .

كسَّرَه رَه ك با () بأ

المزيد بحرف كأفحش الرجل " "

(غير مطردة).

¹ عودة الله منيع القيسي، سر الإعجاز في تنوع الصيغ المشتقة من أصل لغوي واحد في القرآن الكريم، ص315.

ثالثاً: دلالة اللاحقة "ألف التانيث المقصورة" في فعلى

() با : () ، و يأتي في مبالغة الثلاثي ،
و لم يرد منه شيء في القرآن الكريم ، و () ، و قد جاء مثال واحد و هو "ذكري" في قوله
تعالى: ﴿ كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾
21 / 1. () () ()¹ لم ترد أمثلة على هذه الأبنية
في كتاب الله فيما تواتر من القراءات على حد معرفتي و الله أعلم.

() ، و هي في الصفا با ، أما في
ارتبط هذا النوع () با

الثلاثي المجرد مثال ذلك "بشرى" في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِهٖ
قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ 10 / 1 و قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ
تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرًا لَّهُمْ الْيَوْمَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ 12 / 1 و قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ 64 / 1.

" : الخبر السار ، ما يعطاه المبشر ، و فعله ب ه ، و أبشر
و كلها بمعنى واحد. و مثله
عنى بذلك اسم

و "البشرى" مفردة مؤنثة غير أنها تدل على البشارات و ذلك لعموم اللفظ إذ لم تقيد
البشرى بمعنى دون آخر ، و قد أجمل الرازي تفسير ذلك في أربعة أقوال : الأول منها : الرؤيا
الصالحة والثاني : محبة الناس للمؤمن و ذكرهم إياه و الثناء عليه، والثالث : حصول البشرى لهم عند

¹ ورد في كتاب أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ستة أمثلة على (فعلى) و هي: "بؤسى" و "حسنى" و "عدوى" و "قربى" و "نعمى" ، انظر: وسمية عبد المحسن المنصور، ص 537.

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ 30/1 :

عباده المتقين في كتابه و على السنة أنبيائه من جنته و كريم ثوابه.
فهذه ليس بشرى واحدة و إنما بشارات لهذا استعمل لفظ المصدر غيره

في أداء هذا المعنى على الكثير كر. و له

"البشارة". لأن التأنيث في الأولى أزم لها في حين التأنيث في الـ يس بملازم لها.

البشرى مصدر سماعي كما قال سيبويه (180.)

(316.) لم يجز (669.)

و كل الآراء صحيحة لأنك إذا نظرت من زاوية قياسية المصادر

المتعدية يكون مصدره على فعل، و سائر المصادر تحفظ.

المبحث الثاني: دلالة اللاحقة " الألف والنون " في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد

لج الألف والنون المزدتان، وهذه الزيادة تلحق

المصادر، إنما تلحقها لمشابقتها الأفع عليها، وفي هذا يقول أبو عثمان المازني

(248.) : « إِنَّ الألف والنون الزائدتين في آخر (فَعْلَان) بآبجها أن تكون في آخر غَضْبَانَ

وَعَطْشَانَ ونحوهما من الصفات التي تشبههما. قال: لأن غَضْبَانَ صفة، والصفة قريبة من الفعل،

والزيادة بالفعل وما شابهة أحق¹.

وهذه الزيادة تلحق اللفظ إنما تلزمه للمعاني، فكلما ازداد اللفظ قوة في المعنى ازداد مبناه،

ولهذا أولاه القدامى (175.) (180.) يرة

بالمصدر لم تكن شاملة لكل الأبنية وأمثلتها إنما
ابن جني (ت. 392هـ) القول في هذا الفصل من الل¹ وعقد له باباً أطلق عليه "باب في
فظ لقوة المعنى" وعبر عنه بأنه حسن بل قال « فإذا كانت الألفاظ أدلة المعاني ثم زيد فيها
شيء، أوجبت القسمة له زيادة المعنى به»².

أولاً: دلالة اللاحقة "الألف والنون" في بناء فعلان

ومن الأبنية المصدرية التي لحق آخرها الألف والنون الميزتان: ()

() ()

زان هذه الأبنية في القرآن الكريم منها: لفظ " " (فعلان) في

تعالى: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ

عِنْدَكُمْ مِّن سُلٰطِنٍ بِهٰذَا آتٰقَوْلُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿68/ 1﴾ و قوله تعالى:

﴿يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّ أَسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ فَأَنفِذُوا لَا تَفْذُونَ

إِلَّا بِسُلٰطِنٍ ﴿الرحمن/ 33﴾.

" " في سورة يونس يعني: «

اتخاذ الولد، وهم طائفتان أحدهما كفار قريش والعرب، فإنهم قالوا للملائكة بنات الله، والأخرى
«³.

أما في سورة الرحمان فمعناه: « القوة التي تسلط بها على الأمر، ثم الملك والقدرة والحجة
كلها سلطان، وقيل لا تنفذون إلا بسلطان أي لا تخرجون إلا بقدرة من الله، وقيل المعنى: إن
استطعتم أن تعلموا ما في السموات والأرض فاعلموا فإنه لا يمكنكم ذلك، إلا بحجة وبيان»¹.

¹ ناصر كاظم السراجي، الطبرسي ومنهجه في التفسير اللغوي، ط1420 1-2000 .139

² ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، ج3 188 189.

³ الطبرسي، مجمع البيان، ج5 184.

واختير لفظ " " لفظ الحجة والبرهان لكونه أقوى وأبلغ في المعنى م والبرهان لما يحمله اللفظ من القوة والقهر والغلبة، بالإلى الدليل والبرهان تأ ذلك من زيادة الألف والنون وإلى ارتباط حرف السين واللام بمعنى ا نا في الحجة والبرهان - -

وقد ارتبطت صيغة (فعلان) في باب المصادر بصيغ الأفعال الآتية: (ك: بَنَى، يَبْنِي وَغَفَرَ، يَغْفِرُ، كَحَسَبَ يَحْسِبُ، و) (ك: سَبَّحَ، وَسَلَّطَ، لَمَنْ عَابَرَ السَّلْطَانَ اسْمٌ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّسَلُّطِ، وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّلِيطِ، كَمَا قِيلَ: إِنَّ سَلَطَ الَّتِي تُعَدُّ فِي سَلَطَ سَلَاطَةً؛ وَمَعْنَاهُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمُلْكُ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّمَاعِيَةِ الَّتِي قَلَّ وَرُودُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَعَ أَنَّهَا مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَكْثُرُ فِي الْمَصَادِرِ وَالْجُمُوعِ وَتَقِلُّ فِي الصِّفَاتِ كَمَا يَقُولُ (316.)².

ثانيا: دلالة اللاحقة "الألف والنون" في بناء فعلان

(فعلان): بفتح الفاء والعين، بناء مصدرى، وعلى كثرة أمثلته في كلام العرب³، فإنه لم يأت على مثاله في القرآن الكريم (من سورة الأعراف إلى سورة الناس) غير مثال واحد " ان" في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ / 64.

" " يحيًا، فهو حيٌّ، وإ - () التي ت

والاضطراب؛ أي أنها تفيد معنى الحدث بالإضافة إلى معنى الحركة والت فتدل على معنى الحدث المجرد.

لنا الفرق الدلالي بين اللفظين وأتھما ليسا مترادفين، وإن كان كثيرٌ من أهل

التفسير يشرحون الحيوان بالحياة ويقولون: إتھما بمعنى

¹ الطبرسي، مجمع البيان، ج 9 310.

² الأصول في النحو، ج 3 137.

³ :

(410هـ) نقلا عن أبي العباس (ت. 286) () « نآ

إنما يجيء فيما يكون اضطرابا نحو الغليان، والنزوان، فلو قلبوا اللام واوا لزمها القلب إلى الياء؛ لأن

الياء قبلها ساكنة، وكان يدغم الإدغام فيصير : يَا نْه

قالوا: حَيَّانٌ واستثقلوا حَيَّانٌ كما استثقلوا حَيِّياً، وإن كان حَيٌّ أثقل¹.

فأصل الواو في "حَيَّان" ياءٌ أي حَيَّانٌ، وأُبدلت الياء التي هي لام الكلمة واواً لثقل

النَّهْ الثقيل إلى الأثقل استخفافاً كما هو حاصل في "حيوان". وذكر

ابن جني (ت. 392هـ) في باب العدول عن الثقيل إلى ماهو أثقل منه لضرب من الاستخفاف «

وذلك أنه أمر يعرض للأمثال إذا ثقلت لتكثيرها، فيترك الحرف إلى ماهو أثقل منه ليختلف

اللفظان فيخفاً على اللسان وذلك نحو الحيوان ألا ترى أنه عند الجماعة [الكتاب] إلاّ با

(248هـ) من مضاعف الياء وأن أصله "حَيَّان" فلما ثقل عدلوا عن الياء إلى الواو، وهذا مع

العلم بأن الواو أثقل من الياء لكنه لَمَّا اختلفت الحرفان ساغ ذلك².

الياء واواً في الحيوان ثقل الم " ان " إلى " "

. والسؤال: لماذا لم تُقلب الواو في حَيَّان؟

الجواب: صحت الواو في " " " نْه

() يصير كَعَالٌ مَّا لَا

"نونٌ" فتركوا ذلك مخافة الالتباس.

«فإنما دعاهم إلى التحريك في [حيوان] أن ما بعدها

كما قالوا رمياً وغزواً وكرهوا الحذف مخافة الالتباس فيصير كأنه فعّال من غير الواو وكرهوا في رمياً

وغزواً الحذف مخافة أن يلتبس بالواحد³.

" " في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ 64/ / 1 عن الدار الآخرة

¹ الصيمري (أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق)، تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، تح: فتحى أحمد مصطفى علي الدين،

1983- 1402 1 52.

² الخصائص، ج3، 11، 12.

³ انظر: ابن جني، المنصف، ج2، 135.

: يوان ؟

(175هـ) أن فعل الحيوان هو حيي يحيأ، وأن الواو في الحيوان مبدلة عن

يا تـ استثقلوا الياءين في حييان فأبدلت لام الكلمة واوا؛ حيث يقول: «

الياء واوا لئلا يجتمع ياءان استثقالا للحرفين من جنس واحد، وقد علق أبو عثمان (ت. 248)

على قول الخليل بقوله: ولا أرى هذا شيئا ولكن هذا كقولهم: فَاظَ المَيْتُ يَفِيظُ فَيِظًا وَفَوْظًا فلا

يشتقون من فَوْظٍ فَعْلًا¹، وهذا معناه أن أبا عثمان (ت. 248) :

لم يُستعمل فعله مثله في ذلك مثل فَوْظٍ. ويقول: « وأما قولهم "حيوان" فإنه جاء على ما لا

يُستعمل. ليس في الكلام فعلٌ مستعملٌ، موضع عينه ياءٌ ولامه واوٌ؛ فلذلك لم يشتقوا منه

«².

وقد أيد ابن جني (ت. 392) (175.)

أبي عثمان (ت. 248) " - في أنه لم يشتق منه فعل - بفَوْظٍ غير مستقيم، وأن فَيِظًا وفَوْظًا

لغتان، ويرى ابن جني أن ماذهب إليه الخليل من أن « "الحيوان" مضاعف الياء لما وجد معناه

كمعنى الحيا ل « فلما لم يجد في الكلام ما عينه ياء ولامه واو نحو "حيوت" ورأى معنى

"الحيوان" من معنى "الحيا" حمله عليه لهذين السببين³ - في كلام

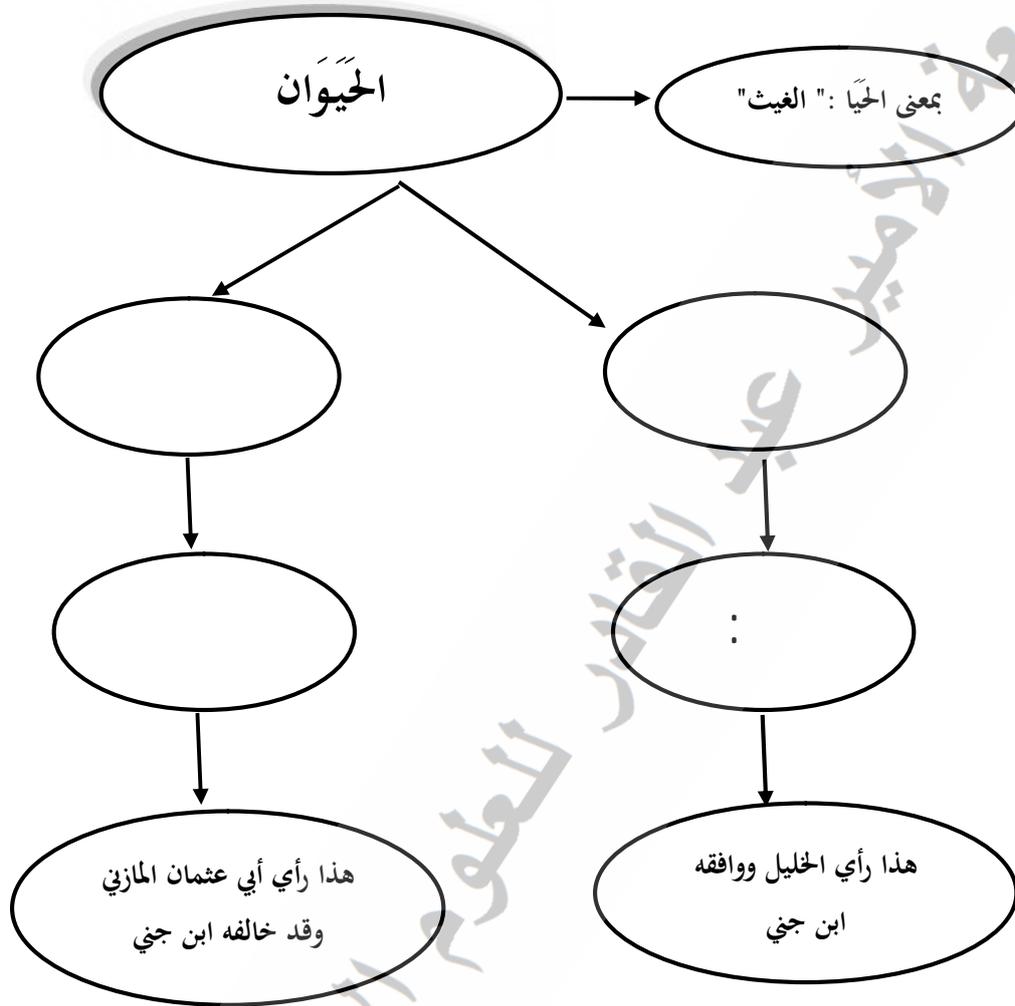
- ماعينه ياءٌ ولامه واوٌ (حيوت)، والسبب الثاني أن الحيوان بمعنى الحيا وهو الغيث. حمل

" " والمخطط الآتي يوضح ذلك:

¹ انظر: ابن جني، المنصف، ج2 284 285.

²

³ 2 286.



في قوله تعالى ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ يعني «^{نه} الدائمة الباقية التي لا زوال لها ولا موت فيها، وتقديره وإن الدار الآخرة لهي دار الحيوان أو ذاتُ فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه والمعنى أن حياة الدار الآخرة هي الحياة التي لا تنغيص فيها ولا تكدير»¹، فسرها الطبري (ت. 310)

¹ انظر: الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، 7 458.

بالحياة الدائمة، والزمخشري (ت. 538هـ) بالحياة المستمرة الدائمة الخالدة التي لا موت فيها، فكأنها في ذاتها حياة، وبه سُمي ما فيه حياة حيواناً¹.

وفي بناء الحيوان زيادة معنى ليس في بناء الحياة التي وردت ستا و سبعين مرة في القرآن الكريم
ا في بناء (فَعْلَان) من معنى الحركة والاضطراب كالدَّ

الدنيا؛ أي الحياة العاجلة، والحيوان يطلق على الدار الآخرة، والدنيا بالنسبة
للآخرة كأنها سكون وهمود².

لمحيوان وإن كانت تشترك معه في معنى الح ، غير أ يا
الألف والنون التي لحقت الحيوان قد أفادت المبالغة والتوكيد، وأن د
الحقيقة الواقعة لا محالة من غير اضطراب ولا صخب ولا وصب، وهي ملاز ن يحيا
عنه، ولهذا نلاحظ في لفظ ا لا نلاحظه في لفظ الحية ()
بالأمراض والأوجاع وذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات. فسبحان الله
الموت والحياة لِيَبْلُونَا في الدنيا، وجعل الآخرة خالصة .

ولقد ارتبط مصدر "الحيوان" با عل حِييَ يحيا اللّازم لزوم الحياة للإنسان في الجنّة، لا تفارقه أبداً،
وهو المصدر الذي يصلح مع الحياة الآخرة أي الدار الأخرى ولا يصلح مع الحياة الدنيا، لما في
الحياة الآخرة من عمق المعنى، وعمق المتعة، وتنوعها مصداقا لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (٦٩) ﴿أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ (٧٠) ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ﴾ : ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ / 04 / و قوله تعالى

: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ / 17 /

¹ الدار الآخرة: الجنّة.

² فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، ص 31.

: "فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب

¹ إن هذا الوصف للآخرة يجعلني أقول: إن الحيوان خير من الحياة مبني ومعنى، مبني لما في زيادة الألف والنون من مبالغة، وما للواو المبدلة، عن الياء من رفعة وعلو شأن، ومعنى في الدلالة التي يحملها اللفظ وهو الحياة الأخرى التي لا توازيها حياة، ولولا هذا المعنى المتفرد لما تفرد لفظ الحيوان الذي ورد مرة واحدة في القرآن كله دليلاً على أنها الحياة التي لا تشبهها حياة فهي الخالدة؛ لأن الدار الآخرة ونعيمها هو الوحيد الباقي الدائم، وغيره فان هالك، وحسبنا قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحَّزَحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْعُرُورِ﴾ / 185.

وقد ارتبط "الحيوان" بالفعل اللازم حيي يحيي، وهذا خلاف ما ذهب إليه النحاة من أن فعل () يحيي في الغالب مفتوح العين لازماً.

ل بناء (فُعَال) ² للأصوات:

أبنية المصادر التي تدل على الحدث المجرد، إضافة إلى دلالتها على معنى الصوت،

با

نه

بين مبنى المصدر ومعناه. يقول عبد المالك مرتاض »

توهموا فيه وجود علة هي التي حملت على إصدار ذلك الصوت على نحو مخصوص، فأحقوه ببناء

يا

بأ

()

«³.

¹ رواه البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة و أنها مخلوقة، رقم الحديث 3088.

² وبناء (فُعَال) يكون سماعياً في جميع الأبواب عدا ما جاء على (فُعَل) اللازم الدال على داء أو صوت فإنه يكون قياسياً.

: 2 216 218.

³ 170 171.

ومن أهم الأمثلة التي وردت في القرآن الكريم، ممدودةً مضمومةً الفا " ماءً في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾ / 35. / 14/ والمكاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ

و قد تبين من تحليلي " التي وردت في الآية السالفة الذكر تي بمعنى: الصَّفير، وفعلها مَكَا، يَمْكُو، مَكْوًا، وَمُكَاءً، " إلى " (عَال) لِمَا فِي من كثرة الصَّفير، إذا ما علم يجيء على وزن (فُعول) غير أن اعتلال الفعل حال دون .

أما "مُكَاءً" فَمَقِيسٌ فِي الْأَصْوَاتِ، ويدل على الصَّوت المسموع من بعيد مع كثرته، والمعنى أن هؤلاء المشركين الصادقين عن المسجد الحرام كانت صلاتهم أي دُعَاؤُهُمْ عبارة عن صفير (68.)

يقيمون المكاء والتَّصَدِيَةَ مكانَ الدَّعَاءِ والتَّسْبِيحِ، وقيل: أراد ليس لهم صلاة ولا عبادة، وإنما يحصل هو ضرب من اللُّهُو واللَّعِبِ، فالمسلمون الذين يطيعون الله ويعبدونه عند البيت أحق بمنع المشركين منه، وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قام رجلان من بني عبد الدار عن يمينه فيصفران ورجلان عن يساره يصفقان بأيديهما فيخلطان عليه صلاته فقتلهم الله بيدر جميعاً¹.

في " ليلغ أرجاء البيت ويهوش على المصلين، وذلك لما في ا ت وامتداده ومن زيادة للمعنى ومبالغة وتفخيم.

¹ الطبرسي، مجمع البيان، ج4، 831.

وقد ارتبط بناء (فُعَالٍ) بضرب واحد من الأفعال وهو () في مضارع الفعل فمختلف حيث جاء على () : " " " " () :

ل) بناء (فُعَالٍ) للأدواء¹:

(فُعَالٍ) من أبنية المصادر التي تدل على الحدث المجرد بالإضافة إلى

التي حملت هذا المعنى " بات " في ق مالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ / 47/ و"النَّعَاسَ" في

قوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ

وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ / 11/ .

"سُبَاتًا" : ويعني راحة لأبدانكم، وقطعا لأعمالكم، وهو أن ينقطع الإنسان عن الحركة

والروح في بدنه². وفِعْلُ السُّبَاتِ يتجاوز الفاعل إلى المفعول، " " " " " "

"تأ". " من المصادر الْمُتَعَيِّنَة في المصدرية الدالة على الحدث ومعناه النَّوْمُ أي الفعل

لِج " " "تأ" " " "

أرأيت أن المدد الذي في " " المفتوح العين المزيد بألف طويلة قد أفاد تكثيف المعنى والمبالغة

فيه. والمتأمل في اللّ ' ' يلحظ أن الفرق الدلالي بينهما مرجعه الاختلافُ

البِنَوِيّ، وهو أن الأول يدل على حدث الراحة أو النوم أو الانقطاع عن الحركة، والثاني " تأ"

1 : 135

2 الطبرس ، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج7 270.

حيث قرأ الكسائي (ت. 189)

باقون بضمها، وفي ا

(68هـ) بفتح الجيم. وجذاذا بمعنى قطعاً

(207.)

(180.)

تعبير

" هُ يُجُّ هُ "

إضافة إلى

لمعنى ولهذا

دها في جَدَّ

بالمصدر في سياق الآية مبالغة؛ لأنه يدلّ على الحدث المجرد؛ أي

المتفرّق من الأجزاء، وحملُ اللَّفْظِ لدالّتين يكون أبلغ من اللفظ

إلى جُذَاذٍ لِمَا في المصدر من كثر

()

الذي يجبس الصوت معه فيمتدّ

التّضعيف وتفريقه، فكأنّ في ذلك تفتيت لأجزاء هذه الأصنام التي ك

با

الخاتمة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الخاتمة:

لقد اقتضت دراستي لأبنية المصدر في القرآن الكريم من سورة الأعراف الى الناس تتبع مصطلح المصدر و أنواعه عند النحاة القدامى و المحدثين و أظهرت الدراسة تعدد المصطلح و المدلول واحد و الجدول التالي يبين ذلك:

المصطلح				النحاة القدامى و المحدثين	
المصدر الصناعي	اسم الهيئة	اسم المرة	اسم المصدر	المصدر	
المصدر		المرة الواحدة الفعل الواحد الهيئة		المصدر	الخليل
المصدر	الفعل ضرب من الفعل	فعل المرة الواحدة المرة الفعل الواحد	اسم المصدر	الحدث الاحداث المصدر المصادر	سبويه
الموضوع	الفعل ضرب من الفعل	الفعل الواحد الوقعة الواحد	المصادر التي تخالف صدورها، الاسم	الفعل	الفراء
المصدر			اسم في معنى المصدر (لم يشتق منها فعل)	الحدث الحدثان اسم المعنى المصادر	ابن السراج
المصدر				الأسماء الحدث المصدر اسم الفعل	الزجاجي

ابن سيده	اسم الحدث المثال	المصادر التي تخالف صدورها		النظائر
أبن يعيش	المصدر الحقيقي			المصدر
أبن الحاجب	اسم الحدث	اسم المصدر، اسم المعنى	المرّة، فعلة	المصدر
الحملاوي	اسم الجنس المعنوي المصدر	اسم المصدر	اسم المرّة	اسم الهيئة المصدر الصناعي
عباس حسن	المصدر الحقيقي المصدر العام المصدر الاصيلي	اسم المصدر	اسم المرّة	اسم الهيئة المصدر الصناعي

و الملاحظ أن مصطلح المصدر أو المصادر من أكثر المصطلحات تداولاً عند النحاة المتقدمين منهم و المتأخرين.

بلغ عدد أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم اثنان وأربعين (42) بناءً مصدرية، أكثرها استعمالاً بناءً (فَعَلٍ) بفتح الفاء وسكون العين حيث بلغت أمثلته سبعة وثمانين ومائة (187) مثالاً أو يزيد، و (فَعَلٍ) و (فَعَلٍ)، و (فَعَالٍ)، و (فَعَالٍ)، و (فُعُولٍ)، و (فَعَلَةٍ)، و (فَعَلَةٍ)، و (فَاعِلَةٍ)، أما سائر الأبنية فقل استعمالها في القرآن الكريم.

ثبت بالبحث أنّ (فَعَلَانٍ) لم يرد منه في القرآن الكريم إلا مثلاً واحداً خالف فعله مقالة النحاة من أنّ (فَعَلٍ) المفتوح العين اللازم الدال على الحركة والاضطراب مقيس في (فَعَلَانٍ) التي يكثر استعمالها في كلام العرب، وأن معنى الاضطراب لم يتحقق في صيغة (فَعَلَانٍ) وإنما المصادر التي جاءت على هذه الصيغة هي التي تحمل في ذاتها معنى الحركة والاضطراب، مثال ذلك: "النَّزَوَان" بمعنى الوثوب وفي الوثوب حركة واضطراب، فالمعنى إذن لم يتأت من الصيغة ذاتها وإنما واطاً المعنى المبني فأفاد بذلك المبالغة في الاضطراب بزيادة الألف والنون وتوالي الحركات.

خرج أفعال الصيغة فعالة المقيسة في أفعال الخصال والتي يكون فعلها مقيسا في باب فعل على حد قول النحاة إلى أضرب فعلية أخرى ك: (فعل) و(فعل)، المتعددي منه واللازم مثل: "أثره يَأْتِرُهُ أو يَأْتِرُهُ"، و"ضَلَّ يَضِلُّ ضَلَالَةً"، و"جَهَلٌ يَجْهَلُ جَهَالَةً"، و"سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَاهَةً". ولم يأتِ على فعالة في القرآن الكريم من أفعال الخصال بوزن (فعل) شيء.

مجيء أبنية الأصوات في القرآن الكريم مضمومة الفاء جميعها ك: "الدُّعاء" و"المُكاء"، وفيما تفتت من الأشياء ك: "الجُذاذ"، وفيما دلَّ على الأدواء، ك: "السُّبَات".

كشفت البحث أيضا عن تداخل الصيغ المصدرية بعضها ببعض كتداخل (فعل) و(فعل) و(فعل) و(فعل).

أثبتت البحث ظاهرة العدول في أبنية المصادر كالعدول من (فُعُولٍ) إلى (فَعَالانٍ) لزيادة معنى مثل: حيوان، كما عدل عن (فُعَلٍ) المقيس في أفعال الخصال إلى (فَعَلٍ) و(فَعِلٍ)، مثل: "ضَلَّ ضَلَالَةً" و"سَفِهَ سَفَاهَةً".

إنَّ ربط النحاة لكثير من الصيغ المصدرية بأضرب معينة للفعل كربطهم ل(فَعَلٍ) ب(فَعَالَةٍ) وربطهم ل(فَعَالانٍ) ب(فَعَلٍ) اللازم في الغالب لم يتحقق منه شيء في القرآن الكريم، بل جاء بخلاف ذلك.

مجيء بناء واحد بصيغة المصغر في القرآن الكريم كله و هو "رُوِيَ" بوزن (فُعِيلٍ).

كلّ المصادر المستعملة في القرآن الكريم التي قمت بإحصائها لها أفعال إلا مصدر واحد لم يرد له فعل وهو "وَيْلٌ".

كشفت البحث عن تعدد المصدر للفعل الواحد حيث نجد أكثر من مصدرين اما قياسا أو سماعا أو كلاهما مثال ذلك ما جاء على (فَعَالٍ) و(فَعَلٍ) كجدال: هود/ك/32، و جدلا الكهف:ك/4 و 6،

- ماجاء على و (فَعَلَ) كحزن: يوسف/ك/84 و الحزن: فاطر/ك/34
- ما جاء على (فَعَلَة) و (فَعَلَ) كرهبة: الحشر/م/13 و رهب: الأنبياء/ك/90
- ما جاء على (فَعَلَ) و (فَعَال) كاثم: الأعراف/ك/33 و أثم: الفرقان/م/68
- ما جاء على (فَعَلَى) و (فَعَلَ) مثل ذكرى: الزمر/ك/21 و ذكر: الأعراف/ك/63
- ما جاء على (فَعَال) و (فَعَلَ) مثل رثاء: الانفال/م/47 و رثيا: مريم/ك/47
- و مما جاء على (فَعَلَى) و (فَعَلَة) و (فُعْلَان) قري: النور/م/28 و قرية: التوبة/م/99
و قربان: الأحقاف/م/22
- و مما جاء على (فَعَلَى) و (فَعَلَة) و (فُعَلَ) زلفى: سبأ/:/37 و زلفه: الملك/ك/27 و
زلفا: هود/ك/114
- و مما جاء على (فَعَلَى) و (فَعَلَ) و (فَاعِلَة) عقبي: الرعد/م/22 و عقبا: الكهف/ك/44
و عاقبة: هود/ك/49
- و مما جاء على (فُعْلَان) و (فُعَلَ) و (فُعُول) كفران: الأنبياء/ك/94 و كفر: التوبة/م/112
و كفورا: الاسراء/ك/89
- و مما جاء على (فَعَال) و (مَفْعَل) و (فَعَلَ) و (فُعَلَ) شراب: يونس/ك/4 و
مشرب: الأعراف/ك/160 و شرب: الشعراء/ك/155 و شرب: الواقعة/ك/55
- و مما جاء على (فَعَلَة) و (فَعَلَة) و (فَعْلَاء) نعمة: الأنفال/م/53 و نعمة: الدخان/ك/27
و نعماء: هود/ك/10
- و مما جاء على (فَعَال) و (فَعْلَاء) و (فَعَلَ) و (فُعَلَ) ضرار: التوبة/م/107 و
ضراء: الأعراف/ك/94 و ضرا: الأعراف/ك/188 و ضرا: يونس/ك/12 .
والملاحظ أن الغالب على أفعال هذه المصادر فتح عين ماضيها.

- ان أغلب المصادر التي دخلتها التاء تدل على اليأنيث أو المبالغة أو النقل الى المصدرية أو الدلالة على المرة أو تكون لازمة للمصدر كثناء رحمة و حكمة و نعمة و علانية و جاهلية رهبانية، كما جاءت التاء عوضا عن المحذوف في صيغة فعلة و هي قليلة مثل: سعة :النور/م/22 و التي تصير في هذه الحالة بوزن علة.
- ارتباط فعّال في القرآن الكريم بأضرب الفعل الثلاث(فَعَلَ)و(فَعِلَ)و(فَعُلَ) بالإضافة الى الثلاثي المزيد فعل و أفعل مثال :فساد: الأنفال/م/73 و نفاذ:ص/ك/54 و وقارا:نوح/ك/13 و متاع:النحل/ك/117 و فواق:ص/ك/15.
- كما كشف البحث في الفصل الأخير عن علاقة المبنى بالمعنى مثل دلالة فعّال على الاضطراب و الحركة و التقلب في لفظ الحيوان:العنكبوت/ك/64.
- كما أبرز البحث دلالة تاؤ التأنيث في براءة و سفاهة و أثارة على المبالغة و التأنيث و ليس على الافراد كما ذهب الى ذلك كثير من النحاة و المفسرين .
- كشف البحث أيضا على اتساق دلالة البناء الصرفي مع مضمون الآية في السياق القرآني و اكتسابه معنى يتوافق و هذا المدلول.

ملحق الجداول

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المصدر على "فَعَلَ" (187)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
الأعراف/ك/170، الأنفال/م/28، التوبة/م/22	أَجْرًا	مَأْجُورٌ	أَجِيرُ	يَأْجُرُهُ						أَجَّرَهُ
يونس/ك/72، هود/ك/11 و 115، يوسف/ك/56 و 90، 104، النحل/ك/41، الكهف/ك/30، الفرقان/ك/57، الشعراء/ك/109 و 127 و 145، 164، 180، القصص/ك/25، العنكبوت/ك/58، سبأ/ك/47، فاطر/ك/7، يس/ك/11، الزمر/ك/74، فصلت/ك/8، الحجرات/م/3، الحديد/م/7، التغابن/م/15، الملك/ك/12، الانشقاق/ك/25، التين/ك/6	من أَجْرٍ									
الأعراف/ك/113، هود/ك/51، الإسراء/ك/9، الكهف/ك/2 و 77، الشعراء/ك/41، الأحزاب/م/29 و 35 و 44، يس/ك/21، الشورى/م/23، الفتح/م/10 و 16 و 29، الطور/ك/40، الطلاق/م/5، القلم/ك/3 و 46، المزمل/م/20	أَجْرًا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
العنكبوت/ك/27، الشورى/ك/40	أَجْرُهُ									
الأحزاب/م/31	أَجْرَهَا									
النحل/ك/96 و 79 ، القصص/م/54، الزمر/ك/10 و 35، الحديد/م/19 و 27	أَجْرَهُمْ									
يونس/ك/72، هود/ك/29 و51، الشعراء/ك/109 و127 و145 و164 و 180، سبأ/ك/47	أَجْرِي									
هود/ك/102، القمر/ك/42	أَخَذُ رَبِّكَ	مأخوذ	آخِذُ	يَأْخُذُهُ						أَخَذَهُ
المزمل/ك/16	أَخَذًا									
هود/ك/102	أَخَذَهُ									
طه/ك/31	أَزْرِي	مأزور	أَزْرُ	يَأْزُرُهُ						أَزَّرَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
مريم/ك/83	أَزَا	مأزوز	أَزُّ	يُؤَزُّهُ					أَزَّهُ
الإنسان/م/28	أَسْرَهُم	مأسور	أَسِيرٌ			يَأْسِرُهُ			أَسْرَهُ
الفجر/ك/19	أَكَلَا	مأكول	أَكَلٌ	يَأْكُلُهُ					أَكَلَهُ
الأعراف/ك/54 و 77 و 150، الأنفال/م/ 43 ، التوبة/م/48 و 106، يونس/ك/3 و 31، هود/ك/43 و 44 و 59، 73 و 76 و 97 مكررة ، 101 و 123، يوسف /ك/41، الرعد/م/2 و 11 و 31	الأمر	مأمور	أَمْرٌ	يَأْمُرُهُ					أَمَرَهُ
إبراهيم/ك/22، الحجر/ك/66، النحل/ك/1 و 33 و 77، الإسراء/ك/85، الكهف/ك/50، مريم/ك/39 و 64، الحج/م/67، النور/م/62، الشعراء/ك/151، النمل/ك/33، القصص/ك/44، الروم/ك/4، السجدة/ك/54، الأحزاب/م/37، 38، غافر/ك/78، الدخان/ك/4، الجاثية/ك/17 و 18، الأحقاف/ك/25، محمد/م/21 و 26، الحجرات/ك/7 و 9، ق/ك/5، الذاريات/ك/44، القمر/ك/3 و 12، الحديد/م/14، الطلاق/م/5 و 8 و 12، الانفطار/ك/19، القدر/ك/4	أمر								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
الأنفال/م/42 و 44، يوسف/ك/18 و 83، الكهف/ك/69، مريم/ك/21 و 35، النمل/ك/32، الأحزاب/م/36، غافر/ك/68، الزخرف/ك/79، الدخان/ك/5، الذاريات/ك/4، الطلاق/م/1	أَمْرًا	مَأْمُور	أَمِير	يَأْمُرُهُ						أَمَرَهُ
النازعات/ك/5، يونس/ك/71 (وردت ثلاث مرات) ، الكهف/ك/16	أَمْرُكُمْ									
التوبة/م/50، يونس/ك/24، هود/ك/40 و 58 و66 و82 و94، الكهف/م/10 و88، الأنبياء/ك/73، المؤمنون/ك/27، السجدة/ك/24، سبأ/ك/12، الشورى/ك/52، القمر/ك/50،	أَمَرْنَا									
الأعراف/ك/54، التوبة/م/24، يوسف/ك/21، ابراهيم/ك/32، النحل/ك/2 و12، الكهف/ك/28، الأنبياء/ك/27 و81، الحج/م/65، النور/م/63، الروم/ك/25 و46، يس/ك/82، ص/ك/36، غافر/ك/15، الجاثية/ك/12، الطلاق/م/3 و4	أَمْرَهُ									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
فصلت/ك/12، الطلاق/م/99 (وردت ثلاث مرات)	أَمَرَهَا									
يوسف/ك/15 و 102، الكهف/ك/21 (وردت ثلاث مرات)، طه/ك/62، الأنبياء/ك/93، المؤمنون/ك/53، الأحزاب/م/36، الشورى/م/38، الحشر/م/15، التغابن/م/5	أَمَرَهُمْ									
الكهف/ك/73 و 82، طه/ك/26 و 32 و 90 و 93، النمل/ك/31، غافر/ك/44	أَمْرِي									
النور/م/55	أَمِنَّا	مَأْمُون	أَمِنَ		يَأْمِنُهُ			أَمِنَهُ		
الاسراء/ك/5، النمل/ك/33، الأحزاب/م/18، غافر/ك/29، الفتح/م/16، الحديد/م/25، الكهف/ك/2	الْبَأْسِ		بِئْسَ		يَبِئْسُ			بِئْسَ		
النحل/ك/81، الأنبياء/ك/86	بِئْسَ									
الأعراف/ك/4، و 5 و 97 و 98، يوسف/ك/110، الأنبياء/ك/12، غافر/ك/84 و 85	بِئْسَنَا									
الحشر/م/14	تَبَّسُّهُمْ									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
يوسف/ك/86	بَثِي	مَبْثُوثٌ	بَاثٌ	يَبْثُهُ					بَثَّ
يوسف/ك/20	بَحْسٌ	مَبْحُوسٌ	بَاخِسٌ		يَبْحَسُهُ				بَحَّسَهُ
الجن/ك/13	بَحْسًا								
الأنبياء/ك/69، النبأ/ك/24	بَرَدًا		بَارِدٌ	يَبْرُدُ					بَرَدَ
الواقعة/ك/5	بَسَا	مَبْسُوسٌ	بَاسٌ						بَسَّتْ
الإسراء/ك/29	الْبَسَطُ	مَبْسُوطٌ	بَاسِطٌ	يَبْسِطُهُ					بَسَطَهُ
البروج/ك/12	بَطَّشَ رَبِكُ		بَاطِشٌ	يَبْطِشُ		يَبْطِشُ			بَطَّشَ
الزخرف/ك/8، ق/ك/36	بَطَّشَا								
الحج/م/5، الروم/ك/56 (وردت مرتين)	الْبَعْثُ	مَبْعُوثٌ	بَاعِثٌ		يَبْعِثُهُ				بَعَّثَهُ
لقمان/م/28	بَعَثَكُمْ								
الأعراف/ك/33، النحل/ك/90، الشورى/ك/39	الْبَغْيُ		بَاغٌ			يَبْغِي			بَغَى
يونس/ك/90، الشورى/ك/14، الحاثية/ك/17	بَغِيًّا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
يونس/ك/23	بَغِيكُمُ									
إبراهيم/ك/31، النور/م/37، الجمعة/م/9	بِيعَ	مَبِيعَ	بَائِعَ			يَبِيعُهُ				بَاعَهُ
التوبة/م/111	بِيبِعَكُمُ									
محمد/م/8، الحج/م/29	تَعَسَّأَ		تَعِيسَ			يَتَعَسَّأُ			تَعَسَّأَ	
غافر/ك/3	التَّوْبَ		تَائِبَ		يَتُوبُ					تَابَ
الشورى/ك/7، القمر/م/45، التغابن/م/9، الكهف/ك/99، القصص/ك/78، العاديات/ك/5	الْجَمْعَ	مَجْمُوعَ	جَامِعَ			يَجْمَعُهُ				جَمَعَهُ
الأعراف/ك/48	جَمَعَكُمُ									
القيامة/ك/17	جَمَعَهُ									
الشورى/ك/29	جَمَعَهُمُ									
الفجر/ك/20	جَاءَ		جَاءَمَ		يَأْتِمُ					جَمَّ
النحل/ك/38، النور/م/53، فاطر/ك/42	جَهَدَ	مَجْهُودَ	جَاهِدَ			يَجْهَدُهُ				جَهَدَهُ
النحل/ك/75	جَهْرًا	مَجْهُورَ	جَاهِرَ			يَجْهَرُ				جَهَرَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الأعراف/ك/205، الأنبياء/ك/110، الحجرات/م/2، الأعلى/ك/7	الْجَهْرُ									
التوبة/م/3، الحج/م/27	الْحَجُّ		حَاجَّ	يُحِجُّ						حَجَّ
الأنفال/م/57، محمد/م/4	بِحَرْبٍ									حَارَبَ
الأنبياء/ك/78، الشورى/ك/20 (وردت مرتين)	حَرَثٌ	مَحْرُوثٌ	حَارَثَ	يَحْرِثُهُ						حَرَثَهُ
القلم/م/22	حَرْتِكُمْ									
الشورى/ك/20	حَرِثُهُ									
القلم/م/25	حَرَدٌ									
الأنفال/م/62 و 64	حَسِبَكَ	مَحْسُوبٌ	حَاسِبٌ	يَحْسِبُهُ						حَسَبَهُ
التوبة/م/59	حَسِبْنَا									
الطلاق/م/3	حَسِبَهُ									
التوبة/م/68، المجادلة/م/8	حَسِبَهُمْ									
التوبة/ك/129، الزمر/ك/38	حَسِبِي									
ق/ك/44، الحشر/م/2	حَشْرٌ	مَحْشُورٌ	حَاشَرَ	يَحْشِرُهُ						حَشَرَهُ
القصص/ك/79، فصلت/ك/35	حَظٌّ	مَحْظُوظٌ	حَاطَّ	يَحِطُّهُ						حَظَّهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/8 و 33 و 43 و 53 و 89 و 105 و 118 و 146 و 159 ، 169م/ك/181، الأنفال/م/5 و 6 و 7 و 8 و 32، التوبة/م/29 و 33 و 48، يونس/ك/5 و 23 و 30 و 32 و 35 (وردت ثلاث مرات) و 36 و 53 (وردت مرتين) و 55 و 76 و 77 و 82 و 94 م و 108، هود/م/17، 45 ك، 79 ك و 120، يوسف/ك/51 ، الرعد/م/1 و 14 و 17 و 19، ابراهيم/ك/19 و 22، الحجر/ك/8 و 55 و 64 و 58 ، النحل/ك/3 و 102 ، الإسراء/م/33 و 81 و 105 (وردت مرتين)، الكهف/ك/13 و 22 و 29 و 44 و 56، مريم/ك/34، طه/ك/114، الأنبياء/ك/18 و 24 و 55 و 97 و 112، الحج/م/6 و 40 و 54 و 62 و 74 و 78، المؤمنون/ك/41	الحق	محقوق	حَاقٌّ		يَحْقُقُ	يَحْقُقُهُ		حَقَّقَهُ	حَقَّقَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
الأعراف/ك/43، ، يونس/ك/10، ابراهيم/ك/39، الحجر/ك/98، النحل/ك/75، الإسراء/ك/111، الكهف/ك/1، طه/ك/130، المؤمنون/ك/28، النمل/ك/15 و 93 و 59 و 93، القصص/ك/70، العنكبوت/ك/63، الروم/ك/63، لقمان/ك/25، السجدة/ك/15، سبأ/ك/1(وردت مرتين)، فاطر/ك/1 و 34، الصفافات/ك/182، الزمر/ك/29 و 74 و 75 (وردت مرتين)، غافر/ك/7 و 55 و 65، الشمورى/ك/5، الجاثية/ك/36، ق/ك/39، الطور/ك/48، التغابن/م/1، النصر/م/3	الحمد	محمود	حامد					يَحْمَدُهُ	حَمَدَهُ	
الرعد /م/13،الإسراء/ك/44 و 52، الفرقان/ك/58	بِحَمْدِهِ									
الحج/م/58، الطلاق/م/6	حَمَلٌ	محمول	حامل					يَحْمِلُهُ		حَمَلَهُ
الأعراف/ك/189	حَمَلًا									
الأحقاف/م/15	حَمَلَةً									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الحج/م/2	حَمَلَهَا									
الطلاق/م/4	حَمَلْنَهُ									
الكهف/م/94، المؤمنون/ك/72	خَرَجَا		خارج	يَخْرُجُ						خَرَجَ
ص/ك/21	الْخَصِمِ									
طه/ك/95	خَطَبَكَ		خَطِيب	يَخْطُبُهُ						خَطَبَهُ
القصص/ك/23	خَطَبُكُمَا									
يوسف/ك/51	خَطَبُكُنَّ									
الأعراف/ك/54، يونس/ك/4 و 34 (وردت مرتين)، الرعد/م/5 و 16، إبراهيم/ك/19، الكهف/ك/51 (وردت مرتين)، الأنبياء/ك/104	خَلَقَ	مخلوق	خَالِق	يَخْلُقُهُ						خَلَقَهُ
المؤمنون/ك/17، النمل/ك/64، العنكبوت/ك/19 و 20	خَلَقُ									
الروم/ك/11 و 22 و 27 و 30، لقمان/ك/11، السجدة/ك/7 و 10، سبأ/ك/7، فاطر/ك/1، يس/ك/68 و 79، الزمر/ك/6، غافر/م/57 (وردت مرتين)، الشورى/ك/29، ق/ك/15 (وردت مرتين)، الملك/ك/3، الاسراء/ك/49 و 51 و 98، المؤمنون /ك/14، الصفافات/ك/11، الزمر/ك/6، النازعات/ك/27	خَلَقًا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
لقمان/ك/28، الجاثية/ك/4	خَلَقُكُمْ									
الرعد/م/16، طه/ك/50، يس/ك/78	كَخَلَقَهُ									
الزخرف/ك/19	خَلَقَهُمْ									
الأحقاف/ك/33	بَخَلَقْنَهُنَّ									
الأعراف/ك/35 و 49، يونس/ك/62 و 83، النحل/ك/112، الأحزاب/م/19 (وردت مرتين) ، الزخرف/ك/68، الأحقاف/ك/13، قريش/ك/4،	خَوْفٌ		خَائِفٌ		يَخَافُ				خَافَ	
الأعراف/ك/56، الرعد/م/12، الروم/م/24، السجدة/م/16	خَوْفًا									
النور/م/55	خَوْفَهُمْ									
الأنفال/م/52 و 54، غافر/ك/31	دَابٌ		دَائِبٌ		يَدَّابُّ					دَابَّ
الطور/ك/13	دَعَا	مدعوع	دَاعٌ		يَدْعُهُ					دَعَّه
الحج/م/40	دَفَّعُ	مدفوع	دَافِعٌ		يَدْفَعُهُ					دَفَّعَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المنحرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الأعراف/ك/143، الفجر/ك/21 (وردت مرتين)	دَكَّا	مَدَكُوكُ	دَاكُّ	يَدْكُهُ						دَكَّهُ
الذاريات/ك/111	ذَرَّوْا	مَذَرُّوْهُ	ذَارٌ	يَذَرُوهُ						ذَرَّاهُ
يوسف/ك/29، غافر/ك/55، محمد/م/19، الفتح/م/2	ذَنَّبَكَ									أَذْنَبَ
هود/ك/27	رَأَى	مَرَّيَّ	رَاءٌ		يَرَاهُ					رَأَاهُ
الأنبياء/ك/30	رَتَقَا		رَاتِقٌ		يَرْتَقُ				رَتَقَ	
الواقعة/ك/4	رَجَبَا									رُجِبَتْ
ق/ك/2، الطارق/ك/11	رَجَعَا	مَرْجُوعٌ	رَاجِعٌ			يَرْجِعُهُ				رَجَعَهُ
الطارق/ك/8	رَجَعَهُ									
الكهف/ك/22	رَجَمَا	مَرْجُومٌ	رَاجِمٌ	يَرْجِمُهُ						رَجَّمَهُ
الكهف/ك/95	رَدَمَا	مَرْدُومٌ	رَادِمٌ			يَرْدِمُهُ				رَدَّمَهُ
القصاص/ك/32	رَهَّبَ		رَاهِبٌ		يَرْهَبُ				رَهَّبَ	
الدخان/ك/24	رَهَّوْا									
هود/ك/74	الرَّوْعُ		رَائِعٌ	يُرْوِعُ						رَاعَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
يونس/ك/37، الاسراء/ك/99، الكهف/ك/81، الحج/م/5 و8، السجدة/ك/2، غافر/ك/59، الشورى/ك/7، الجاثية/ك/26 و32، الطور/ك/30	رَيْبَ	مَرِيْبٍ	رَائِبٌ	يَرِيْبُهُ						رَأَبَهُ
التوبة/م/45	رَبِّبَهُمْ									
الصافات/ك/2	زَجَرًا	مَزْجُورٌ	زَاجِرٌ	يَزْجُرُ						زَجَّرَهُ
الأنفال/م/15	زَحَفًا		زَاحِفٌ		يَزْحَفُ					زَحَفَ
الرعد/م/4، إبراهيم/ك/37، النحل/ك/11، الفتح/م/29	زَرَعَ	مَزْرُوعٌ	زَارِعٌ		يَزْرَعُهُ					زَرَعَهُ
الكهف/ك/32، السجدة/ك/27، الزمر/ك/21،	زَرَعًا									
النازعات/ك/4	سَبَقًا	مَسْبُوقٌ	سَابِقٌ			يَسْبِقُهُ				سَبَقَهُ
الصافات/ك/102	السَّعْيِ		سَاعٍ			يَسْعَى				سَعَى
الانسان/م/22، الليل/ك/4	سَعِيْكُمْ									
الأنبياء/ك/94، النجم/ك/40	سَعِيْهِ									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الإسراء/ك/19، الغاشية/ك/9	سَعِيهَا								
الإسراء/ك/19، الكهف/ك/104	سَعِيهِمْ								
الأنفال/م/61، محمد/م/35	السَّلَمُ		سَالِمٌ		يَسْلُمُ			سَلِمَ	
يونس/ك/31، هود/ك/20، الحجر/ك/18، النحل/ك/78، الإسراء/ك/36، المؤمنون/ك/78، الشعراء/ك/212 و 323، السجدة/ك/9، ق/ك/37، الملك/ك/23، الجن/ك/9	السَّمْعُ	مسموع	سَامِعٌ		يَسْمَعُ			سَمِعَ	
الكهف/م/101، الأحقاف/ك/26	سَمِعًا								
فصلت/ك/22	سَمِعَكُمْ								
الجاثية/ك/23	سَمِعَهُ								
النحل/ك/108، فصلت/ك/20، الأحقاف/ك/26	سَمِعِهِمْ								
التوبة/م/98، النحل/ك/60، مريم/ك/28، الأنبياء/ك/74 و 77، الفرقان/ك/40، الفتح/م/6 (وردت مرتين) و 12	السَّوْءُ		سَيِّئٌ		يَسْؤُهُ			سَاءَهُ	
سبأ/ك/18	السَّيْرِ		سَائِرٌ			يَسِيرُ			سَارَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الطور/ك/10، يونس/ك/61	سَيْرًا									
الرحمان/م/29، عبس/ك/39	شَأْن	مشين	شائِن		يَشَأْنُهُ					شَأْنَهُ
النور/م/62	شَأْنَهُمْ									
الأنفال/م/22 و 55، يونس/ك/11، يوسف/ك/77، الاسراء/ك/11 و 83، مريم/ك/75، الأنبياء/ك/35، الحج/م/72، الفرقان/ك/34، ص/ك/55، فصلت/ك/49 و 51، المعارج/ك/20، الجن/ك/10، الانسان/م/11، البينة/م/6، الفلق/ك/2 و 3 و 4 و 5، الناس/ك/4	الشَّرُّ		شَرِير		يَشُرُّ					شَرٌّ
النور/م/11، الزلزلة/م/8	شَرًّا									
الانسان/م/7	شَرُّهُ									
يس/ك/26	شَقًّا	مشقوق	شاق		يَشُقُّهُ					شَقَّهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَل	يَفْعَلِ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
، يونس/م/94 و 104، هود/ك/62 و 110، ابراهيم/ك/9 و 10، النمل/ك/66، سبأ/ك/21 ص/ك/8، غافر/ك/34، فصلت/ك/45، الشورى/ك/14، الدخان/ك/9	شَكَ		شَاكُ	يَشْكُ					شَكَ
الأعراف/ك/89 و 145 (وردت مرتين) و156 و 185، الأنفال/م/ 41 (وردت مرتين) و 60 و 72 و 75 ، التوبة/م/39 و 115، هود/ك/4 و 12 و 57 و 72 و 101، يوسف/ك/38 و 67 و 68 و 111 و 111، الرعد/م/8 و 14 و 16، ابراهيم/ك/18 و 21 و 38، الحجر/ك/19 و 21، النحل/ك/35 و 40 و 48 و 75 و 76 و 77 و 89،	شَاءَ		شَاءَ				يَشَاءُ		شَاءَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الاسراء/ك/12 و 44، الكهف /ك/23 و 45 و 54 و 70 و 76 و 84م، طه/ك/50 و 98، الأنبياء/ك/30 و 81، الحج/م/1 و 176، المؤمنون /ك/88، النور/م/35 و 45 و 64، الفرقان /ك/2، الشعراء/ك/30، النمل/ك/16 و 23 و 88 و 91، القصص/ك/57 و 60 و 88، العنكبوت/ك/12 و 20 و 42 و 62، الروم/ك/40 و 50، السجدة/ك/7، الأحزاب/م/27 و 40 و 52 و 54 و 55، سبأ/ك/16 و 21 و 39 و 47، فاطر/ك/1 و 18 و 44، يس/ك/12 و 15 و 83، ص/ك/5 و 6، الزمر/ك/62 (وردت مرتين) ، غافر/ك/7 و 16 و 20 و 40 و 62، فصلت /ك/ 21 و 39 و 53 و 54، الشورى/ك/9 و 10 و 11 و 12 و 36، الأحقاف/ك/25 و 26 و 33، الفتح/م/21 و 26،	شَيءٌ	شَاءَ				يَشَاءُ	شَاءَ		

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَّ
الحجرات/م/16، ق/ك/2، الذاريات/ك/42 و 49، الطور/ك/21 و 35، القمر/ك/6 و 49 و 52، الحديد/م/2 و 3 و 29، المجادلة/م/6 و 7 و 18، الحشر/م/6، الممتحنة/م/4 و 11، التغابن/م/1 و 11، الطلاق/م/3 و 12 (وردت مرتين) ، التحريم/م/8، الملك/ك/1 و 9 و 19، الجن/ك/28، النبأ/ك/29، عبس/ك/18، البروج/ك/9	شيء		شاء				يَشَاءُ		شَاءَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَل	يَفْعَلِ	فَعَلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/191، الأنفال/م/19، التوبة/4و25و39، يونس/ك/36و44، هود/ك/57، النحل/ك/20و70و73و78، الاسراء/م/74، الكهف/ك/33و71و74، مريم/ك/9و27و42و60و64و89، الأنبياء/ك/47و66، الحج/م/5و26و73، النور/م/39و55، الفرقان/ك/3، لقمان/ك/33، الأحزاب/م/54، يس/ ك/23و54و82، الزمر/ك/43و غافر/ك/74، الدخان/ك/41، الجاثية/ك/9و10و19، الأحقاف/ك/8، محمد/م/32، الفتح/م/11، الحجرات/م/14، الطور/ك/46، النجم/ك/26و28، المجادلة/م/10و17، المتحنة//م/12، التحريم/م/10، الانسان/م/1، الانفطار/ك/19	شبيثاً								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَّلَ	فَعَلَ	فَعُلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
الصافات/ك/67	شَوَّبًا	مشوب	شائب	يشوبه					شابه
مريم/ك/4	شَيْبًا		شائب			يشيب			شاب
عبس/ك/25	صَبًا	مصبوب	صَاب	يصبه					صبه
يوسف/ك/18 و83، البلد/ك/17، العصر/ك/3	الصَّبِر		صَابِر			يصبر			صبر
الأعراف/ك/126، الكهف/ك/67 و72 و75 و78 و82، المعارج/ك/5	صَبْرًا								
النحل/م/127	صَبْرًا								
الطارق/ك/12	الصدع	مصدوع	صَادِع		يصدعه				صدعه
الفرقان/ك/19	صرفًا	مصروف	صَارَف			يصرفه			صرفه
الحجر/ك/85	الصفح		صَافِح		يصفح				صفح
الزخرف/ك/5	صفحا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الكهف/ك/48، طه/ك/64، الصافات/ك/1، الصف/م/4، النبأ/ك/38، الفجر/ك/22 (وردت مرتين)	صَفًّا	مصفوف	صَافٌ	يَصْفُهُ						صَفَّه
لقمان/ك/19 و الحجرات/م/2	صوت									صوت
الاسراء/ك/64 و لقمان/ك/19										صوتك
محمد/م/4	ضَرَبَ	مضروب	ضارب	يَضْرِبُهُ						ضَرَبَهُ
الصافات/ك/93	ضَرَبًا									
الأعراف/ك/188، يونس/ك/49، الرعد/م/16، طه/ك/89، الفرقان/ك/3، سبأ/ك/42، الفتح/م/1، الجن/ك/21	ضَرَا	مضرور	ضَارٌ	يَضُرُّهُ						ضَرَّه
الحج/م/13	ضُرُّهُ									
الروم/ك/54 (وردت مرتين)	ضَعَفَ		ضَعِيفٌ	يَضْعِفُ				ضَعَفَ		
الأنفال/م/66، الروم/ك/54	ضَعْفًا									
طه/ك/124	ضَنَّكَ		ضَنَّكَ	يَضْنُكَ					ضَنَّكَ	

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلِ	يَفْعَلُهُ	
الحجر/ك/51، الذاريات/ك/24	ضَيَّفَ	مضوف	ضائف		يَضَيِّفُهُ					ضَافَهُ
القمر/ك/37	ضَيَّفَهُ									
هود/ك/78، الحجر/ك/68	ضَيَّفِي									
النمل/ك/70	ضَيَّقَ		ضائق			يَضَيِّقُ				ضَاقَ
محمد/م/15	طَعَمَهُ									
التوبة/م/53، الرعد/م/15، فصلت/ك/11	طَوَّعًا									أَطَاعَ
التوبة/م/86، غافر/ك/3	الطَّوْلَ		طائل	يَطْوُلُهُ						طَالَه
الأنبياء/ك/104	طَيَّ	مَطْوِيٌّ	طاوٍ			يَطْوِيهِ				طَوَّاهُ
يونس/ك/36 و 60 و 66، ص/ك/27، الفتح/م/6 و 12، الحجرات/م/12 (وردت مرتين) النجم/ك/23 و 28 (وردت مرتين)	الظَّنَّ	مظنون	ظانّ	يَظُنُّه						ظَنَّهُ
يونس/ك/36، الجاثية/ك/32	ظَنَّا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الصافات/ك/87، فصلت/ك/23	ظَنُّكُمْ									
سبأ/ك/20	ظَنَّهُ									
الأعراف/ك/77 و 166، الفرقان/ك/21، الذاريات/ك/44	عَتَوْا		عَات	يَعْتُو						عتا
مريم/ك/84 و 94	عدا	معدود	عادٌ	يَعُدُّهُ						عدّه
النحل/ك/76 و 90، الحجرات/م/9، الطلاق/م/2	عَدَلْ		عادِل			يَعْدِلُ				عدَلْ
يونس/ك/90	عَدَّوْا		عادٍ	يَعْدُو						عدا
الكهف/ك/100	عَرَضًا	معروض	عارضِ			يَعْرِضُهُ				عرضه
الحديد/م/21	عَرَضَهَا									
لقمان/ك/17، الشورى/ك/43، الأحقاف/م/35	عَزَمَ		عازِم			يَعْزِمُ				عزم
طه/ك/115	عَزَمًا									
المرسلات/ك/2	عَصَفًا		عاصِف			يَعْصِفُ				عصف
الأعراف/ك/199	العَفْو		عَفُوٌّ	يَعْفُو						عفا

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/102، التوبة/م/7، الرعد/م/20 و25، النحل/ك/91 و95	عَهْدٌ	معهود	عاهد		يَعْهَدُ			عَهَدَ	
الإسراء/ك/34، (وردت مرتين) طه/ك/86، الأحزاب/م/15	عَهْدٌ								
مريم/ك/78 و87	عَهْدًا								
التوبة /م/111	عَهْدَهُ								
الأنفال/م/56، التوبة/م/4 و12، المؤمنون/ك/8، المعارج/ك/32	عَهْدَهُمْ								
النازعات/ك/1	غَرَقًا		غارق		يَغْرَقُ			غَرِقَ	
الكهف/ك/79	غَضَبًا	مغصوب	غاصب		يَغْصِبُهُ				غَضِبَهُ
الدخان/ك/46	غَلِيًّا		غال		يَغْلِي				غَلَى
الكهف/ك/41، الملك/ك/30	غُورًا		غائر	يَغُورُ					غَارَ
الصفافات/ك/47	غَوْلٌ								
الأعراف/ك/146 و202	الغِيَّ		غاوٍ غويّ		يَغْوِي				غَوَى
مريم/ك/59	غِيًّا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/188، التوبة/م/94 و 105، يونس/ك/20 هود/ك/31 و 49 و 123، يوسف/ك/52 و 81 و 102، الرعد/م/9، النحل/ك/77، الكهف/ك/22 و 26، مريم/ك/61 و 78، الأنبياء/ك/49، المؤمنون/ك/92، النمل/ك/65، السجدة/ك/6، سبأ/ك/3 و 14 و 53، فاطر/ك/18 و 38، يس/ك/11، الزمر/ك/46، الحجرات/م/18، ق/ك/33 الطور/ك/41، النجم/ك/35، الحديد/م/25، الحشر/م/22، الجمعة/م/8، التغابن/م/18، الملك/ك/12، القلم/ك/47، الجن/ك/26، التكويد/ك/24			غائب			يغيب			غاب
الجن/ك/26	غَيْبِهِ								
التوبة/م/15، الملك/ك/8	الغَيْظِ		غَائِظٌ			يَغِيظُ			غَاظَ
الأحزاب/م/25	بَغَيْظِهِمْ								
الأنفال/م/19، السجدة/ك/28 و 29، الحديد/م/10، الصف/م/13، النصر/م/1	الْفَتْحِ	مفتوح	فاتح			يَفْتَحُهُ			فَتَحَهُ
الشعراء/ك/118، الفتح/م/1 و 18 و 27	فَتْحًا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	
المرسلات/ك/4	فرقا	مفروق	فارق	يَفْرُقُهُ						فَرَّقَهُ
الصفات/ك/21، ص/ك/20، الشورى/ك/21، الدخان/ك/40، المرسلات/ك/13 و 14 و 38، النبأ/ك/17، الطارق/ك/13	الفصل	مفصول	فاصل			يَفْصِلُهُ				فَصَّلَهُ
الأعراف/ك/39، الأنفال/م/29، يونس/ك/58 و 60، هود/ك/3 و 27، يوسف/ك/38، النور/م/10 و 14 و 20 و 21 و 22، النمل/ك/16 و 40 و 73، فاطر/ك/32، غافر/ك/61، الشورى/ك/22، الحديد/م/21 (وردت مرتين) و 29 (وردت ثلاث مرات)، الجمعة/م/4 (وردت مرتين) و 10، المزمل/م/20	فضل		فاضل	يَفْضُلُ				فَضُلُ		
الإسراء/ك/12، الأحزاب/م/47، سبأ/ك/10، الدخان/ك/57، الفتح/م/29، الحجرات/م/8، الحشر/م/8	فضلاً									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
التوبة/م/28 و59 و74 و75 و76، يونس/ك/107، هود/ك/3، النحل/ك/14، الإسراء/ك/66 و87، النور/م/32 و33 و38، القصص/ك/73، الروم/ك/23 و45 و46	فَضَلَهُ									
فاطر/ك/12 و30 و35، الشورى/ك/26، الجاثية/ك/12										
البلد/ك/13	فَكَ	مفكوك	فَاكُ	يُفَكُّهُ						فَكَهُ
سبأ/ك/51	فَوَّتْ		فَائَتْ	يُفَوِّتُهُ						فَاتَهُ
التوبة/م/72 و89 و100 و111، يونس/ك/64، الصافات/ك/60، غافر/ك/9، الدخان/ك/57، الجاثية/ك/30، الحديد/م/12، الصف/ك/12، التغابن/م/9، البروج/ك/11	الفَوْزُ		فَائِزٌ	يَفُوزُ						فَازَ
الأحزاب/م/71، الفتح/م/5	فَوْزًا									
الفرقان/ك/46	قَبْضًا	مقبوض	قَابِضٌ			يَقْبِضُهُ				قَبِضَهُ
الإسراء/م/33، الأحزاب/م/16	الْقَتْلُ	مقتول	قَاتِلٌ	يَقْتُلُهُ						قَتَلَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
العاديات/ك/2	قَدَحًا		قَادِح		يَقْدَح				قَدَحَ
الطلاق/م/3	قَدْرًا	مقدور	قَادِر			يَقْدِرُه			قَدَّرَه
الحج/م/74، الزمر/ك/67	قَدْرُه								
الحديد/م/11 و18، التغابن/م/17، المزمل/م/20	قَرَضًا								أَقْرَضَه
النحل/ك/9	قَصْدٌ	مقصود	قَاصِد			يَقْصِدُه			قَصَدَه
الأعراف/ك/205، التوبة/م/30، هود/ك/40، الرعد/م/10 و33، ابراهيم/ك/27، النحل/ك/86، الاسراء/ك/16	القول	مقول فيه	قَائِل	يقول					قال
مريم/ك/34، طه/ك/7، الأنبياء/ك/4 و27 و110، الحج/م/24 و 30، المؤمنون/ك/27 و68، النور/م/51، النمل/ك/82 و85، القصص/ك/51 و63، السجدة/ك/13، الأحزاب/م/32، سبأ/ك/31، يس/ك/7 و70، الصافات/ك/31، الزمر/ك/18، فصلت/ك/25، الأحقاف/ك/18، محمد/م/21 و30، الحجرات/م/2، ق/ك/18 و29	قول الحق								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الذاريات/ك/8، المجادلة/م/1و2، الممتحنة/م/4، الحاقة/ك/40و41، ق/ك/42، المدثر/ك/25، التكويد/ك/19و25، الطارق/ك/13	في قول								
الأعراف/ك/162، الإسراء/ك/23و28و40، الكهف/ك/93، طه/ك/44و89و109، الأحزاب/م/32و70، يس/ك/58، فصلت/ك/33، المزمل/ك/5	قولا								
هود/ك/53	قولك								
الأحزاب/م/4، الملك/ك/13	قولكم								
النحل/ك/40	قولنا								
النمل/ك/19	قولها								
التوبة/م/30، يونس/ك/65، الرعد/ك/5، يس/ك/76، المنافقون/م/4	قولهم								
طه/ك/28و94، الواقعة/ك/26	قولي								
الانشقاق/ك/6	كدحا		كادح		يكدح				كدح

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الأنبياء/ك/76، الصافات/ك/76 و 115	كَرْبٍ	مكروب		يَكْرُبُ	يَكْرُبُ		كُرِبَ		كُرِبَ
التوبة/م/53، الرعد/م/15، فصلت/ك/11	كَرْهًا	مكروه	كاره		يَكْرَهُه			كُرِهَ	
الإسراء/ك/56	كَشَفَ	مكشوف	كاشف			يَكْشِفُه			كَشَفَه
هود/م/12، الكهف/ك/82، الفرقان/ك/8	كَنْزٌ	مكنوز	كانز			يَكْنِزُه			كَنْزَه
الكهف/ك/82	كَنْزَهُمَا								
الأنفال/م/18، يوسف/ك/52، طه/ك/69، غافر/ك/25 و 37، المرسلات/ك/39	كَيْدًا		كائد		يَكِيدُ				كَادَ
يوسف/ك/5، الأنبياء/ك/70، الصافات/ك/98، الطور/ك/42، الطارق/ك/15 و 16	كَيْدًا								
طه/ك/64	كَيْدِكُمْ								
يوسف/ك/28 (وردت مرتين)	كَيْدِكُنَّ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعَّلَ	فَعَّلِ	فَعَّلَا
طه/ك/60، الحج/م/15	كَيْدُهُ								
الطور/ك/46، الفيل/ك/2	كَيْدُهُمْ								
يوسف/ك/33و34و50	كَيْدُهُنَّ								
الأعراف/ك/183، القلم/ك/45،	كَيْدِي								
ق/ك/15	لَبَّسَ								لَابَسَ
محمد/م/30	لَحَنَ		لاحن		يلحن			لَحِنَ	
الأحزاب/م/68	لَعَنَّا	ملعون	لاعن		يلعنه				لَعَنَهُ
المؤمنون/ك/3، الفرقان/ك/72، القصص/م/55، الطور/ك/23	اللَّغُو		لاغ		يلغو				لَغَا
مريم/ك/62، الواقعة/ك/25، النبأ/ك/35	لَغَوَّا								
الفجر/ك/19	لَمَبَا	ملموم	لام		يلمه				لَمَّهُ
العنكبوت/ك/64، لقمان/ك/6، محمد/م/36، الحديد/م/20، الجمعة/م/11	لَهُوٌ		لاه		يلهو				لَهَا
الأعراف/ك/51، الأنبياء/ك/17، الجمعة/م/11	لَهُوًّا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
مريم/ك/75 و79هـ	مدا	ممدود	ماد	يَمُدُّه						مَدَّهُ
ص/ك/33	مَسْحًا	ممسوح	ماسح		يَمْسَحُهُ					مَسَحَهُ
لقمان/ك/19	مَشِيكَ		ماش			يَمْشِي				مَشَى
غافر/ك/10	مَقَّتْ	ممقوت	ماقت	يَمُقُّتُهُ						مَقَّتَهُ
فاطر/ك/39، غافر/ك/35، الصف/م/3	مَقَّتًا									
فاطر/ك/10	مَقَّتِكُمْ									
الأعراف/ك/99(وردت مرتين) 123، يونس/ك/21 الرعد/م/42، سبأ/ك/33، فاطر/ك/10 و43	مَكَرًا		ماكر	يَمْكُرُ						مَكَرَ
يونس/ك/21، النمل/ك/50 (وردت مرتين)، نوح/ك/22	مَكَرًا									
الرعد/م/33، ابراهيم/ك/46 (وردت مرتين)، النمل/ك/51	مَكَرَهُمْ									
يوسف/ك/31 و61	بِمَكَرِهِمْ									
الأعراف/ك/160، طه/ك/80	الْمَنِّ		مان	يَمُنُّ						مَنَّ
محمد/م/4	مَنَّا									
طه/ك/53، الزخرف/ك/10	مَهْدًا	ممهود	ماهد		يَمَّهَدُهُ					مَهَدَهُ
الطور/ك/9	مَوْرًا		مائر		يَمُورُ					مَارَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الأحزاب/م/23	نَحَبُهُ		نَاحِبٌ		يُنْحَبُ					نَحَبَ
الأعراف/ك/200، فصلت/ك/36	نَزَعٌ		نَازِعٌ		يُنزَعُ					نَزَعَ
طه/ك/97 و 105	نَسْفًا	منسوف	نَاسِفٌ			يُنسَفُهُ				نَسَفَهُ
السجدة/ك/8	نَسْلُهُ		نَاسِلٌ			يُنسَلُ				نَسَلَ
مريم/ك/23	نَسِيًّا		نَاسِيٌ		يُنسَى					نَسِيَ
المرسلات/ك/3	نَشْرًا	منشور	نَاشِرٌ		يُنشَرُهُ					نَشَرَهُ
النازعات/ك/2	نَشْطًا		نَاشِطٌ		يُنشَطُ					نَشِطَ
الأنفال/م/10 و 72، الأنبياء/ك/43، العنكبوت/م/10، الروم/ك/5 و 47، الصف/م/13، النصر/م/1	النَصْرِ	منصور	نَاصِرٌ		يُنصَرُهُ					نَصَرَهُ
الأعراف/ك/122، الفرقان/ك/19، الفتح/م/3	نَصْرًا									
الأعراف/ك/197	نَصْرَكُمْ									
يوسف/ك/110	نَصْرَنَا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
الأنفال/م/26 و62	بِنَصْرِهِ								
الحج/م/39، يس/ك/75	نَصَرَهُمْ								
الأعراف/ك/188، يونس/ك/49، الرعد/م/16، طه/ك/89، الفرقان/ك/3، سبأ/ك/42، الفتح/م/11	نَفَعَا	منفوع	نافع	يَنْفَعُهُ					نَفَعَهُ
الحج/م/13	نَفَعَهُ								
الكهف/ك/97	نَقَبَا	منقوب	ناقب	يَنْقُبُهُ					نَقَبَهُ
الأعراف/ك/130	نَقَصَ	منقوص	ناقص	يَنْقِصُهُ					نَقَصَهُ
النبأ/ك/9	تَوَمَّكُم		نائم		ينام				تَمَّ
الفرقان/ك/47	النوم								
التوبة/م/120	نَبَلًا		نائل		يناله				نَالَ
المزمل/م/10	هَجَرًا	مهجور	هاجر	يَهْجُرُهُ					هَجَرَهُ
مريم/ك/90	هَدَا	مهدود	هاد	يَهْدِيهِ					هَدَّاهُ
الطارق/ك/14	الهزل		هزبل			يهزبل			هَزَلَ
طه/ك/112	هَضَمًا	مهضوم	هاضم			يَهْضِمُهُ			هَضَمَهُ
طه/ك/108	هَمَسًا	مهموس	هامس			يهمس			هَمَسَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الفرقان/ك/63	هُونًا		هين	يهون					هان
الشورى/ك/51	وَحِيًّا								أوحى
هود/ك/37، المؤمنون/ك/27	وَحِينًا								
طه/ك/114	وَحِيَّةً								
نوح/ك/23	وَدًا		وَادٌ		يُوَدُّ				وَدَّ
الأعراف/ك/8، الرحمان/م/9	الْوَزْنَ	موزون	وازن			يَزِنُهُ			وزنه
الكهف/ك/105	وَزْنًا								
يونس/ك/4 و 48 و 55، هود/ك/65، الرعد/م/31 ابراهيم/ك/22، الإسراء/ك/5 و 7 و 104 و 108، الكهف/ك/21 و 98 م (وردت مرتين)، مريم/ك/54، الأنبياء/ك/9 و 38 و 97، النمل/ك/71، القصص/ك/13، الروم/ك/6 و 60، لقمان/ك/9 و 33، سبأ/ك/29، فاطر/ك/5، يس/ك/48، الزمر/ك/20، غافر/ك/55 و 77، الجاثية/ك/32، الأحقاف/ك/16 و 17، الملك/ك/25	وَعَدَ	مُوَعَّد	وَأَعَدَ			يَعِدُهُ			وَعَدَهُ
التوبة/م/111، النحل/ك/38، الاسراء/ك/5، طه/ك/86، الأنبياء/ك/104، الفرقان/ك/16، القصص/ك/61	وَعَدَا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
هود/ك/45،	وَعَدَكَ									
ابراهيم/ك/47، مريم/ك/61، الحج/م/47، الروم/ك/6، الزمر/ك/74، المزمل/ك/18	وَعَدَهُ									
فصلت/ك/5 و44	وَقَرَّ	موقور	واقِر			يَقْرُ				وَقَّرَ
الإسراء/ك/46، الكهف/ك/57، لقمان/ك/7	وَقَرَّ									
لقمان/ك/14 (وردت مرتين)	وَهَنَ		وَاهِن			يَهْنُ				وَهَنَ
لقمان/ك/14	وَهْنًا									
ابراهيم/ك/2، مريم/ك/37 الأنبياء/ك/18، ص/ك/27، الزمر/ك/22، فصلت/ك/6، الزخرف/ك/65، الجاثية/ك/7، الذاريات/ك/60، الطور/ك/11 المرسلات/ك/15 و19 و24 و28 و34 و37 و40 و45 و47، ، و49، المطففين/ك/1 و10، الهمزة/ك/1، الماعون/م/4	وَيْلٌ									
الأحقاف/ك/17	وَيْلَكَ									
طه/ك/61، القصص/ك/80	وَيْلَكُمْ									
الأنبياء/ك/14 و46 و97، يس/ك/52، الصافات/ك/20، القلم/م/31	وَيْلَنَا									

المصدر على "فعل" (65)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
طه/ك/96	أَثَرَ	مَأْثُورٌ	أَثَرَ			يَأْتِثُرُهُ				أَثَرَهُ
الفتح/م/29، طه/ك/84	أَثَرِي									
الكهف/ك/6	أَسَفًا	مَأْسُوفٌ	أَسَفٌ			يَأْسَفُ				أَسَفًا
الكهف/ك/50	بَدَلًا									
الأنفال/م/47	بَطْرًا	مَبْطُورٌ	بَطْرٌ			يَبْطُرُ				بَطْرًا
إبراهيم/ك/21، غافر/ك/47	تَبَعًا	مَتَّبِعٌ	تَابَعَ			يَتَّبِعُهُ				تَبَعَهُ
الحج/ك/29	تَفَثَهُمْ		تَفَثٌ			يَتَفَثُ				تَفَثَ
الكهف/ك/54، الزخرف/ك/58	جَدَلًا		جَدَلٌ			يَجْدَلُ				جَدَلًا
التوبة /م/31،الحج/م/78، النور/م/61 (وردت ثلاث مرات)، الأحزاب/م/37 و 38 و 50 ، الفتح/م/ 17 (وردت ثلاث مرات)	حَرَجٌ		حَرَجٌ			يُحْرَجُ				حَرَجًا
يوسف/ك/85	حَرَضًا		حَرَضٌ			يُحْرَضُ				حَرَضًا
القصاص/ك/57، العنكبوت/ك/68	حَرَمًا		حَرَامٌ			يُحْرَمُ				حَرَمًا

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُ	يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
فاطر /ك/ 34	الحَزَنَ		حزن		يَحْزَنُ			حَزِنَ	
التوبة/م/ 92، القصص/ك/ 8	حَزَنًا								
الأنفال/م/ 17، هود/ك/ 3 و 88، النحل/ك/ 67 و 75، الكهف/ك/ 2، طه/ك/ 86، الحج/م/ 58، القصص/ك/ 61، فاطر/ك/ 8، الفتح/م/ 16، الحديد/م/ 11 و 18، التغابن م/ 17، المزمل/م/ 20	حَسَنًا		حَسَنَ	يُحَسِّنُ			حَسَّنَ		
لنمل/ك/ 7، القصص/ك/ 29	بِحَيْرٍ								أَحْبَرَهُ
يوسف/ك/ 47	دَأْبًا		دَئِبَ		يَدَّأِبُ				دَأَّبَ
النحل/ك/ 92 و 94	دَخَلًا		دَخِيلَ		يَدْخُلُ			دَخَلَ	
طه/ك/ 77	دَرَكًا								
الكهف/ك/ 10 و 28، الجن/ك/ 10 و 14 و 21	رَشَدًا		رَشِيدَ		يُرْشِدُ			رَشَدَ	
الأنبياء/ك/ 90	رَغْبًا	مرغوب	رَاغِبَ		يَرْغَبُ			رَغِبَ	
الأنبياء/ك/ 90	رَهَبًا		رَاهِبَ		يَرْهَبُ			رَهَبَ	
الجن/ك/ 6 و 13	رَهَقًا		رَهَقًا		يَرَهِقُ			رَهِقَ	
الكهف/ك/ 40	زَلَقًا		زَلِقَ		يَزَلِقُ			زَلِقَ	

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الحج/م/15	سَبَبَ								سَبَبَ
الكهف/م/ 85،89،92	سَبَّأَ								
الكهف/ك/61	سَرَّبًا		سارب	يَسْرِبُ					سَرَبَ
التوبة/م/103	سَكَنَ لَهُمْ	مَسْكُونٌ	ساكن	يَسْكُنُ					سَكَنَ
النحل/ك/80	سَكَنًا								
النحل/ك/ 28 و 87،	السَّلَمَ		سالم		يَسَلِّمُ			سَلِمَ	
الزمر/ك/29	سَلَّمًا								
الكهف/ك/ 14 ، الجن/ك/4	شَطَطًا		شاطُ	يَشُطُّ					شَطَّ
الجن/ك/17	صَعَدًا	مصعود	صاعد		يَصْعَدُ			صَعَدَ	
الكهف/ك/41	طَلَبًا	مطلوب	طالب	يَطْلُبُهُ					طَلَبَهُ
الأعراف/ك/56، الرعد/م/12، الروم/ك/24، السجدة/م/16	طَمَعًا		طامِعٌ		يَطْمَعُ			طَمِعَ	

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
التوبة/م/120	ظَمًّا		ظَامِيٌّ (ظمئان)		يَظْمَأُ			ظَمِيَ	
المؤمنون/ك/115	عَبَثًا		عَابِثٌ		يَعْبِثُ			عَبِثَ	
يونس/ك/2، الكهف/ك/9 و 63، الجن/ك/1	عَجَبًا		عَجِيبٌ		يَعْجَبُ			عَجِبَ	
يونس/ك/5، الاسراء/ك/12، المؤمنون/ك/112	عَدَدًا	معدود	عَادٌ	يَعُدُّهُ					عَدَّهُ
الكهف/ك/11، الجن/ك/24 و 28	عَدَدًا								
الأعراف/م/169 (وردت مرتين)، الأنفال/م/67، النور/م/33	عَرَضٌ	معروض	عَارِضٌ			يَعْرِضُ			عَرَّضَ
التوبة/42	عَرَضًا								
التوبة/م/120، يونس/ك/61 و 81، هود/ك/46، الفرقان/ك/23، القصص/ك/15، فاطر/ك/10	عَمَلٌ	معمول	عَامِلٌ			يَعْمَلُ			عَمِلَ
التوبة/م/102، هود/ك/7، الكهف/ك/7 و 30 و 110، الأنبياء/ك/82، الفرقان/م/70، الملك/ك/2	عَمَلًا								
الزمر/ك/65	عَمَلٌ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
التوبة/م/94 و 105، يونس/ك/41، الشعراء/ك/168	عملكم								
فاطر/ك/8، غافر/ك/37، محمد/م/14، التحريم/م/11	عمله								
الطور/ك/21	عملهم								
يونس/ك/41	عملي								
فصلت/17	العمى		عم		يَعْمَى			عَمِيَ	
الجن/ك/16	غَدَقًا		غَادِق		يَغْدُق			غَدِقَ	
الأعراف/ك/71 و 152 و 154 ، الأنفال/م/16، النحل/ك/106، طه/ك/86، النور/م/9، الشورى/ك/16	غَضِبٌ	مغضوب	غَاضِب		يَغْضَبُ			غَضِبَ	
طه/ك/81 (وردت مرتين)	غَضِي								
الروم/م/3	غَلِبَهُم	مغلوب	غَالِب			يَغْلِبُهُ			غَلَبَهُ
الأنبياء/ك/103، النمل/ك/89	الْفَزَعُ		فَزَعٌ		يَفْزَعُ			فَزِعَ	
يونس/ك/26	قَتَرٌ		قَتَرٌ		يَقْتَرُ			قَتَرَ	
الحجر،/ك/21، المؤمنون/ك/18، الشورى /م/27، الزخرف/ك/11، القمر/ك/49، المرسلات/ك/22	بِقَدَرٍ								قَدَّرَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
الأحزاب/م/38	قَدَّرًا									
الرعد/م/17	بِقَدَرِهَا									
يونس/ك/2	قَدَّمَ									
الواقعة/ك/76، الفجر/ك/5	قَسَمَ									أَقْسَمَ
الأعراف/ك/176، يوسف/م/3، القصص/ك/25	القصص		قاصّ	يَقُصِّ						قَصَّ
الكهف/ك/64	قَصَصًا									
يوسف/ك/111	قَصَّصَهُمْ									
الكهف/ك/109	مَدَدًا	ممدود	مادّ	يَمُدُّهُ						مَدَّهُ
الإسراء/ك/37، لقمان/ك/18	مَرَحًا		مرح		يَمْرَحُ				مَرِحَ	
الأنفال/م/49، التوبة/م/125، الحج/م/53، النور/م/50 و61، الأحزاب/م/12 و32 و60، محمد/م/20 و29، المدثر/ك/31	مرض		مريض		يَمْرَضُ				مَرِضَ	
الأعراف/ك/175، التوبة/م/70، يونس/ك/71، ابراهيم/ك/9، الشعراء/ك/69، النمل/ك/22، القصص/ك/3، ص/ك/21 و67، الحجرات/م/6، التغابن/م/5، النبأ/ك/2	نَبَأًا									أَنْبَأَهُ
ص/ك/88	نَبَّأَهُ									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الكهف/ك/13	نبأهم								
التوبة/م/28	نَجَسٌ		نَجَسٌ		يَنْجَسُ			نَجَسَ	
الفرقان/ك/54، الصافات/ك/158	نَسَبًا	منسوب	نَاسِبٌ			يَنْسِبُهُ			نَسَبَهُ
التوبة /م/120، الحجر/ك/48، فاطر/ك/35	نَصَبٌ								
الكهف /ك/62	نَصَبًا								
الجن/ك/12	هَرَبًا		هَارِبٌ		يَهْرَبُ				هَرَبَ
الأحزاب/م/37 (وردت مرتين)	وَطْرًا								

المصدر على "فعل" (50)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/33، النور/م/11، الشورى/ك/37، الحجرات/م/12، النجم/م/32، المجادلة/م/8 و9، الأحزاب/م/58	أَثِمَ		أَثِمَ		يَأْتِمُّ			أَثِمَ	
الأعراف/ك/58، الأنفال/م/66، يونس/ك/100، الرعد/م/38، ابراهيم/ك/1 و 11 و 23 و 25، سبأ/ك/12، فاطر/ك/32	بِإِذْنِ اللَّهِ				يَأْذِنُ			أَذِنَ	
غافر/ك/78، المجادلة/م/10، الحشر/م/5 (وردت مرتين)، التغابن/م/11، القدر/ك/4	إِذْنِ اللَّهِ								
يونس/ك/3، هود/ك/105، الحج/م/65، الأحزاب/م/46، الشورى/ك/51	إِذْنَهُ								
الأعراف/ك/157	إِصْرَهُمْ		آصِرٌ		يَأْصِرُ			أَصَرَ	
النور/م/11 و12، الفرقان/ك/4، سبأ/ك/43، الأحقاف/ك/11	إِفْكٌ		أَفِكٌ		يَأْفِكُ			أَفِكَ	
العنكبوت/ك/17، الصافات/ك/86	إِفْكًا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
الصفات/ك/، 151 الأحقاف/ك/28	إِفْكُهُم									
الكهف/ك/71	إِمْرًا	مَأْمُور	أَمْر	يَأْمُرُهُ						أَمَرَهُ
الأحقاف/ك/9	بِدْعًا									ابْتَدَعَ
المجادلة/م/9	الْبِرِّ	مَبْرُور	بَيَّارٌ		يَبْرُ				بَرَّ	
الحجر/ك/80 ، الفجر/ك/5	حِجْرًا		حَاجِر	يَحْجِرُ						حَجَرَ
الفرقان/ك/22 و 53	حِجْرًا									
فصلت/ك/12 و 35 ، الصفات /ك/7	حِفْظًا	مَحْفُوظ	حَافِظ		يَحْفَظُهُ				حَفِظَهُ	
الممتحنة/م/10، البلد/ك/2	حَمْلًا	مَحْمُول	حَاطِلٌ			يَحْمِلُ				حَمَلَ
يوسف/ك/72	حَمَلًا	مَحْمُول	حَامِل			يَحْمِلُهُ				حَمَلَهُ
طه/ك/101	حَمَلًا									
فاطر/ك/18	حَمَلَهَا									
الواقعة/ك/46	الْحِنْتِ		حَانِثٌ			يَحْنِثُ				حَنْثَ
الغوبة/م/63 ، يونس/ك/38 ، هود/ك/66 ، النحل/ك/27	خَزِيٍّ		خَازِ			يَخْزِي			خَزِي	
الحج/م/9 ، الزمر/م/26 ، فصلت/ك/16	خِطْبًا		خَاطِبٌ			يَخْطُبُ			خَطِبَ	
الإسراء/ك/31 (وردت مرة واحدة)	دَفِءًا		دَافِعٌ							دَفَأَ
التحل/ك/65										

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الأعراف/ك/63 و 69	ذَكَرَ	مذكور	ذاكر	يَذْكُرُهُ						ذَكَرَهُ
يوسف/ك/42 و 104،الرعد/م/ 28 (مكررة) ، الحجر/ك/6 و9، النحل/ك/43 و 44، مريم/ك/2، الأنبياء/ك/2 و 7 و 24 (مكررة) و 36 و 42 و 50 و 105، النور/م/37، الفرقان /ك/18 و 29، الشعراء/ك/5، العنكبوت/ك/45، يس/ك/11 و 69، ص/ك/1 و 8 و 32 و 49 و 87، الزمر/ك/22 و 23، فصلت/ك/41، الزخرف/ك/5 و 36 و 44، القمر /ك/17 و 22 و 25 و 32 و 40، الحديد/م/16، المجادلة /م/19، الجمعة/م/9، المنافقون/م/9، القلم/ك/51 و 52، الجن/ك/17، التكويد/ك/27.	ذَكَرَ									
الكهف/ك/70 و 83 (م)، طه/ك/99 و 113، الأنبياء/ك/48، الأحزاب/م/41، الصافات/ك/3 و 168، الطلاق/م/10، المرسلات/ك/5	ذَكَرًا									
الشرح/ك/4	ذَكَرَكَ									
الأنبياء/ك/10	ذَكَرَكُمْ									
الكهف/م/28، النجم/ك/29	ذَكَرْنَا									
المؤمنون/م/71(وردت مرتين)	ذَكَرْهُمْ									
الكهف/م/101 ، طه/ك/14 و 42 و 124، المؤمنون/ك/110، ص/ك/8	ذَكَرِي									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
مريم/ك/74	رئياً								رَأَى
الأعراف/ك/134 (وردت مرتين) و 135	الرَّجَزِ				يَرَجِّزُ			رَجَزَ	
الأَنْفَالِ/م/11	رَجَزَ الشَّيْطَانَ								
سبأ/ك/9، الجاثية/ك/11	مَنْ رَجَزَ								
الأعراف/ك/162، العنكبوت/ك/34	رَجَزاً								
الأعراف/ك/71، التوبة/م/95، يونس/ك/100 الحج/م/30، الأحزاب/م/33	رَجَسَ				يَرَجِسُ			رَجَسَ	
التوبة/م/125	رَجَسَا								
التوبة/م/125	رَجَسَهُمْ								
القصص/ك/34	رَدَّأَ								
الأعراف/ك/32، الأنفال/م/4 و 74، يونس/ك/59، الرعد/م/26، النحل/ك/71، الإسراء/ك/30، الكهف/ك/ 19 ، طه/م/131، الحج/م/50، النور/م/26، القصص/ك/82، العنكبوت/ك/17 و 62، الروم/ك/37، سبأ/ك/4 و 15 و 36 و 39، الصافات/ك/41، الزمر/م/52، الشورى/ك/12 و 27، الجاثية/ك/5، الذاريات/ك/57،	رَزَقَ اللهُ	مرزوق	رازق		يَرْزُقُهُ				رَزَقَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
هود/ك/88، ابراهيم /ك/32، النحل/ك/67 و 73 و 75، طه/م/132، الحج/م/58، القصص/ك/57، العنكبوت ك/17، الأحزاب/م/31/ غافر/ك/13، ق/ك/11، الطلاق/م/11.	رَزَقًا									
الذاريات/ك/22، الواقعة/م/82	رَزَقَكُمْ									
ص/ك/54	لِرَزْقِنَا									
الطلاق/م/7، الملك/ك/15 و 21، الفجر/ك/16	رَزَقَهُ									
هود/ك/6، النحل /ك/112، العنكبوت/ك/60	رَزَقَهَا									
النحل/ك/71، مريم/ك/62.	رَزَقَهُمْ									
هود/ك/99	الرَّفْدِ	مَرْفُود	رَافِد	يَرْفُدُهُ	يَرْفُدُهُ					رَفَدَهُ
مريم/ك/98	رَكْزًا		رَاكِز	يُرَكِّزُ	يُرَكِّزُ					رَكَّزَ
الكهف/م/90	سِتْرًا	مَسْتَوِر	سَاتِر	يَسْتَرُهُ						سَتَرَهُ
الأعراف/ك/116، يونس/ك/76 و 77 و 81، هود/ك/7، طه/ك/58 و 71 و 73، الأنبياء/ك/3، الشعراء/ك/49، النمل/ك/13	بِسِحْرِ	مَسْحُور	سَاحِرٌ		يَسْحَرُهُ					سَحَرَهُ
القصص/ك/36، سبأ/ك/43، الصافات/ك/15، الزخرف/ك/30، الأحقاف/ك/7، الطور/ك/15، القمر/ك/2، الصف/م/6، المدثر/ك/24	سِحْرًا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
طه/ك/57	بَسَّحَرَكَ								
الشعراء/ك/35	بَسَّحَرَهُ								
طه/ك/63	بَسَّحَرَهُمَا								
طه/ك/66	مِنْ سَحَرِهِمْ								
طه/ك/7، الفرقان /ك/6	السَّرِّ	مسرور	سَارٌ	يَسْرُهُ					سَرَّهُ
الرعد/م/22، ابراهيم/ك/31، النحل/ك/75، فاطر/ك/29	سِرًّا								
التوبة/ك/78، الزخرف/ك/80	سِرَّهُمْ								
الشعراء/ك/155 (وردت مرتين)، القمر /ك/28	شَرِبَ	مَشْرُوب	شَارِبٌ	يَشْرِبُهُ				شَرِبَهُ	
لقمان/ك/13، سبأ/ك/22، فاطر/ك/40، الأحقاف/ك/4	الشَّرِكِ								أَشْرَكَ
فاطر/ك/14	بِشْرِكِكُمْ								
النحل/ك/7	بَشَقَّ	مَشْقُوق	شَاقٌ	يَشْقُهُ					شَقَّه
المزمل/ك/17	شَيْبٍ		شَائِبٌ			يَشْيِبُ			شَابَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
يونس/ك/2 و 93،الاسراء /م/80 مرتين، مريم /ك/ 50 ،الشعراء/ك/84،الزمر/ك/32 و 33، الأحقاف /ك/16، القمر/ك/55	الصِّدْق		صَادِق	يَصْدُقُ						صَدَقَ
الأحزاب/م/8 و 24	صِدْقِهِم									
الفرقان /ك/54	صِهْرًا									
مريم /ك/82	ضِدًّا									
الأعراف/ك/38، الإسراء /م/75 (وردت مرتين)، سبأ/ك/37	ضِعْفٍ									ضَعَّفَهُ
الأعراف/ك/38، ص/ك/61	ضِعْفًا									
ص/ك/44	ضِعْنًا									
مريم/ك/81	عِزًّا	معزوز	عَاز			يَعِزُّ				عَزَّ
الحج/م/9	عَطْفِهِ	معطوف	عَطُوف			يَعْطِفُهُ				عَطَفَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَل	يَفْعَلِ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الأعراف/ك/7 و 32 و 52، يونس/ك/93، هود/ك/14 و 46 و 47، يوسف/ك/68 و 76، الرعد/م/37 و 43، النحل/ك/25 و 27 و 70، الإسراء/ك/36 و 85 و 107، الكهف/ك/5، مريم/ك/43، الحج/م/2 و 5 و 8 و 54 و 71، النور/م/15، النمل/ك/40 و 42، القصص/ك/78 و 80، العنكبوت/م/8 و 49، الروم/ك/29 و 56، لقمان/ك/6 و 15 و 20 و 34، سبأ/م/6، ص/ك/69، الزمر/ك/49، غافر/ك/42 و 83، فُصِّلَتْ/ك/47، الشورى/ك/14، الزخرف/ك/20 و 61 و 85، الدخان/ك/32، الجاثية/ك/17 و 23 و 24، الأحقاف/ك/4 و 23، محمد/م/16، الفتح/م/25، النجم/ك/28 و 30 و 35	يَعْلَمُ	معلوم	عالم	يَعْلَمُه					عَلِمَه	
المجادلة/م/11، الملك/ك/26، التكاثر/ك/5	العِلْمُ									
الأعراف/ك/89، يوسف/ك/22، الكهف/ك/64، طه/ك/98 و 110 و 114، الأنبياء/ك/74 و 79، النمل/ك/15 و 84، القصص/ك/14، غافر/ك/7، الطلاق/م/12	عِلْمًا									
يونس/ك/39، فاطر/ك/11، فُصِّلَتْ/ك/47	عِلْمِه									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/ 187 (وردت مرتين)، طه/ك/52، الأحزاب/م/63	عَلَّمَهَا								
النمل/ك/66	عَلَّمَهُم								
الشعراء/ك/112	عَلَّمِي								
الحجر/ك/47	غَلَّ	مغلول	غال	يَغْلُ					غَلَّهُ
الحشر/م/10	غَلَّأُ								
الشعراء/ك/63	فَرَّقَ	مفروق	فارق	يَفْرُقُه					فَرَّقَهُ
الأنبياء/ك/73	فَعَّلَ	مَفْعُول	فاعل		يَفْعَلُهُ				فَعَّلَهُ
الأعراف/ك/29، يونس/ك/4 و 47 و 54 ، هود/ك/85، الأنبياء/ك/47، الرحمان/م/9، الحديد/م/25	الْقِسْطَ								أَقْسَطَ
المزمل/ك/6	قِيلَا		قائل	يَقُولُ					قَالَ
الزخرف/ك/88	قِيلَهُ								
النور/م/11	كَبَّرَهُ								
ص/ك/48	الْكَفْلَ	مكفول	كافل	يَكْفُلُهُ					كَفَّلَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
الأنفال/ك/31، يونس /ك/102، هود/ك/ 89 النحل/م/126، الإسراء/ك/88، الحج/م/50، المؤمنون/ك/81، القصص/ك/48 و 79، فاطر/ك/14، الصفات /ك/61، غافر/ك/30 و 31 ، فصلت/ك/13، الذاريات/ك/23 و 59	مِثْلَ									مِثَّلَ
المتحنة/م/11، ابراهيم/ك/11، الكهف/ك/110، الأنبياء/ك/3، المؤمنون/ك/24 و 33 و 34 ، فصلت ك/6	مِثْلِكُمْ									
طه/ك/87	بِمَلِكِنَا	مملوك	مالك			يَمْلِكُهُ				مَلَكَهُ
هود /ك/98	الْوَرْدِ	مورود	وارد			يُرِدُّهُ				وَرَدَ الْمَاءَ
مريم/ك/86	وَرْدًا									
الإسراء/ك/15، فاطر/ك/18، الزمر/ك/7،النجم/ك/38،	وَزْرٍ		وازر			يَزِرُّ				وَزَرَ
طه/ك/100	وَزْرًا									
الشرح/ك/2،	وَزْرَكَ									
الذاريات/ك/2	وَقْرًا					يَقْرُ				وَقَرَ
ص/ك/16	قَطَّنَا									

المصدر على "فعل" (50)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعَّلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ
الأعراف/ك/57، الفرقان/ك/48، النمل/ك/62	بَشَرًا		بَشِيرٌ	يَبْشُرُ					بَشَرَ
الزخرف/ك/38	بَعْدَ الْمَشْرِقِينَ		بَعِيدٌ	يَبْعُدُ			بَعَدَ		
هود/ك/44 و 60 و 68 و 95، المؤمنون/ك/41 و 44	بَعْدًا								
الفرقان/ك/18، الفتح/م/12	بُورًا			تَبُورٌ					بَارَت
الحجر/ك/44	جِزَاءً								جَزَّاهُ
الزخرف/ك/15	جِزَاءً								
التوبة /م/79	جُهْدَهُمْ								أَجْهَدَهُ
ص/ك/32، العاديات/ك/8	حُبَّ اللَّهِ	مُحِبُّوبٌ	مُحِبٌّ			يُحِبُّهُ			حَبَّه
يوسف/ك/30، الفجر/ك/20	حُبًّا								
الانسان/م/8، التوبة/م/24، يوسف/ك/8 و 33	حَبِيه								
يوسف/ك/84	الْحَزْنَ		حَزِينٌ			يَحْزَنُ			حَزَنَ
يوسف/ك/86	حَزْنِي								
الرعد/م/29	حَسَنَ الْمَأْتِ		حَسَنٌ	يُحْسِنُ			حَسَنَ		

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلِ	يَفْعَلُونَ	
ص/ك/25 و 40 و 49	حُسْنُ ثَوَابٍ									
الكهف/ك/86، النمل/ك/11، العنكبوت/م/8، الشورى/م/23	حُسْنًا									
الأحزاب/م/52	حُسْنَهُنَّ									
يوسف/ك/40 و 67، مريم/ك/12، القصص/ك/70 و 88، غافر/ك/12، الجاثية/ك/16	و الْحُكْمِ	مُحْكَمٌ	حَاكِمٌ	يُحْكِمُهُ						حَكَّمَهُ
الطور/ك/48، الممتحنة/م/10، القلم/م/48	حُكْمٌ									
الانسان/م/24	بِحُكْمِ رَبِّكَ									
يوسف/ك/22، الرعد/م/37، الأنبياء/ك/74 و 79 الشعراء/ك/21 و 83، القصص/ك/14	حُكْمًا									
الرعد/م/41، الكهف/ك/26، النمل/ك/78، الشورى/ك/10	لِحُكْمِهِ									
الأنبياء/ك/78	لِحُكْمِهِمْ									
الكهف/ك/68 و 91 م	خَبْرًا									
العصر/ك/8	خَسِرَ		خَاسِرٌ		يَخْسِرُ					خَسِرَ
الطلاق/م/9	خُسْرًا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعَّلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	
يونس/ك/52، طه/ك/120، الأنبياء/ك/34، الفرقان/ك/15 السجدة/ك/14، فصلت/ك/28	الْخَلْدُ		خَالِدٌ	يَخْلُدُ						خَلَدَ
الإسراء/ك/45، الشورى/ك/45	الدُّلُّ		ذَلِيلٌ			يَذَلُّ				ذَلَّ
المدثر/ك/5	الرُّجْزُ				يُرْجِزُ					رَجَزَ
الكهف/ك/81	رُحْمًا	مَرْحُومٌ	رَحِيمٌ		يُرْحِمُهُ					رَحِمَهُ
الأعراف/ك/146، الجن/ك/2	الرُّشْدُ		رَاشِدٌ	يُرْشِدُ						رَشَدَ
الكهف/ك/66	رُشْدًا									
الأنبياء/ك/51	رُشْدَهُ									
الأنفال/م/26، الأحزاب/م/26، الحشر/م/2	الرُّعْبُ									أَرْعَبَهُ
الكهف/ك/18	رُعْبًا									
هود/ك/80	رُكْنٌ									
الذاريات/ك/39	بِرْكَنِهِ									
هود/ك/114	زَلْفًا									أَزْلَفَ
الحج/م/30، الفرقان/ك/72	الرُّزُورُ									
الفرقان/ك/4، المجادلة/م/2	زُورًا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الملك/ك/11	سُحِقًا									
الأعراف/ك/73 و 141 و 165 م و 167 م و 188 ك، التوبة/م/37، هود/ك/54 و 64، يوسف/ك/24 و 51 و 53، الزمر/م/18 و 21 و 25، إبراهيم/ك/6، النحل/ك/27 و 28 و 59 و 94 و 119، طه/ك/22، الشعراء/ك/156، النمل/ك/5 و 11 و 12 و 62، القصص/ك/32، فاطر/ك/8، الزمر/ك/24 و 47 و 61، غافر/ك/37 و 45 و 52	السُّوء			يسوءه						سَاءَهُ
يوسف/ك/25، الرعد/م/11، الأحزاب/م/17	سُوءًا									
الحشر/م/9، التغابن/م/16	الشُّحَّ									
الواقعة/ك/55	شُرِبَ	مشروب	شارب	يشربه					شَرِبَهُ	
سبأ/ك/13	شُكِرًا		شاكِر	يشكر						شَكَرَ لَهُ
النمل/ك/88، الكهف/ك/104	صُنِعَ	مصنوع	صانع		يصنعه					صَنَعَهُ
يونس/ك/12 و 107، يوسف/ك/88، الأنبياء/ك/83 و 84، المؤمنون/ك/75، الروم/ك/33، يس/ك/33، الزمر/ك/8 و 38 و 49	الضَّرُّ									ضَرَبَتْ
يونس/ك/12، الزمر/ك/38	ضُرُّهُ									
الاسراء/ك/37	طُوَلًا			يطول				طال		
هود/ك/117، الحج/م/25، لقمان/ك/13، غافر/ك/17	فَبِظَلَمٍ	مظلوم	ظالم			يظلمه				ظَلَّمَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
طه/ك/111 و 112، النمل/ك/14، غافر/ك/31	ظُلِّمًا									
الشورى/ك/41	ظُلِّمَهُ									
الرعد/م/6، النحل/ك/61	ظَلَّمَهُمْ									
الكهف/ك/76، الرسائل/ك/6	عُذِرَ	معذور	عاذر			يَعْذِرُهُ				عذره
الأعراف/ك/199	الْعُرْفِ									
الرسائل/ك/1	عُرْفًا									
الطلاق/م/7، الشرح/ك/5 و 6	الْعُسْرِ		عسير		يَعْسُرُ			عُسْرٌ		
الكهف/ك/73	عُسْرًا									
الكهف/ك/44	عُقْبًا									
عبس/ك/30	غَلِبًا	مغلوب	غالب			يَغْلِبُهُ				غلبه
الأحقاف/م/15 (وردت مرتين)	كُرْهًا	مكروه	كاره			يَكْرَهُهُ				كرهه
التوبة/م/12 و 17 و 23 و 37 و 74، النحل/ك/106، الزمر/ك/7، الحجرات/م/7	الْكُفْرِ		كافر			يَكْفُرُ				كفر
التوبة /م/97 و 107، ابراهيم/م/28، الكهف/ك/80	كُفْرًا									
الزمر/ك/8	بِكُفْرِكَ									
الروم/ك/44، لقمان/ك/23، فاطر/ك/39	كُفْرَهُ									
فاطر/ك/39 (وردت مرتين)	كُفْرِهِمْ									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
مريم/ك/97	لُدًّا									
الاسراء/ك/106	مُكِّثٌ		ماكث	يَمُكِّثُ						مَكَّثَ
الأعراف/ك/158، التوبة/م/116، يوسف/ك/101، الاسراء/ك/111، طه/ك/120، الحج/م/56، النور/م/42، الفرقان/ك/2 (وردت مرتين) و26، فاطر/ك/13، ص/ك/10، الزمر/ك/6 و44، غافر/ك/16 و29، الشورى/ك/49، الزخرف/ك/51 و85، الجاثية/ك/27	مُلْكٌ	مملوك	مالك			يَمْلِكُهُ				مَلَكَه
الفتح/م/14، الحديد/م/2 و5، التغابن/م/1، الملك/ك/1، البروج/ك/9	مُلْكٌ									
ص/ك/35، الانسان/م/20	مُلْكًا									
ص/ك/20	مُلْكِهِ									
المرسلات/ك/6	نُذِرًا		ناذر	يَنْذِرُ						نَذَرَتْ
ص/ك/41	نُصِبٌ	منصوب	ناصب			يَنْصِبُهُ				نَصَبَهُ
هود/ك/34	نُصْحِي		ناصح			يَنْصَحُ				نَصَحَ
الكهف/ك/74 و87، الطلاق/م/8	نُكْرًا		نكير (ناكر)			يَنْكِرُهُ				نَكَرَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/157، التوبة/م/32، الرعد/م/16، إبراهيم/ك/1 و5، النور/م/35 (وردت ثلاث مرات) و40، الأحزاب/م/43، فاطر/ك/20، الزمر/ك/22 و69، الحديد/م/9، الصف/م/8، التغابن/م/8، الطلاق/م/11	النُّور								أَنَارَ
يونس/ك/5، النور/م/40، الشورى/ك/52، الحديد/م/13 و28، نوح/ك/16	نورًا								
الحديد/م/13	نُورِكُمْ								
التحریم/م/8	نورنا								
التوبة/م/32، النور/م/35 (وردت مرتين ، الصف/م/8 الحديد/م/12 و19، التحريم/م/8	نوره								
الحديد/م/12 و19، التحريم/م/8	نورهم								
النحل/ك/59، فصلت/ك/17، الأحقاف/ك/20	الهُونِ		هَيْنَ	يَهُونُ					هَانَ
الطلاق/م/6	وَجَدِكُمْ		وَأَجِدُ		يَجِدُ				وَجَدَتْ فِي
مريم/ك/96	وَدَا		وَدُودٌ	يُودُّهُ				وَدَدْتَهُ	
الأعراف/ك/42، المؤمنون/ك/62	وَسَعَهَا		وَأَسِعُ		يَسِعُ			وَسِعَ	
الكهف/ك/88، الذاريات/ك/3، الطلاق/م/4، الشرح/ك/5 و6	يُسْرًا		يَسِيرٌ		يَسِرُّ			يَسَرَ	
الحديد/م/24	البُخْلِ		بِحَيْلٍ		يَبْخُلُ			بَخَلَ	

المصدر على "فَعَال" (44)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الفرقان/م/68	أَثَامًا	مَأْتُوم	آثَم			يَأْتِمُهُ			أَثَمَهُ
الزخرف/ك/26	براء		بَارِئ		يَبْرَأُ			بَرِئَ	
الأعراف/ك/141، الأنفال/م/17، ابراهيم/ك/6 الصافات/ك/106، الدخان/ك/33	بَلَاءَ								ابْتَلَاهُ
ابراهيم/م/28	البَّوَارِ		بَائِر	يُبِيرُ					بَارَّ
الأعراف/ك/4 و 97، يونس/ك/50	بِيَاتَا		بَائِت			يَبِيتُ			بَاتَ
الرحمان/م/4	البِّيَانِ								بَيَّنَّ
القيامة/ك/19	بِيَانِهِ								
غافر/ك/37	تَبَابٍ		تَابَّ			يَتَبَّبُ			تَبَّبَ
نوح/ك/28	تَبَارًا	متبور	تَابِر			يَتَبَّرُهُ			تَبَّرَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
التوبة/م/26 و82 و 95، يونس/ك/27، يوسف/ك/25، الاسراء/ك/63، الكهف/ك/88، طه/ك/76، الفرقان/ك/15، السجدة/م/17، سبأ/ك/37، الزمر /ك/34، فصلت/ك/28 (وردت مرتين)، الشورى/ك/40، الأحقاف/ك/14، النجم/ك/41، القمر/ك/14، الرحمان/م/60، الواقعة/ك/24، الحشر/م/17، الانسان/م/9 و22، النبأ/ك/26 و 36	جزاء	مَجْزِي	جاز			يَجْزِيهِ				جَزَاهُ
الإسراء/ك/63	جَزَاؤُكُمْ									
يوسف/ك/74 و 75 (وردت مرتين)	جَزَاؤُهُ									
الاسراء/ك/98، الكهف/ك/106، البينة/م/8	جَزَاؤُهُمْ									
الرحمان/م/27 و 28	الْجَلَالُ		جَلِيلٌ			يَجْلِي				جَلَّ
الحشر/م/3	الْجَلَاءُ	مَجْلُوٌّ	جَالٌ	يَجْلُوهُ						جَلَّاهُ
النحل/ك/6	جَمَالٌ		جَمِيلٌ	يَجْمَلُ			جَمَلٌ			
الأعراف/ك/82، النمل/ك/56، العنكبوت/ك/24 و 29	جَوَابٌ									أَجَابَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الأُنْفَال/ك/34، التوبة/م/7 و 19 و 28، النحل/ك/116، الاسراء/ك/1، الأنبياء/ك/95، الحج/م/25، الفتح/م/25 و 27	حَرَام		حرام							حَرَّمَ
يونس/ك/59	حَرَامًا									
النحل/ك/116	حَالًا		حلال							أَحَلَّ
الأُنْفَال/م/69، يونس/ك/59، النحل/ك/114	حَالًا									
مريم/ك/13	حَانًا		حان			يَحْنُ				حَنَّ
التوبة/م/47	خَبَالًا	مخبول	خابل		يَجْبَلُهُ					خَبَلَهُ
المؤمنون/ك/72	فَخْرَاج		خارج	يَخْرُجُ						خَرَجَ
الاسراء/ك/82، فاطر/ك/39، نوح/ك/21 و 1	خَسَارًا		خاسر		يَخْسِرُ				خَسِرَ	
التوبة/م/69	بِخَلَاقِكُمْ									
التوبة/م/69 (وردت مرتين)	بِخَلَاقِهِمْ									
غافر/ك/29 و 38	الرَّشَاد		رأشد	يُرْشِدُهُ	يُرْشِدُ				رَشِدَ	رَشَدَهُ
إبراهيم/ك/44	زَوَال		زائل	يَزُولُ						زَالَ
الأحزاب/م/28 و 49	سَرَّاحًا									سَرَّحَهَا

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الأعراف/ك/46، يونس/ك/10 و25، هود/ك/48 و69، الرعد/م/24، ابراهيم/ك/23 ، الحجر/ك/46، النحل/ك/32، مريم/ك/15 و33 و47، طه/ك/47، النمل/ك/59، القصص/م/55، الأحزاب/م/44، يس/ك/58، الصافات/ك/79 و 109 و120 و130 و181، الزمر/ك/73، الزخرف/ك/89، ق/ك/34، الذاريات/ك/25، الواقعة/ك/91، الحشر/م/23، القدر/ك/5	سَلَامٌ								سَلَّمَ
هود/ك/69، الحجر/ك/52، مريم/ك/62، الأنبياء/ك/69، الفرقان/ك/63 و75، الذاريات/ك/25، الواقعة/ك/26(وردت مرتين)	سَلَامًا								
الأعراف/ك/193، الأنفال/م/58، الرعد/م/10، ابراهيم/ك/21، النحل/ك/71، الأنبياء/ك/109، الحج/م/25 الشعراء/ك/136، القصص/ك/22، الروم/ك/28، يس/ك/10 الصافات/ك/55، ص/ك/22، فصلت/ك/10، الدخان/ك/47، الجاثية/ك/81، الطور/ك/16، الممتحنة/م/1، المنافقون/م/6	سَوَاءٌ								سَوَّى
يونس/ك/4، النحل/ك/10 و69، الكهف/ك/29، ص/ك/42 و51	شَرَابٌ	مشروب	شارِب		يَشْرِبُهُ			شَرِبَهُ	
الانسان/م/21، النبأ/ك/24	شَرَابًا								
فاطر/ك/12	شَرَابَهُ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
الأعراف/ك/60، يونس/ك/32، يوسف/ك/8 و30 ، الردم/م/14، إبراهيم/ك/3 و18 ، مريم/ك/38، الأنبياء/ك/54، الحج/م/12، الشعراء/ك/97، القصص/م/85، لقمان/ك/11، سبأ/ك/8 و24، يس/ك/24 و47، الزمر/ك/22، غافر/ك/25 و 50، الشورى/ك/18، الزخرف/ك/40، الأحقاف/ك/32، ق/ك/27، القمر/ك/24، الجمعة/م/2، الملك/ك/6 و9 و29	ضَلَّالٌ		ضالٌّ			يَضِلُّ			ضَلَّ
الأحزاب/م/36، نوح/ك/24	ضَلَّالًا								
يوسف/ك/95	ضلالِك								
الأعراف/ك/39 و59 و73 و141 و165 و167	عَذَابٌ								عَذَّبَ
الأنفال/م/14 و32 و35 و50 و68، التوبة/م/3 و34 و 52 و61 و68 و79 و90 و101، يونس/ك/4 و15 و52 و54 و70 و88 و97 و98، هود/ك/3 و 8 و20 و26 و39 (وردت مرتين) و48، و58 و64 و76 و84 و 93 و130، الفرقان/ك/42 و65 و69، الشعراء/ك/135 و156 و158 و189 (وردت مرتين) و201، النمل/ك/5، القصص/ك/64، العنكبوت/م/10 و23	العذاب								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَّلَ	فَعَّلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
<p>29، ك و53 ك (وردت مرتين) و 54 ك و55 ك، الروم/ك/ 16 ، لقمان/ك/6 و 7 و 21 و 24، السجدة/ك/14 و 20م و 21 (وردت مرتين)، الأحزاب/م/30 و68، سبأ/ك/5 و8 و12 و14 و33 و 38 و42 و46، فاطر/ك/7 و 10، يس/ك/18، الصافات/ك/9 و33 و38، ص/ك/26 و41، الزمر/ك/13 و 19 و24 و25 و26 و40 (وردت مرتين) و47 و 54م و55 و58 و71، غافر/ك/7 و45 و46 و49، فصلت/ك/16 (وردت مرتين) و17 و50، الشورى/ك/16 و21 و26 و42 و44 و45، الزخرف/ك/ 39 و 48 و65 و74، الدخان/ك/11 و12 و15 و30 و 48 و 56، الجاثية/ك/8 و9 و10 و11، الأحقاف/ك/20 و21 و24 و31 و34، ق/ ك/ 26، الذاريات/ك/37، الطور/ك/7 و27 و 182، القمر/ك/ 38 ، الحديد /م/13 و20، المجادلة/م/4 و5 و16 ، الحشر/م/3 و15، الصف/م/10، التغابن/م/5، الملك/ك/5 و 6 و 28، القلم /م/33 (وردت مرتين)، المعارج/ك/1 و11 و27 و28، نوح/ك/1، الانشقاق/ك/24، البروج/ك/ 10 (وردت مرتين)، الغاشية/ك/24،</p>									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
ص/ك/8	عَذَاب								عَذَّبَهُ
الأعراف/ك/38 و164م، التوبة/م/39 و74، النحل/ك/88، الإسراء/ك/10 و58، الكهف/ك/87، طه/ك/71، الفرقان/ك/19 و37، النمل/ك/21، الأحزاب/م/8 و57، ص/ك/61، فصلت/ك/27، الفتح/م/16 و17 و25، الطور/ك/47، المجادلة/م/15، الطلاق/م/8 و10، الجن/ك/17، المزمل/ك/13، الانسان/م/31، النبأ/ك/30 و40، الشعراء/ك/204، الصافات/ك/176	عَذَابًا								
يونس/ك/50، الاسراء/م/57، الفجر/ك/25	بعذابكم								
الفرقان/ك/65، فاطر/ك/36	عذابه								
النور/م/2	عَذَابًا								
الأعراف/ك/156، إبراهيم/ك/7، الحجر/ك/50، القمر/ك/16 و18 و21 و30 و37 و39	عَذَابَهُمَا								
هود/ك/108، الاسراء/ك/20 (وردت مرتين)، النبأ/ك/36	عَذَابَهُمَا								
ص/ك/39	عَذَابِي								
	عَطَاء								أَعْطَى
	عَطَاؤُنَا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الفرقان/ك/65	غراما								هوى
الأَنْفَال/م/73، هود/ك/116، القصص/ك/77، الروم/ك/41، غافر/ك/26، الفجر/ك/12	الفساد								فسد
القصص/ك/83	فَسَادًا								
ص/ك/15	فَوَاقٍ								أفاق
إبراهيم/ك/ و 26 و 29 المؤمنون/ك/ 13 و 50، ص/ك/60، غافر/ك/39، المرسلات/ك/29	القرار				يَقْرُ				قَرَّ
غافر/ك/64	قرارا								
الفرقان/ك/67	قواما								
التوبة/م/24	كسادها		كاسد	يَكْسُدُ					كَسَدَ
التوبة/م/6، الفتح/م/15	كلام								كَلَّمَ
الأعراف/ك/144	بكلامي								
الأعراف/ك/24، التوبة/م/38، يونس/ك/23 و70، الرعد/م/17 و26، النحل/ك/117، الأنبياء/ك/111، النور/م/29، القصص/ك/60 و61، غافر/ك/39، الشورى/ك/36، الزخرف/ك/35، الحديد/م/20	متاع								مَتَّعَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
هود/ك/3، النحل/ك/80، الأحزاب/م/53، يس/ك/44، الواقعة/ك/73، النازعات/ك/33، عبس/ك/32	مَتَاعًا								
نوح/ك/17، النبأ/ك/15	نَبَاتًا								أَنْبَتَ
ص/ك/54	نَفَادًا				يَنْفَدُ			نَفِدَ	
النازعات/ك/25	نَكَالًا								نَكَّلَ
الفرقان/ك/23، الواقعة/ك/6	هَبَاءً								
الحشر/م/15، التغابن/م/5، الطلاق/م/9	وَيَالًا								
نوح/ك/13	وَقَارًا		وَقُورًا			يَقْرُ			وَقَرَ

المصدر على "فَعَلَة" (41)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المحرر في الماضي و المضارع					
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعِلْ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
الحاقة /ك/ 10.	أَخَذَ	مَأخُذٌ	آخِذٌ	يَأْخُذُهُ					أَخَذَهُ
الأعراف /ك/ 69	بَسَطَ	مَبْسُوطٌ	بَاسِطٌ	يَبْسُطُهُ					بَسَطَهُ
الدخان /ك/ 16	البَطْشَةَ		بَاطِشٌ	يَبْطِشُ		يَبْطِشُ			بَطَّشَ
القمر /ك/ 36.	بَطَّشْنَا								
الأعراف /ك/ 95 و 187، يوسف /ك/ 107، الأنبياء /ك/ 40، الحج /ك/ 55، الشعراء /ك/ 202، العنكبوت /ك/ 53، الزمر /ك/ 155، الزخرف /ك/ 66، محمد /م/ 18	بَغَتَهُ	مَبْعُوتٌ	بَاغِتٌ			يَبْغَتُهُ			بَغَّتَهُ
التوبة /م/ 104	تَوْبَةً		تَائِبٌ	يَتُوبُ					تَابَ
النور /م/ 4	جَلَدَهُ	مَجْلُودٌ	جَالِدٌ			يَجْلِدُهُ			جَلَدَهُ
الأنفال /ك/ 36، مريم /ك/ 39، يس /ك/ 30	حَسَرَهُ								
الحاقة /ك/ 50، الزمر /ك/ 56	حَسَرْتِي		حَسِرٌ			يَحْسِرُ			حَسَرَ
الإسراء /ك/ 31 و 100، المؤمنون /ك/ 57	حَشَيْتَهُ								
الحشر /م/ 21، الأنبياء /ك/ 28	حَشَيْتَهُ	مَحْشِيٌّ	خَاشٌ			يَحْشَاهُ			حَشَيْتَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ
الصفات/ك/10	الخطفة	مخطوف	خاطف		يخطفه	يخطفه		خطفه	خطفه
الحاقة/ك/14	دكة واحدة	مذكوك	داك	يدكه					دكه
الحشر/م/7	دولة								
النور/م/2، الحديد/م/27	رأفة		رائف		يرأف				رأف
الأعراف/ك/78 و 91 و 155، العنكبوت/ك/37	الرجفة		راجف		يرجف				رجف
الأعراف/ك/9 و 52 و 56 و 72 و 154 و 203، التوبة/م/21 و 61، يونس/ك/21 و 57، هود/ك/9 و 17 و 28 و 58 و 63 و 66 و 73 و 94، يوسف/ك/111، الحجر/ك/56، النحل/ك/64 و 89.	رحمته	مرحوم	رحيم (راحم)		يرحمه				رحمه
الإسراء/ك/24 و 28 و 82 و 87 و 100، الكهف/ك/ 10 و 58 و 65 و 82 و 98م، مريم/ك/2 و 21، الأنبياء/ك/84 و 107، النمل/ك/77، القصص/ك/43 و 46 و 86، العنكبوت/ك/51، الروم/ك/21 و 33 و 36 و 50، لقمان/ك/3، الأحزاب/م/17، فاطر/ك/2، يس/ك/44، ص/ك/9 و 43، الزمر/ك/9 و 38 و 53 م(وردت مرتين)، غافر/ك/7، فصلت/ك/50، الشورى/ك/48، الزخرف/ك/32، الدخان/ك/6، الجاثية/ك/20، الأحقاف/ك/12، الحديد/م/13 و 27	رحمة								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المحرود في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
الأعراف/ك/151، يونس/ك/86، النمل/ك/19	رحمتك									
يوسف/ك/56، مريم/ك/50 و 53، الأنبياء/ك/75 و 86 .	رحمتنا									
الأعراف/ك/57، التوبة/م/99، يونس/ك/58، الإسراء/م/57، الكهف/ك/16، النور/م/10 و 14 و 20 و 21 ، الفرقان/ك/48، النمل/ك/63. القصص/ك/73 ، الروم/ك/46، الزمر/ك/38، الشورى/ك/8 و 28، الجاثية/ك/30، الفتح/م/25، الحديد/م/28، الإنسان/م/31.	رحمته									
الأعراف/ك/156، العنكبوت/ك/23.	رَحْمَتِي									
الحشر/م/13.	رَهْبَةً		راهب		يرهبُ				رَهَبَ	
الصافات/ك/19	زَجْرَةً	مزجور	زاجر		يزجره					زجره
النازعات/ك/13	زجرة واحدة									
الأعراف/ك/81، النمل 55.	شَهْوَةً									اشتهى
الأنفال/م/7.	الشُّوكَةَ									
الروم/ك/54.	شَيْبَةً		شائب			يشيب				شَابَ
الذاريات/ك/29.	صِرَّةً									
الأنبياء/ك/80.	صِنْعَةً	مَصْنُوع	صانع			يصنه				صَنَّعَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
التوبة/م/28	عَيْلَة									
المؤمنون/ك/63، الذاريات/ك/11	غَمْرَة	مغمور	غامر	يَغْمِرُهُ						غَمَّرَهُ
المؤمنون/ك/54	غَمْرَتِهِمْ									
الشعراء/ك/19	فَعَلَّتْكَ	مفعول	فاعل		يَفْعَلُهُ					فَعَّلَهُ
طه/ك/96	قَبْضَة									
الزمر/ك/67	قَبْضَتَهُ	مقبوض	قَابِضٌ			يَقْبِضُهُ				قَبَّضَهُ
التوبة/م/25	كَثَّرْتُكُمْ		كَثِيرٌ	يَكْثُرُ			كَثُرَ			
الإسراء/ك/6، الشعراء/ك/102، الزمر/ك/58، النازعات/ك/12،	كَرَّةٌ	مكرور	كَارٌ	يَكْرُهُ						كَرَّهُ
ص/ك/78	لَعَنَتِي	ملعون	لَاعِنٌ			يَلْعَنُهُ				لَعَّنَهُ
الأنفال/م/56، التوبة/م/13 و 80 و 83 و 126، الكهف/ك/48، طه/ك/37، يس/ك/79، فصلت/ك/21.	مَرَّةٌ		مَارٌّ	يَمُرُّ						مَرَّ
الدخان/ك/56	المَوْتَة		مَيِّتٌ	يَمُوتُ						مَاتَ
الصافات/ك/59، الدخان/ك/35	موتتنا									
النجم/ك/13	نَزَلَة		نَازِلٌ			يَنْزِلُ				نَزَلَ
الإنسان/م/11	نَضْرَة		نَاضِرٌ	يَنْضُرُ						نَضَرَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الصفات/ك/88	نظرة		ناظر	يَنْظُرُ					نَظَرَ
الدخان/ك/27	نَعْمَةٌ		ناعم		يَنْعَمُ				نَعِمَ
الأنبياء/ك/46	نَفْحَةٌ		نافح		يَنْفَحُ				نَفَحَ
الحاقة/ك/13	نَفْخَةٌ	منفوخ	تأفخ	يَنْفُخُهُ					نَفَّخَهُ
النور/م/22، الطلاق/م/7	سَعَةٌ		واسع		يَسْعُهُ			وَسِعَهُ	
الطلاق/م/7	سَعْتُهُ								
الواقعة/ك/2	وَقَعْتِهَا		واقع		يَقَعُ				وَقَعَ
هود/ك/72	وَيَلْتِي								
الكهف/ك/49	وَيَلْتَنَا								
الرعد/م/14، الروم/ك/25، غافر/ك/43	دَعْوَةٌ	مدعو	داع	يَدْعُوهُ					دَعَاهُ
إبراهيم/ك/44	دَعْوَتِكَ								
يونس/ك/89	دَعْوَتِكَمَا								
ق/ك/19	سَكْرَةٌ		سكران		يَسْكُرُ			سَكِرَ	
الحجر/ك/72	سَكْرَتِهِمْ								

المصدر على "فَعَالٍ" (40)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
النور/م/33	البِغَاءُ		بَاغٍ			يَبْغِي				بَغَى
غافر/ك/64	بِنَاءٌ	مَبْنِيٌّ	بَانٍ			يَبْنِيهِ				بَنَاهُ
هود/ك/32	جِدَالْنَا									جَادَلَهُ
التوبة/م/24	جِهَادٌ									جَاهَدَهُ
الفرقان/ك/52 و الممتحنة/م/1	جِهَادًا									
الحج/م/78	جِهَادَهُ									
نوح/ك/8	جِهَارًا									جَاهَرَ
الأعراف/ك/46، الأحزاب/م/53، ص/ك/32	حِجَابٌ	مَحْجُوبٌ	حَاجِبٌ			يُحِجِبُهُ				حَجَبَهُ
الشورى/ك/51	حِجَابًا									
الأحزاب/م/19	حِدَادٌ									حَادَّهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعَّلَ	فَعَّلِ	فَعَّلْ
يونس/ك/5، الرعد/م/18 و21 و40 و41، إبراهيم/ك/41 و 51، الاسراء/ك/12، النور/م/29 و38، ص/ك/16 و 26 و 39 و 53، الزمر/ك/10، غافر/ك/17 و 27 و 40	الحِسَاب								حَاسَبَهُ
الطلاق/م/8، النبأ/27 و 36، الانشقاق/ك/8	حِسَابًا								
المؤمنون/ك/117	حِسَابِهِ								
النور/م/39، الأنبياء/ك/1، الشعراء/ك/113، الغاشية/ك/26	حِسَابِهِمْ								
الحاقة/ك/20 و 26	حِسَابِيهِ								
المطففين/ك/26	خَتَامُهُ	مُخْتَمٌ	خَاتِمٌ	يُخْتَمُهُ	يُخْتَمُهُ				خَتَمَهُ
الزخرف/ك/18	الْخِصَام								خَاصَمَ
الأعراف/ك/124، التوبة/م/81، طه/ك/71، الشعراء/ك/49	خِلَافٍ								خَالَفَ
الاسراء/م/76	خِلَافِكَ								
الأنفال/م/47	رِثَاءٍ								رَأَى
الأنفال/م/60	رِبَاطِ الْخَيْلِ	مربوط	رَابِطٌ			يُرَبِّطُهُ			رَبَطَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعَلَ	فَعِلَ	فَعَلَّ
يونس/ك/57، النحل/ك/69، الاسراء/ك/82، فصلت/ك/44	شِفاء	مَشْفِيٌّ	شَافٍ			يَشْفِيهِ			شَفَاهُ
الحج/م/53، ص/ك/2، فصلت/ك/52	شِقَاق								شَاقَّهُ
هود/ك/89	شِقَاقِي								
التوبة/م/107،	ضِرَارًا	مَضْرُورٌ	ضَارٌّ	يَضُرُّهُ					ضَرَّهُ
يونس/ك/5، الأنبياء/ك/48، القصص/ك/71	ضِيَاء								أَضَاءَ
يوسف/ك/16، النور/م/58	عِشَاءً								
الأعراف/م/167، الأنفال/م/13 و 25 و 48 و 52، الرعد/م/6، غافر/ك/3 و 22، فصلت/ك/43، الحشر/م/4 و 7	العِقَاب								عَاقَبَهُ
الرعد/م/22، ص/ك/14، غافر/ك/5	عِقَاب								
الفجر/ك/7	العِمَاد					يَعْمُدُ			عَمَدَ
الكهف/م/101	غَطَاءً								غَطَّى

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
ق/ك/22، نوح/ك/20	غِطَاءُكَ									
محمد/م/4	فِدَاءٌ	مفدي	فاد			يَفْدِيهِ				فَدَاهُ
الأحزاب/م/16	الْفِرَارُ		فَارٌّ			يَفِرُّ				فَرَّ
الكهف/ك/18، الأحزاب/م/13، نوح/ك/6،	فِرَارًا									
الكهف/ك/78، القيامة/ك/28	فِرَاقٌ									فَارَقَهُ
لقمان/ك/14، الأحقاف/م/15	فِصَالُهُ	مفصول	فاصل			يَفْصِلُهُ				فَصَّلَهُ
الأنفال/م/16 و 65، الأحزاب/م/25، محمد/20	الْقِتَالُ									قَاتَلَهُ
الزمر/ك/68، الذاريات/ك/45	قِيَامٌ		قائم	يَقُومُ						قَامَ
الفرقان/ك/64	قِيَامًا									
الأعراف/ك/26، النحل/ك/112	لِبَاسٍ	ملبوس	لايس			يَلْبَسُهُ				لَبَسَهُ
الأعراف/ك/26، الفرقان/ك/47، النبأ/ك/10	لِبَاسًا									
الحج/م/23، فاطر/ك/33	لِبَاسَهُمْ									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَل	يَفْعُل	يَفْعِل	فَعَلَ	فَعِلَ	فَعَلَّ	
الأعراف/ك/37	لِبَاسَهُمَا									
طه/ك/129، الفرقان/ك/77	لِزَامًا									لَا زَمَهُ
الأعراف/ك/51 و 147، يونس/ك/45، الرعد/م/2، الكهف/110، المؤمنون/ك/33، العنكبوت/م/5، الروم/ك/8 و 16، السجدة/ك/10 و 14، الزمر/ك/71، فصلت/ك/54، الجاثية/ك/34	لِقَاءِ	ملقِي	لاقٍ		يَلْقَاهُ			لَقِيَهُ		
يونس/ك/7 و 11 و 15، الفرقان/ك/21	لِقَاءَتَا									
الكهف/ك/105، العنكبوت/ك/23، السجدة/ك/23	لِقَائِهِ									
النور/م/63	لِوَاذًا									لَاوَذَ
الرعد/م/13	المِحَالِ									
الكهف/ك/22	مِرَاءً									مَارَى
المطففين/ك/27	مِرَاجُهُ	ممزوج	مازج			يَمزِجُهُ				مَزَجَهُ
الإنسان/م/5 و 17	مِرَاجُهَا									
طه/ك/97	مِسَاسًا									مَاسَّهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
الأعراف/ك/41، الرعد/م/18	المَهَاد	ممهود	ماهد		يَمْهَدُ					مَهَدَ
ص/ك/56، النبأ/ك/6	مِهَادًا									
مريم/ك/3	نَدَاءَ									نَادَاهُ
التوبة/م/101	النَّفَاقِ									نَافَقَهُ
التوبة/م/77 و 97	نَفَاقًا									
النور/م/33 و 60	نَكَاحًا					يَنْكَحُهَا				نَكَحَهَا
النبأ/ك/26	وَفَاقًا									وَأَفَقَهُ

المصدر على "فَعُول" (33)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَّلَ	فَعَّلَ	يَفْعَلُ	فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ	
الملك/ك/21،	عَتَوْا	مَعْتَوْا	عَاتٍ	يَعْتُو						عَتَا
الفرقان/ك/21	عَتُوا									
مريم/ك/8 و 69	عَتِيًّا									
الإسراء/ك/4 و 43، النمل/ك/14، القصص/ك/83	عَلَوْا									
الأعراف/ك/205، الرعد/م/15، النور/م/36	بَالِغُدُو		غَادٍ	يَغْدُو						غَدَا
غافر/ك/46	غَدُوا									
سبأ/ك/12	غَدُوها									
مريم/ك/70	صَلِيًّا		صَالٍ	يَصَلِي						صَلِيَ
مريم/ك/68	جَثِيًّا		جَاثٍ	يَجْثُو						جَثَا
الإسراء/ك/93 (ورد مرة واحدة في القرآن الكريم)	رَقِيكَ		رَاقٍ	يَرَقِي						رَقِيَ
الحج/م/26	السُّجُود		سَاجِدٍ	يَسْجُدُ						سَجَدَ
الإنسان/م/11	سُرُورًا	مَسْرُورٍ	سَارٍ	يَسْرُهُ						سَرَّهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَّلَ	فَعَلَ	يَفْعِلُ	يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعَلُ
الفرقان /ك/62، الإنسان/م/9	شُكُّورًا	مشكور	شَاكِرٌ	يَشْكُرُهُ					شَكَرَهُ
البروج/ك/7، يونس/ك/61، المدثر/ك/13	شهود	مشهود	شَاهِدٌ		يَشْهَدُهُ				شَهِدَهُ
طه/ك/130، ق/ك/39	طُلُوعٌ		طَالِعٌ	يَطْلُعُ					طَلَّعَ
ق/ك/39، طه/م/130	الغروب			يَغْرُبُ					غَرَّبَ
الأعراف/ك/22، الحديد/م/20، الملك/ك/20	الغُرُورُ	مغرور	غَارٌ	يَغْرُهُ					غَرَّهَ
الإسراء/ك/64، الأحزاب/م/12، فاطر/ك/40	غُرُورًا								
طه/ك/40	فُتُونًا	مفتون	فَاتِنٌ			يَفْتِنُ			فَتَّنَهُ
الشمس/ك/8	فُجُورَهَا		فَاجِرٌ	يَفْجِرُ					فَجَّرَ
الحجرات/م/7 و 11	الْفُسُوقُ		فَاسِقٌ	يَفْسُقُ					فَسَقَ
التوبة/م/83، البروج/ك/6، يونس/ك/12	القعود		قَاعِدٌ	يَقْعُدُ					قَعَدَ
الإسراء/ك/89 و 99، الفرقان/ك/50	كُفُورًا		كَافِرٌ	يَكْفُرُ					كَفَّرَ
فاطر/ك/355	لُغُوبٌ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
ق/ك/38، يس/ك/67	مُضِيًّا		ماض			يَمْضِي				مَضَى
الفرقان/ك/3 و 40 و 47	نُشُورًا	منشور	نَاشِرٌ	يُنشِرُهُ						نَشَرَ
الملك/ك/21، الإسراء/ك/41 و 46، الفرقان/ك/60، فاطر/ك/42	نُفُورٌ		نَافِرٌ	يُنْفِرُ		يَنْفِرُ				نَفَرَ
النحل/ك/94، الفرقان/ك/13 و 14 مكررة	تُبُوِّهَا		ثَابِتٌ	يُثَبِّتُ						ثَبَّتَ
الانشقاق/ك/11	تُبُورًا	مثنور	ثَابِرٌ	يُثَبِّرُهُ						ثَبَّرَهُ
الحاقة/ك/7	حُسُومًا	محسوم	حَاسِمٌ	يَحْسِمُهُ						حَسَمَهُ
التوبة/م/46 و 83	الخروج		خَارِجٌ	يَخْرُجُ						خَرَجَ
غافر/ك/11	للخروج									
ق/ك/11 و 42	إلى خروج									
الإسراء/ك/109	خُشُوعًا		خَاشِعٌ		يَخْشَعُ					خَشَعَ
ق/ك/34	الخلود		خَالِدٌ	يَخْلُدُ						خَلَدَ
الصافات/ك/9	دُحُورًا	مدحور	دَاحِرٌ		يَدْحَرُهُ					دَحَرَهُ
الإسراء/م/78	دُلُوكٌ	مدلوك	دَالِكٌ			يَدْلِكُهُ				دَلَكَهُ
الملك/ك/5	رُجُومًا	مرجوم	رَاجِمٌ	يُرْجِمُهُ						رَجَمَهُ
الكهف/ك/18	رُقُودٌ		رَاقِدٌ	يُرْقَدُ						رَقَدَ

المصدر على "فَاعِلَة" (26)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
التوبة/م/8 و 98، الفتح/م/6	دَائِرَةٌ		دَائِرٌ	يَدُورُ					دار
الحاقة/م/15	رَاضِيَةٌ		رَاضٍ	يَرْضَى				رَضِيَ	
الزخرف/ك/28، الحاقة/ك/8، الكهف/ك/46، مريم/ك/76	بَاقِيَةٌ		بَاقٍ	يَبْقَى				بَقِيَ	
النازعات/م/10	الحَافِرَةُ								
الحاقة/ك/1 و 2	الحَاقَةُ								
الأنفال/م/25	خَاصَّةٌ	مُخَصَّوَصٌ	خَاصٌّ	يُخَصِّصُ					خَصَّصَهُ
الحاقة/ك/9 و العلق/ك/16	خَاطِئَةٌ		خَاطِئٌ	يَخْطِئُ				خَطِئَ	
الأعراف/ك/32 و الأحزاب/م/50، ص/ك/46	خَالِصَةٌ		خَالِصٌ	يُخَلِّصُ				خَلَّصَ	خَلَّصَ
غافر/ك/19	خَائِنَةٌ	مُخُونٌ	خَائِنٌ	يُخُونُ					خَانَ
النازعات/ك/6 (وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله)	الرَّاجِفَةُ		رَاجِفٌ	يَرَجِفُ					رَجَفَ
النازعات/ك/7	الرَّدَافَةُ	مَرْدُوفٌ	رَدِيفٌ/رَادِفٌ	يَرْدِفُ		يَرْدِفُهُ			رَدَّفَهُ
الإسراء/ك/84	شَاكِلَتُهُ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلُ	فَعِلُ	فَعَلُ	
عبس/ك/33 (وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله)	الصَّخَاة									
الحاقة/ك/5	الطَّاعِيَة		طَاعٍ		يَطْعِي					طَعَى
الأعراف/ك/84 و 86 و 103 و 128، يونس/ك/39 و 73، يوسف/ك/109، النحل/ك/36، الروم/ك/10 و 42، لقمان/ك/22، فاطر/ك/44، محمد/م/10، الحج/م/41، النمل/ك/14 و 51 و 69 و القصص/ك/37 و 40، الصافات/ك/73، غافر/ك/21 و 82، الزخرف/ك/25، الطلاق/م/3، الحشر/م/17	عَاقِبَة	مَعْقُوب	عَقِبَ		يَعْقُبُ					عَقِبَهُ
هود/ك/49، طه/ك/132، القصص/ك/83	العاقبة									
الحاقة/م/22، الغاشية/ك/10	عَالِيَة									
القيامة/ك/25	فاقرة									
الأعراف/ك/28 و 80، الإسراء/م/32 و النور/م/19، النمل/ك/54، العنكبوت/ك/28، الأحزاب/م/30، الطلاق/م/1.	فاحشة									أَفْحَشَ
الحاقة/ك/27 (وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله)	القاضية		قاض			يقضي				قضى

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الواقعة/ك/2، العلق/ك/16	كَاذِبَةٌ		كَاذِبٌ			يَكْذِبُ			كَذَبَ
النجم/ك/58 (وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله)	كَاشِفَةٌ	مكشوف	كَاشِفٌ			يَكْشِفُهُ			كَشَفَهُ
الغاشية/ك/11 (وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله)	لَاغِيَةٌ		لَاغٍ			يَلْغِي		لَغِيَ	
المزمل/ك/6	نَاشِئَةٌ		نَاشِئٌ			يَنْشَأُ			نَشَأَ
القيامة/ك/22	نَاضِرَةٌ		نَاضِرٌ			يَنْضِرُ			نَضَرَ
النمل/ك/35، القيامة/ك/23	نَاطِرَةٌ		نَاطِرٌ			يَنْظُرُ			نَظَرَ
الإسراء/م/79، الانبياء/ك/72	نَافِلَةٌ								نَقَلَ

المصدر على "فَعَلَة" (26)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
النور/م/31	الإرْبَة									
الأعراف/ك/205، هود/ك/70، طه/ك/67، الذاريات/28	خَيْفَة		خائف		يَخَافُ					خاف
الروم/ك/28	خَيْفَتِكُمْ									
الرعد/م/13	خَيْفَتِهِ									
الأعراف/ك/32، يونس/ك/88، النحل/ك/8، الكهف/ك/7 و 28 م و 46، طه/ك/59 و 87، النور/م/60، الصافات/ك/6، الحديد/م/20	زَيْنَة	مزيون	زائن			يَزِينُهُ				زانه
الأعراف/ك/31	زَيْنَتِكُمْ									
القصص/ك/79	زَيْنَتِهِ									
هود/ك/15، القصص/ك/60، الأحزاب/م/28	زَيْنَتِهَا									
النور/م/31(وردت ثلاث مرات)	زَيْنَتِهِنَّ									
الأعراف/ك/161	حِطَّة	محطوط	حاطّ	يُحِطُّهُ						حطّه

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
النحل/ك/125، الاسراء/ك/39، لقمان/ك/12، الأحزاب/م/34، ص/ك/20، الزخرف/ك/63، القمر/ك/5، الجمعة/م/2،	حكمة	محكوم	حاكم	يُحَكِّمُهُ						حَكَّمَهُ
الرعد/م/17، النحل/ك/14، فاطر/ك/12، الزخرف/ك/18	حلية									
الشورى/ك/45، الأعراف/م/112، يونس/ك/26 و 27، القلم/ك/43، المعارج/ك/44	ذلة		ذليل			يَذِلُّ				ذَلَّ
التوبة/م/8 و 10	ذمة									
التوبة/م/110	ريبة									ارتاب
الأعراف/ك/46 و 48، محمد/م/30، الفتح/م/29، الرحمان/م/41،	بسماهم	موسوم	واسم			يَسِمُهُ				وسمه
طه/ك/21	سيرتها		سائر			يسير				سار
المؤمنون/ك/106	شقوقنا		شقي (شاق)			يشقى				شقى
مريم/ك/69	شبيعة									
القصص/ك/15 (وردت مرتين)، الصافات/ك/83	شيعته									
يوسف/ك/111، النحل/ك/66، المؤمنون/ك/21، النور/م/44، النازعات/ك/26،	عبرة	معبور	عابر	يَعْبُرُهُ						عبره
التوبة/م/36 و 37، الأحزاب/م/49، الطلاق/م/1،	عدة	معدود	عاد	يَعْدُوهُ						عدّه

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الكهف/ك/22، المدثر/ك/31	عَدَّحُم								
الطلاق/م/1 و 4	عَدَّحَن								
يونس/ك/65، الشعراء/ك/44، فاطر/ك/10 (وردت مرتين)، الصفافات/ك/180، ص/ك/2، المنافقون/م/8	العِزَّة		عزيز	يَعِزُّ					عَزَّ
ص/ك/82	فَبِعَزَّتِكَ								
الحاقة/ك/21، القارعة/ك/7	عَيْشَةٌ		عائش			يَعِشُ			عَاشَ
التوبة/م/123	غَلَطَةٌ		غليظ	يَغْلُظُ			غَلَطَ		375
الأنفال/م/25 و 28 و 39 و 73، التوبة/م/47 و 48 و 49، يونس/ك/85، الاسراء/ك/60، الأنبياء/ك/35 و 111، الحج/م/11 و 53، النور/م/63، الفرقان/ك/20، العنكبوت/م/10، الأحزاب/م/14، الصفافات/ك/63، الزمر/ك/49، القمر/ك/27، الممتحنة/م/5، التغابن/م/15، المدثر/ك/31،	فَتْنَةٌ	مفتون	فاتن			يَفْتِنُهُ			فَتَنَهُ
الأعراف/ك/155، الذاريات/ك/14	فَتَنَّتِكَ								
الحديد/م/15	فَدِيَةٌ	مفديّ	فاد			يَفْدِيهِ			فَدَاهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الروم/ك/30	فِطْرَةَ	مفطور	فاطر			يَفْطُرُهُ			فَطَّرَهُ
النجم/ك/22، القمر/ك/28،	القِسْمَةَ	مقسوم	قاسم			يَقْسِمُهُ			قَسَمَهُ
النجم/ك/6	مِرَّةً								
هود/م/17 و 109ك، الحج/م/55، السجدة/ك/23، فصلت/ك/54،	مِرْيَةً								
يوسف/ك/27 و 38، النحل/ك/123، الحج/م/78، ص/ك/7	مِلَّةً								
الأعراف/ك/7 و 88 و 89	مِلَّتِكُمْ								
الأعراف/ك/7 و 88، ابراهيم/ك/13	مِلَّتِنَا								
الكهف/ك/20	مِلَّتَهُمْ								
الأنفال/م/53، ابراهيم/ك/6 و 28 و 34، النحل/ك/18 و 53 و 71 و 72 و 83 و 114، الشعراء/ك/22، العنكبوت/ك/67، لقمان/ك/31، الأحزاب/م/9، فاطر/ك/3، الصافات/ك/57، الزمر/ك/8 و 49، الزخرف/ك/13، الحجرات/م/8، الطور/ك/29، القمر/ك/35، القلم/ك/2 و 49، الليل/ك/19، الضحى/ك/11	نِعْمَةً								أَنْعَمَ
النمل/ك/19، الأحقاف/م/15	نِعْمَتِكَ								
يوسف/ك/6، النحل/ك/81، الفتح/م/2	نِعْمَتِهِ								

المصدر على "مَفْعَل" (26)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
الرعد/م/29، ص/ك/25 و 40 و 49 و 55	مآب		آب	يُؤُوبُ						آبَ
الرعد/م/36، النبأ/ك/22 و 39	مآبًا									
التوبة/م/6	مأمَنه	مأمون	آمن		يَأْمَنُه			أَمَنَه		
السجدة/م/19، النجم/ك/15، النازعات/ك/39 و 41	المأوى		آو			يَأْوِي				أوى
العنكبوت/ك/25	مأواكم									
النجم/ك/30	مبْلَغِهِم		بالغ	يَبْلُغُ						بَلَّغَ
النحل/ك/69، العنكبوت/ك/68، الزمر/ك/32، 60 و 72 (وردت مرتين)، غافر/ك/76، فصلت/ك/24	مَثَوِي		ثاو			يَثْوِي				ثَوَى
محمد/م/19	مَثَوَاكُمْ									
يوسف/ك/21	مَثَوَاهُمْ									
يوسف/ك/23	مَثَوَايَ									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
غافر/ك/43، هود/ك/41	مَجْرَاهَا		جَارٍ				يَجْرِي			جَرَى
الجاثية/ك/21	مَحْيَاهُمْ		حَيٌّ				يَحْيَا			حَيَّ
الطلاق/م/2	مَخْرَجًا		خَارِجٍ				يَخْرُجُ			خَرَجَ
مريم/ك/23	الْمَخَاضِ		خَائِضٍ				يَخْوُضُ			خَاضَ
ص/ك/59 و60	مَرْحَبًا									
الرعد/م/11، الروم/ك/43، الشورى/ك/44 و47	مَرَدًّا	مَرْدُودٍ	رَادٌّ				يُرَدُّهُ			رَدَّهُ
مريم/ك/76	مَرَدًّا									
غافر/ك/43	مَرَدَّنَا									
التوبة/م/5	مَرَصِدًا	مَرْصُودٍ	رَاصِدٍ				يَرْصُدُهُ			رَصَدَهُ
يس/ك/52	مَرَقَدْنَا		رَاقِدٍ				يُرَقَدُّ			رَقَدَ
القيامة/ك/30	الْمَسَاقِ	مَسُوقٍ	سَاقِقٍ				يَسُوقُهُ			سَاقَهُ
الأعراف/ك/160	مَشْرَبِهِمْ	مَشْرُوبٍ	شَارِبٍ				يَشْرَبُهُ			شَرَبَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
مريم/ك/37	مَشْهَدٌ	مشهود	شاهد		يَشْهَدُ			شَهِدَ	
القصص/م/85	مَعَادٌ		عائد	يَعُودُ					عاد
يوسف/ك/23 و79	مَعَاذُ اللَّهِ								أعاذ
النبأ/ك/11	مَعَاشًا		عائش			يَعِيشُ			عاشَ
الطور/ك/40، القلم/ك/46	مَغْرَمٌ	مغروم	غارم		يَغْرَمُهُ			غَرَمَهُ	
التوبة/م/98	مَغْرَمًا								
القيامة/ك/10	المَفْرِّ		فارٌّ			يَفْرُّ			فرَّ
النبأ/ك/31	مَفَازًا		فائز	يَفُوزُ					فازَ
التوبة/م/81	بِمَقْعَدِهِمْ		قاعد	يَقْعُدُ					قعدَ
يونس/ك/71، إبراهيم/ك/14	مَقَامِي		قائم	يَقُومُ					قامَ
الجاثية/ك/21	مَمَاتِهِمْ		ماتت	يَمُوتُ					ماتَ
ص/ك/3	مَنَاصٍ			يُنُوصُ					نَاصَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلِ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
الصفات/ك/102	المنام		نائِمٌ		ينام					نام
الأنفال/م/43	منامِك									
الروم/ك/23	منامِكُم									
الزمر/ك/42	منامِها									

المصدر على " مَفْعَل " (19)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
مریم/ك/61	مَاتِيَا	مَاتِيٌّ	آتٍ			يَأْتِيهِ			أَتَاهُ
يونس/ك/4 و 23، هود/ك/4، العنكبوت/م/8، لقمان/ك/15، الزمر/ك/7	مَرَّجِعُكُمْ		رَاجِعٌ			يَرَّجِعُ			رَجَعَ
يونس/ك/46 و 70، لقمان/ك/23، الصافات/ك/68	مَرَّجِعُهُمْ								
الشعراء/ك/28، المزمل/ك/9	المَشْرِقُ								أَشْرَقَ
الكهف/ك/53	مَصْرِفًا	مصروف	صارِفٌ			يَصْرِفُهُ			صَرَفَهُ
القدر/ك/5، الكهف/ك/90	مَطْلَعٌ		طالِعٌ	يَطْلُعُ					طَلَعَ
إبراهيم/ك/21، فصلت/ك/48، الشورى/ك/35، ق/ك/36	مَحِيصٌ		حائِصٌ	يَحْصُ					حَاصٌ
الطلاق/م/4	المحيض		حائِضٌ			تَحِيضٌ			حَاضَتْ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
هود/ك/42	مَعَزِلٌ	معزول	عازل			يَعَزِلُهُ			عَزَلَهُ
المؤمنون/ك/50، الصافات/ك/45، الملك/ك/90، الواقعة/ك/18	مَعِينٌ								
الكهف/ك/86، الشعراء/ك/28، المزمل/ك/9	المغرب								
السجدة/ك/8، الزخرف/ك/52، القلم/ك/10، المرسلات/ك/20	مِهِينٌ		هَيْنٌ	يَهُونُ					هَانَ
النمل/ك/16	مَنْطِقٌ		نَاطِقٌ			يَنْطِقُ			نَطَقَ
النمل/ك/49	مَهْلِكٌ		هَالِكٌ			يَهْلِكُ			هَلَكَ
الكهف/ك/59	لِمَهْلِكِهِمْ								
المزمل/ك/14	مَهْيَلًا								
الكهف/ك/58	مَوْثِلًا		آيِلٌ	يُؤُولُ					آلٌ
الكهف/ك/52	مَوْثِقًا								
يوسف/ك/66 و 80	مَوْثِقًا								أَوْثَقَهُ
يوسف/ك/66	مَوْثِقِهِمْ								
التوبة/م/120	مَوْطِنًا					يَطُّ		وَطًا	
الكهف/ك/48 و 58 و 59، طه/ك/58 و 59	مَوْعِدٌ	مَوْعُودٌ	وَاعِدٌ			يَعِدُّهُ			وَعَدَهُ
طه/ك/87	مَوْعِدُكَ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَل	يَفْعَلِ	فَعُل	فَعَلِ	فَعَل
طه/ك/59	مَوْعِدِكُمْ								
هود/م/17 و 81ك	مَوْعِدُهُ								
الحجر/ك/43، القمر/م/46	مَوْعِدِهِمْ								
طه/ك/86	مَوْعِدِي								

المصدر على "فُعلة" (18)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الأحزاب/م/21، الممتحنة/م/4 و6	أُسُوةٌ								تَأَسَّى
الفرقان/ك/32	جَمَلَةٌ								أَجْمَلَ
الشورى/ك/15	حُجَّةٌ								حَاجَّهُ
الشورى/ك/16، الجاثية/ك/25	حِجَّتُهُمْ								
الأعراف/ك/55	خُفِيَةٌ								
الملك/ك/95	دَوْلَةٌ								
الملك/ك/27	زُلْفَةٌ								
التوبة/م/42	الشُّقَّةُ								
التوبة/م/46	عُدَّةٌ								أَعَدَّهُ
الأنفال/م/42 (وردت مرتين)	الغُدْوَةُ								
التوبة/م/117	عُسْرَةٌ		عَسِيرٌ	يَعْسُرُ			عَسِرَ		
طه/ك/27	عُقْدَةٌ	مَعْقُودٌ	عَاقِدٌ			يَعْقِدُ			عَقَدَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الفرقان//ك/75	غُرْفَةٌ		غارِفٌ			يَغْرِفُ			غَرَفَ
المزمل/ك/13	غُصَّةٌ		غاصٌّ	يُعْصُ					غَصَّ
يونس/ك/71	عُمَّةٌ								اَعْتَمَّ
التوبة/م/99	قُرْبَةٌ								تَقَرَّبَ
الفرقان/ك/74، القصص/ك/9، السجدة/م/77	قُرَّةٌ		قارٌّ		يَقْرُ	يَقْرُ			قَرَّ
الأعراف/ك/145،و171، الأنفال/م/60، التوبة/م/69،هود/ك/52و80، النحل/ك/92، الكهف /ك/39و95، مريم/ك/12، النمل/ك/33، القصص/ك/76و78، الروم/ك/9و54(وردت مرتين)، فاطر/ك/44، غافر/ك/21و82، فصلت/ك/15(وردت مرتين)، محمد/م/13، الذاريات/ك/58، التكويد/ك/20، الطارق/ك/10	قُوَّةٌ		قويٌّ		يَقْوِي			قَوِيَ	
هود/ك/52	قُوَّتِكُمْ								
الحج/م/5، المؤمنون/ك/14	مُضْغَةٌ								

المصدر على "فعلان" (14)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعِلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
يوسف/ك/24، المؤمنون/ك/117	برهان								برهنَ
الأنبياء/ك/24، النمل/ك/64، القصص/ك/75	برهانكم								
الصف/م/4	بنيان	مَبْنِي	بَانَ			يَبْنِيهِ			بناه
الكهف/ك/21	بنياناً								
الصافات/ك/97، التوبة/م/109 (وردت مرتين)	بنيانه								
التوبة/م/110، النحل/ك/26	بنيانهم								
النور/م/16، الممتحنة/م/12	بُهتَان	مَبْهُوت	بَاهَت			يَبْهَتُهُ			بُهتَهُ
الرحمان/م/5	حسبان	مَحْسُوب	حَاسِب			يَحْسِبُهُ			حسبه
الكهف/ك/40	حسباناً								
الحج/م/61، الزمر/ك/15	الخسران		خَاسِر			يَخْسِرُ		خَسِرَ	
يوسف/ك/108، الإسراء/ك/1 و 93 و 108، الأنبياء/ك/22، المؤمنون/ك/91، النمل/ك/8، القصص/ك/68، الروم/م/17، يس/ك/36 و 83، الصافات/ك/159 و 180، الزخرف/ك/13 و 82، الطور/ك/43، الحشر/م/23، القلم/م/29	سُبْحَانَ								سَبَّحَ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المحرود في الماضي و المضارع					
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
القصص/ك/28، المجادلة/ك/8 و 9	العدوان		عاد						عَدَا
الأنفال/م/41، الأنبياء/ك/48، الفرقان/ك/1	الفرقان								فَرَّقَهُ
الأنفال/م/29	فُرُقَانًا								
الأعراف/ك/204، التوبة/م/111، يونس/ك/15 و 37 و 61، يوسف/م/3، الحجر/ك/1 و 87 و 91، النحل/ك/98، الإسراء/ك/9 و 41 و 45 و 46 و 60 و 78 (ردت مرتين) و 82 و 88 و 89، الكهف/ك/54، طه/ك/2 و 114، الفرقان/ك/30 و 32، النمل/ك/1 و 6 و 76 و 92، القصص/م/85، الروم/ك/58، سبأ/ك/31، يس/ك/2 و 69، ص/ك/1، الزمر/ك/27، فصلت/ك/26 و الزخرف/ك/31، الأحقاف/ك/29، محمد/م/24، ق/ك/1 و 45، القمر/ك/17 و 22 و 32 و 40، الرحمن/م/2، الواقعة/ك/77، الحشر/م/21، المزمل/ك/4، الإنسان/م/20 و 23، الإنشقاق/ك/21، البروج/ك/21	القرآن	مقروء	قارئ			يَقْرَأُ			قَرَأَ
يوسف/م/2، الرعد/م/31، الإسراء/ك/106، طه/ك/113، الزمر/ك/28، فصلت/ك/3 و 44، الشورى/ك/7، الزخرف/ك/3، الجن/ك/1	قُرْآنًا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ	
القيامة/ك/17 و 18	قُرْآنَه									
الأحقاف/ك/28	قُرْآنًا									قَرَّبَهُ
الأنبياء/ك/94	كُفْرَان		كافر		يَكْفُرُ					كَفَّرَ

ملاحظة: ورد في الجدول ثلاثة أمثلة مخالفة في أفعالها لبقية أفعال مصادر صيغة فُعْلَان و هي: بَرَّهْن، و سَبَّح، و قَرَّبَ.

المصدر على "فَعَالٍ" (13)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الفجر/ك/19 وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله	التُّرَاثُ	مَوْرُوثٌ	وَارِثٌ			يَرِثُهُ		وَرِثَهُ	
الأَنْبِيَاءُ/ك/58	جُدَاذًا	مَجْدُودٌ	جَادٌ	يَجِدُّهُ					جَدَّهُ
الرعد/م/17	جُفَاءً		جَافٌ	يَجْفُوهُ					جَفَّاهُ
النور/م/29 و58 و60 و61، الأحزاب/م/5 و51 و55، الممتحنة/م/10	جَنَاحٌ		جَانِحٌ		يَجْنِحُ				جَنَّحَ
الزمر/ك/21، الواقعة/ك/65، الحديد/م/20	حَطَامًا		حَطَمٌ		يَحْطِمُ			حَطَمَ	
الرعد/م/14	دُعَاءٌ	مَدْعُوٌّ	دَاعٍ	يَدْعُوهُ					دَعَاهُ
ابراهيم/ك/39	الدُّعَاءُ								
مريم/ك/48	دُعَاءُ رَبِّي								
الأَنْبِيَاءُ/ك/45	الدُّعَاءَ								
النور/م/63	دُعَاءُ الرَّسُولِ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
النور/م/63	كُدُّعَاءِ									
النمل/ك/80، الروم/ك/52	الدُّعَاءِ									
غافر/ك/50	دُعَاءُ									
فصلت/ك/49	دعاء الخير									
فصلت/ك/51	دعاء عريض									
إبراهيم/ك/40	دُعَاءِ									
فاطر/ك/14	دُعَاءَكُمْ									
الإسراء/ك/11	دُعَاءَهُ									
الفرقان/ك/77	دُعَاؤَكُمْ									
مريم/ك/4	دُعَائِكَ									
الأحقاف/ك/5	دُعَائِهِمْ									
نوح/ك/6	دُعَائِي									
ص/ك/36	رُخَاءً									
النور/م/43	رُكَّامًا									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الإسراء/ك/49	رُفَاتًا		رافت	يَرِفُّ					رَفَّتَ
ص/ك/24	سُؤَالٍ	مَسْئُولٍ	سائل		يَسْأَلُهُ				سَأَلَهُ
الفرقان/ك/47	سُبَاتًا	مَسْبُوتٍ	سابت			يَسْبِتُهُ			سَبَّتَهُ
الأنفال/م/35	مُكَاءً			يَمْكُو					مَكَأَ
الأنفال/م/11	التُّعَاسِ		ناعس		يَنْعَسُ				نَعَسَ

المصدر على "فعليل" (13)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المحرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
106/ك/ الأنبياء	حسبها									
106/ك/ هود و الأنبياء/ك/100	زفير					يزفر				زفر
12/ك/ الفرقان	زفيرا									
106/ك/ هود	شهيق					يشهق				شهق
7/ك/ الملك	شهيقا									
43/ك/ يس	صريخ					يصرخ				صرخ
80/ك/ يوسف و مريم/ك/52	نجبا									نجاه
47/ك/ الملك	نذيري									أنذره
37/م/ التوبة	النسيح									نسا
47/ك/ الشورى و الحج/م/44 و سبأ/ك/45 و فاطر/ك/26	نكير									أنكره
18/ك/ الملك	نكيري									
11/ك/ القلم	بنميم									نم
19/ك/ الطور و الحاقة/ك/24 والمرسلات/ك/43	هنيتا									
18/ك/ الكهف	الوصيد									

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
طه/ك/113 و ق/ك/20 و 28	الوعيد								أوعده
إبراهيم//ك/14 و ق/ك/14 و 45	وعيدي								
الحجر/ك/99 و النمل/ك/22 و الواقعة/ك/95 و الحاقة/ك/51 والتكاثر/ك/5 و 7 و المدثر/ك/47	اليقين								أيقن

المصدر على "فُعَلَى" (13)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المحرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
الأنفال/م/10، يونس/ك/64، هود/ك/69، 74، يوسف/ك/19، النحل/ك/89 و 102، الفرقان/ك/22، النمل/ك/2، العنكبوت/ك/31، الزمر/ك/17، الأحقاف/ك/12	بُشْرَى	مبشور	بَشِيرٌ	يَبْشُرُ						بَشَّرَهُ
الحديد/م/12	بُشْرَاكُم									
الأعراف/ك/137 و 180، التوبة/م/107، يونس/ك/26 (وردت مرتين)، الرعد/م/18، النحل/ك/62، الإسراء/ك/110، الكهف/م/88، طه/ك/8، الأنبياء/ك/110، فصلت/ك/50، النجم/ك/31 الحديد/م/10، الحشر/م/24، الليل/ك/6 و 9	الْحُسْنَى		حَسَنٌ	يُحْسِنُ				حَسَّنَ		
العلق/ك/8.	الرُّجْعَى		رَاجِعٌ					يَرْجِعُ		رَجَعَهُ
يوسف/ك/43، الإسراء/ك/60، الصافات/ك/105، الفتح/م/27	الرُّؤْيَا	مَرَّئِيٌّ	رَأَى		يراه					رَأَاهُ
يوسف/ك/05، 43، 100	رُؤْيَاكَ									
سبأ/ك/37، ص/ك/25 و 40، الزمر/ك/3	زُلْفَى									أَزْلَفَ
الشمس/ك/13	سُقْيَاهَا	مَسْقِيٌّ	سَاقٍ					يَسْقِيهِ		سَقَاهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الروم/ك/10	السُّوَى		سَيِّءٌ	يَسْوَهُ					سَاءَهُ
الشورى/ك/38	الشُّورَى		مَشِيرٌ	يَشُورُ					شَارَ
الرعد/م/29	طُوبَى		طَيِّبٌ			يَطِيبُ			طَابَ
الليل/ك/10	العُسْرَى		عَسِيرٌ	يَعْسِرُ			عَسَرَ		
الرعد/م/22، 24، 35 (وردت مرتين)، 42	عُقْبَى		عَقَبٌ	يَعْقُبُهُ					عَقَّبَهُ
الشمس/ك/15	عُقْبَاهَا								
الأَنْفَالِ/م/41، التوبة/م/113، النحل/ك/90، الإِسْرَاءِ/م/26، النور/م/22، الروم/ك/38، فاطر/ك/18، الشورى/م/23، الحشر/م/7.	القُرْبَى		قَرِيبٌ	يَقْرُبُ			قَرَّبَ		
الليل/ك/07، الأعلى/ك/8.	الْيُسْرَى		يَسِيرٌ		يَيْسِرُ			يَسَّرَ	

المصدر على "فعالة" (12)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
	الأحقاف/ك/4	أَثَّرَ	مَأْثُورٌ	آثَرَ	يَأْثُرُهُ					أَثَرَهُ
	الأحزاب/م/72	أمانة	مَأْمُونٌ	أَمِينٌ	يَأْمِنُهُ				أَمِنَهُ	
	التوبة/م/1، القمر/ك/43	براءة		بريء	يَبْرَأُ				بَرِئَ	
	النحل/ك/119، الحجرات/م/6	جَهَالَةٌ	مَجْهُولٌ	جاهل	يَجْهَلُهُ				جَهَلَهُ	
	الحشر/م/9	خِصَاصَةٌ	مَخْصُوصٌ	خَاصٌ	يُخِصُّهُ					خَصَّهُ
	الأعراف/ك/66 و 67	سَفَاهَةٌ		سَفِيهٌ	يَسْفَهُهُ				سَفِهَهُ	
	مريم/ك/87، طه/ك/109، سبأ/ك/23، الزمر/ك/44 الزخرف/ك/86، المدثر/ك/48	شَفَاعَةٌ		شَافِعٌ	يَشْفَعُ					شَفَعَهُ
	يس/ك/22، النجم/ك/26	شَفَاعَتُهُمْ								
	التوبة/م/94 و 105، الرعد/م/9، المؤمنون/ك/92، السجدة/ك/6، الزمر/ك/46، الحشر/م/22، الجمعة/م/8، التغابن/م/18، الطلاق/م/2	الشَّهَادَةُ	مَشْهُودٌ	شَهِيدٌ	يَشْهَدُهُ				شَهِدَهُ	
	الزخرف/ك/13	شَهَادَتُهُمْ								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المحرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُل	يَفْعَل	يَفْعِل	فَعُل	فَعِل	فَعَل
الأعراف/ك/30، و 61، النحل/ك/36، مريم/ك/75	الضَّلالة		ضالّ			يَضِلّ			ضلّ
النمل/ك/81، الروم/ك/53	ضلالتهم								
فُصِّلَتْ/ك/34، الممتحنة/م/4	العداوة		عاد	يعدو					عدا
يوسف/ك/10، و 15	غِيَابَة		غائب			يَغيب			غاب
يونس/ك/54، وسبأ/ك/33	التَّدامة		نادم		يندم			ندم	

المصدر على " مَفْعَلَةٌ " (12)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
البلد/ك/16	مَتْرَبَةٌ									
طه/ك/39	مَحَبَّةٌ	محبوب	حَبٌّ			يُحِبُّهُ				حَبَّهُ
التوبة/م/120، الأعراف/ك/148	مُحَمَّصَةٌ									
البلد/ك/17	مَرْحَمَةٌ	مرحوم	رَحِيمٌ			يُرْحَمُهُ				رَحِمَهُ
البلد/ك/14	مَسْغَبَةٌ									
الواقعة/ك/9 (وردت مرتين)، البلد/ك/19	المَشْتَمَّةُ									
الفتح/م/25	مَعْرَةٌ									
البلد/ك/15	مَقْرَبَةٌ		قريب	يَقْرُبُ				قَرَّبَ		
الروم/ك/21، الشورى/م/23، الممتحنة/م/7 (وردت ثلاث مرات)	مَوَدَّةٌ		ودود			يُوَدُّ				وَدَّ
الواقعة/ك/8 (وردت مرتين)، البلد/ك/18	المَيْمَنَةُ									
الزمر/ك/61	مَفَازٍ تَمِّمٌ		فائز	يُفَوِّزُ						فَازَ
التحریم/م/1	مَرَضَاتٌ		راضٍ			يَرْضَى				رَضِيَ
الممتحنة/م/1	مَرَضَاتِي									

المصدر على "فعل" (12)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
التوبة/م/5 و 36	حرم		حرام	يُحْرِمُ			حَرَمَ		
القصص/ك/11	جنب								
الكهف/ك/60	حقبا								
النور/م/58 و 59	الحلم		حالم	يُحْلِمُ			حَلَّمَ		
الشعراء/ك/137، القلم/ك/4	الخلق								تَخَلَّقَ
النحل/ك/69	ذلالاً		ذلول	يَذُلُّ					ذَلَّ
يس/ك/55	شغل	مَشْغُولٌ	شاغل		يَشْغَلُهُ				شَغَّلَهُ
الكهف/م/28	فرطاً								
الإخلاص/ك/4	كفواً		كفاء	يَكْفُو			كَفَّوْا		
الكهف/ك/102	نزلاً		نازل (نزيل)			يَنْزِلُ			نَزَلَ
القمر/ك/6	نكر	مَنْكُورٌ	نكبر (ناكر)	يَنْكِرُهُ					نَكَرَهُ
الكهف/ك/56 و 106، الأنبياء/ك/36، الفرقان/ك/41، لقمان/ك/6، الجاثية/ك/9 و 35	هزوا		هازئ				يَهْزَأُ		هَزَّأَ

المصدر على "فَعِيلَة" (10)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَّلَ	فَعَلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
يوسف/ك/108	بَصِيرَة		بَصِير	يَبْصُرُ			بَصُرَ		
هود/م/86	بَقِيَّتُ اللّٰهِ		بَاقٍ		يَبْقَى			بَقِيَ	
هود/م/116	بَقِيَّة								
الفتح/م/26	الْحَمِيَّة								
الفتح/م/26	حمية الجاهلية								
الشعراء/ك/82	خَطِيئَتِي		خاطئ		يَخْطَأُ			خَطِئَ	
الفتح/م/4 و 18 و 26	سَكِينَة		ساكن	يَسْكُنُ					سَكَنَ
التوبة/م/26 و 40	سَكِينَتَهُ								
الجاثية/ك/18	شَرِيعَة		شارع	يَشْرَعُ					شَرَعَ
طه/ك/63 و 104، الجن/ك/16	طَرِيقَتِكُمْ								
التوبة/م/60	فَرِيضَة								اَفْتَرَضَ
الإسراء/م/57	الوسيلة								
التوبة/م/16	وَلَيْجَة		وَالج			يَلِجُ			وَلَجَّ

المصدر على "فَعَالَة" (10)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
يوسف/ك/19 و 88	بِضَاعَة									
يوسف/ك/65	بِضَاعَتَنَا									
يوسف/م/62 و 65	بِضَاعَتَهُمْ									
التوبة/م/24، النور/م/37، فاطر/ك/29، الصف/م/10، الجمعة/م/11 مرتين	تِجَارَة		تاجر	يَتَجَرُّ						تَجَّرَ
الأنفال/م/58	خِيَانَة	مُخَوِّنٌ	خَائِنٌ	يُخَوِّنُهُ						خَانَهُ
الأنفال/م/71	خِيَانَتُكَ									
الأعراف/ك/79	رِسَالَة	مُرْسَلٌ	مُرْسِلٌ							أرسله
الحديد/م/27	رِعَابَتِهَا	مَرْعِيٌّ	رَاعٍ		يَرَعَاهُ					رَعَاهُ
التوبة/م/37، يونس/ك/26	زِيَادَة	مَزِيدٌ	زَائِدٌ			يَزِيدُهُ				زَادَهُ
التوبة/م/19 (بمعنى السقي)، يوسف/ك/70(بمعنى الإِنَاءِ صَوَاعِ)	سِقَايَة	مَسْقِيٌّ	سَاقٍ			يَسْقِيهِ				سَقَاهُ
الكهف/ك/110	عِبَادَة	مَعْبُودٌ	عَابِدٌ	يَعْبُدُهُ						عَبَدَهُ

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				فَعَّلَ	فَعَلَ	فَعِلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	
يونس/ك/29	عبادتكم									
الأعراف/ك/206، مريم/ك/65، الأنبياء/ك/19	عبادته									
مريم/ك/82، الأحقاف/ك/6	بعبادتهم									
غافر/ك/60	عبادتي									
التوبة/م/19	عمارة	معمور	عامر	يَعْمُرُهُ						عَمَّرَهُ
الجاثية/ك/23	غشاوة	مَغْشِيٌّ	غَاشٍ		يَغْشَاهُ				غَشَّيَهُ	

المصدر على "فَعُول" (8)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				فَعَّلَ	فَعَلَ	فَعَّلَ	فَعَلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ
الأعراف/ك/61 و 67 و 104 و 157(وردت مرتين) الأنفال/م/1 و 24 و 27 و 41 ، التوبة/م/13 و 61 و 81 و 88 و 99 و 120 و 128 ك	رَسُول								أرسله
يس/ك/72 (بمعنى مركب)	رَكُوبُهُمْ	مَرْكُوبٌ	رَاكِبٌ		يَرْكَبُ				رَكِبَ
الإسراء/ك/81 (تَلَفَ و زَالَ الباطل)	زَهُوقًا		زَاهِقٌ		يَزْهَقُ				زَهَقَ
المدثر/ك/17 وزان رسول	صَعُودًا		صَاعِدٌ		يَصْعَدُ				صَعَدَ
الفرقان/ك/48	طَهُورًا		طَاهِرٌ		يَطْهَرُ			طَهَّرَ	طَهَّرَ
لقمان/ك/33، فاطر/ك/5، الحديد/م/14	الغُرُور	مغرور	غار		يَغْرُهُ				غَرَّهَ
التحریم/م/8	نَصُوحًا								
البروج/ك/5(وردت مرتين) و 85	الْوَقُود								

ملاحظة: تعد فَعُول من الصيغ التي يقل ورودها في باب المصادر ، يقول ابن الحاجب لم يأت فَعُول مصدرا إلا في خمسة أحرف و هي : الوضوء و الطهور و الولوع و الوقود و القبول. و ذكر الكسائي في معانيه ص 99 الأصل في القبول الضم لأنه مصدر مثل الدخول و الخروج ، و الفتح جاء في حروف قليلة مثل الوكوع و الوزوع في هذه الثلاثة لاغير.(انظر تفسير القرطبي ، ج2، ص1312).

المصدر على "فَعَلَة" (7)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعَلِ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ
الأنفال/م/11 و 68	أَمَنَة	مأمون	أَمِنَ		يَأْمَنُهُ			أَمِنَهُ	
الأعراف/ك/32 و 51 و 152، التوبة/م/ 38 (وردت مرتين) و 55، يونس/ك/ 7 و 23 و 24 و 64 و 88 و 98، هود/ك/15، الرعد/م/ 26 (وردت مرتين) و 34، ابراهيم/ك/3 و 27، النحل/ك/97 و 107، الاسراء/م/ 75، الكهف/ك/28 و 45 و 46 و 104، طه/ك/ 72 و 97 و 131، المؤمنون/ك/33، النور/م/33، الفرقان/ك/3، القصص/ك/60 و 61 و 79، العنكبوت/ك/25 و 64، الروم/ك/7، لقمان/ك/33، الأحزاب/م/28، فاطر/ك/5، الزمر/ك/26، غافر/ك/39 و 51، فصلت/ك/16 و 31، الشورى/ك/36، الزخرف/ك/32 و 35، الجاثية/ك/35، محمد/م/36، النجم/ك/29، الحديد/م/20 (وردت مرتين)، الملك/ك/2، النازعات/ك/38، الأعلى/ك/16	حَيَاة	حَيَّ		يَحْيَا			حَيَّيَّ		
الأحقاف/ك/20	حياتكم								
المؤمنون/ك/37، الجاثية/ك/4	حياتنا								

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعِلَ	فَعَلَ
الفجر/ك/24	لحياتي								
الكهف/ك/81، مريم/م/13، الروم/م/39	زكاة								زَكَّى
عبس/ك/40	غبرة								أَغْبَرَّ
عبس/ك/41	قترة								أَقْتَرَّ
غافر/ك/41	النَّجَاة		نَاجٍ	يَنْجُو					نَجَا
التوبة/م/121	نفقة								أَنْفَقَ

المصدر على " فَعَلَ " (06)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
الأحزاب/م/53 ورد مرة واحدة في القرآن كله.	إِثَاهُ		آن		يَأْتِي	يَأْتِي		أَتَى	أَتَى
الكهف/ك/108 ورد مرة واحدة في القرآن كله.	حَوْلًا		حَائِلٌ	يُحْوِلُ					حَالَ
الإسراء/م/32 ورد مرة واحدة.	الزَّيْتَا		زَانَ		يَيِّزِي				زَنَى
طه/ك/108، والزمر/ك/38.	عَوَجٌ		أَعْوَجٌ، عَوِجٌ		يَعْوِجُ			عَوِجَ	
الأعراف/ك/45، 86، هود/ك/19، إبراهيم/ك/3، الكهف/ك/2، وطه/ك/107.	عَوِجًا								
النمل/ك/37	قَبْلًا								قَابَلَ
المعارج/ك/36	قَبْلَكَ								
الحديد/م/13	قَبْلَهُ								
إبراهيم/ك/39، والحجر/ك/54، والإسراء/ك/23، ومريم/ك/8.	الكِبَرِ		كَبِيرٌ		يَكْبُرُ			كَبَرَ	

المصدر على "فَعَلَاءَ" (6)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعُلُ	يَفْعِلُ	فَعَلَ	فَعَلِ	فَعَلَّ
الأعراف/ك/94	البأساء		بائس	يَبْؤُسُ	يَبْؤُسُ		بؤُسَ		بأسَ
المتحنة/م/4	البغضاء		بغيض	يَبْغِضُ			بَغِضَ		أَبْغِضَهُ
الأعراف/ك/95،	السراء	مسرور	سار	يَسْرَهُ					سَرَّهُ
الأعراف/ك/94 و 95، يونس/ك/21، هود/ك/10، فصلت/ك/50	الضرأء	مضرور	ضار	يَضْرَهُ					ضَرَّهُ
الأعراف/ك/28، يوسف/ك/24، النحل/ك/90، النور/م/21، العنكبوت/ك/45	الفحشاء		فاحش						أَفْحَشَ
هود/ك/10	نعماء								أَنْعَمَ

المصدر على "فَعَلَى" (5)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
المؤمنون/ك/44	تَتَرَى									
الأعراف/م/26، التوبة/م/108، الحج/م/37، الفتح/ك/25، المدثر/ك/52	التقوى									اتَّقَى
الحج/ك/32	تقوى القلوب									
التوبة/م/109، الحج/م/32	تقوى									
الأعراف/ك/5، يونس/ك/10 وردت مرتين، الأنبياء ك/15	دَعَوَاهُمْ	مَدْعُوٌّ	دَاعٍ	يَدْعُو						دَعَا
الشمس/ك/11،	طغواها				يَطْغَى					طَغَى
الإسراء/ك/47، طه/ك/62، الأنبياء/ك/3، المجادلة/م/7 و 8	النَّجْوَى									تَنَاجَى
المجادلة/م/12 و 13	نَجْوَاهُمْ									
التوبة/م/78، الزخرف/ك/80	نجواهم									

المصدر على "فعل" (3)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
يونس/ك/60 و 69، يوسف/ك/18، النحل/ك/62 و 105 و 116 (وردت ثلاث مرات)، المجادلة/م/14، الصف/م/7	الكذب		كاذب			يَكْذِبُ				كَذَبَ
الأعراف/ك/37 و 89، يونس/ك/17، هود/ك/18، الكهف/ك/5 و 15، طه/ك/61، المؤمنون/ك/38، العنكبوت/ك/68، سبأ/ك/8، الشورى/م/24، الجن/ك/5	كَذَبًا									
غافر/ك/28	كَذِبُهُ									
العنكبوت/ك/64، محمد/م/36، الحديد/م/20	لَعِبٌ		لاعب			يَلْعَبُ				لَعَبَ
الأعراف/ك/51	لَعِبًا									
الزخرف/ك/28	عَقِبَهُ									

المصدر على " فَعَلَ " (03)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المحرود في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
القيامة/ك/36	سُدِّي								أَسَدَيْتَهُ
طه/ك/54 و 128.	النُّهَى	مَنْهِيٌّ	نَاهٍ		يَنْهَاهُ				نَهَاهُ
الأعراف/ك/52 و 154 و 193، و 138 و 203 التوبة/م/33، يونس/ك/57، يوسف/ك/111، النحل/ك/64 و 89 و 102، الإسراء/ك/2 و 34، الكهف/ك/13 و 55 و 57، مريم/ك/76، طه/ك/10 و 47 و 123، الحج/م/98 و 67، النمل/ك/2 و 77، القصص/ك/37 و 43 و 50 و 57 و 85 (م)، لقمان/ك/3 و 5 و 20	الهُدَى	مَهْدِيٌّ	هَادٍ			يَهْدِيهِ			هَدَاهُ
السجدة/ك/23، سبأ/ك/24 و 32، الزمر/ك/23، غافر/ك/53 و 54، فُضِّلَتْ/ك/17 و 44، الجاثية/ك/11 و 20، محمد/م/17 و 25 و 32. الفتح/م/28، النجم/ك/23، الصف/م/9، الجن/ك/13، الليل/ك/12، العلق/ك/11.	هُدَى								
السجدة/ك/13	هُدَاهَا								
النحل/ك/37	هُدَاهُمْ								
طه/ك/123.	هُدَايَ								

المصدر على "فَعَلوت" (02)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلِ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	
النحل/ك/36، الزمر/ك/17	الطاغوت		طاغ		يطغى					طغى
الأعراف//ك/185 / المؤمنون/ك/88، يس/ك/83	ملكوت	مملوك	مالك			يملكه				ملكه

المصدر على "تَفْعَلَة" (2)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلِ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	
التحریم/م/2	تَحَلَّة					يَحِلُّ				حلَّ
النور/م/61، الفرقان/ك/75	تَحِيَّة									حياً
يونس/ك/10، إبراهيم/ك/23، الأحزاب/م/44	تَحِيَّتِهِمْ									

المصدر على "فعلان" (2)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعَّلُ	فَعَّلِ	فَعَّلَ	
التوبة/م/21 و 72 و 109، الحديد/م/20 و 27	رِضْوَان	مَرَضِيٌّ	رَاضٍ		يَرْضَاهُ					رَضِيَهُ
الفتح/م/29، الحشر/م/8	رِضْوَانًا									
محمد/م/28	رِضْوَانَهُ									
الحجرات/م/7	العَصِيَان	مَعْصِي	عَاصٍ			يَعْصِيهِ				عَصَاهُ

المصدر على "تَفَعَّل" (2)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
النحل/ك/89،	تَبَيَّنًا		بَائِن			يَبِين			بَانَ
الأعراف/ك/47، يونس/15، القصص/ك/22	تَلَقَّاء	مَلَقِيٌّ	مَلَّاق		يَلْقَاهُ			لَقِيَهُ	

ملاحظة:

- تَفَعَّل صيغة مصدرية للفعل الثلاثي المجرد، و التَّاء فيها للمبالغة، و هذان المثالان الوحيدان اللذان جاءا بكسر التَّاء مصدرين لأن الأصل أن تفتح في المصادر .
- ارتبطت صيغة تَفَعَّل بفَعَّل اللازم باب ضرب ، و فَعَلَ المتعدي باب علم.

المصدر على "فُعُولَة" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	
العنكبوت/ك/27، الجاثية/ك/16، الحديد/م/26	النَّبْوَة									أنبأه

المصدر على "فَعَلَة" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	
القصص/ك/68 ، الأحزاب /م/36	خَيْرَه									اختار

المصدر على "فَعْلَانِيَّة" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الحديد/م/27 (وردت مرة واحدة في القرآن الكريم كله)	رهبانيَّة									

المصدر على "فَاعِلِيَّة" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	
الأحزاب/م/33، الفتح/م/26	الجاهليَّة		جاهل		يَجْهَلُ			جَهَلَ		

ملاحظة: و يأتي فعل الجاهليَّة متعديا بنفسه (جَهَلَهُ، يَجْهَلُهُ فهو جاهل و مجهول).

المصدر على "فَعِيل" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلُ	فَعِلُ	فَعَلُ	
الطارق/ك/17	رُوِيْدًا			يُرُوِدُ						رُوِدَ

المصدر على "فَعَالِيَّة" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلُ	فَعِلُ	فَعَلُ	
الرعد/م/22، ابراهيم ك/31، فاطر/ك/29	عَلَانِيَّة		عالن	يَعْلُنُ	يَعْلَنُ				عَلِنَ	عَلَنَ

المصدر على "فَعْلَان" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	
العنكبوت/ك/64	الحيوان				يحيا				حيي	

المصدر على "فَعْلَى" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع						
				يَفْعُلُ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	
الأعراف/ك/2، هود/ك/114 و 120، الأنبياء/ك/84، الشعراء/ك/209، العنكبوت/ك/51، ص/ك/43 و 46، الزمر/ك/21، غافر/ك/54، الدخان/ك/13، ق/ك/8 و 37 الذاريات/ك/55، المدثر/ك/31، عبس/ك/4، الأعلى/ك/9، الفجر/ك/23	ذَكَرَى	مَذْكُور	ذَاكِر	يَذْكُرُهُ						ذَكَرَهُ
النازعات/ك/43	ذَكَرَاهَا									
محمد/م/18	ذَكَرَاهُمْ									

المصدر على "فعلياء" (1)

السورة و الآية	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	هيئة الفعل الثلاثي المجرد في الماضي و المضارع					
				يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ
يونس/ك/78، الجاثية/ك/37	الكبرياء		كبير	يَكْبُرُ			كَبُرَ		

قائمة المصادر

والمراجع

جامعة الأمير
القادر العلوم الإسلامية

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
1. إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط6، 1978م مكتبة الأنجلو المصرية.
 2. ابن أبي الفتح البعلبي الحنبلي، المثلث ذو المعنى الواحد، قرأها وعلق عليها: يحيى مراد، ط1، 1424هـ - 2002م دار الكتب العلمية بيروت للبنان.
 3. ابن أبي حاتم (عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي)، تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين، تح: أسعد محمد الطيب، ط1، 1417هـ-1997م، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض.
 4. ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، 1399هـ-1979م، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
 5. ابن الباذش (أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري)، الإقناع في القراءات السبع، تح: عبد المجيد قطامش، ط1، 1403هـ، دار الفكر، دمشق.
 6. ابن التستري الكاتب، المذكر والمؤنث، تح: أحمد عبد المجيد هريدي، ط1، 1403هـ-1983م، مكتبة الخانجي، القاهرة.
 7. ابن الجزري الدمشقي (شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد) ، شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، تح : أنس مهرة ، ط 2 ، 1420 هـ - 2000 م ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
 8. ابن جني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية.
 9. ابن جني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية،
 10. ابن جني (أبو الفتح عثمان)، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، 1988م، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.

11. ابن جني (أبو الفتح عثمان)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تح: علي النجدي ناصف وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط2.
12. ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية،
13. ابن جني، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، الطبعة الأولى سنة 1373هـ-1954م مطبعة القدس.
14. ابن الجوزي (جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن)، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، تح: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، ط3، 1407 هـ-1987م، مؤسسة الرسالة، بيروت
15. ابن الحاجب، أمالي ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار عمان، دار الجيل بيروت، 1409هـ/1989م.
16. ابن خالوية، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، عالم الكتب.
17. ابن خالويه، ليس في كلام العرب، تحقيق أحمد عبد الغفار عطار، ط2، سنة 1399 هـ-1979م، مكة المكرمة.
18. ابن خالويه، مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع، مكتبة القاهرة، القاهرة، مصر.
19. ابن خروف (أبو الحسن بن علي بن محمد علي) شرح جمل الزجاجي، تحقيق ودراسة من الأول حتى نهاية باب المخاطبة، إعداد سلوى محمد عمر عرب.
20. ابن درسويه (أبو محمد عبد الله جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان)، تصحيح الفصيح، تح: محمد بدوي المختون، 1419هـ-1998م، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
21. ابن دريد (أبو بكر)، الجمهرة، تح: رمزي منير بعلبكي، ط1 1987م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
22. ابن زنجلة (أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد)، حجة القراءات، تح: سعيد الأفغاني، ط5، 1422هـ-2001م، مؤسسة الرسالة.

23. ابن السَّرَّاج (أبو بكر محمد بن سهل بن السري)، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط3، 1417هـ - 1993م، مؤسسة الرسالة.
24. ابن السكيت، (أبو يوسف يعقوب)، إصلاح المنطق، شرح وتحقيق أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، ط4، دار المعارف.
25. ابن السكيت، المقصور والممدود، تح: محمد محمد سعيد، ط1، 1405هـ - 1985م، مطبعة الأمانة.
26. ابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي) المخصص، طبعة الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
27. ابن عجيبة الحسني (أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي)، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تح: عمر أحمد الراوي، ط1، 1423هـ - 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
28. ابن العربي (أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري الأندلسي الإشبيلي الفقيه المالكي)، أحكام القرآن الصغرى، تح أحمد فريد المزدي، ط1، 2006، 1427هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
29. ابن عصفور (علي بن مؤمن) المقرَّب، تح: أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، ط1، 1392هـ - 1982م.
30. ابن عصفور (علي بن مؤمن)، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، ط4، 1399هـ - 1979م، دار الافاق الجديدة، بيروت لبنان.
31. ابن عطية، المحرر الوجيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، طبعة محققة، ط1، 1422هـ - 2001م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
32. ابن عقيل (بهاء الدين)، المساعد على تسهيل الفوائد، تح: محمد كامل بركات، 1400هـ - 1980م، دار الفكر دمشق.
33. ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا)، مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، ط3، 1402هـ - 1981م، مكتبة الخانجي، مصر.

34. ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا)، مجمل اللغة، تح: زهير غازي المحسن سلطان، ط2، 1406هـ-1986م، مؤسسة الرسالة، بيروت.
35. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، 1379 هـ- 1979م، دار الفكر.
36. ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري)، أدب الكاتب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع.
37. ابن قتيبة، (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري)، تفسير غريب القرآن، تح: السيد أحمد صقر، 1398هـ- 1978م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
38. ابن قتيبة، (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري)، تأ : السيد أحمد صقر 2 1393- 1973 دار التراث .
39. سماء والأفعال، تحقيق ودراسة: أحمد محبا 1999 .
40. ب الأفعال، قدم له وضبطه لإبراهيم شمس 1424 1 - 2003 .
41. ابن القوطية (أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم ا (الأفعال، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط 1 2003- 1424 بيروت - .
42. كثير (أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم (فسيير : مصطفى السيد أحمد وآخرين، ط 1 .
43. (جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني (
44. علام بتثليث الكلام، تح: سعد بن حمدان الغامدي، ط 1 1404 - 1984 مكتبة المدني جده

45. ابن مالك (جمال الدين مح الجياني (مالك في النحو والصرف 1 1423 - 2003.
46. ابن مالك (جمال الدين م بن مالك الجياني الأز (تح: محمد عبد القادر عطاء، 1 1422 - 2001م، دار الكتب العلمية بيروت.
47. (مح الجياني (كتاب المقصور والممدود، شرح: أحمد بن الأمين الشنقيطي، ط 1 1329
48. ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي 1 1990 - 1410
49. 1409 1 الثاني، مجلة جامعة أم القرى.
50. ابن مالك، الفوائد المحوية في المقاصد النحوية، تح: وداد يحي 1406-1405 (ماجستير) جامعة أم القرى السعودية.
51. : 1
52. () .
53. (محمد محمد)، زبدة الأقوال في : نا 1 412 - 1992
54. (أبو محمد عبد الله جمال الدين)، شرح شذور الذهب في تح: حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت.
55. : 1 1409 - 1988
56. (الدين يعيش بن علي)، شرح المفصل، تحقيق أحمد يد أحمد

57. أبو عمر الشيباني : 1394 - 1974 الهيئة
لشؤون المطابع الاميرية .
58. أبو الحسن علي بن محمد، الديوان، تح: محمد بن عبد الرحمان ال 1 1402 -
1982 يا .
59. (محمد بن يوسف)، المبدع في التصريف، تح: عب
1 1402 - 1982 .
60. أبو حيان الأندلسي، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، تح: محمد سالم مح
وشعبان محمد إسماعيل، مطبعة الإخلاص، 1345 - 1926 .
61. : صطفى أحمد
1 1404 / 1984 . مكتبة المدني.
62. : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض
1 1413 - 1993م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
63. أبو شامة الدمشقي (عبد الرحمان بن سماعيل بن) لمعاني رز الأماي
في القراءات السبع للإمام الشاطبي تح: إبراهيم عطوه عوض، دا .
64. (معمر بن المثنى)، مجاز القرآن، تعليق فؤاد سركين، .
65. (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار)،
عبد العال سالم 3 1399 - 1979 .
66. (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار)، التعليق :
عوض بن حمد القوزي 1 1416 - 1996 يا .
67. (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار)، المسائل المذ :
68. المعافري (زكرياء بن يحيى الجرير النهرواني) المجلس لصالح في و الانيس
الناصح الشافعي : 1 1426 - 2005

69. (عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العباد العسكري الحنـ)
 في أخبار من ذهب، تح: محمود الأ 1 1406 - 1986 كثير،
 - بيروت.
70. أبو هلال العسكري، أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم، :
 الذهبي، ط1 1414 - 1993م، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ا .
71. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، 1418 - 1997
72. أبي محمد الحمادي إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكـ :
 القادر أحمد عطا، مكتبة الرياض الحديثة.
73. أحمد بن محمد البناء، يا (ماني)
 تح: شعبان محمد اسماعيل، 1 1407 - 1987م، عالم الكتب بيروت.
74. أحمد 1 1408 - 1988 لجيل، بيروت.
75. أحمد كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ط7 1402 1982
 لـ
76. أحمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصرف، تعليق: علاء الدين
 5 1423 - 2002 .
77. أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراء 1 1423 -
 2002 يا .
78. أحمد مختار عمر، معاجم الأبنية في اللغة العربية، ط1 1415 1995م، عالم الكتب.
79. (لـ)، معاني القرآن، تح: ميرح
 1 1405 - 1985م. عالم الكتب، بيروت، لبنان.
80. ()
 : أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية القاهرة .

81. (منصور محمد بن أحمد) ته :
والترجمة.
- 1967 : 82. (أبو منصور محمد بن أحمد) ته
دار الكتاب العربي.
83. (أبو منصور محمد بن أحمد) تهذيب اللغة، تحقيق أحمد بدوي،
مراجعة محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
84. ستراباذي (رضي الدين محمد بن الحسن) شرح شافية ابن الحاج : مح
الحسن ومح ومحمد مح 1402 - 1982
الكتب العلمية بيروت.
85. الأشموني (علي بن محمد) شرح الأشموني
1 1419 - 1998م، دار الكتب العلمية، بيروت، .
86. الأصفهاني (أبو الفرج)، كتاب الأغاني : در، بير .
87. () النكت في تفسير ك
: 1420 - 1999
88. (شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني)، روح المعاني في سير ال
العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي بيروت .
89. : 1425 - 2005
بيروت، لبنان.
90. (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمان بن م بي سعيد)
الإغراب في جدل الإعراب وتمع الأدلة في أصول النحو، تح: سعيد فغاني،
1377 - 1957 .
91. (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمان بن م بن ابي
(البلغة في الفرق بين المذكر و المؤنث :
2
1417 - 1996 .

- ل مجموعة 92.
 الدر النضيد، إشراف: العمري محسن سالم العميري، رسالة ماجستير 1428 -
 1429 .
93. إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، ط: 1 1417 / 1996
 الكتب العلمية بيروت لبنان.
94. ب (جمال الدين محمد بن عمر)
 1428 - 2006 .
95. الامام البخاري (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل) صحيح البخاري لتراث.
 96.
97. بطرس البستاني المعلم، محيط المحيط، طبعة جديدة، بيروت.
98. ي (عبد الله بن محمد ابن السيد)، تعليق: يحيى 1 1424 -
 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
99. (محمد بن أبي بن أبي الفضل أبو عبد الله شمس الدي
 كتاباه شرح حديث أم زرع و المثلث ذو المعنى الواحد
 إبراهيم العايد، مكتبة الطالب الجامعي، مكة مطبعة المدني.
 100.
 1 1406 - 1986 .
101. البغوي (أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل، تح: محمد ع
 عثمان جمعه ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، ط 1 1409 - 1989
 يا .
102. الامام الترمذي سنن الترمذي
103. 3 1418 - 1998 لم الكتب.
104. يا الصيغ الفعلية في القرآن الكريم أ تاً
 دكتوراه إشراف: أحمد علم الدين 1410 - 1989 .
105. () :

106. الثعالبي (سيدي عبد الرحمان) في تفسير القرآن : طالبي،
1985 .
دار مكتبة الهلال.
- 107 .
108. الجرجاني (عبد القاهر)، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه، محمود محم
- 5 1424 - 2004 .
109. الجرجاني (عبد القاهر)، المقتصد في شرح التكملة تحك احمد بن لاه بن
1428 - 2007 يا
110. الجرجاني (علي بن محمد بن علي) التعريفات، تح: إبراهيم الأبي
يا للتراث،
- 111 . 1 1413 - 1992م، دار الجيل بير .
112. جمال الدين محمد شرف مصحف الصحابة في القراءات العشر المتوا
1 1425 - 2004 للتراث بطنطا.
113. الجوزي (عبد الرحمان محمد بن محمد)، زاد المسير في علم التفسير
3 1404 - 1984 .
- 114 . (أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي)، تاج ال
تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط1 1407 - 1987 ، بيروت .
- 115 . () ، درة الغواص في أوهام الخواص،
مكتبة المثني لقاسم محمد الرجب.
- 116 . (. 1262) ، نيل الأرب في مثلثات العرب بالهامش كلام
: محمود أفندي صفوت، نُشرت 1319 - 1902 .
117. حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، 4 1408 - 1988 .
118. حمد عبد العزيز الخضير، السراج في بيان غريب القرآن، ط1 1429 - 2008
يا .

119. خديجة الح . أبنية الصرف في كتاب سيبويه () 1 2003
نا .
120. خديجة الحمداي، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، ط / 2011 .
121. الخليل (أبو عبد الرحمان بن أحمد الفراهيدي)، ()
1 1424 - 2003
بيروت لبنان.
122. " لأبي داوود، والترمذي، و
ماجه " ومعه شرح غريب الحديث لابن الأثير، ط 1 1434 - 2013 .
123. ديوان أب الحسن علي بن محمد التهامي تح: عبد الرحمان الربيع 1 1402 -
1982
124. ثا تح: عبد الله سنره 3 1434 - 2013
بيروت
125. الرّاغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في
وقدم له وائل أحمد عبد الرحمن،
126. رشيد رضا، تفسير المنار، دار المعرفة، بيروت، ط 2.
127. رمضان عبد التواب، التطور النحوي للغة العربية، برجسترايسر، ط 4 1423
2003
128. () 316 _ 379 كتاب الأسماء والأفعال
تحقيق: أحمد راتب حموش، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
129. (أبي إسحاق إبراهيم السري)، تهذيب معاني القرآن وإعر
:
- بيروت.

130. () :
1415 - 1995 .
131. (أبو إسحاق إبراهيم بن السري)، معاني القرآن وإعرا : لجليل عبده شلبي، ط 1 1408 1988م، دار عالم الكتب بيروت، لبنان.
132. (القاسم عبد الرحمان بن سحاق)، الأمالي، شرحه أحمد ب :
1354 2 - 1935 .
133. الزجاجي (أبو القاسم) ، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، 5 1406 -
1986 .
134. () ، الإيضاح في علل النحو، : رك، ط 1 1416 -
1996 .
135. () الجمل في النحو : بيرو .
136. 15 2002 بيروت لبنان.
137. الزمخشري (جارالله أبو القاسم محمود بن عمر) وامض
التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، : دل أحمد
الموجود وعلي محمد معوض فتحي عبد الرحمان أحمد حجازي، مكتبة
يا 1 1418 - 1998 .
138. الزمخشري (جارالله أبو القاسم محمود بن عمر) :
محمود، دار المعرفة، بيروت لبنان.
139. زهير بن أبي سلمى، ال 1406 - 1986 دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
140. الزوزني (عبد الله الحسن بن أحمد)، شرح المعلقات السبع، تح: مح 1
1418 - 1998 ، الدار النموذجية، بيروت لبنان
141. (أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي) لمبهج
الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي، دراس
بن ناصر السبر (رسالة دكتوراه) 1404 - 1405 - 1984 / 1985

142. جستاني (أبو بكر مح (:
/ 1382 - 1963 .
143. السجستاني (أبو حاتم سهل بن محمد)، المذكر والمؤنث، تح: حاتم صالح
1 1418 - 1997م، دارالفكر، بيروت، لبنان.
144. الكبير (أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمان)، تفسير الكبير، جمع: محمد
1 1414 - 1993 .
145. سعد بن عبد الرحمان الحصين، مهذب تفسير الجلالين 1 1423 - 2003 .
146. (أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم)، بح :
محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود وزكريا عبد المجيد النوني، 1 1413 -
1993م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،
147. السمين الحلبي (أحمد بن يوسف)، الدر المصون في علوم الكتاب ا : أحمد
محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
148. (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) :
3 1403 / 1983م، عالم الكتب.
149. / / .
150. السيرافي ()، السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب س :
1 1403 - 1983 .
151. السيرافي (أبو سعيد)، شرح كتاب سيبويه للسيرافي، تحقيق أحمد حس :
لي، ط2
دار الكتب العلمية، بيروت.
152. السكاكي (أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد) :
محمد قاييل، دار التوفيقية للطباعة، مصر.
153. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر) تقان في عل :
محمد شريف سكر، ط1 1407 - 1987م، دار إحياء العلوم، بيروت، ل .

154. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر) في
والنحاة، تح: علي محمد عمر، ط 1 1426 - 2005
155. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر) الأشباه والنظا
: سالم مكرم، ط 1 1985م، دار الرسالة بيروت.
156. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر) الأشباه والنظ
: ترحيني، ط 1 1404 - 1984م، دار الكتاب العربي.
157. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر) المزهر في علو
(الشريبي شريدة) 1431 - 2010
158. السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر)، شرح القصيدة ا
ية في : نا 1409 - 1989
159. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر)، همع الهوامع في رح جمع
: أحمد شمس الدين، ط 1 1418 - 1998 مية، بيروت،
160. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر)، الدر المنثور في تفسير با
: بحوث 1424 - 2003
161. (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر)، المزهر في علوم
وتعليق: محمد جاد المولى وم 1408 -
1987 المكتبة العصرية بيروت.
162. السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن ، ضبط أحمد شمس الدين
1 العلمية، بيروت لبنان.
163. (المختار الكنتي)، فتحُ الودودِ شرحُ المق
: مأمون محمد أحمد، ط 1 1423 - 2002 .

164. شهاب الدين أحمد بن محم التبيان في تفسير غريب ال :
صاحي عبد الباقي محمد، ط 1 2003 .
165. الشوكاني (محمد علي بن مح)
التفسير، تح: عبد الرحمان عميرة.
166. الصاغانى (رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسب بن ح)
يا : 1 1402 -
1982 . يا .
167. الصبّان (أبو العرفان محمد بن علي)، حاشية الصبان على شرح الأشموني
:
168.
1992 .
169. الصيمري (أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق)، تبصرة المبتد
تح: فتحي أحمد مصطفى علي الدين، ط 1 1402 - 1983 .
170. الضحّاك، تفسير الضحّاك، تح: محمد شكري أحمد الزاويّتي، ط 1 1419 -
1999 .
171. حمد
نير
1 1997 .
172. الطبرسي (أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل)، مجمع البيان في تفسير
وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، ط 1 1418 - 1997
بيروت.
173. لطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) جامع البيان في تأويل أي ا
: محمود شاكر، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان، 1 .
174. الطبري أبو جعفر محمد بن جرير)
: تأ
تركبي .

175. الطريحي (فخر الدين الطريحي النجفي)، مجمع البحرين : السيد أحمد الحسيني، 1961 .
176. طنطاوي محمد درا ، ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية، 1986
177. النحو الوافي، ط1 .
178. 1392 - .
179. عبده الراجحي اللهجات العربية في القراءات القرآنية 1 1420 - 1999 يا .
180. عبد الرحمان بن عيسى بن حماد الهمداني، لفاظ الكتابة في تذكرة الحفاظ في بعض المترادف : موفق صالح الشيخ، ط1 1423 - 2011 يا .
181. تفسير بن عباس يا القرى.
182. النظرية اللغوية في التراث العربي، ط1 1427 - 2006 .
183. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، / 1401 - 1981م، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.
184. القراءات الشاذة وتوجيهها من لفظ العرب 1 1426 - 2005 يا .
185. القادر شيبه الحمد، تفسير آيات الأحكام 2 1431 - 2010 .
186. 1 1422 - 2002 .
187. تا (تأ) (نخ)

188. شحاتة، المصدر الصناعي في العربية دراسة صرفية و مؤلفات الكندي والفارابي وابن سينا، دار غريب للطباعة والنشر .
189. العُكْبَرِي إعراب القراءات الشواذ تح: محمد السيد أحمد عزو 1 1417 - 1996م، عالم الكتب، بيروت لبنان
190. العُكْبَرِي بيان في إعراب القرآن، تحقيق علا مح عيسى الحلبي وشركاؤه.
191. علي فهمي النزهي، الفروق اللغوية في تفسير الآيات القرآنية 1 1436 - 2015
192. عودة الله منيع القيسي، سر الإعجاز في تنوع الصيغ المشتقة من في 1 1416 - 1996م، دار البشير عمان الأردن.
193. الفارابي (أبو ابراهيم إسحاق بن إبراهيم)، ديوان الأدب [أول حسب الأبنية]، تح: أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية
194. رابي () () : محمد السيد عثمان، ط3 2011
195. () : وبشير جويجاتي، ط1 1404 - 1984م، دار المأمون للتراث،
196. فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية 1980 - 1981 ص34.
197. أقسام الكلام العربي من حيث الشد 1397 - 1977
198. التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر بيرو 1 1401 - 1981
199. (أبو زكريا يحيى بن زياد)، معاني القرآن، ط3 1403 - 1983م، عالم الكتب، بيروت.

200. الفيروزآبادي القاموس المحيط، تحقيق التراث في مؤسسة الرسا بإ ٤
8 1426 - 2005 .
201. الفيروزبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: ٤
المكتبة العلمية بيروت.
202. الفيروزآبادي ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، راجعه: يوسف هبو 1 1422
2001م، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
203. الفيومي (أحمد بن علي المقرئ)، المصباح المنير في غريب ال كبير لل 1
1425 - 2004/1426 - 2005، دار الفكر، بيروت، لبنان.
204. القالي، () المقصور والممدود، تح: أحمد عبد المجيد هر 1 1419 -
1999 .
205. القرطبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر)
البردوني. ح: أحمد
206. القرطبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر)
: بن عبد المحسن التركي ومحمد رضوان عرقسوسي، ط 1 1428 - 2006
الرسالة، بيروت، لبنان.
207. القزويني (محمد يحيى بن محمد شفيع) الجموع و المصادر استدرارك ا
المصادر عن اللغوي الشهير الفيروزآبادي 1 1218 - - 1374 - ش مجمع
208. البخاري (أبي الطيب صديق خان بن حسن بن علي الحسين)
في مقاصد القرآن، عناية: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، 1412 - 1992
العصرية، بيروت.
209. (علاء الدين على بن محمد) عنقود الزواهر في الصرف درا : أحمد
1 1421 2001 .

210. (مكي بن أبي طالب)، الهداية إلى بلوغ النهاية، 1429 1 - 2008
211. (مكي بن أبي طالب) تفسير المشكل من غريب القرآن، تح: 1406 - 1985 يا .
212. (بن أبي طالب)، مشكل إعراب القرآن، تح: ياسين مح 2 منقحة، دار المأمون للتراث، دمشق.
213. القيسي (مكي بن أبي طالب)، مشكل إعراب القرآن، ضبط ومراجعة مح 1 1432 - 2012 .
214. الكسائي (علي بن حمزة) معاني القرآن، إعداد عيسى شحاته عي .
215. (البقاء أيوب بن موسى الحسيني ال) : نا درويش، ومحمد المصري، ط 2 1432 - 2011 يا .
216. البنية الصرفية في وصف الظاهرة ال 1 1414 1994 .
217. () ، الموطأ، رواية يحيى بن يحيى الليثي : حمد راتب عرموش ، ط 10 1407 - 1987 ، دار النفائس، بيروت لبنان
218. (أبو الحسن علي بن محمد) : 1415 /
219. المبرّد (أبو العباس محمد بن يزيد) 1994/ .
220. المبرّد (أبو العباس محمد بن يزيد) في اللغة والأدب، ح: مح 3 1417 - 1997م، دار الفكر العربي، القاهرة.
221. المبرّد (أبو العباس محمد بن يزيد)، المقتضب، تح: أحمد الس للتراث، القاهرة.

222. مجمع اللآ 4 1425 - 2004
223. محمد إبراهيم محمد سالم ، فريدة الدهر في تأصيل و جمع القرآت العربي، الأزهر
224. محمد بن العباس العبادي التلمساني، في شرح الأفعال، تحقيق ودراسة: محمد الناصيري، بإشراف: عبد العلي الودغير (دكتوراه) جامعة: محمد الخامس، الرباط، 2001 2002 .
225. محمد التويحي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، ط2 2011
226. محمد صالح بن أحمد الغرسي () 1 ()
- 2000- 1421
227. محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير . 1989
228. محمد عبد الوهاب شحاته، المصدر الصناعي في اللغة العربية ع لفارابي
229. محمد عتريس، المعجم الوافي لكلمات القرآن الكريم، ط1 1437 - 2006
230. ابن كثير، سوريا. 2013- 1434 1
231. محمد فهد خاروف و محمد كريم راجح، الميسر في القراءات الأري 1 2000 - 1420
232. محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم 3 1412 - 1992

233. محمد محمد سالم المحيسن، المهذب في القراءات العشر و توجيه
1417 - 1997، المكتبة الأزهرية للتراث .
234. محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مال 1420 -
1999 مكتبة دار التراث الاسلامي، .
235. محمود أحمد نخلة، الاسم والصفة في النحو العربي والدراسات الأ
ترجمة
1994 : .
236. محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة ا
ية، بير .
237. محمود النَّسْفِي (أبو البركات عبد الله بن أحمد)، مدارك ال
يا : .
238. 7 1420 - 1992 ابن كثير،
دمشق بيروت.
239. الكنتي الشنقيطي، فتح الودود شرح المقصور والممدود، : أمون مح
أحمد، ط 1 1423 - 2002
240. () .
- 1 1428 - 2007 م، دار مكتبة المعارف، بيروت ل .
241. تفسير 1 1465 - 1946 م، مكتبة البابي الحلبي وأولاده، مصر.
242. : تا / .
243. .
244. الغلاييني، جامع الدروس العربية، ضبطه عبد المنعم خليل
5 1424 - 2004 .
245. (الرحمان بن علي بن صالح المكودي)
ابن مالك في علمي النحو والصرف، ضبط: إبراهيم شمس الدين، دار
بيروت، لبنان.

246. منال أبو بكر باوزير، ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط دراسة راف: محمود فراج، رسالة ماجستير، 1427 - 1428 ، جامعة أم القرى.
247. النحو العربي - - 2 1406 - 1986 العربي، بيروت، لبنان.
248. المؤدّب (أبو القاسم بن محمد بن سعيد)، دقائق التصريف، تح: اتم 1 1425 2004 .
249. يثم محم والنحوية في كتب الغريين، 1 2011م، دار الكتب العلمية، بيروت.
250. الميداني (أحمد بن محمد)، نزهة الطرف في علم الصرف شرح و درا يُ مح 1.
251. الذبياني : 1 1991 الهلال، بيروت.
252. الامام النسائي (أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن علي بن بحر) نيروت لبنان.
253. ناصر كاظم السراجي، الطبرسي ومنهجه في التفسير اللغوي، ط 1 1420 - 2000 .
254. () إعراب القرآن، تحقيق زهير 2 1105 - 1985 م، عالم الكتب.
255. () : 1 2014 .
256. () قاسم بن محمد بن علي ا () دُور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تح: علي مح جود وأحمد 1 1421 - 2000 م، عالم الكتب بيروت لبنان.
257. نشوان بن سعيد الحميري شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم 1 1421 - 2000 .

258. النعيمي (حسام سعيد)، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، 1980
259. () الصفوة الصفية في شرح :
محسن بن سالم العميري، ط 1 1419 هـ، جامعة أم القرى.
260. نهج :
بيروت
عالم الكتب، 2014 م، 1
261. الهروي (أبو عبيد علي بن محمد النحوي)، الأزهية في علم الحر :
1413 - 1939
262. وسمية عبد المحسن المنصور، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، كتوراه، 1
1404 - 1984

محتويات البحث

جامعة الأمير
عبد القادر
للعلوم الإسلامية

محتويات البحث

الصفحة

09.....	المقدمة:
15.....	التمهيد: مصطلح المصدر ووضعه من أقسام الكلم عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين...
55.....	الفصل الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم
55.....	المبحث الأول: أبنية المصادر المجردة للفعل الثلاثي المجرد
55.....	أولاً: بناء فَعَلَ بكسر الفاء وفتح العين
61.....	ثانياً: بناء فَعُل بضم الفاء وفتح العين
72.....	المبحث الثاني: أبنية المصادر المزيدة بحرف للفعل الثلاثي المجرد:
73.....	أولاً: بناء فَعَّالٍ بفتح الفاء والعين
112.....	ثانياً: بناء فَعَّالٍ بكسر الفاء وفتح العين
134.....	ثالثاً: بناء فُعَّالٍ بضم الفاء وفتح العين
157.....	الفصل الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بالزيادة:
159.....	المبحث الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بتاء التأنيث
159.....	أولاً: بناء فَعَّالَةٍ بفتح الفاء والعين
198.....	ثانياً: بناء فَعَّالَةٍ بكسر الفاء وفتح العين
203.....	المبحث الثاني: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيث

203.....	أولاً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيث الممدودة
204.....	1. بناء فَعْلَاءَ بفتح الفاء وسكون العين
209.....	2. بناء فَعْلِيَاءَ بكسر الفاء واللام وسكون العين
215.....	ثانياً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بألف التأنيث المقصورة:
215.....	بناء فُعْلَى بضم الفاء وسكون العين
226.....	المبحث الثالث: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد المختومة بالألف والنون المزيدتين
226.....	أولاً: بناء فُعْلَانَ بضم الفاء وسكون العين
233.....	ثانياً: بناء فَعْلَانَ بفتح الفاء والعين
250.....	الفصل الثالث: القضايا الصرفية في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم
251.....	المبحث الأول: دلالة الزوائد في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد
251.....	أولاً: دلالة اللاحقة " تاء التأنيث " في فَعَالَةٍ
261.....	ثانياً: دلالة اللاحقة " ألف التأنيث الممدودة (الهمزة) " في فَعْلَاءَ وَفَعْلِيَاءَ
266.....	ثالثاً: دلالة اللاحقة " ألف التأنيث المقصورة " في فُعْلَى
267.....	المبحث الثاني: دلالة اللاحقة " الألف والنون " في أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد
268.....	أولاً: دلالة اللاحقة " الألف والنون " في بناء فُعْلَانَ
269.....	ثانياً: دلالة اللاحقة " الألف والنون " في بناء فَعْلَانَ
280.....	الخاتمة:
286.....	ملحق الجداول
420.....	قائمة المصادر و المراجع
444.....	محتويات البحث
446.....	ملخص البحث (عربي - انجليزي - فرنسي)

كشف الرموز

الرمز	كشفه
لا	لازم
م	متعد
ك	مكي
م	مدني

جامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية

يُظهر بحث "أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم من سورة الأعراف إلى سورة الناس" أبنية مصادر هذا النوع من الأفعال كما وردت في القرآن الكريم، وقد بلغ عددها اثنين و أربعين بناءً (42) أما أمثلتها فجاوزت الأربعة أمثلة و ستمائة مثالا (604) ، و هي متفاوتة تفاوتاً يومئ للتميز الذي يمتاز به كل بناء عن الآخر ، و يبرز مدى موافقتها أو مفارقتها للضوابط التي وضعها النحاة (الصرفيون)، مع تبيان العلاقة التي تربط بين هذه الأفعال ومصادرهما من حيث التعدي واللزوم، والصحة والاعتلال، والتضعيف والهمز، ويكشف عن تداخل الأبنية المصدرية في أداء المعنى الواحد، كدلالة (فَعَالٍ) و(فِعَالٍ) و (فُعَالٍ) على معنى ما تفرق من الأجزاء ، مع أن الأصل في هذا المعنى يُؤدَّى بصيغة (فُعَالٍ)، والأمر نفسه بالنسبة للصيغ الأخرى.

وقد كشف البحث عن بعض الفروقات الدلالية لبعض الأبنية في سياقات قرآنية معينة، والتي حملت أمثلتها في الغالب معاني لم تكن معروفة في كلام العرب، مثل: لفظ "حَيَوَان" بوزن (فَعَلَان) الذي يُعرف به ذلك الكائن الحي أو الجسم النامي، ثم عدل عن هذا المعنى إلى معنى الحياة الآخرة بما فيها من نعيم لا ينقطع كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ العنكبوت/64.

وخلص البحث إلى نتيجة مفادها أن مقالة النحاة في أبنية المصادر، وعلاقتها بأفعالها ومسألة قياسيتها ودلالاتها تحتاج إلى تحقيق، وذلك باستقراء ما جاء من أمثلة مصدرية صحيحة فصيحة في القرآن الكريم، والاعتماد عليها في ضبط كثير من الأحكام الصرفية، التي وقع فيها خلاف بين العلماء كحصر قياسية (فَعَالَةٍ) مثلاً في (فَعُلَ) مع أن ما جاء من المصادر في القرآن الكريم على (فَعَالَةٍ) يبرز تنوع أفعالها، كما يثبت وجود صيغة (فُعَل) التي توافقت في الدلالة وتفوقها في الاستعمال. فالقرآن كلام رب العالمين يُعدّ بلا ريب أوثق وأصح وأفصح وأبلغ وأعجز نص عرفته الإنس والجنّ مصداقاً لقوله تعالى ﴿قُلْ أُوْحَىٰ إِلَىٰ أَنَّهُ أُسْتَمْعَ نَفْرُهُنَّ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٤﴾ سورة الجن، أنزله الله على عبده: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

Summary of the Research

The Research about » The Structuralization of the three letter verb Infinitive to Gerund Nouns in the Holy Quran from the Araaf Surah to Annas Surah “ shows the structure of this kind of verbs as stated in Quran; reaching forty two (42) structures, as far as examples are considered they overpass six hundred and four (604) examples, varying to show up the different features within each structure, its suitability, or inconvenience among Grammarians and Linguists; showing the relationship between Infinitive & Gerund as Nouns, from where transitive & intransitive verbs, as well as reflexives.

The Research shows up the interrelation existing in the formation of nouns to make synonymous words, such as the structure form “ doing” and “doer” (the suffixes -ing & -er, on the particular differences meaning that suffixes reveal, though the basic meaning is “ to do”.

The Research shows up as well as the semantic structure differences within structures or forms in specific Quranic Statements which some of them were not known in the Arabic Language or among Arabs: such as the word “ Animal” “hayawan” which means –that creature or that physical developing creatur” changing the word definition to mean “the Hereafter” or “ Paradise” as God says *“The life of this world is nothing but the diversion and play and the home of the hereafter is the life if they only knew”*(Al-shuarah; verse 195)

The Research ends with the result concluding that Grammarians and Linguists’s Rules must be reviewed taking into consideration the examples of statements and sentences FROM the Holy Quranic Eloquence relying on its grammars Rules, though the differences and disagreements viewpoints among linguists and grammarians ; JUST because Quran is the Perfect Verbatim Word of God being the Ever Most ,Unique,Eloquent, Miraculous and Authentic Text revealed in a Clear Arabic Tongue, God says in the Holy Quran;” *Say it was revealed to me that a band Jinn listened in and said we have heard a wondrous quran, it guides to rectitude so we have believed in it and we will never associate anyone with our Lord”* (Surah; al Jinn; verse 1,2)

RESUME DE LA THESE DU DOCTORAT

La recherche montre que " la construction de la base du verbe triplet moujared dans le coran de la sourate Al AAraf à la sourate El Nass" ce type d'actes tels qu'ils figurent dans le Coran, a atteint le nombre de quarante deux constructions (42), tandis que les exemples ont dépassé les six cents quatre (604), Il contraste inégalement avec la distinction qui caractérise chaque bina de l'autre, et montre à quel point ils sont en accord ou en désaccord avec les contrôles établis par les grammairiens (Al sarafioune), Avec une description de la relation entre ces verbes et leurs sources en termes d'infraction et de nécessité, de santé et de morbidité, d'affaiblissement et de tension, Le chevauchement des structures sources dans la réalisation d'une signification, qui divise les parties, révèle que l'origine dans ce sens fonctionne dans une forme unique, comme "faalin" et " fialin" et "foualin" bien que l'origine dans ce sens fonctionne sous la forme de "foualin" et la même chose pour d'autres formules.

La recherche a révélé quelques différences sémantiques de certains binaa dans certains contextes coraniques, dont les exemples portaient souvent des significations qui n'étaient pas connues dans les mots Arabes, tels que Le mot «animal» se réfère au poids "faalane" connu comme l'organisme vivant ou le corps en développement, puis change de sens pour le sens de l'au-delà, y compris la félicité incessante, comme le dit le Tout-Puissant:

﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُمْ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ العنكبوت/64

La recherche a conclu que l'article du sculpteur dans les constructions des sources, sa relation à ses verbes, la question de sa normalisation et ses implications doivent être reconsidérées, et cela extrapolé à partir des exemples de la source correcte dans le Coran et s'appuyer sur elle dans le contrôle de nombreuses règles grammaticales.

Dans lequel il y avait une différence entre les érudits comme un exemple standard "faalatin par exemple, dans "faoula" bien que ce qui vient des sources dans le Saint Coran sur "faalatine" met en évidence la diversité de ses actions comme en témoigne l'existence de la formule "foual" qui s'accordent en signification et en supériorité d'usage.

Le Coran est la parole du Seigneur des mondes est sans doute le texte le plus fiable et le plus correct et le plus compétent et le plus difficile connu de l'humanité et du Jinn.

Fidèle à la parole du Tout-Puissant :

﴿ قُلْ أُوْحَىٰ إِلَىٰ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانَ عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ

نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ ﴿٢﴾ سورة الجن : que Dieu a révélé à son esclave الجن بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾

الشعراء/195.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



نيابة العمادة لما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -
كلية الآداب والحضارة الإسلامية

محضر مناقشة أطروحة دكتوراه

في يوم: الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ الموافق 10 جويلية 2018 م، وفي الساعة التاسعة صباحا تمت مناقشة أطروحة
دكتوراه علوم للطالب (ة): عزيزة سلولة المولود (ة) بتاريخ: 16/01/1962؛ ب: سنارة، ولاية ميلة
الموسومة: 'أبنية مصادر الفعل الثلاثي المحرد في القرآن الكريم'. من سورة الأعراف إلى سورة الناس'
أمام أعضاء لجنة المناقشة المتكونة من الأساتذة:

الإمضاء	الجامعة الأصلية	الصفة	الاسم واللقب
	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	رئيسا	أد/ زين الدين بن موسى
	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	مقررا	أد/ عبد الله بوخلخال
	جامعة عباس لغرور - خنشلة -	عضوا	أد/ صالح خديش
	جامعة الاخوة منوري - قسنطينة - أ.د. محمد مشري أستاذ التعليم العالي	عضوا	أد/ محمد مشري
	جامعة سعد موحل - البلدة 2 -	عضوا	أد/ عمار الساسي
	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	عضوا	د/ عبد الناصر بن طناش

وبعد المداورات منحت اللجنة الطالب(ة): عزيزة سلولة

شهادة دكتوراه العلوم في: اللغة العربية - تخصص: اللغة العربية والدراسات القرآنية

بتقدير: **ممتاز**

غير مطالب(ة) بالتعديل:

مطالب(ة) بالتعديل:

رئيس اللجنة

رئيس اللجنة

أ.د. زينة بوزين بن موكي

ملاحظة هامة: في حالة طلب تعديلات / تصحيحات الخ

1 / يجب ذكرها بالتفصيل من اللجنة في ورقة ملحقة

2 / لا تمنح الشهادة الموقفة للطالب (ة) إلا بعد القيام بالتعديلات المطلوبة

د. رياض بن الشيخ الحسين
رئيس اللجنة
رئيسة اللجنة
رئيسة اللجنة
رئيسة اللجنة

رئيسة اللجنة
رئيسة اللجنة
رئيسة اللجنة
رئيسة اللجنة